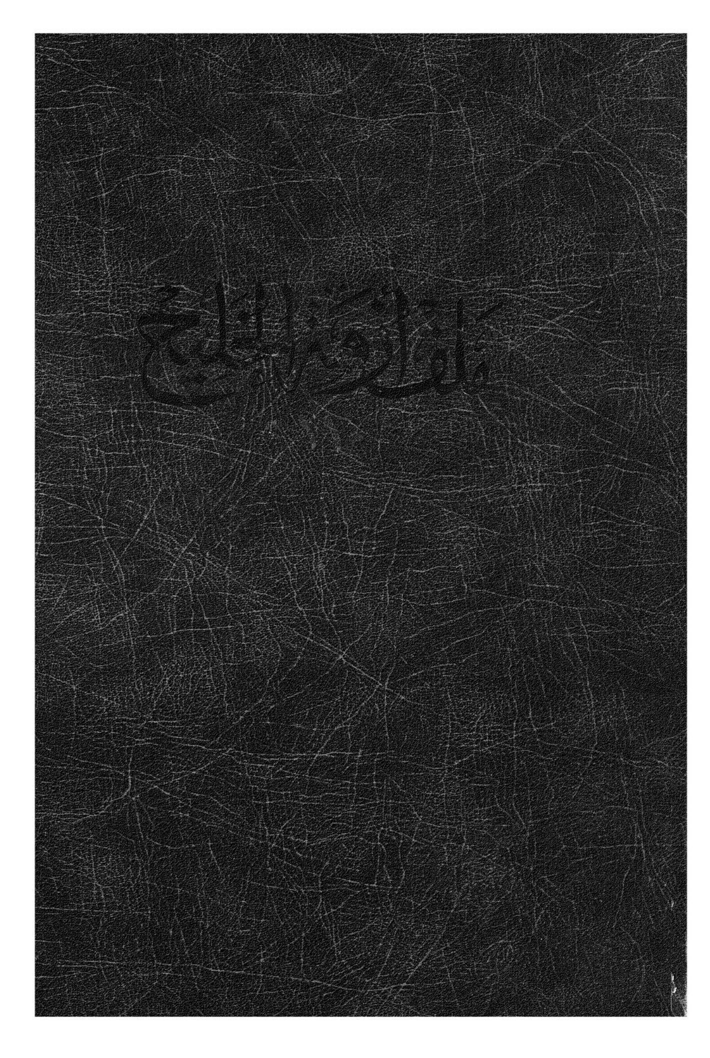




بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول أجنبية

المجلد ١١٠

مواقف أمريكية

الجزء الثاني

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣



قائمة محتويات

١٤٤	بيكر يزورسوريا لبحث ازمة الخليج	الاهرام ١٩٩٠/٩/١١	–	١٩٧
١٤٥	واشنطن:عروض النظام العراقي تظهر يائسة	الثورة ١٩٩٠/٩/١١	–	١٩٨
١٤٦	من الصعب تصديق ان بوش و غورباتشوف لم يبحثا الخيار العسكري .	الاهرام ١٩٩٠/٩/١١	–	١٩٩
١٤٧	ارتياح عالمي للتعهدالامريكي بسحب القوات الاجنبيةفوراتهاء مهمتها .	الوفد ١٩٩٠/٩/١١	–	٢٠١
١٤٨	٨١٪من الامريكيين يؤيدون بوش	الاهرام ١٩٩٠/٩/١٢	–	٢٠٢
١٤٩	بيكر :واشنطن ترغب بتحسن العلافات مع سوريا	الثورة ١٩٩٠/٩/١٢	–	٢٠٣
١٥٠	العراق يتطلع لاكثرمن الكويت وافترح على قادة عرب الاقتسام	الثورة ١٩٩٠/٩/١٢	–	٢٠٤
١٥١	خطة امريكية لغزوالعراق واسر صدام	الاهالي ١٩٩٠/٩/١٢	–	٢٠٥
١٥٢	التدخل الامريكي عمل استعماري مفضوح	الاهالي ١٩٩٠/٩/١٢	–	٢٠٦
١٥٣	الاستيلاءعلى الاردن وبدءحرب حرب بين العرب وتل ابيب و واشنطن	الاهالي ١٩٩٠/٩/١٢	–	٢٠٧
١٥٤	صحفي امريكي يحذرمن عوافب مقارنة صدام بـ (هتلر)	النور ١٩٩٠/٩/١٢	–	٢٠٨
١٥٥	ما نتائج جولة بيكرفي المنطقة؟	اخر ساعة ١٩٩٠/٩/١٢	هادية الشربيني	٢٠٩
١٥٦	بوش يطلع مبارك وزعماء عدد من الدول على نتائج فمةهلسنكي	الاهرام ١٩٩٠/٩/١٢	–	٢١١
١٥٧	(الشيوخ الامريكي)يدعوالحلفاء للمساهمةفي اعباء ازمةالخليج	الثورة ١٩٩٠/٩/١٢	–	٢١٣
١٥٨	مجلس الشيوخ الامريكي يحذر المانيا واليابان من تدهورعلاقاتهما مع واشنطن	الوفد ١٩٩٠/٩/١٢	–	٢١٤

١٧٤	الشعب الامريكي راض عن اسلوب بوش في معالجة ازمةالخليج	وطني ١٩٩٠/٩/١٦	—	٢٣٦
١٧٥	واشنطن ترجئ محاولتها الغاء قرارالمساواةبين الصهيونيةو العنصرية .	الاهرام ١٩٩٠/٩/١٧	—	٢٣٧
١٧٦	اضاع اموال العراق في الحرب ضـد ايران	الاهرام ١٩٩٠/٩/١٧	—	٢٣٨
١٧٧	لـــــلأهميـــة	الاتحاد ١٩٩٠/٩/١٧	—	٢٣٩
١٧٨	خطة لحل شامل لمشكلات الشرق الاوســط	الاهرام ١٩٩٠/٩/١٧	—	٢٤٠
١٧٩	لا شئ يمنعني . . من الاستمتاع باجـــازة	الاحرار ١٩٩٠/٩/١٧	—	٢٤٢
١٨٠	حجزالرهائن لن يؤثرفي اتخاذ القرارات الصعبة،تصرفات صدام تقربنا من الحرب .	الجمهورية ١٩٩٠/٩/١٧	—	٢٤٣
١٨١	الامريكيون يلتفون حول بوش في حماس وعزيمةوالاجماع الكامل على تأييد ارسال قوات المساندة .	الشرق الاوسط ١٩٩٠/٩/١٨	—	٢٤٦
١٨٢	مذبحةللضباط العراقيين بأوامر من صـــدام حـــسين	الاهرام ١٩٩٠/٩/١٨	—	٢٤٨
١٨٣	كارتر : الحل العربي اسهل الطرق لتسوية الازمة	الجمهورية ١٩٩٠/٩/١٨	—	٢٤٩
١٨٤	لابد من استخدام القوة اذا رفض صدام الانسحاب	الاخبار ١٩٩٠/٩/١٨	مها عبدالفتاح	٢٥٠
١٨٥	نحن قادرون علي موقف صدام حسين ، قوات المجتمع الدولي تواجه العراق وليست قـــوات امريكـا فقــط .	اخرساعة ١٩٩٠/٩/١٩	طارق فودة	٢٥١
١٨٦	لماذا رفضوا قائد سلاح الطيران ؟	الاخبار ١٩٩٠/٩/١٩	مها عبدالفتاح	٢٥٣
١٨٧	هل استطاع بوش تحييـــــــد جورباتشوف بين انصاراحكام الحصار . . والخيارالعسكري . ؟	الاخبار ١٩٩٠/٩/٢٠	وليـم ويصـا	٢٥٤

١٨٨	تصرفات الحكومةالامريكية قد تكون شجعت صدام للقيام بغزو الكويت .	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٠	–	٢٥٨
١٨٩	امريكا تنتقد عقدمؤتمرالمتشددين العرب بالاردن .	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٠	–	٢٥٩
١٩٠	علاقة صدام بالارهابين تشكل تهديداخطيراللمصالح الدولية	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٠	–	٢٦٠
١٩١	مقتل جنديين اثنين في حادث جيب في الصحراء السعودية	الثورة ١٩٩٠/٩/٢١	–	٢٦١
١٩٢	اتفاق مصر وصندوق النقد قريب جداً ،لسنا ضد شعب العراق ولكن ضد نزوات صدام.	الاخبار ١٩٩٠/٩/٢١	جميل جورج	٢٦٢
١٩٢	واشنطن لا تنوي الاحتفاظ بوجود عسكري دائم في الخليج	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢١	–	١٦٣
١٩٤	ازمة الخليج هل تدخل في سيناريو شمشون	الاذاعةوالتلفزيون ١٩٩٠/٩/٢٢	محمدعبدالحميد	٢٦٤
١٩٥	هدفنا نظام دولي جديد متحرر من تهديد الخوف	اكتوبر ١٩٩٠/٩/٢٣	–	٢٦٧
١٩٦	واشنطن تؤكدانهالا تريدالبقاء الدائم في الخليج ولا تسعى لاقامة قواعد عسكرية فيه .	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٣	–	٢٧٠
١٩٧	واشنطن تتوقع استسلام صدام	الاخبار ١٩٩٠/٩/٢٣	–	٢٧٢
١٩٨	مجموعةالسبع، تبحث اثارالموقف على الغرب	المساء ١٩٩٠/٩/٢٣	هشام عبدالرؤف	٢٧٣
١٩٩	الولايات المتحدةترفض اي حل سلمي يتمشى مع غزوصدام للكويت	وطني ١٩٩٠/٩/٢٣	–	٢٧٤
٢٠٠	كلمةبوش الى الشعب العراقي.. لسنا ضد شعب العراق	اكتوبر ١٩٩٠/٩/٢٣	–	٢٧٥
٢٠١	حرب الاعلام بين واشنطن وبغداد	السياسي ١٩٩٠/٩/٢٣	–	٢٧٧
٢٠٢	واشنطن تطالب مبعوث صدام بالحصول على تأشيرة دخول	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٣	–	٢٧٨

٢٠٣	مباحثات لأوزال مع بوش حول ازمة الخليج	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٤	—	٢٧٩
٢٠٤	السفير الامريكي المعين بالكويت يتوقع تشديد العقوبات على العراق	الثورة ١٩٩٠/٩/٢٤	—	٢٨٠
٢٠٥	تصعيدصدام لتهديداته يؤكد تضييق الخناق عليه	الشرق الاوسط ١٩٩٠/٩/٢٤	محمد صادق	٢٨١
٢٠٦	قيام العراق بعمل ارهابي قد يعني اعلانه للحرب	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٤	—	٢٨٤
٢٠٧	التصـعيد من جـــديد	روزاليوسف ١٩٩٠/٩/٢٤	—	٢٨٥
٢٠٨	حلفاء الاطلنطي . .بين المشاركة في الاعباء وفي القرار	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٥	—	٢٨٦
٢٠٩	صفقةالسلاح للسعوديةضروريةلحماية الارواح الامريكيـة	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٥	—	٢٨٧
٢١٠	كيسنجريحذرمن عدم الحسم في ازمة الخليج	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٥	—	٢٨٨
٢١١	واشنطن حذرت بغداد من غـزو الكويـــت	الوفد ١٩٩٠/٩/٢٥	—	٢٨٩
٢١٢	قرار الحرب ضرورة اذا فشلت الجـهـود	اخر ساعة ١٩٩٠/٩/٢٦	ابراهيم فاعود	٢٩٠
٢١٣	الواشنطن بوست : الهدف الرئيسي لامريكا القضاءعلى القوات العراقية	الاهالي ١٩٩٠/٩/٢٦	—	[illegible]
٢١٤	بوش : لن اتراجع امام صدام	الاخبار ١٩٩٠/٩/٢٦	—	٢٩٢
٢١٥	امريكا تشترط وصول طارق عزيز بطائرة غير عراقيـة	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٩	—	٢٩٤
٢١٦	الكونجرس يعتمدملياري دولار لتمويل القوات الامريكيةبالخليج	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٩	—	٢٩٥
٢١٧	صدام لا يمكن ان يطيح به الا احد المقربين	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٩	—	٢٩٦
٢١٨	بوش يؤكدللصباح تأييد العالم لتحرير الكويت	الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٩	—	٢٩٧



٢١٩	واشنطن تؤكدتزايدالاهتمام الدولي بالعمل العسكري ضدالعراق	الاهرام ١٩٩٠/٩/٣٠	—	٢٩٨
٢٢٠	خلاف حادداخل امريكا حول صفقة السلاح السعودية	وطني ١٩٩٠/٩/٣٠	—	٢٩٩
٢٢١	ابتعادالاردن عن العراق شرط لحصولها على المساعدات	الاهرام ١٩٩٠/٩/٣٠	حمدي فؤاد	٣٠٠
٢٢٢	بوش يبحث الحل العسكري اذا فشل الحل الدبلوماسي لازمة الخليج خلال شهر	الاهرام ١٩٩٠/٩/٣٠	—	٣٠١
٢٢٣	الانتشارالامريكي في الخليج يزيد العبء	الاهرام ١٩٩٠/٩/٣٠	—	٣٠٢
٢٢٤	وفد مجلس الشيوخ يؤيد مطالب السعوديةالجديد من الاسلحة	الاهرام ١٩٩٠/٩/٣٠	—	٣٠٣
٢٢٥	واشنطن تضغط على طوكيولزيادة مساهمتها في الخليج	الاهرام ١٩٩٠/٩/٣٠	—	٣٠٤
٢٢٦	واشنطن ولندن بين خيارات الحرب والسلام	الاهرام ١٩٩٠/٩/٣٠	—	٣٠٥



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن : العراق يتلاعب بأعصاب الرهائن ويعرضهم لحرب نفسية

إتهمت وزارة الخارجية الأمريكية الرئيس العراقي بالتلاعب بعواطف الرهائن وتعريضهم لحرب نفسية . وقالت المتحدثة باسم الخارجية إن العراق يلعب مع الرهائن لعبة « الاجراءات البيروقراطية المتشددة » ليؤخر مغادرتهم اراضيه .

واوضحت المتحدثة ان العراق يشترط ان تكتب كل سيدة من الرهائن خطابا تطلب فيه من السلطات العراقية السماح لها بالسفر ثم يجب ان تتم ترجمة الخطاب من الانجليزية الى العربية ثم يوضع طابع « دمغة » على الخطاب يفيد بأن هذه السيدة قد سددت ماعليها من ضرائب للعراق " وتساءلت المتحدثة : هل ستضطر السيدات المحتجزات في الكويت للسفر الى بغداد لاستكمال الاجراءات ؟ "

وفي روما اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان الحكومة العراقية سمحت لتسع عشرة سيدة وطفلا ايطاليين بمغادرة العراق . وقد وصل هؤلاء بالفعل الى الأردن وسيتم نقلهم الى روما على متن طائرة ايطالية خاصة . ويعد هؤلاء أول دفعة رهائن تغادر العراق منذ إعلان صدام حسين عن السماح للنساء والأطفال بالرحيل

وفي لندن ذكرت الخارجية البريطانية انه من المتوقع ان تغادر ١٤٠ سيدة وطفلا بغداد في وقت لاحق

وصرح متحدث باسم الخارجية اليابانية بانه يتوقع مغادرة ٩٨ سيدة وطفلا يابانيا خلال ساعات كما طلبت الوزارة معلومات عن ١٤٣ آخرين يعتقد انه تم توزيعهم على المنشآت العسكرية

ومن ناحية اخرى اعلن مصدر كردي عراقي امس ان حكومة صدام حسين وزعت بعض الرهائن البريطانيين والأمريكيين والغربيين الاخرين على ثلاثة سدود وقاعدة عسكرية في الشمال العراقي وقال المصدر إنه ينتمي إلى جبهة كردستان الديمقراطية التي تطالب باستقلال الأكراد في الشمال عن العراق . واوضح انه نقل معلوماته هذه عن مصادر وصفها بأنها مخابرات كردية وانها رات نقل الرهائن راى العين واشار إلى ان هؤلاء الرهائن تم توزيعهم في ٢٤ اغسطس الماضي على سدود الموصل ودوكان ودربندي خان ، وعلى القاعدة العسكرية في كركوك . وان بينهم سيدات وأطفالا



أزمة الخليج .. تقتحم البيت الأمريكي

واشنطن تتحمل بعض المسئولية عما ارتكبه صدام

يتعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش لضغوط اعلامية وشعبية لم يتعرض لها رئيس امريكي منذ التورط الامريكي في فيتنام وذلك لاتخاذ اجراء حاسم وسريع لانهاء ازمة الخليج والتصدي للرئيس العراقي صدام حسين قبل أن يستفحل خطره وتصبح العواقب وخيمة فهم يعتبرونه « هتلر اخر » يريد ان يلتهم الدول المجاورة مدفوعا بجنون العظمة والرغبة الجارفة في زعامة العالم العربي مهددا مصادر البترول التي يعتمد عليها اقتصادهم .

■ رسالة واشنطن ■

عطية عيسوي

فالمواطن الامريكي العادي المشغول عادة بحياته الخاصة ولايهتم في الغالب بما يجري خارج مدينته او قريته والذي سألوه خلال مباريات كاس العالم الاخيرة عما يعرفه عن اسم لاعب مشهور فقال انه نوع من « الجبنة » .. هذا المواطن مهتم جدا بما يجري في الخليج . فقد « لسعة » سعر البنزين الذي ارتفع عدة مرات منذ بدء الغزو العراقي للكويت وما ترتب على ذلك من ارتفاع اسعار السلع والخدمات في الوقت الذي انخفضت فيه قيمة الاسهم والسندات في اسواق المال بشدة مهددة بكساد اقتصادي جديد يفقد بسببه الآلاف وظائفهم وتفلس كثير من الشركات والمشروعات

لهذه الأسباب وغيرها انضم المواطنون الى اجهزة الاعلام القوية كالاخطبوط في « إلهاب ظهر » الحكومة ودفعها دفعا الى حسم المواجهة مع صدام حسين . كما تحولت وسائل الاعلام مسرعة من تغطية الأحداث المحلية التي اصابتنا بالملل الشديد قبل الغزو الى تخصيص ساعات طويلة من الارسال التليفزيوني والاذاعي وصفحات عديدة من الصحف والمجلات لنشر كل ابعاد حادث الغزو ومدى تأثيره السلبي على حياة المواطن الامريكي

ومما يزيد من حدة الضغوط على حكومة بوش ان كثيرين من الخبراء والمعلقين السياسيين والعسكريين حملوها بعض المسئولية عما ارتكبه صدام حسين من جرائم قائلين انها هي التي عززت مركزه بوقوفها الى جانبه ضد ايران طوال حرب الخليج واعادتها العلاقات الدبلوماسية مع بغداد وتزويدها لها بمعدات متقدمة يمكن استخدامها في اغراض عسكرية وانهائها الحظر التجاري الذي كان مفروضا على العراق

وهكذا تجد ادارة بوش نفسها مدفوعة الى القيام بعمل حاسم ضد العراق لحماية مصادر البترول التي يعتمد عليها الاقتصاد الامريكي واقتصاديات الدول الصناعية الغربية ككل سواء بالحظر التجاري والحصار الاقتصادي الذي تقوم به السفن الحربية الامريكية لمنع اي صادرات او واردات عراقية او القيام بعمل عسكري عند الضرورة . وفي الوقت المناسب . بعد ان هيأت الراي العام العالمي لذلك وحشدت القوى الدولية الى جانبها بما في ذلك أعداء الأمس الصين والاتحاد السوفيتي

وهنا أجمع الخبراء والمعلقون على انه من المحتمل ان توجه الولايات المتحدة وحلفاؤها ضربة مدمرة للمنشآت العسكرية والصناعية العراقية بعد ان تحكم الحصار على العراق من الخليج في الشرق والبحرين الأحمر والمتوسط في الغرب وتركيا من الشمال والسعودية من الجنوب وهو ماسبق ان حذر منه الرئيس حسني مبارك في الأيام الاولى للغزو . ويقول هؤلاء ان الحظر الاقتصادي والحصار العالمي المفروض على العراق سيضر بشدة بالاقتصاد العراقي الذي سيخسر يوميا ١٠٠ مليون دولار ، وانه بحلول اكتوبر القادم سيبدا وقف تصدير الحبوب للعراق مفعوله مما يجعل من الغذاء سلاحا دوليا اخر لشل آلة الحرب العراقية حيث تستورد بغداد ٧٠ ٪ من احتياجاتها الغذائية معظمها من الولايات المتحدة واوروبا الغربية

وأمام هذا الوضع الحرج الذي وضع صدام حسين نفسه فيه . فليس أمامه الان - كما يقول الخبراء - سوى واحد من خيارات ثلاثة إما الانسحاب تحت ضغط المقاطعة العالمية . او الدخول في مواجهة خاسرة مع الولايات المتحدة . او الانتظار على أمل الافلات من فكاك الحظر والحصار والخيار الأخير هو الأرجح لدى المراقبين .

تجميع أدلة لادانة صدام حسين كمجرم حرب

لوس انجلوس - مندوب الاهرام -

ذكرت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » امس انه يتم حاليا جمع معلومات تثبت ان الرئيس صدام حسين قد ارتكب جرائم حرب وذلك توطئة لتقديمه الى محاكمة دولية في حالة القاء القبض عليه بتهمة ارتكابه جرائم ضد الانسانية على غرار محاكمات نورمبرج الشهيرة التى ادانت القادة النازيين



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

بوش يشكك فى نجاح جهود حل أزمة الخليج وجورباتشوف يدعو العالم لايجاد حل سلمى

واشنطن - من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء - اعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن شكوكه فى امكانية التوصل الى تسوية لازمة الخليج عن طريق التفاوض واكد ان احتجاز الرعايا الأجانب كرهائن لن يردعه عن استخدام القوة عند الضرورة وذلك فى الوقت الذى اكد فيه الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ضرورة التوصل لحل سلمى للأزمة ، ودعا دول العالم لمساندة مثل هذا الحل .

وقال بوش فى مؤتمر صحفى انه يشعر بقلق بالغ ازاء احتجاز الأمريكيين على غير ارادتهم لكننا لن نسمح بان يؤدى احتجازهم الى رسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة .

واضاف الرئيس الأمريكى انه لايرى اية دلائل على نجاح الجهود الدبلوماسية لاقناع الرئيس العراقى صدام حسين بسحب قواته من الكويت . وقال انه لايستطيع ان يتنبأ بان وجود ١٠٠ الف جندى امريكى فى منطقة الخليج سوف يؤدى الى نشوب حرب .

وارجع بوش عدم تفاؤله بنجاح الجهود الدبلوماسية الى مواصلة صدام حسين رفض مطالب الأمم المتحدة

واضاف الرئيس الأمريكى انه بالرغم من ذلك سوف يطلب من اليابان وكوريا الجنوبية والمانيا الغربية ودولة الامارات وحكومة الكويت الشرعية توفير الاموال والبترول اللازمين للمساعدة فى تمويل التعبئة العسكرية فى الخليج التى قد تتكلف ٢,٥ مليار دولار بحلول نهاية سبتمبر الحالى و ١١ مليار دولار بنهاية عام ١٩٩٠ .

وقال الرئيس بوش ان تلك الاموال مطلوبة لاستخدام جزء منها فى مساعدة الدول التى اضيرت بسبب الحظر التجارى مع العراق وارتفاع اسعار البترول الناتج عن ازمة الخليج . واضاف ان جيمس بيكر وزير الخارجية ونيكولاس بريدى وزير الخزانة سوف يتوجهان قريبا على رأس وفدين الى الخليج واوروبا واسيا لطلب المعونة المالية اللازمة لهذه الخطة . وسوف تكون مصر وتركيا والأردن واوروبا الشرقية على رأس الدول المستفيدة .

وفى واشنطن . أذاع التليفزيون الامريكى على الهواء مباشرة مؤتمرا صحفيا عقده الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى موسكو ، ودعا فيه جميع دول العالم الى مساندة حل سلمى لمشكلة الخليج وقال انه يعتقد ان العالم العربى يفضل الحل السلمى وان الاتحاد السوفيتى قد اجرى مشاورات مع القادة العرب ويشعر بانهم يفضلون ذلك .

وقال جورباتشوف انه من الأفضل استخدام التأثير السياسى بدلا من استخدام القوة العسكرية خشية ان تتحول الأزمة الى صدام مسلح .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطن تفتح ملف جرائم الحرب التى ارتكبها صدام !

واشنطن ـ مراسل الأهرام ـ ووكالات الانباء ـ اعلنت الحكومة الامريكية امس انها فتحت ملفا لجرائم الحرب التى ارتكبها الرئيس العراقي صدام حسين وذلك فيما وصف بان بداية محاولة امريكية جديدة لعزل الرئيس العراقي وكشف حقيقة نظامه

وقد اعربت مارجريت توتويللر المتحدثة باسم الخارجية الامريكية عن قلق ادارة الرئيس بوش العميق ازاء انتهاكات الرئيس العراقي صدام حسين للقانون الدولى وقالت ان ملف جرائم الحرب الذى يعده المسئولون الامريكيون يركز على جريمة احتجاز الرهائن واستخدام المدنيين كدرع لحمايته من أى عمليات عسكرية .

واوضحت توتويللر ان الحكومة الامريكية اعتادت فتح ملفات جرائم الحرب عن انتهاكات القانون الدولى خصوصا فيما يتعلق بالمواطنين الامريكيين واكدت ان واشنطن لم تستبعد اتخاذ الاجراءات ردا على انتهاكات الحكومة العراقية لمبادىء القانون الدولى

وعندما سئلت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية عما اذا كانت ادارة الرئيس بوش بدات تستعد بهذا الاجراء لرفع قضية جنائية ضد صدام حسين قالت إن هذا الموضوع لا يزال فى مرحلة البحث .

ورغم ذلك فقد اشارت صحيفة « لوس انجيليس تايمز » الى ان هناك تلميحات بان من الممكن القبض على صدام حسين وتقديمه لمحاكمة على غرار محاكمة نورمبرج لمجرمى الحرب .

وقالت الصحيفة ان التهم التى يتضمنها ملف صدام حسين تشمل استخدام الاسلحة الكيميائية وشن عدوان على دولة اخرى واحتجاز رهائن وخطف دبلوماسيين والاعتداء على السفارات واحتجاز الاسرى فى المنشآت العسكرية

وقالت الصحيفة ان التحركات القضائية التى تتم حاليا فى كواليس الادارة الامريكية تشير الى ان حكومة بوش بدات تجعل عملية الاطاحة بصدام حسين والقبض عليه ومحاكمته هو وكبار القادة العراقيين واحدة من اهم الاهداف المحتملة للتعبئة العسكرية الحالية فى الخليج وذلك مثلما كان القبض على الجنرال مانويل نورييجا رئيس بنما هو الهدف الرئيسى للغزو الامريكى لهذه الدولة فى شهر ديسمبر الماضى

ونقلت الصحيفة عن مسئول امريكى رفض ذكر اسمه انه لابد من اتخاذ اجراء قانونى اولا لان صدام حسين لابد ان يقدم للعدالة وثانيا لتحجيمه وردعه ومنعه من الاقدام على مزيد من الانتهاكات

وتقول صحيفة « لوس انجيليس تايمز » ان المسئولين الامريكيين يأملون فى ان يمنع هذا الاجراء القانونى صدام حسين من ارتكاب اى عمل ضد الاف الرعايا الاجانب الموجودين فى العراق خصوصا اذا اندلعت الحرب

وتؤكد مصادر الحكومة الامريكية ان اى اجراء قضائى ضد صدام حسين سوف يتم تحت اشراف المجتمع الدولى وسوف يركز على انتهاك صدام للقانون الدولى وليس للقانون الامريكى فقط

وتشير هذه المصادر الى ان الرئيس العراقى ارتكب اخطر انتهاك للقانون الدولى بالعدوان على الكويت كما انه انتهك اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ باحتجازه الرهائن ونقلهم من الارض المحتلة الى المنشآت العسكرية لحمايتها ضد الهجوم

وقد اكد القاضى ابراهام سوفير المستشار القانونى السابق لوزارة الخارجية ان القانون الدولى يمنع وضع مدنيين غير مقاتلين فى مناطق عسكرية حساسة

اتصال هاتفى بين بوش وامير الكويت

الرياض ـ و ا . س ـ أجرى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت اتصالا هاتفيا مع الرئيس الأمريكى جورج بوش ليلة أمس الأول

واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية وآخر المستجدات فى منطقة الخليج عقب الاحتلال العراقى للكويت

□ اخر استطلاع للراى الامريكى :

تايـيـد لبـوش وتخـوف من تحول الخليج لفيتنام اخرى

لوس انجلوس - ى . ب . أ - اشار استطلاع للرأى الى تاييد الاغلبية من الامريكيين لقرار الرئيس الامريكى جورج بوش بارسال قوات الى الخليج فى حين ابدى ٧٣ فى المائة منهم موافقتهم على معالجة بوش للازمة وذكرت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » الامريكية ان نصف الذين اجرى الاستطلاع معهم قد ابدوا تخوفهم من احتمال انفجار الموقف فى الخليج وان يتحول الى فيتنام اخرى .



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ســــبتمبر ١٩٩٠

محاصرة العراق والقبض على صدام حسين باعتباره «مجرم حرب»

واشنطن ـ وكالات الانباء :

قررت الولايات المتحدة الامريكية ان فشل ديكويلر سكرتير علم الأمم المتحدة ف مفاوضاته مع طارق عزيز وزير خارجية العراق ف عمان هى اخر مراحل محاولات الحل السلمى . وان الحل العسكرى اصبح هو البديل الوحيد امام العالم لمواجهة صدام حسين وذلك عقب قمة هلسنكى بين الرئيس الامريكى جورج بوش والرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف والتى ستعقد يوم الأحد القادم .. وقد اكدت مصادر مطلعة انه سيتم خلال هذه القمة وضع سيناريو التخلص من صدام حسين للخروج من الازمة .

واكدت مصادر البنتاجون الامريكية انها وضعت خطة عسكرية للقبض على صدام ومجموعته ومحاكمتهم باعتبارهم مجرمى حرب بعد محاصرة العراق ومواجهتها عسكريا بضربات سريعة متعاقبة .

وتربط هذه المصادر بين موقف صدام حسين وموقف الجنرال مانويل نورييجا رئيس بنما السابق الذى كان اعتقاله ومحاكمته هما هدف الغزو الامريكى لبنما ف ديسمبر الماضى .

ويعكف المستشارون القانونيون للبنتاجون الامريكى الان على دراسة الاتهامات التى سوف توجه الى صدام حسين ومجموعته امام محكمة دولية تعقد لمحاكمتهم ويشترك ف عضويتها قضاة من عدة دول .. واهم هذه الاتهامات ارتكاب جريمة احتجاز المدنيين كرهائن لحماية صدام حسين عند اندلاع المعركة مما يخالف القوانين والمعاهدات الدولية والاعلان العالمى لحقوق الانسان واستخدام صدام الاسلحة الكيمائية المحرمة دوليا ف الحرب .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلة نيوزويك الأمريكية

عملية سرية للاطاحة بنظام صدام حسين

واشنطن - وكالات الأنباء - رفض البيت الأبيض امس التعليق على الأنباء الصحفية التى ذكرت أن الرئيس الأمريكى جورج بوش وافق على عملية سرية للإطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين . وقد نشرت مجلة « نيوزويك » الأمريكية تفاصيل هذه الخطة وقالت إنها كانت ستتم بالتنسيق بين المخابرات المركزية الأمريكية وبعض اجهزة المخابرات فى الدول الغربية

وقد صرح عدد من أعضاء الكونجرس البارزين بأنهم لايعلمون شيئاً عن هذه العملية الا أن بعضهم أعرب عن تأييده للقيام بمثل هذه العملية وأعلن السناتور سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ أنه يؤيد القيام بعمل سرى لاجبار صدام على سحب قواته من الكويت . وقال نان فى حديث تليفزيونى أنه لايعلم بوجود نية للقيام بعمل سرى إلا أنه صرح بأنه يأمل فى ان تكون واشنطن قد شرعت فى إستخدام مختلف أنواع العمل السرى وأن تبدأ العمل مع دول المنطقة لتضييق الخناق على صدام فى الكويت لدرجة يستحيل معه الدفاع عنها

وقد أبدى بعض أعضاء الكونجرس مخاوفهم من التكاليف الباهظة للوجود الأمريكى فى الخليج . وقالوا أن على اليابان وألمانيا الغربية وباقى الحلفاء المساهمة فى تمويل الحشد العسكرى الأمريكى فى الخليج لتخفيف الضغط على الميزانية الأمريكية .

وكانت مجلة « نيوزويك » قد ذكرت أن الرئيس بوش قد وقع على قرار بالموافقة على القيام بعمليات سرية من داخل العراق تنفذها المخابرات الأمريكية والمخابرات العربية الأخرى . وقالت المجلة أن تمويل هذه العمليات هو الذى يمثل مشكلة للولايات المتحدة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

چاكسون : صدام يعانى من العزلة الدولية

واشنطن - مكتب الاهرام - صرح القس الأمريكى چيسى چاكسون راعى الحقوق المدنية والمرشح السابق للرئاسة الذى زار العراق واجتمع بالرئيس العراقى صدام حسين بان صدام يشعر بان العالم يتجاهله وقال ان صدام قال له ان الولايات المتحدة تفاوضت مع دى كليرك رئيس النظام العنصرى فى جنوب افريقيا ومع الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف بينما كانت القوات السوفيتية تحتل افغانستان .

وقال چاكسون إن صدام أبلغه بأن العراق يحتاج الآن الى الحوار معه ولابد من فتح مفاوضات جادة مع بغداد للتوصل الى حل سلمى وتجنب كارثة الحرب

وكان چاكسون قد عاد الى الولايات المتحدة بعد أن نجح فى اطلاق سراح ٤٧ رهينة أمريكية من العراق .

وقال چاكسون أن الوضع فى الخليج خطير جداً ولابد من أن تقوم الدبلوماسية بدورها لإيجاد حل سياسى .

صـــــدام كــــذب على أمريكـــا !

واشنطن - مندوب الاهرام - اكد السناتور روبرت دول زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الامريكي ان الرئيس العراقي صدام حسين رجل مخادع ويتحرى الكذب . وقال ان صدام ابلغه وزملاء له من مجلس الشيوخ بانه حريص على قيام علاقات قوية وممتازة مع الولايات المتحدة وذلك خلال زيارتهم لبغداد يوم ١٢ ابريل الماضي .

واضاف أنه اتصل بالسفير العراقي في واشنطن محمد المشاط في يوليو الماضي وابلغه رغبته في العودة الى بغداد والاجتماع مرة اخرى بالرئيس العراقي على أساس اتفاقهما لدعم العلاقات الأمريكية - العراقية ولكن السفير العراقي ابلغه بأن التوقيت لذى يقترحه ليس مناسباً

وقال دول أن من الواضح أن صدام كان قد غير خطته لدعم العلاقات مع الولايات المتحدة التي ابلغ بها وفد مجلس الشيوخ واتضح لنا أنه يقول شيئاً ويفعل غيره

واشار السناتور الامريكي إلى انه كان قد نقل رسالة إلى صدام من الرئيس الأمريكي جورج بوش اكد فيها الرئيس الامريكي رغبته في تحسين العلاقات مع العراق وأنه يريدها علاقات اقوى وافضل . واضاف أن رغبة صدام في علاقات ممتازة مع الولايات المتحدة جاءت رداً على الرغبة التى ابداها بوش .

بيكر يبحث التمويل
الكويتي للوجود الأمريكي بالخليج

الرياض - ا.ب - صرح وزير التخطيط الكويتي سليمان عبدالرزاق بان زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للسعودية والتي ستبدأ يوم الجمعة القادم ستتناول بحث تمويل الكويت للوجود العسكري الامريكي في الخليج . وقال ان الولايات المتحدة لم تطلب حتى الان مبلغا محددا .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيكر يجتمع بمجلس النواب والشيوخ

لاطلاع الأعضاء على تطورات أزمة الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ يلتقي جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ، اليوم وغدا ، باعضاء لجنتي العلاقات الخارجية ، في مجلسي النواب والشيوخ بالكونجرس الامريكي لابلاغهم باخر تطورات الموقف في ازمة الخليج الناتجة عن احتلال العراق لدولة الكويت .

وسيعقد اللقاءان في شكل جلستي استماع يدلى خلالهما وزير الخارجية بشهادته حول هذا الموضوع ، كما يرد على اسئلة واستفسارات النواب والشيوخ .

ويتم ذلك فى اطار المناقشات التى يعتزم الكونجرس الامريكى إجراءها حول السياسية الامريكية تجاه الموقف في الخليج على ضوء العجز الحالى في الميزانية الفيدرالية .

ويتردد ان الاغلبية الساحقة في الكونجرس تؤيد الاجراءات التى اتخذها الرئيس جورج بوش بشأن حشد قوات برية وبحرية وجوية ضخمة في الخليج وفي الاراضي السعودية لردع اى محاولة عراقية لمهاجمة السعودية ولاجبار العراق على الانسحاب من الكويت وكان اعضاء الكونجرس قد اعلنوا هذا التأييد في لقائهم بالرئيس بوش خلال الاسبوع الماضي بالبيت الابيض .

ويتردد ايضا ، ان التساؤلات التى تساور اغلب الاعضاء ، تتعلق اساسا بتكاليف هذه الاجراءات وبامكانية مساهمة حلفاء واشنطن في تحمل جزء منها . ولهذا الغرض ، فسوف يقوم بيكر يرافقه وزير المالية نيكولاس بريدى بجولة في عدة دول اوربية وفي منطقة الخليج واليابان وكوريا الجنوبية



السناتورنان: بوش سيطلب من غورباتشيوف سحب المستشارين من العراق

واشنطن - وكالات - سانا - اكد السيناتور سام نان رئيس لجنة الشؤون العسكرية بمجلس الشيوخ الامريكي ان اجتماع القمة الذي سيعقده الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف يحمل مغزى خاصا من حيث الاهمية والتوقيت.

ونقلت ا.ش.ا عن نان قوله في مقابلة تلفزيونية مع شبكة ان بي سي الامريكية ان الاتحاد السوفييتي ابدى تعاونا خلال الازمة الراهنة في الخليج مما اتاح للامم المتحدة اتخاذ اجراءات فعالة ازاء الازمة كما مكن الرئيس بوش من الحصول على تاييد عالمي في مواجهته لها.

واعرب نان عن اعتقاده بان بوش سيطلب من غورباتشيوف امورا معينة يتمثل احدها بسحب الخبراء والمستشارين السوفييت من العراق لان هذا سينطوي على رسالة واضحة للرئيس العراقي تفيد بان السوفييت لايتعاونون فقط في تنفيذ الاجراءات التي اتفق عليها المجتمع الدولي بل يساعدون ايضا في حرمان العراق من القدرة على شن اي حرب.

وقال ان هناك امورا كثيرة يتعين على الرئيسين بحثها وفي مقدمتها موضوع نزع السلاح.

المحروسة
المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

النيوزويك : بوش وافق على خطة الإطاحة بصدام

مجلس الشيوخ الأمريكى يؤيد العمليات السرية داخل العراق

واشنطن - السعودية - وكالات الانباء :

ذكرت مجلة نيوزويك الامريكية ان الرئيس جورج بوش وقع قرارا بالقيام بعمليات سرية للاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين ..

وقالت نيوزويك امس ان المملكة العربية السعودية تستعد لتمويل هذه العمليات السرية داخل العراق والتى ستقوم بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية واجهزة المخابرات الغربية ..

اكدت المجلة ان المخابرات المركزية الامريكية بحاجة الى تمويل خارجى لهذه العمليات نظرا للخفض الذى طرأ على ميزانيتها هذا العام ..

ذكر السيناتور سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكى انه يؤيد القيام بعمل سرى لاجبار الرئيس العراقى صدام حسين على سحب قواته من الكويت ..

وأعرب عن أمله فى أن تكون الولايات المتحدة قد بدأت استخدام مختلف انواع العمل السرى فى العراق بالتعاون مع اصدقائها فى المنطقة لجعل موقف العراق هناك ضعيفا لدرجة يستحيل معها الدفاع عنه .

اشار السيناتور الديمقراطى سام نان الى ان الحشد العسكرى الامريكى فى الخليج مكلف للغاية وسوف يؤدى الى تعقيد المناقشات الخاصة بالعجز فى الميزانية الامريكية المقرر ان تبدأ فى مجلس الشيوخ الجمعة القادم .

خط النار

وذكر مراسل اليونايتد برس من خط المواجهة فى المملكة السعودية أن الولايات المتحدة حشدت حالياً حوالى ٧٠ الف جندى هناك مزودين بأحدث الاسلحة قادرين على تحويل اية محاولة عراقية لغزو السعودية الى تجربة دموية لبغداد ..

وصرح الكولونيل كارل فولفورد احد كبار قادة قوات المارينز الامريكية فى السعودية بانه اذا امر الرئيس العراقى بتحريك الف من دباباته الى السعودية مثلا فسوف يتم حصدهم سريعا ..

وقال ان بامكانى وضع خطة خلال ست ساعات لوضع حاجز قوى يشعل الدبابات العراقية بنيران جهنم ..

اضاف الكولونيل فولفورد انه لايستطيع الكشف عن مواقع القوات الامريكية المواجهة للعراق لاسباب امنية ولكن القوات العربية الموجودة تحت قيادة السعودية هى التى سوف تتحمل العبء الاول فى حالة حدوث اى هجوم عراقى ..

واوضح ان الخطة تقضى بقيام الوحدات الخاصة من القوات الامريكية بتوجيه ضربات مدمرة للقوات العراقية من الاساطيل الامريكية .. بما فى ذلك السفينة الحربية ويسكونسين بمدافعها عيار ١٦ بوصة ..

وذكر ايضا ان الطائرات الامريكية المضادة للدبابات مثل طائرات الهيلكوبتر اباتشى وكوبرا سوف تتحرك فورا .. ومعها طائرات إيه - ١٠ لوقف تحرك المدرعات العراقية .. ولكن اذا استمرت الدبابات العراقية فربما لن يقوم باعتراضها برا سوى قوات المارينز (مشاة البحرية الامريكية) ..

اشار الكولونيل فولفورد ايضا الى ان لواء المارينز السابع يتمركز فى الجبهة على طول خط يمتد ١٥ كيلو مترا على الطريق الرئيسى بين الكويت والسعودية . واذا حاولت الدبابات العراقية الالتفاف حول قوات المارينز فسوف تتحرك الفرقة ٢٤ الميكانيكية المتمركزة الى الغرب من المارينز .. وذلك لردع الهجوم العراقى . كما سيتم زرع الالغام من الجو .

وذكر احد القادة الامريكيين فى السعودية امس ان العراق التزم الحذر حتى الأن كى لايتورط فى صدام مع قوة عظمى مثل الولايات المتحدة ..

واشار الى انه اذا تم استنفاد الجهود السياسية فمن المحتمل ان تقوم القوات الامريكية العربية المشتركة بالهجوم لتترك للعراق الخيار الافضل . وهو الدفاع ..

وفى موسكو ذكرت صحيفة برافدا السوفيتية امس ان هناك إحتمالا بنسبة ٥٠ فى المائة بان تتحول ازمة الخليج إلى صراع مسلح وذلك بسبب ضخامة القوات العسكرية المحتشدة فى المنطقة ..

اكدت الصحيفة ان المواجهة العسكرية فى المنطقة هى اولا وقبل اى شىء عراقية امريكية ..

وذكرت ان الحظر الاقتصادى الدولى يحتاج لاشهر قبل ان يضطر الرئيس العراقى للتراجع عن احتلاله

فى السودان

وفى ابو ظبى ذكر ضباط سودانيون ان العراق قام بنشر صواريخ سكود - بى - ارض ارض فى السودان .. مع قوات عراقية يقدر عددها بنحو ٧ آلاف جندى ..



اوضح الضباط السودانيون ان العراق كان قد ارسل لواء للسودان فى العام الماضى لمساعدة حكومته على مواجهة التحرك فى الجنوب ..

وتم ارسال لواءين آخرين الى السودان قبل غزو الكويت بأيام قليلة ..

اوضح الضباط السودانيون انهم حصلوا على هذه المعلومات من ضباط كبار فى الجيش السودانى يعارضون النظام العسكرى الحاكم هناك .



توقع سحب المستشارين السوفيت من العراق

واشنطن ـ مها عبدالفتاح :

صرح سناتور سام نان رئيس اللجنة العسكرية فى مجلس الشيوخ ان الرئيس الامريكى جورج بوش سيطلب من الرئيس السوفيتى جورباتشوف ان يسحب جميع المستشارين السوفييت من العراق. جاء ذلك فى حديث له فى التليفزيون الامريكى قال فيه ايضا ان هذا سيكون بمثابة رسالة قوية موجهة من السوفييت الى الرئيس العراقى عندما تتم عملية سحب المستشارين .

ومن ناحية اخرى ذكر المراسلون الامريكيون فى موسكو ان الرئيس السوفيتى سيحاول من جانبه التأكد من ان الولايات المتحدة ليس لها طموحات فى تواجدها على المدى الطويل فى منطقة الخليج لأن هذا يشكل قلقا شديدا على المستوى الرسمى فى موسكو وفى صفوف الجيش .. وكان جنرال فلاديمير لوبوف القائد العام للتحالف العسكرى فى حلف وارسو قد صرح منذ ايام ونشر تصريحه هنا قائلا · وان التواجد المستمر لعشرات الآلاف من القوات الأمريكية على بعد ٧٠٠ ميل فقط من حدود الاتحاد السوفيتى يهدد بعدم توازن استراتيجى بل يهدد محادثات الحد من الاسلحة التقليدية فى فينا .

بوش



المصدر : .... الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٥ سبتمبر ١٩٩٠

جيمى كارتر : غياب التسوية السلمية .. يشجع المغامرات

. أدت ازمة الخليج الى مشاركه عدد كبير من كبار السياسيين الامريكيين بابداء ارائهم وتوجيه نصائحهم فيما يحدث ومن بين هؤلاء كتب الرئيس الاسبق جيمى كارتر مقالا طويلا نشرته صحيفة الواشنطن بوست الامريكية على حلقتين وفيما يلى عرض لافكار كارتر ونصائحه للرئيس بوش .

واجهت الولايات المتحدة على مدار نصف قرن أزمة أوتهديدا خطيرا فى منطقة الشرق الاوسط كان يلزم الرئيس الامريكى بسرعة تقرير اذا ماكان عليه ارسال قواته الى هناك ويكاد لا يوجد مكان آخر فى العالم أرغم واشنطن على مواجهة صراع مدمر وشامل كما هو الحال فى الشرق الاوسط
وينتمى الرئيس بوش بعد قرار ارسال قوات الى المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى الى سلسلة من الرؤساء الامريكيين تنحدر حتى الرئيس هارى ترومان . و أتمنى للرئيس بوش التوفيق فى مهمته حيث اتخذ موقفا حازما تجاه الغزو العراقى للكويت كخيار وحيد متاح وبالرغم من خطورة وصعوبة المهمة التى تواجه القوات الامريكية . فان فى مقدور واشنطن الاستفادة من وضع متميز لم يتوفر لها فى السابق .

ويتمثل هذا الوضع فى انه للمرة الاولى يمكن للولايات المتحدة تطبيق وتنفيذ استراتيجيتها وتكتيكاتها دون أن يكون لديها اكتراث بأثر ذلك على الحرب الباردة فلاول مرة نعمل نحن وقادة الاتحاد السوفيتى بعيدا عن احتمال او امكانية ان يسىء طرف منهم تحركات الطرف الاخر ويستثمرها لصالحه وأخطار سوء الحسابات قاسية وبالغة غير انه غير وارد ان يحدث تحول فى الميزان الجيوستراتيجى او فى ترسانه اسلحة التدمير الشامل بين موسكو وواشنطن وهذا الأمر فى حد ذاته جيد ومريح .
ولقد كانت الاستجابة السريعة والايجابية التى ابدتها الدول الصناعية الاخرى على النطاقين السياسى والاقتصادى مشجعة بعد أن كان امرا

نادرا فى الماضى وامام ازمات كانت تهدد مصالحنا ومصالحهم فى ان واحد معا . ويعود الفضل فى هذه النجاحات الى قادة الولايات المتحدة والى قناعة دولية بأن

الجرى وراء المصالح قصيرة الامد والامساك منه بالعصا من منتصفها يزيد من الاخطار التى تهدد مصالحنا جميعا . إن انتهاء الحرب الباردة والرغبة

العالمية فى التصرف بشكل جماعى ومتوافق زادت من المميزات التى توفرت للرئيس بوش كما هو الحال مع بعض من سبقوه وهما الصراع العربى والاسرائيلى وبالذات والقضية الفلسطينية ثم فشل بلدنا فى التعرف على مشكلة الطاقة والتعامل معها .

والعدوان العراقى على الكويت ليس نتيجة مباشرة لعدم امكانية التوصل الى اتفاق دائم وعادل حول حقوق الطرفين

ويخطىء من يعتقد أن صدام حسين يؤيده فقط الذين يخافونه . بل ان اصدقاءنا فى المنطقة على ادراك ووعى بأن العرب الذين لم يشاركوا فى الثروة النفطية يقفون وراء الرئيس العراقى كذلك يسانده الذين كانوا يبحثون عن رجل عربى قوى من طراز عبد الناصر والذين يضعون الولايات

الفلسطينى والاسرائيلى على الرغم من أن غياب جهود التسوية السلمية يشجع المتطرفين ويزيد التوترات ويشجع على المغامرات العسكرية ويعقد حل المشكلات لقد غابت جهود التوصل الى حل سلمى للصراع عن ساحة الشرق الاوسط لاكثر من عقد حتى الان
وتموت ونتيجة لهذه السياسات فاننا سنواجه اياما عصيبة بالفعل

إن تجربة عام ١٩٧٣ علمتنا أن المتحدة وبلدان العرب الاخرى فى خانة الاعداء بسبب تأييدها لاسرائيل ويأتى فى مقدمة النموذج الاخير الفلسطينيون

المستاؤن لعدم دعم بلدان النفط الغنية وخاصة الكويت لقضيتهم .

قدراتنا على اجتياز المشكلات التى قد تواجهنا مستقبلا ونحن فقط نستطيع ذلك . لان أحدا أو أى شىء بما فى ذلك قوانين السوق الحرة لن يفيدنا كما اكدت احداث العقد الماضى

وقد بدأنا العمل بالاتجاه الصحيح فى أواخر السبعينيات عندما رفعنا كفاءة السيارات لتقليل استهلاكها من الوقود وطورنا أجهزة العزل فى بيوتنا للحد من استهلاك الكهرباء وتم

لقد خسر صدام حسين تأييد الكثير من أنصاره العرب فى وقت كان فى مقدور دبلوماسية هادئة يتبعها فى أعقاب العدوان تثبت من المكاسب التى حققها وذلك بسبب مناوراته العسكرية وبياناته المتعجرفة وعندما ادرك الرئيس العراقى ذلك راح يطلب الدعم والتأييد فى بياناته الاخيرة ويؤكد للعرب انه استخدم القوة لتحقيق اهدافهم .

ويسبب اهمال عملية السلام فان جهود الولايات المتحدة لمعالجة زيادة اعتمادها على وارداتها النفطية قد تركت لتذبل

اعتمادنا على مصادر مأمونة للنفط باسعار رخيصة لم يعد لها وجود وتكررت التجربة فى عام ١٩٧٩ والان نقف على ابواب التجربة الثالثة ومازلنا نعتمد بدرجة عالية على واردات النفط كما كنا خلال الصدمتين السابقتين واللتين تسببتا فى أزمة اقتصادية جمعت بين التضخم والكساد وتسببت فى اقلاق ملايين الاسر الامريكية .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

وليس من المبالغة القول بان الولايات المتحدة ضيعت ١٧ سنة منذ الارتفاع الرهيب في اسعار النفط والتى بلغت اربعة اضعاف كما ضيعت الولايات المتحدة ١١ سنة منذ الحرب العراقية الايرانية والتى ضاعفت اسعار النفط خلال اقل من عام .

ان الحقيقة الصعبة التى يعرفها الرئيس « بوش » جيدا ويعيها الكثير من منتجى النفط العرب أن الولايات المتحدة بلا سياسة وطنية نفطية مؤثرة وليس هناك ما يلزمها بتبنى مثل هذه السياسة .

وليس هناك خطة يمكن أن تحرر أمريكا بشكل كامل من الاعتماد على النفط المستورد اننا لانستطيع ان ننأى بانفسنا عن النزوات التى تتحكم في السوق النفطية ولكن في استطاعتنا وببعض من بعد النظر أن نرفع من الاحتفاظ بمخزون استراتيجى من النفط يبلغ ٥٦٠ مليون برميل او مايكفى المستورد خلال ٨٠ يوما وكل تلك الاجراءات المحدودة ساعدت على تخفيض أسعار النفط وان كانت في ذات الوقت قد أكدت قصر نظرنا لقد خفضنا وارداتنا من النفط اللازم لاستكمال المخزون في وقت كانت أسعاره قد وصلت الحضيض واقل من نصف سعره الآن تحت تاثير اعتقاد خاطىء بان ذلك ضرورة لمعالجة العجز في الميزانية دون تاثيرات ضارة وكانت النتيجة ان حجم الاحتياطي الاستراتيجي حاليا صغير جدا اذا ماقورن بمستوى وارداتنا واقل منه قبل خمس سنوات

لقد أهملنا مصادر الطاقة البديلة . كالطاقة الشمسية والفحم النظيف . والطاقة المصنعة وطاقة القمامة والغينا فكرة – في غمرة المنافسة السياسية – فرض ضرائب على واردات النفط لتشجيع الاهتمام بالمصادر المحلية ويعانى الانتاج المحلى من النفط انخفاضا لدرجة أنه كان هناك أربعة الاف جهاز تنقيب تعمل في الولايات عند بداية الثمانينيات ولايزيد عددها الآن عن الف جهاز ويبلغ حجم وارداتنا من النفط حاليا نصف الاستهلاك المحلى

ولان وضعنا الاقتصادى بشكل عام يعاني من مصاعب جمة . فان أزمة الطاقة سوف تضيف المزيد من المشكلات ولن يكون في مقدورنا منافسة الدول الصناعية الأخرى مثل المانيا الغربية واليابان والتى استفادت من درس ازمة الطاقة في السابق

وتقول الاحصائيات الاخيرة أن زيادة دولار واحد في سعر برميل النفط معناه نقص في الفائض التجارى الضخم لليابان بمقدار ١,٢ بليون دولار واكثر من ضعف الرقم الاخير زيادة في العجز التجارى الامريكى

وارتفاع أسعار النفط مؤخرا سوف يؤدى الى زيادة في أسعار السلع اليابانية تبلغ ثلث الزيادة التى ستشهدها المنتجات الامريكية لان استهلاك الولايات المتحدة من الطاقة في الاغراض التجارية تزيد مرتين ونصف ثمنها في اليابان ومرة ونصف ثمنها في المانيا الغربية .

لقد اسعدتنى دعوة الرئيس بوش للحد من الاستهلاك لان اية سياسة اخرى في مجال الطاقة لاتعطى نتائج سريعة ولكنها تحتاج الى تغييرات في الاولويات وفي نهج مجتمعنا .

اننا مطالبون على المدى القصير بدفع بعض التكاليف اقتصاديا وسياسيا من أجل أن نجنى ماهو اهم على المدى الطويل وماسنقوم به مستقبلا سيتوقف على مدى استفادتنا من الأزمة الحالية للطاقة وليس من الازمتين السابقتين عليها .



المصدر : الأهالى
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء امريكيون فى الاستراتيجية :

الوقت حليف العراق اذا وصلت الأزمة الى « نقطة الثبات »

يعتقد عديد من الخبراء العسكريين ان الرئيس العراقى صدام حسين قد يكون اكبر المستفيدين من استطالة امر ازمة الخليج وطبقا لاراء محللين داخل وخارج الحكومة الامريكية يكمن احد مفاتيح النصر فى الصبر والتكيف مع حالة الأزمة وافرازاتها الحتمية . (وفى هذا الصدد يشير هؤلاء المحللون الى أن الحكومات الغربية وخاصة تلك التى تتعامل مع الأزمة فى اطار من التنسيق الوثيق مع حكومات اخرى ـ تحكم فى ظل اوضاع سياسية واقتصادية داخلية تجعل تماسكها فى جبهة واحدة متلاحمة لفترة زمنية طويلة امرا صعبا ان لم يكن غير ممكن .

ويقول مسئولون فى واشنطن ان الاستراتيجية الاساسية للولايات المتحدة تعتمد من بداية الازمة على فعالية الحظر الاقتصادى الدولى لفرض عزلة سياسية واقتصادية على العراق بشرط ان تظل القوات الامريكية فى الشرق الاوسط متاحة وجاهزة سواء للعمل العسكرى او الاستمرار كمصدر تهديد خطير لأمن العراق .

وبمضى الوقت ستؤدى المقاطعة التجارية ثمارها وتؤلم الشعب العراقى الذى سيصب جام غضبه على الرئيس صدام حسين وذلك وفق تصور واضعى هذه الاستراتيجية .

وذكر الخبير الأمريكى ان العراق غير المانيا النازية التى استطاعت الصمود امام المقاطعة الدولية ثمانية اعوام من قبل الحرب العالمية الثانية وحتى نهايتها فقد خرج مستنزفا من حرب طويلة مع ايران .

ولكن التقارير التى تلقتها وزارة الخارجية الامريكية هذا الاسبوع من بغداد تفيد ان الوضع التموينى بالنسبة للسلع الغذائية يكاد يكون طبيعيا باستثناء الخبز ولا توجد دلائل على قرب حدوث مجاعة .

ويقول ويليام كوانت المسئول السابق بمجلس الأمن القومى الامريكى والخبير الاستراتيجى حاليا بمعهد « بروكينجز » إن الوقت حليفنا حتى الان فالضغوط الاقتصادية متصاعدة وستكون لها اثار ملموسة الا ان الموقف قد يتغير بعد بضعة اسابيع عندما تصل الازمة الى ما يعرف بنقطة الثبات او الاستقرار النسبى وعندئذ سيصبح السؤال . الى اى مدى يمكن للولايات المتحدة البقاء على هذا النحو الى اى مدى تستطيع الاحتفاظ بموازرة الحلفاء ؟

ويجيب على هذا التساؤل (روبرت هنتر) المحلل العسكرى بمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية بواشنطن فيقول .

كلما طالت ازمه الخليج اصبح الوقت حليف صدام حسين لان تكاليف الانفاق

على استمرار الوجود العسكرى الامريكى بهذا الحجم الهائل فى الخليج وشبه الجزيرة العربية سوف تتضاعف بشكل مخيف كما حدث حين اضطر البنتاجون الى تعديل تقديراته لنفقات عملية « درع الصحراء» ورفعها ـ بعد ثلاثة اسابيع فقط من بدايتها ـ من ١,٢ مليار الى ٢,٥ مليار دولار حتى اخر سبتمبر الحالى .

وبالتالى سوف يتبخر الحماس الذى تتمتع به هذه العملية الان فى اوساط الرأى العام الغربى عموما والامريكى على وجه الخصوص لاسيما اذا بدأ اقتصاد الدول الغربية يعانى من عبء ارتفاع التكاليف .

وعند نقطة ما ـ كما يقول هنتر ـ ستعتصر الضغوط الرئيس الامريكى بوش وسوف يجد حتى بين مستشاريه من يصرخ فى وجهه قائلا « تماسك جبهة الحلفاء سينهار اذا لم تتحرك » .

وذكر مسئول امريكى عايش من موقع المسئولية ازمة رهائن السفارة الامريكية بطهران على مدى ٤٤٤ يوما انه من الثابت ان الضغوط المتولدة عن تدفق مشاعر التعاطف القومى مع الرهائن وعائلاتهم تتحول مع مرور الوقت ضد حكومات الدول التى ينتمى اليها الرهائن .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩١

خلاف بين «واشنطن» و«تل ابيب» حول الخليج

اكدت مصادر مطلعة في تل ابيب وجود خلافات بين ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش وحكومة اسحق شامير حول كيفية التعامل مع ازمة الخليج . حيث تفضل اسرائيل هجوما عسكريا شاملا يقضي على امكانيات العراق العسكرية وعلى مخزونه من الاسلحة الكيماوية وتدمير منشآته النووية التي يتوقع اكتمالها خلال عامين ، اما الادارة الامريكية فهي ترى ان انسحابا عراقيا من الكويت وعودة الاوضاع الى ماكانت عليه قبل الثاني من أغسطس بمثابة نصر كاف . خاصة وأنه سيتبعه ضمانات بعدم تهديد مصادر النفط في الخليج وعدم الاطاحة بانظمة الحكم في الدول الخليجية . بل والعمل على الاطاحة بصدام حسين نفسه .

وترى الولايات المتحدة ان عملا عسكريا شاملا قد ينهي استمرار التحالفات القائمة الآن بين الولايات المتحدة وعدد من الدول الخليجية التي باتت ترى في نظام صدام حسين خطرا يفوق الخطر الاسرائيلي .

وقال مصدر معني بالشرق الأوسط في الولايات المتحدة في تصريح للجيروزاليم بوست . ان واشنطن تفضل بقاء اسرائيل بعيدا عن أزمة الخليج كي لايؤثر تدخلها على الجهود الامريكية لجعل العمل العسكري الامريكي في المنطقة عالمي الطابع

ونفى عسكريون إسرائيليون إمكانية قيام العراق بهجوم عسكري ضد القوات الامريكية المتمركزة في الأراضي السعودية . إلا أنهم أكدوا أن العراق سيهاجم. إسرائيل عندما تهاجمه القوات الأمريكية .

المسلمون فى أمريكا يندون بالغزو العراقى

اتلانتا ـ ر ـ ندد امام المسلمين السود فى امريكا محمد وريث الدين بالغزو العراقى للكويت وقال انه تشويه لصورة الاسلام امام الرأى العام العالمى . كما اعلن تأييده للوجود العسكرى الامريكى فى السعودية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

٢٥ مليار دولار لمواجهة أعباء أزمة الخليج

واشنطن مها عبدالفتاح و أ.ب :

قرر الرئيس الأمريكى جورج بوش ايفاد وفدين على متسوى عال هذا الاسبوع الى عدة عواصم عالمية وذلك لتدبير ٢٥ مليار دولار لدعم الحملة العسكرية والاقتصادية ضد الرئيس العراقى صدام حسين يرأس الوفد الأول نيكولاى برادى وزير الخزانة الذى غادر واشنطن امس الى كل من باريس ولندن وسيول وطوكيو ويراس الوفد الآخر جيمس بيكر وزير الخارجية الذى يبدأ جولته مساء اليوم حيث يزور مصر وعواصم الدول الخليجية الغنية بالبترول .. اشاد بيكر فى بيان امام مجلس النواب الأمريكى بالشجاعة الفائقة والحكمة التى أبداها الرئيس مبارك فى الظروف الصعبة التى تمر بها منطقة الخليج . وقال انه يدرك الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها مصر وانه سيطلب خلال جولته كيفية تنظيم مساعدات مناسبة لمصر لمواجهة هذه الظروف .. واضاف ان اتصالاته المبدئية مع هذه الدول ابدت تفهما واستعدادا لذلك .

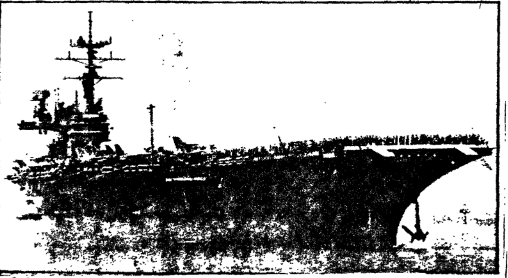


المصدر : الــمـــنـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

مسئول أمريكى :

أزمة الخليج تقرر مصير العالم !



صرح احد كبار المسئولين الرسميين بالحكومة الامريكية بان الأهمية الحقيقية لازمة الخليج هي انها ستقرر مصير عالم ما بعد الحرب الباردة .. !

جدير بالذكر ان عددا من كبار السياسيين في الحكومات الغربية افصحوا خلال الاشهر القليلة الماضية بان الحرب الباردة بين الغرب والشرق إنتهت .. وان صراعا جديدا سيبدأ بين الشمال والجنوب وعلى وجه التحديد - بين الشمال - وما اسموه - بـ « الخطر الاسلامى » القادم من الجنوب ..

المصدر : الثورة
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطن تتوقع موقفاً موحداً قوياً معارضاً للعراق في القمة

واشنطن ـ سانا ـ توقع البيت الابيض امس ان تخرج الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بموقف موحد قوي معارض للعراق بشان ازمة الخليج خلال اجتماع القمة السوفييتي ـ الامريكي القادم في هلسنكي يوم الاحد القادم .

وذكرت /رويتر/ ان مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض اشاد في مؤتمر صحفي بالتاييد السوفييتي للجهود الدولية الرامية الى اجبار العراق على الانسحاب من الكويت .

وقال انه من قبيل المفارقت الى حد ما ان احتمال نشوب حرب يكون موقفا مبدئيا من اجل السلام العالمي .

واضاف المتحدث ان الرئيسين الامريكي والسوفييتي سيقومان بوضع بعض اللمسات الجديدة على هذه الصورة الجديدة خلال اجتماع القمة الذي تقرر عقده على عجل في العاصمة الفنلندية هلسنكي .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

من وراء البحـــار بقلم : مها عبد الفتاح

بضع ملاحظات من الكراسة

من العبر التى يتناقلها عقلاء الامريكيين هذه العبرة .. عندما بدأت حرب فيتنام كانت الولايات المتحدة على بكرة ابيها تقف صفا واحدا تدق طبول الحرب .. بالكونجرس والاعلام والرأى العام .. كانت القضية صراعا بين العالم الحر والشيوعية اللعينة تريد ان تلتهم اسيا كلها .

وانتهت بعد اكبر «انقسام» من جرائها حدث فى المجتمع الامريكى كله منذ تاريخه . واليوم لاشيوعيه ولا يحرنون .. وانما وظائفنا واسلوب حياتنا وحريتنا وحرية اصدقائنا فى العالم كلها فى خطر اذا ماتركنا اكبر مستودعات البترول فى يد هـذا الرجل .. صدام حسين . جورج بوش فى الاسبـوع الاول من الغزو .. والاسبوع الثانى هتلر الجديد .. الكذاب .. الوغد . الخارج عـلى القانون .. الذى استخدم الغازات السامة ليس على اعدائه فقط وانما على مواطنيه ايضا لن يستمر ذلك ولابد من ايجاد وسيلة للاطاحة به .

فى الاسبوع الثالث توقفت العبارة المفلوتة وبدأت العبارات المحسوبة قواتنا هناك من اجل الدفاع فقط . والعقوبات الاقتصادية لهـا انيب وسـوف تضطره لـلانسحاب من الكويت .. فى الاسبوع الاخير ليس من الضرورة اسقاطه يكفى حاليا تنفيذه لقرارات الامم المتحدة اى انسحابه من الكويت .

●●●●

خبير متخصص فى اقتصاديات الطاقة اسمه دافيد هندرسون كان بين مجلس المستشارين الاقتصاديـين للرئيس السابق ريجان اى هو لانكرة ولا مجهول وانما شخصية لها وزنها فى مجالها ويعرف جيدا مايقول كتب الاسبوع الماضى فى صحيفة وول ستريت وهى صحيفة المال والاعمال الاولى فى هذه البلاد .. تحقيقا قال فيه انه لو حدث جدلا وافترضنا ان العراق استولى ليس فقط على بترول الكويت وانما بترول السعودية ايضا والامارات وبقية الخليج ... حتى لو افترضنا ذلك فان الاثر الاقتصادى على حياتنا او اسلوب حياتنـا لن يكون كبـيرا ولاشديدا .. فالفارق كل الفارق على الاقتصاد الامريكي وبدون ان نفعل شيئا هو اقل من نصف فى المائة من مجمل دخلنا القومى . وفى نهاية مقاله وصل الى هذه النتيجة الهامة وهى ان سلاح البترول ليس سلاحا قاطعا وهتاكا مع امريكا بالتحديد . بل انه حتى فى تلك الحالة وبزيادة اسعاره سيكون اقل تكاليفا مما نقوم به حاليا .

وكما تصب ماء باردا على جمرة نار . وكان لابد لاحد ان يعلق على هذا المقال بمقال .. وقد كان .. وعلق كاتب اخر «ريتشارد هاروود» فى صحيفة واشنطن بوست قال «اذ كانت حياتنا غير مهددة ولا اسلوب حياتنا مهدد ولا سلاح البترول بسلاح قاطع فلماذا اذن نبعث بكل هؤلاء الاولاد لتشوى جلودهم فى الصحراء .. ليقل لنا البيت الابيض او ليقل لنا البنتاجون عن «السر» وراء ذلك حتى نستطيع ان نمضى وراءهم وندق الطبول .

وغير هذا وذاك تردد الرأى القائل اذا لم تعجبكم اسعار البترول او جاءت من ورائه المشاكل الكثيرة فلماذا تجرون وراء بترول الشرق الاوسط لمجرد انه ارخص من تكاليف انتاج بترول ابارنا المهملة والتى تركتموها تجف .. ان الولايات المتحدة وحدها دون سائر الدول الصناعية الاخرى بامكانها ان يكون لديها الاكتفاء الذاتى من بعض بترول امريكا اللاتينية .. بلا بترول الشرق الاوسط بلا هم .

ويستمر العويل على البترول مع دق طبول الحرب وصم الاذان على المفيد من القول .

..

ولن تعدم كتابا مثل ويليام سافاير وان من يعرف ماذا يكتب فى الاعلام الامريكى يعرف من هو سافاير وبلسان من يتحدث .. واسمعه او اقراه يقول . «انها مسألة حياة او موت .. مصالح العالم تنحصر فى القضاء على صدام حسين هو ووسائل دماره الشامل التى يملكها ذلك القاتل الشامل .. وزميله «روزنتال» الذى كتب يقول ان الولايات المتحدة تتحرك للحرب كى توقف قاتلا سيكوباتيا متحجر القلب وتوقفه عن وضع يده على غذاء صناعتنا وعصب حياتها .. لابد من الاجهاز عليه وعلى اكثر ادوات الحرب التى يهدد بها العالم .. وصواريخه وكيمائياته ونووياته لابد وان تدمر كلها .

ومنذ قليل وقبل ان ابدأ كتابة هذه الرسالة اليكم شاهدت احد البرامج الاسبوعية القوية «لارى كنج فى هذا الاسبوع» .

..

وكان يستضيف نائب نيويورك ستيفت سولارز العائد من جولة فى المنطقة .. وكان يقول كلاما ملتويا مثل انا افضل حل المسألة سلميا ولكن لا اعتقد ان العقوبات الاقتصاديـة ستجعله يركع فلم تفلح من قبل فى مثل ذلك .. ولا اعتقد ان قواتنا ستظل على مثل هذه الروح المعنوية العالية الحالية لفترة طويلة .. فالحياة فى الصحراء هناك غير محتملة لاصيفا ولا شتاء .. ولذلك فعندما يحدث مالابد منه ونتجه الى الحل العسكرى فلايجب ان تقف مسألة الرهائن عائقا امام هذا الحل .. وفجأة يوجه اليه «لارى كنج» السؤال التالى بلا مقدمات مستر سولارز هل لاسرائيل دخل بما تقوله .

نيوزويـــك : ٨٠ ٪ من الامريكـــيين ضـد الحـرب

قرر ٨٠ ٪ من الامريكيين فى استطلاع للرأى اجرته مجلة « نيوزويك الامريكية » انهم يفضلون عدم لجوء الرئيس بوش لعملية عسكرية ضد العراق وانتظار نتـائج العقـوبات السياسية والاقتصادية .

وقال ٧٥ ٪ من الامريكيين انهم يفضلون اذا نشب قتال ان يتم هجـوم على اهـداف عراقية حتى لو كانت رهائن امريكية محتجزه هناك . وقال نصف المشتركين فى الاستطلاع : انهم يفضلون اجراء عسكريا اذا لزم الأمر لانقاذ الرهائن الامريكيين

وقال ٧١ ٪ ان اى اجراء عسكرى ضد العراق سيسبب مشاكل خطيرة مـع العـالم العربى اما بالنسبة لدعم الحلفاء فقد قال ٥٢ ٪ ان على الدول العربية ان تقدم المزيد .. وقال ٥٩ ٪ ان اليابان لاتساعد بالقدر الذى ينبغى ان تسـاعد بـه وقـال ٥١ ٪ مـن المشتركين ان الدول الاوربية لاتقدم مايكفى .

اما بالنسبة الى اهداف الولايات المتحدة المتعلقة بالازمة فقد قال ٩٢ ٪ ان الهـدف الاول هو انقاذ الرهائن وقال ٨٤ ٪ . اخراج العراق من الكويت . و ٧٨ ٪ لتدمير اسـلحة العراق الكيمائية و ٧٢ ٪ لاقصاء صدام حسين وقال ٧٠ ٪ ان الهدف هـو اسـتعادة حكومة الكويت السابقة

خسائر امريكا المتوقعة تصل الى ٣٠ الف جندى

حذر الخبراء الامريكيون الرئيس . بوش . اثناء اجتماع هيئة الامن القومي الامريكية من ان امريكا معرضة لفقد ٢٠ الى ٣٠ الف جندي . وذلك في حالة دخولها الحرب مع العراق . وطلب الخبراء ضرورة التمهل في اتخاذ قرار مثل هذا . حتى لاتتعرض امريكا لخسائر كبيرة .





المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

تقرير اخباري خاص بـ: الشرق الاوسط

بيكر يرسم ملامح المستقبل:

اطار امني اقليمي لتحييد العراق

واشنطن: «الشرق الاوسط»

اتضح ان الصحافة الامريكية ظلمت جيمس بيكر عندما اطلقت عليه لقب «الرجل غير المرني في ازمة الخليج» فوزير الخارجية الامريكي الذي امضى معظم الشهر الماضي يستمتع بأجازته في صيد السمك اوحى للصحافة انه غير مبال بما يحدث، بل ان بعضها ذهب الى ابعد من تلك ناسبا اليه خلافا مع الرئيس بوش بخصوص جدوى اعتماد الخيار العسكري غير ان كلمة بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي امس الاول قدمت الدليل على ان الوزير الاقرب الى الرئيس الامريكي لم يكن غير مبال، ولا على خلاف مع رئيسه بل هو منخرط في عمل دؤوب لصياغة موقف للولايات المتحدة من الوضع الامني الدقيق في الخليج

كانت كلمة بيكر اول نطق رسمي امريكي بخصوص مستقبل الوضع الامني في الشرق الاوسط ولعل الهدف الابرز لسياسة الولايات المتحدة في هذا المجال هو اعتزامها قيادة العالم نحو تسوية في الشرق الاوسط تزيل تهديد المنطقة للسلام العالمي وقد فسر المراقبون تشديد بيكر على هذا الهدف بأنه اشارة لافتة الى ان استقرار المنطقة يستوجب ايجاد حل للقضية الفلسطينية بالاضافة الى رهن بيكر ايجاد هذا الحل بازالة التهديد الحالي الذي يتمثل في اجتياح العراق للكويت.

لقد قدم صدام حسين في الاسبوع الاول للازمة اقتراحا ربط في الانسحاب من الكويت بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وغزة والجولان وانسحاب سورية واسرائيل من لبنان لذلك تكون اشارة بيكر الى ضرورة حل النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين محاولة واضحة من وزير الخارجية الامريكي لتعطيل دعوى الرئيس العراقي بشأن اتهام واشنطن بالتركيز على الانسحاب من الكويت وتجاهل احتلال اسرائيل للضفة وغزة واجزاء من سورية ولبنان

اهداف المدى الطويل

غير ان ابرز ما تضمنته كلمة بيكر اشارته الى اهداف الولايات المتحدة، على المدى الطويل، في المنطقة. فالولايات المتحدة لا تسعى الى قلب نظام صدام حسين بل تجهد لتقليص قوته العسكرية وعزله دبلوماسيا بحيث لا يبقى يشكل خطرا على الاستقرار في الشرق الاوسط ولتحقيق هذا الهدف دعا بيكر الى انشاء «اطار امني اقليمي جديد» في المنطقة يكون في مقدوره احتواء خطر صدام حسين او اي خطر اخر يصدر عن معتد.

ومع ان بيكر لم يتطرق الى تفصيل متطلبات هذا الاطار الامني الاقليمي المقترح، الا ان المعلومات المتوافرة في هذا المجال تشير الى ان الولايات المتحدة تسعى الى تصمين الحل المرتقب للنزاع الحالي قيودا على قوات العراق المسلحة (عن طريق فرض حظر دولي على توريد الاسلحة الى بغداد) وتدمير أسلحته الكيماوية والقضاء على منشآته النووية.

كما يتضمن الاطار الامني الجديد توفير الاسلحة الثقيلة لجيران العراق للدفاع عن انفسهم بقواهم الذاتية المتاحة ولعل بيكر لخص النتيجة المتوخاة من انشاء الاطار الامني الاقليمي المنشود بقوله ان المطلوب هو خروج دول الخليج من الازمة «حرة من اي خوف سببه الاكراه».

بيكر لم يبخل، من جهة اخرى، على الراي العام الامريكي بمصارحة ملفتة حول ثمن هذا الجهد لتحقيق الاستقرار فالعقوبات الاقتصادية تستوجب وقتا لتفعل فعلها، وهي ستكون مقرونة بآلام شتى. ومع ذلك فان الامريكيين والعالم مدعوون، على عتبة هذا المفترق التاريخي الى ان يغتنموا هذه المناسبة لبلورة القواعد الصلبة للنظام الجديد».





قمة هلسنكي

هل ما قاله بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي هو المضمون الفعلي لما سيقوله بوش لجورباتشوف في قمة هلسنكي يوم الاحد المقبل؟ وهل هناك تفاهم مسبق بين الجانبين الامريكي والسوفياتي سابق لانعقاد القمة؟

يبدو ان الامر كذلك، بدليل ان ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفياتي، قطع نصف الطريق للقاء بيكر بدعوته الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يأخذ على عاتقه تسوية الخلافات الاقليمية العالقة وهكذا يمكن ان يتفق الجانبان، في هلسنكي، على تشديد الحصار الاقتصادي على العراق بغرض اثارة الشعب العراقي ضد صدام والسعي، في الوقت نفسه، الى اقامة نظام دفاعي اقليمي جديد يضم الدول المعادية لصدام والمتعاونة مع الولايات المتحدة بغية تحييد العراق سياسية ودبلوماسيا وعسكريا.

هذه التطورات المتلاحقة عشية قمة هلسنكي تؤكد ما اصبح المراقبون مجمعين عليه في الآونة الاخيرة وهو انحسار الخيار العسكري امام صعود ثابت لجدوى الحصار الاقتصادي المقرون - على نحو ما دعا اليه بيكر - باطار امن اقليمي يضم الدول المعادية لصدام.

ولعل تكامل ملامح المستقبل الامني للمنطقة حتى قبل انعقاد قمة هلسنكي حملت بغداد على اعفاء الملك حسين من مهمة شرح الموضوع للقادة السوفيات. لذلك فقد اعتذر جورباتشوف عن عدم تمكنه من لقائه في باريس، مفسحا المجال امام طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، لزيارة موسكو على عجل في محاولة للتأثير على الجانب السوفياتي قبل اتفاق الرئيسين يوم الاحد المقبل على ملامح امن الشرق الاوسط في مرحلة ما بعد ازمة الخليج.

خطة سلام بالخليج يطرحها مسئول أمريكي سابق

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ان خطة سلام اقترحها ، صول لينوويتس ، المبعوث الشخصي السابق للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر لانهاء أزمة الخليج وتقوم الخطة التي اقترحها المبعوث السابق في الشرق الأوسط على انسحاب العراق من كل الأراضي الكويتية واطلاق سراح الرهائن وانسحاب الولايات المتحدة والقوة متعددة الجنسيات من السعودية ودول الخليج الأخرى مع بقاء قوات رمزية من عدة جنسيات ثم اجراء انتخابات في الكويت تشرف عليها الأمم المتحدة .

وتكون مهمة الأمم المتحدة بالتعاون مع الولايات المتحدة في سياق هذه الخطة ارغام العراق على الانسحاب وردع اى تفكير او محاولة للاعتداء على السعودية والافراج عن الرهائن .

ومما يذكر ان الخطة التي يطرحها لينوويتس تتفق في كثير من جوانبها مع المطالب التي تنادى بها حكومة الرئيس جورج بوش الا انها لاتنص على عودة اسرة الصباح الى الحكم مرة اخرى في حالة انسحاب القوات الأمريكية والعراقية .





الأوقــات الصعبــة .. الــتي تنتظــر بــوش



عندما وقع الغزو العراقي للكويت كان الرئيس الأمريكي جورج بوش يستعد للقيام بأجازته الصيفية التي يقضيها عادة في منزله بولاية مين . ولدى نشوب الأزمة اتخذ الرئيس الأمريكي الاجراءات التي رأى انها الرد المناسب على العدوان العراقي ، ثم اعلن انه سيتوجه الى ولاية مين لقضاء اجازته وانه سوف يتابع تطورات الموقف عن قرب من هناك .

وكان معنى ذلك ان الرئيس الأمريكي لم يكن في موقف يسمح له باتخاذ القرار الحاسم الذي تكون نتيجة انهاء الغزو العراقي للكويت . وكان هناك عذر لبوش لأن القوات الأمريكية كانت تصل تباعا الى السعودية والخليج أي انها ليست في وضع يسمح لها بالحرب بل تستعد لها .

ومع استمرار تدفق القوات الأمريكية على منطقة الخليج كان الرئيس الأمريكي يقطع اجازته بين الوقت والآخر ليعود الى واشنطن كلما لزم الأمر وكان واضحا مع ذلك ان ساعة القرار الحاسم لم تحن بعد . وفي نفس الوقت بدا بوش يتعرض للانتقادات لانه يتجول في الاطلنطي بيخته ويقوم برياضته المفضلة الى جانب ذلك في الوقت الذي يكتوي فيه الجنود الامريكيون بنار الصحراء الحارقة على مسافة الاف الكيلو مترات من امريكا . وهنا قال المتحدث باسم البيت الأبيض ان بوش يقوم بادارة الأزمة بكفاءة وان تجواله في البحر يجعله يكون تصورات للموقف بصفاء ذهن .

ومرة اخرى كان ذلك يعني ان وقت القرار الحاسم لم يحن بعد برغم كل ماتردد بين وقت وآخر من ان امريكا اتمت استعدادها للحرب وان ساعة الصفر قد حانت او تقترب .

ويوم الاثنين الماضي تغير الموقف كلية بعودة بوش الى واشنطن من اجازته التي امتدت ٢٥ يوما برغم ان المقرر لها هو ثلاثة اسابيع . فالعودة الى واشنطن تعني الدخول في اجواء القرارات الصعبة التي لابد من حسابها جيدا وعلى مختلف المستويات . بل ان اجواء القرارات الصعبة فرضت نفسها على الرئيس الامريكي قبل ايام من انتهاء اجازته ،

محمد عبد اللاه

لانه بادر بالاتصال بالرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف طالبا منه ان يلتقيا لبحث جوانب ازمة الخليج لاهمية ان يتوصلا الى اتفاق ما حول الخطوات القادمة .

وهكذا دخل بوش ومساعدوه من اللحظة الأولى لعودته الى البيت الابيض في عملية اعداد سريعة ومكثفة لاجتماع القمة في هلسنكي الذي يعلق عليه الامريكيون اهمية كبيرة . فواشنطن تريد من السوفيت ماهو اكثر مما فعلوه الى الآن رغم تقديرها لما فعلوه في مجال ادانة العراق وفرض العقوبات عليه . انها تريد ان يسحب السوفيت خبراءهم العسكريين من العراق ، حوالي ٢٠٠ خبير ، لأن ذلك سيكون رسالة لها معنى في المواجهة الحالية بين الولايات المتحدة التي تؤيدها اغلب دول العالم وبين العراق . وكانت موسكو قد قالت في السابق ان هؤلاء الخبراء الذين تعتبر اهميتهم قليلة ملتزمون بتنفيذ العقود التي سبق لهم ان وقعوها مع حكومة بغداد .

ويريد بوش ايضا من جورباتشوف ان يشترك السوفيت ولو بصورة رمزية في تطبيق العقوبات على العراق بالقوة في نطاق المحاولات والجهود الرامية الى اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بعدم جدوى عدوانه على الكويت وضرورة انسحاب قواته .

ومن هذه الناحية فان هناك فرصة امام بوش للنجاح على اساس ان جدول المباحثات مع جورباتشوف به بنود اخرى غير ازمة الخليج يمكن الوصل حولها الى تفاهم سريع بصورة تقرب الطرفين من الوصول الى اكبر اتفاق ممكن حول ازمة الخليج . واهم



هذه البنود مفاوضات خفض الأسلحة التقليدية في اوروبا والأزمات الاقليمية كافغانستان وكمبوديا .

ومن الواضح على كل حال ان بوش اتخذ في منزله الصيفي القرارات السهلة الخاصة بازمة الخليج . وعليه في واشنطن ان يتخذ القرارات الصعبة وان يسلك ايسر الطرق الى حل الكثير من المعادلات الصعبة التي يواجهها . فهو يواجه عدة قضايا صعبة من اهمها مايلي :

● الوصول الى قرار حاسم حول اختيار الحرب فهذا الاختيار يحدد تصور الولايات المتحدة للأعباء والتضحيات المطلوب منها تقديمها من مال وعتاد وجنود . وفي نفس الوقت تنطوى الحرب على اخطار تخص حقول البترول في الخليج ، وبالتالى خطر تعرض الاقتصاد العالمى لازمة كبرى .

● الوصول الى اتفاق حاسم ايضا مع الكونجرس ـ الذى عاد هو الآخر من اجازته ـ على النفقات العسكرية التى يتطلبها الانتشار الأمريكى في الخليج والتى تتطلبها الحرب المحتملة . وتكمن اهمية هذا الاتفاق في ان الميزانية الأمريكية تعانى من قبل من عجز هائل يصل إلى عشرات المليارات من الدولارات . ولو استمر هذا العجز او زاد فسيكون معناه فصل عشرات الالوف من الموظفين الحكوميين ووقف نشاط الوكالات المدنية الأمريكية العاملة في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية وغيرهما . وسوف يقف الكونجرس ضد اى زيادة كبيرة في الضرائب على الدخل لأنه يواجه انتخابات خلال اكتوبر القادم .

● واخيرا سيكون محتما على الرئيس الأمريكى ان يضع تصورا لما سيكون عليه الموقف في حالة ما اذا تم طرح خيار الحرب جانبا واذا ما وجد صعوبة في الكونجرس للوصول لاتفاق حول الوضع المالى للولايات المتحدة برمته . ان معنى ذلك ان يتمكن العراق من الفريسة . وما اصعب ذلك .

وفي ضوء كل ذلك يكون الرئيس الامريكى قد دخل المناخ الحقيقى للازمة . وكان له الحق في ان يصرح مع نهاية اجازته بانه ينتظر اوقاتا صعبة قادمة .

المصدر : الأهـرام
التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

■ بوش قبيل لقاء هلسنكى :

واشنطن تواجه خيارات صعبة بشأن أزمة الخليج

واشنطن وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش امس قبل توجهه الى هلسنكى للقاء الرئيس السوفيتي جورباتشوف ، ان الولايات المتحدة مازالت تواجه خيارات صعبة قد يتعين اتخاذها فى ازمة الخليج ، التى وصفها بأنها قضية مركزية للولايات المتحدة .

واكد تصميمه على اتخاذ كل مايتطلبه استكمال مهمة القوات الامريكية لاستعادة استقلال الكويت ، وردع من يهدد الدول الصديقة ومصالح الولايات المتحدة .

فى الوقت نفسه ، صرح ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكى بأن عدد القوات الامريكية فى الخليج الان وصل الى نحو ١٠٠ الف جندى ، وقال انها تواصل انتشارها حتى تتمكن من تنفيذ مهمتها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطن من : هشام وهبى

حوار هام مع وليم كوانت

حين تحقق قواتنا أهدافها ستبدأ فورا فى الرحيل

- لأسابيع قادمة سيكون التركيز على التسوية الدبلوماسية
- الفلسطينيون أول المستفيدين من ظهور أمم متحدة أقوى مما كانت عليه





المصدر : المصــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

● على الرئيس بوش إزالة أى مخاوف عربية تجاه نوايا القوات الأمريكية

● هل إرسال كل هذه القوات لمواجهة العدوان أم الاستيلاء على بترول العرب ؟

●● ويليام كوانت اسم معروف فى العالم العربى كله كما هو معروف فى جميع الأوساط السياسية والفكرية فى الولايات المتحدة وغرب أوربا كأحد اهم المتخصصين فى العالم العربى الذى يجمع بين المعرفة الأكاديمية كأحد أهم قيادات مؤسسة البروكنجز ، والخبرة السياسية المباشرة عندما كان الذراع اليمنى للرئيس الأسبق جيمى كارتر فى كل ما يتعلق بالشرق الأوسط مع استمراره بعد ذلك كرصيد خبرة وفكر موضوعى لكل من إدارتى ريجان وبوش ، بالإضافة إلى ذلك فإن كوانت ينفرد بثقة واحترام خاص بين القيادات العربية التى تربطه بها صلات واسعة . وقد سبق « للمصور » أن حصلت على سبق صحفى هلم عندما خصها كوانت فى مارس الماضى بدراسته المتكاملة التى طالب فيها بأن تقوم امريكا بإعفاء مصر من ديونها العسكرية التى كانت تشكل عبئا ثقيلا على العلاقات بين البلدين ، وبعد نشر « المصور » لهذه الدراسة بشهرين تقريبا استدعى الكونجرس كوانت وناقشه فى جلسة خاصة فيما جاء بدراسته مما ساهم فى خلق مناخ عام محاب قام فيه السفير المصرى فى واشنطن عبدالرءوف الريدى بدور رئيسى ، فعكفت الادارة الأمريكية على دراسة عدة بدائل لتحرير العلاقات المصرية الأمريكية من القيود التى كانت تثقل هذه العلاقات وتولد توترات هى فى غنى عنها ، وكانت الادارة الامريكية بالفعل على وشك اتخاذ قرار فى صالح البلدين عندما اجتاح الاعصار العراقى الكويت فتحولت الجهود قبل الأنظار بعيدا عن كل القضايا المصيرية ، العربية منها والمصرية .

عن هذا الاعصار وتداعياته فتح كوانت عقله « للمصور » فى حوار صريح هو الاول من نوعه فى شموله وعمقه . ●●



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

● يسعد « المصور » ان تستضيفك على صفحاتها لتتعرف منك بصفتك فى مقدمة الخبراء الأمريكيين - إن لم يكن الغربيين - فى العالم العربى المعروفين باستقلال آرائهم . على رؤيتك لما يحدث حاليا فى منطقتنا وعلى ردود الفعل الأمريكية لهذه الأحداث التى تهدد بانفجار كبير ربما لم يشهد العالم مثله منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . ولنبدأ بان نسمع منك اولا اراءك فى الأحداث العربية منذ الغزو العراقى للكويت وعن اى اتجاه تاخذ هذه الأحداث .

●● لابد أولا من أن انوه بردود الفعل الكلية والقوية فى العالم العربى التى عارضت منذ البداية هذا الغزو .. فحتى الدول القريبة من العراق مثل الأردن واليمن قد عارضت ضم العراق للكويت ، وكانت النتيجة أن هذا العمل العسكرى السافر لمحو بلد عربى من خريطة العالم لم يتحمس له اصلا

سوى البعثيين العراقيين ، ولكن - مع الأسف - فإن صدام حسين قد استغل دعوة السعودية لأمريكا بمساعدتها عسكريا للحيلولة دون تقدم القوات العراقية الغازية إلى الأراضى السعودية فى تعبئة جزء من الرأى العام العربى ضد الوجود الأمريكى وكأنه هو الخطر الاكبر ، إلا ان هذا لم يغط على المعارضة العامة والرئيسية للغزو ، وانا مثلا لا أعرف كثيرا من أصدقائى العرب الذين حاولوا الدفاع عنه ، ومع ذلك فإن هناك بعض القلق فى بعض أجزاء العالم العربى ، إزاء الوسائل التى يمكن عن طريقها إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه .

فهناك بعض التساؤلات عما إذا كان من الممكن ترك الموضوع فقط فى أيدى العرب على أساس القول بأنه قضية عربية خالصة ، وعما إذا كانت امريكا قد أرسلت كل هذه القوات إلى المنطقة فقط للدفاع عن مبدأ عدم جواز العدوان أم أن إرسال هذه القوات لا

يشكل سوى الفصل الأول من مخطط شرير لاضعاف العرب والاستيلاء على بترولهم ، ربما أميل إلى القول بأن على الرئيس بوش أن يوجه عنايته لإزالة اى مخاوف فى هذا الصددد وإن كنت اعتقد شخصيا أن هذه القوات قد ارسلت من أجل تحقيق الأغراض المعلنة وهى الدفاع عن السعودية وتوليد الضغوط على العراق للانسحاب من الكويت ، وأنه إذا تحقق هذان الغرضان غدا وتم الافراج عن الرهائن الأمريكيين والأجانب فإن القوات الأمريكية ستبدأ فى الرحيل .

فإذا استطعنا التغلب على هذا القلق الموجود فى بعض الدوائر العربية وإذا استطاعت واشنطن ان تظهر اهتمامها بالقضايا العربية الأخرى مثل القضية الفلسطينية وقضايا حقوق الانسان والعدل بصفة عامة فإنه يمكن لها ان تجابه بنجاح مثل هذا الشعور المعادى

لامريكا في بعض الأوساط العربية ، ولكنني اتفهم اسباب هذا الشعور ، فهناك شعور كبير بالاحباط ، فعملية السلام قد انهارت كما انهار الحوار الامريكي الفلسطيني ، وبجانب هذا الشعور بالاحباط وخيبة الأمل هناك بعض الشعور بالخوف ، فإذا استطعنا إزالة هذه المشاعر التي ليس لها اساس من الواقع باستشارة اصدقائنا فإنني لا أخشى من شيء على العلاقات العربية الامريكية على المدى البعيد ، خاصة اذا استطاعت امريكا ان تعمل بالتعاون مع التالف الدولي والاقليمي الحالي لتسوية المشكلات الأخرى في المنطقة التي لا يستطيع احد ان يتغاضى عنها مثل مشكلات التنمية واحتلال اسرائيل للأراضي العربية والوضع المتردي في لبنان .

فيجب ألا ندعي انه فور الانتهاء من مشكلة الغزو العراقي فإنه لا يوجد شيء آخر يجب القيام به ، ولكني اعتقد بكل تأكيد أن العدوان السافر العراقي يستحق ردا قاطعا وأن مدى الادانة العالمية له يستحق كل ثناء ، كما أن هذا الغزو قد أوضح انه بالإمكان استخدام الأمم المتحدة كأداة فعالة وهو أمر قد يعود بالنفع على العرب في نهاية المطاف ، وعلى الأخص فإنني أعتقد انه على الفلسطينيين ان يتطلعوا بعد انتهاء الأزمة الحالية إلى وجود آلية على قدر اكبر من الفعالية من خلال الأمم المتحدة لمعالجة قضيتهم العادلة ، إذ انهم سيرتكبون خطأ كبيرا إذا ما ظهروا وكأنهم تحت الظروف الحالية يتحدون شرعية قرارات الأمم المتحدة وما تقوم به لتنفيذ هذه القرارات ، ففي الواقع ربما يكون الفلسطينيون هم أول المنتفعين من ظهور أمم متحدة أقوى مما كانت عليه في الماضي بحيث تستطيع أن تضع أسنانا حقيقية في القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية .

ثوابت امريكية

● **ماذا عن احتمالات تطور الموقف الأمريكي من الأزمة الحالية ؟ لقد امتلأت العاصمة الأمريكية في الأسبوع الماضي بتنبؤات وتوقعات بين الأوساط الدبلوماسية ، والصحفية بان عملا عسكريا خاصا ضد العراق كان على وشك الوقوع ، ولكن الحديث الآن ينصب اساسا حول محاولة التوصل إلى تسوية دبلوماسية . فهل يمكن التوصل في رايك إلى مثل هذه التسوية ؟**

●● اعتقد اننا نمر حاليا في فترة سيكون التركيز فيها بصفة رئيسية - ولعدة أسابيع على الأقل - على محاولة التوصل إلى تسوية دبلوماسية ، ولكني اعتقد - وهذا رأيي الشخصي - أن الولايات المتحدة ستتمسك بشكل لا رجعة فيه بنقطتين اساسيتين وهما : انسحاب القوات العراقية من الكويت والافراج عن الرهائن الأجانب في العراق والكويت ، أما خارج هذه الدائرة فإنني اعتقد ان هناك مجالا



● خلافاتنا مع السياسات العراقية وليست مع وجود الدولة العراقيـة أو قياداتها

● لايمكن أن نتوقع أى تطابق ميكانيكى من جانب مصر مع مواقفنا

● مصر تحتاج الآن إلى ضخ مساعدات جديدة فى عروق اقتصادها

● الكل محظوظون لأن هذه الأزمة تفجرت ومصر قد أستعادت دورها العربى القيادى .

● إن نشبـت الحــرب فستكـون قصيـرة وحاسمـة .

● إذا حدثت اضطرابات فى الأردن أو دخلت القوات العراقية فسيكون من الصعب كبح جماح إسرائيل



المصدر : المصور
التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كبيرا للمناقشة الخاصة بالأساليب المتعلقة بترتيبات حفظ السلام التى يمكن إقامتها فى الكويت وربما على الحدود العراقية السعودية وبكيفية إقامة الحكومة الشرعية فى الكويت وتشكيلها ، ولا اعتقد ان الولايات المتحدة ستتمسك بشكل مطلق ونهائى بأى من هذه القضايا .

واود ان اشير إلى ان الرئيس بوش قد اوضح بطريقة لا تحتمل الشك ان خلافاتنا هى مع السياسات العراقية وليست مع وجود الدولة العراقية او قيادتها ، ومع ان كثيرين منا ليس لديهم اى اعجاب خاص بالرئيس صدام حسين فإن إزاحته عن الحكم ليست من الأهداف المعلنة للسياسة الأمريكية ويجب الا تكون كذلك .

ما نهدف إليه هو تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن إعادة الحكومة الشرعية للكويت ، وأعتقد أن لدينا من اجل تحقيق ذلك وسيلتين أساسيتين . الأولى : تنحصر فى تطبيق العقوبات الاقتصادية التى يمكن أن تولد الضغوط الكافية على العراق للامتثال لارادة المجتمع الدولى ، علما بأنها عقوبات تتمتع بتأييد واحترام واسعين فى كل انحاء العالم وإن كانت تتطلب وقتا لكى تؤتى بثمارها المرجوة ، كما ان لدينا ايضا موقفا عسكريا متناميا لا اشك فى أنه لابد من أن يضطر العراق إلى إعادة التفكير فى حكمة تحدى هذا الاتفاق العالمى ضد ما قام به .

وقد يكون صحيحا بالمعنى العسكرى أن انتشار القوات الأمريكية فى مواقعها الدفاعية الحالية وبالطريقة الفعالة والسريعة للذود عن السعودية فى مواجهة القوات العراقية الضخمة المحتشدة فى الكويت يجعل من الممكن استخدام هذه القوات بطريقة هجومية فى عملية عسكرية ضد الغزو العراقى . ولكننى متأكد تماما من أنه حتى الآن فإنه لم يتم اتخاذ أى قرار من جانب الولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية للخروج من الأزمة الحالية ، لاشك فى أن قرارا قد اتخذ لايجاد قوة عسكرية كافية فى الأماكن المناسبة لإجبار العراق على النظر بجدية إذا ما فكر فى المخاطرة



المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصــــور
التاريخ : ٧ ســبتمبر ١٩٩٠

بمواجهة عسكرية ، وهذا هو السبب فى إرسال هذا العدد الكبير جدا من القوات الأمريكية ، إذ أنه يجب الا يكون هناك أى أوهام فى ذهن القيادة العراقية بشأن نتائج استثارتهم لأى عمل عسكرى أو إذا تطور الموقف الحالى إلى نشوب حرب لا مفر منها فى النهاية ، ولكنى أعتقد أن المسئولين فى واشنطن عندما يدرسون الشكل الذى يمكن أن يتخذه أى عمل عسكرى والنتائج التى يمكن أن يؤدى إليها فإنهم يتوصلون إلى نتيجتين رئيسيتين ، الأولى : تقول إنه فى أى مواجهة عسكرية فإن النتائج ستكون فى صالحنا بالمعنى العسكرى الخالص ، ولكن بالمعنى السياسى فقد يكون من الصعب ترجمة هذا النصر العسكرى الى نصر سياسى بنفس الدرجة ، أى أنه بغزو العراق وقذف الأهداف الاستراتيجية العراقية بالقنابل وباستخدام كل ما نملكه من قوة عسكرية التى نتملكها ـ وهو ما سوف نقوم به فى حالة اتخاذ القرار بالقيام بعمل عسكرى ـ فإننا سننتصر فى ميدان القتال دون شك ، ولكن قد يكون من الصعب حصد أى نتائج سياسية كبيرة من كل ذلك ، لأننا فى نهاية المطاف لا نهدف إلى سحق العراق كمجتمع له كيانه وقيمته ، كما أننا لا نريد أن نلطخ أيدينا بدم العراقيين بنفس القدر الذى لم نرد فيه أن يلطخ العراقيون أيديهم بدم الكويتيين ، فمن الواضح أن مايجرى الآن يجب الا يتحول إلى خصام أو نزاع دموى بين الأمريكيين والعراقيين .

وعلى هذا فإننى اعتقد اننا مازلنا فى حاجة الى العثور على حل يخرج القوات العراقية من الكويت ويجعل من الصعب للغاية لصدام حسين او اى زعيم عراقى اخر ان يفكر فى مثل هذا العمل فى المستقبل ، ومن ثم فنحن فى حاجة لاستراتيجية جديدة لمواجهة الموقف بعد انتهاء ازمة الخليج الحالية تعتمد على تدعيم القوى الموجودة فى المنطقة واعنى بذلك تلك القوى التى تعمل وتحافظ على الاستقرار وتساعد على احتواء اى مخططات عدوانية فى المنطقة.. فيجب مثلا العمل على تدعيم القوة العسكرية للسعودية ، كما وقد سبق لى ان دافعت لفترة طويلة عن ضرورة تدعيم الموقف المصرى ، وقد اثبتت مصر صحة موقفى بالدور البناء الذى قامت به منذ فلجات الأزمة الحالية الجميع ، وربما دعت الحاجة ايضا إلى الوفاء ببعض احتياجات الأردن ... وربما تركيا ايضا ... باختصار فإنه يجب تدعيم كل القوى التى لها بشكل طبيعى مصلحة فى وجود شرق اوسط مستقر لا تعصف به العواصف من وقت إلى آخر وبحيث يمكن لهذه القوى الاحتفاظ ببعض العناصر فى أماكن محددة لكى تساعد على وجود توازن معقول يجعل من المستحيل اللجوء إلى القوة المسلحة كوسيلة لتسوية النزاعات فى المنطقة على النمط المأساوى الذى قامت به العراق .

عرب ما بعد الأزمة

● بعد كل هذه الأحداث التى هددت بالاطاحة باسس التضامن العربى وبالمؤسسات التى حاولت تجسيد هذا التضامن وهزت المنطقة باكملها من الأعماق بشكل لم يحدث

طوال التاريخ المعاصر للعرب . ما توقعكم للشكل الذى يمكن ان يتخذه العالم العربى بعد انتهاء الأزمة الحالية ؟

●● من الطبيعى أن يكون من الصعب التنبؤ بشىء فى المستقبل ومازالت الأحداث تتفاعل فتولد جديدا كل يوم ، ولكن قد يكون بإمكانى أن أرى بداية بزوغ نوع من تآلف غير رسمى لبعض القوى يمكن ان يستمر لبعض الوقت لأنه يرتكز على مصالح حقيقية مشتركة . فمثلا يمكن لهذا التآلف أن يضم دول الخليج والسعودية ومصر وسوريا كبلاد تواجه فرض أى هيمنة على المنطقة ، وقد يمكن اعتبار المغرب من الناحية السياسية ضمن هذا التآلف إلا أنها بعيدة عن منطقة الأحداث ، كما أن الدول التى ذكرتها لها مصالح مشتركة بشكل أوضح بما يضمن الحفاظ على وحدة وانسجام التآلف بالاضافة الى أن العلاقات والمصالح التبادلية بين أعضاء هذه المجموعة أكثر قوة ومتانة ، فمثلا سوريا لها مصلحة فى الامساك بالفرصة الحالية للخروج من عزلتها بحيث تنضم الى الاتفاق العام العربى ، بل وربما تكسب لنفسها مكانا على مائدة المفاوضات فى أى محادثات عربية اسرائيلية يمكن ترتيبها فى المستقبل نتيجة لانضمامها إلى هذا التآلف .

أما مصر فمن الطبيعى أن يكون عندها الفرصة كاملة هذه المرة لاستئناف علاقات قديمة وودية دون أى تحفظات مع السعودية و دول الخليج بما يعود بالنفع على الجميع ، واعتقد أن هذا يحدث بالفعل دون انتظار ونحن نتكلم الآن ، وبمعنى آخر فقد يكون التعاون الحالى سببا فى محو أى رواسب قد علقت بالعلاقات بين مصر وهذه المجموعة من الدول خلال فترة التأزم فى العلاقات عقب اتفاقية كامب دافيد وهى فترة يمكن القول ببساطة الآن إنها تنتمى إلى ماض انتهى كلية ، أى يمكننا أن نقول حاليا إنه أصبح من اليسير على مصر والسعودية ودول الخليج أن تحتفظ بعلاقات قوية وفعالة لأمد طويل ، بل إنه يمكن عدم استبعاد بعض المحاولات لتطبيع العلاقات مع ايران من جانب السعودية ودول الخليج لكى تظل إيران عاملا فى توازن القوى فى المنطقة بعد سياسات التهديد التى اتبعها العراق وبعد الكشف عن مطامحه الاقليمية .

هذه هى لمحة بسيطة للصورة التى يمكن أن أتخيل بها الوضع العربى على المدى القصير ، ولكن هذا يثير التساؤل حول سكان الأردن والفلسطينيين فى هذه الصورة ، إننى أعتقد أنه لا يمكن تجنب وجود فجوة بين منظمة التحرير الفلسطينية تحت قيادتها الحالية وبين بعض الدول التى كانت منذ شهر أو شهرين أكبر المؤيدين لها مثل مصر والسعودية ودول الخليج ، فلا مفر من وجود بعض المشاعر الغاضبة نتيجة للمواقف التى اتخذها ياسر عرفات ، ولكن أى شخص يفهم السياسة العربية لابد له من أن يتوقع عدم استمرار ذلك إلى الأبد ، فلاشك فى أن التأييد للقضية الفلسطينية سيستمر بطريقة أو بأخرى من جانب معظم الدول العربية وان كان لا يمكن تجنب فترة برود فى العلاقات تجاه المنظمة من قبل بعض الدول العربية .

أما عن موقع الأردن فى خريطة هذه العلاقات فإنه من الصعب جدا القطع

حاليا بهذا الصدد ، وانا شخصيا اشعر بتعاطف كبير مع الملك حسين فى محاولته ان يوازن بين كل انواع الضغوط التى يتعرض لها ، فليس من السهل على اى احد أن يحتل هذه القطعة من الجغرافيا المضغوطة بين العراق وسوريا واسرائيل بالاضافة إلى رأى عام ملتهب فى الداخل ، كل ما نستطيع أن نفعله حاليا أن نتمنى له كل خير فى الوقت الذى لا يمكننا التنبؤ فيه بما قد تأتى به الرياح . وفى جميع الأحوال فقد أكد الموقف الحالى إلى أى مدى نحن فى حاجة إلى التوصل إلى تسوية سريعة للقضية الفلسطينية وفى حاجة الى ربط عجلة الفلسطينيين والأردنيين بقوى الاعتدال والاستقرار فى المنطقة .

وإننى أعتقد أننا جميعا يجب أن نحمل قدرا كبيرا من اللوم على أننا لم نثابر لكى نقطع شوطا أكبر فى عملية السلام بين الاسرائيليين والعرب بحيث كان من الممكن أن يكون للفلسطينيين والأردنيين مصلحة الآن فى التمسك بنظام سياسى أكثر اعتدالا . وبصراحة فإنه عندما انفجرت الأزمة الحالية فإنه لم يكن لديهم إلا دافع ضعيف للمحافظة على الوضع الراهن الذى لم يعكس اى مصلحة راسخة لهم .

مناورات الفلسطينيين

● لقد حافظت على صلات وثيقة بالقيادات الفلسطينية فى إطار علاقاتك بالقيادات الأخرى فى العالم العربى ، فهل سمعت من هذه القيادات شيئا جديدا يدل على انهم قد بدأوا فى إعادة التفكير إن لم يكن إعادة التقييم لواقعهم إزاء المبادىء التى تنطوى عليها الأزمة الحالية والتى تسهم بالدرجة الأولى ؟

●● إن آخر مرة أتيح لى فيها اجراء حوار طويل مع القيادات الفلسطينية كانت قبل الأزمة وعلى وجه التحديد كان ذلك فى يونيه الماضى .. وقد لاحظت فى هذا الوقت وجود اهتمام مستمر من جانبهم فى الالتزام باستراتيجية سلام ، كما كانت هناك محاولات جادة للبحث عن السبل لاستئناف الحوار الأمريكى الفلسطينى ، غير أننى لاحظت فى الوقت نفسه نوعا من القلق بين بعض القيادات ازاء درجة النفوذ العراقى الذى كان قد بدأ بالفعل فى الظهور بوضوح بين أوساط منظمة التحرير ، على كل فان أشياء كثيرة قد تغيرت خلال الشهر الماضى مما يجعلنى أتردد فى القول بأننى قد تعرفت بصفة مباشرة على تفكير المنظمة ازاء التطورات الحالية ، ولكن من الممكن أن يفترض المرء أن المدى الذى وصلت فيه المنظمة فى مطابقة مواقفها مع العراق لا يتمتع بشعبية بين كل قطاعات القيادات الفلسطينية .

فقد حاولت المنظمة دائما وبجهد واضح ووفقا لتقليد راسخ الا تتطابق مواقفها مع أى دولة عربية بعينها ، كما حرصت قياداتها باستمرار على الاحتفاظ بمساحة للمناورة تسمح لها بحرية الحركة والمناورة علاوة على احتفاظ المنظمة بمسافة تفصلها عن اى طرف عربى محدد ، وقد خدم هذا الحرص الشديد المصالح الفلسطينية بشكل جيد ، ولا يخالجنى شك فى استمرار وجود تيار فكرى يقول إنه لا يمكننا ـ فضلا عن أننا لا نستطيع كفلسطينيين ـ المخاطرة باتخاذ موقف متطابق كلية مع مدرسة التفكير العراقى أو مع مدرسة التفكير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

- من المرغوب فيه تسوية الموضوع دون تورط اسرائيل فيه
- لاأعتقد بوجود خلافات لايمكن إصلاحها بين مصر والمنظمة وبين مصر والعراق
- النفوذ العراقى فى أوساط منظمة التحرير أقلق القيادات الفلسطينية





السعودى أو مع أى مدرسة فكرية عربية أخرى . وإذا جاز لى أن أخمن فإننى أقول : إن المصلحة العليا فى الاحتفاظ بحيوية واستقلال الحركة الفلسطينية ستدفع الفلسطينيين إلى محاولة استعادة موقفهم الذى كان يتمتع بقدر أكبر من المرونة . ولكن مع الأسف فإنهم لم يكشفوا حتى الآن عن أى تحرك ملحوظ فى هذا الاتجاه كما يظهر من عدم مشاركة المنظمة فى اجتماع وزراء الخارجية العرب فى القاهرة .

● **ولكن هل هناك فرصة حقيقية للارتداد عن مواقفهم الحالية مراعاة لمصلحة قضيتهم وقضية العرب بصفة عامة ؟**

●● بالتأكيد . كما أن القضية الفلسطينية ستستمر فى تحريك اهتمام النظم العربية حتى ولو كانت علاقاتها سيئة بقيادات المنظمة ، وقد رأينا فى الماضى عدة أمثلة تمت فيها المصالحات مع المنظمة فى وقت قصير نسبيا ، فقد مرت مصر والمنظمة على سبيل المثال بفترات كثيرة من العلاقات الجيدة ثم العلاقات السيئة ثم الجيدة ثم السيئة مرة أخرى وهكذا .. ومع الأسف فإن الأزمة الحالية قد تفجرت فى وقت كانت العلاقات تمر فيه بمرحلة سيئة ، ولكننى لا أعتقد بوجود خلافات لا يمكن اصلاحها بين مصر وبين المنظمة بل بينها وبين العراق نفسه الذى سيضطر فى وقت ما إلى الرجوع إلى الصف العربى وإن كان سيتطلب ذلك أن يقدم العراق برهانا لا يحتمل الشك بأنه قد تخلى عن طموحه فى استعمال قوته العسكرية لتخويف جيرانه .

المجهول الاسرائيلى

● **يبقى هناك طرف فى معادلة القوى الموجودة فى الشرق الأوسط لم نتطرق إليه حتى الآن ، واقصد بذلك إسرائيل التى تشعر بضيق وتملل لتهميش دورها فى الأزمة الحالية مما يجعل بعض المراقبين يتخوفون مما يسمونه « بالعامل المجهول » ، الذى قد يفاجىء الجميع ، كما لايمكن تجاهل أن العراق - على ما يبدو - يفكر فى إقحام بعد اسرائيلى للأزمة فى الوقت الذى قد يشعر فيه باليأس من مقاومة التيار العالمى ضده ، فما هى يا ترى الفرصة المتاحة لاسرائيل فى الأزمة الحالية لكى تستخدمها فى صالح اهدافها ؟**

●● حتى الآن ورغم مضى شهر كامل على نشوب الأزمة فإن من الأمور التى تستحق الملاحظة هو عدم وجود





دور يمكن لاسرائيل أن تضطلع به ؛ وعلى ما يظهر فإن الرئيس بوش قد اتصل بكل زعماء المنطقة فيما عدا رئيس وزراء اسرائيل ، كما أنه من المؤكد عدم وجود أى دليل على أن الادارة الأمريكية أو أى عضو فى التآلف ضد العراق يرغب فى اى مشاركة كانت من جانب اسرائيل فى النزاع ، ومع ذلك فإنك على حق عندما تشير إلى التململ الاسرائيلى لوجودها على هامش الأحداث الحالية .. ولا يشك أحد فى أنه من المرغوب فيه جدا أن تسوى المشكلة الحالية دون أى توريط لاسرائيل فى الموضوع إذ أن ذلك من شأنه تعقيد الموقف ، ومن المعروف أن ادارة بوش قد أكدت على اسرائيل بعدم الزج بنفسها بأى شكل من الأشكال فى الأزمة .

ولكن الخطر ينشأ إذا ما حدث شىء فى الأردن مثل اضطراب داخلى على نطاق واسع أو دخول القوات العراقية إلى أراضيه ، فعندئذ قد يصبح من الصعب كبح جماح اسرائيل .

اما بالنسبة لاحتمال استغلال صدام للعامل الاسرائيلى فاننى لا اتخوف من ذلك كثيرا ، لأن العراق يواجه بالفعل تآلفا يمتلك قوة عسكرية مخيفة ، ولابد من أن يكون من الواضح له أنه إذا ما حاول تحويل الأنظار بعيدا عن أسباب الصراع الحقيقى بإشعال مسرح الخلافات الاسرائيلية العربية عن طريق ارسال قواته إلى الأردن أو بإطلاق صواريخه على اسرائيل فإن ذلك سيكون عملا أحمق بشكل غير عادى .. غير أنه إذا ما نشبت الحرب بالفعل فإننى لا أستبعد قيام صدام بجر اسرائيل إلى المعركة على سبيل تدمير وتحطيم كل شىء ، ولكننى مازلت اعتقد أن صدام يحاول الخروج من ورطته بدون حرب لأنه ما من شك فى انه سيخسرها ، وإذا أضاف إسرائيل فإن خسارته ستكون افدح رغم ما قد يسببه تدخل اسرائيل من ازعاج للدول العربية ، وأود أن أؤكد هنا أنه اذا ما نشبت الحرب فإنها ستكون قصيرة وحاسمة بشكل قد لا يعطى الفرصة للتدخل الاسرائيلى .

لعبة الانتظار

● يتحدث الدبلوماسيون ورجال الاعلام فى واشنطن عن المخاطر التى قد تؤدى إليها إطالة المواجهة الحالية بين واشنطن وبغداد ، دون حسمها سواء بالتسوية السلمية او بالحرب على اساس انه إذا تحولت المواجهة إلى « لعبة انتظار » فإنها ستهدد بتآكل التأييد الداخلى لبوش خاصة انه قد عرف عن الشعب الأمريكى قصر فترة الانتباه التى يمكن ان يعطيها لأى قضية .. كما أن هناك خطر تفكيك التآلف الموجود حاليا بين قوى دولية عديدة تجعل من المستحيل على صدام الادعاء بأن المسألة مجرد مواجهة بين أمريكا والعراق ، فمتى تعتقد أنه يمكن للحصار الاقتصادى أن يخدم الأهداف التى فرض من اجلها ؟ وماذا يمكن عمله اذا لم يحقق اهدافه فى وقت معقول ؟ .

●● هذا سؤال هام ، ومع ذلك فمن المحتمل أن يظل التأييد الشعبى لموقف بوش قويا لعدة شهور حتى ولو بدأ التعبير عن بعض الشعور



بالاحباط ، ولكن الخطر الحقيقى من حدوث تغيير فى موقف الرأى العام سيبدأ إذا ما ثبت أن التكلفة الاقتصادية للقوات الأمريكية قد أصبحت باهظة بشكل لا يمكن تحمله أو إذا ما زاد عدد الضحايا فى حرب طويلة وغير حاسمة كما حدث فى حربى كوريا وفيتنام ، وهما احتمالان يمكن استبعادهما حاليا لأننى أعتقد أن العراق سيشعر بآثار الحصار الاقتصادى خلال أشهر قليلة وعلى اكثر تقدير فى أوائل العام القادم ، ولن يسبب هذا أى مجاعة ولكن المعاناة ستكون لها آثارها بعد الاختناقات الشديدة وما يصاحبها من شعور عام بالسخط ، ولابد عندئذ من التساؤل إلى أى حد سيقبل صدام حسين أن يقاسى شعبه من أجل أن تظل الكويت المديرية التاسعة عشرة للعراق ، ومادمنا احتفظنا بباب خلفى يمكنه من التقهقر بانسحاب قواته من الكويت واطلاق سراح الرهائن فانه يمكن وضع حد للأزمة دون أن يكون لموقفنا صبغة انتقامية من الشعب العراقى ، كما يجب الا يكون لأحد أى أوهام بتقسيم العراق نفسه وتوزيع أجزائه على الدول المجاورة أو أى شىء من هذا القبيل ، فمعركتنا هى مع السياسة التى تبنتها قيادة العراق وليست مع العراق كدولة لها كيانها ودورها فى منطقتها .

● **بعد مظاهر غضب الشعب الأمريكى تجاه ما يرتكبه صدام ضد الرهائن الاجانب واستخدامهم كدروع بشرية وقيامه بعرضهم يوميا على شاشات التليفزيون الامريكى وكانهم « الطعم » الذى يريد به أن يحصل على موافقة العالم وسكوته على ابتلاعه للكويت بالاضافة إلى الافلام الاخبارية والصور التى تصور آلام مئات الآلاف من المهاجرين الذين نجحوا فى الهروب من العراق وغير ذلك مما تذيعه وسائل الاعلام الأمريكية طوال الليل والنهار ـ بعد كل هذا ماذا ستكون عليه الصورة العربية فى الذهن الأمريكى وهى صورة لم تكن تماما بالصورة الايجابية حتى قبل الأزمة الحالية لأسباب تعرفها انت جيدا ولا ترجع لأسباب عربية فقط ؟**

●● اعتقد أن مايحدث حاليا هو البدء فى التفريق والتمييز بين صورتين مختلفتين فى الذهن الأمريكى وإن كان هذا التمييز لايتم بصورة ذكية دائما ، فرجل الشارع يقول الآن إن هناك عربا طيبين وعربا سيئين ، وبعبارة أخرى فإن العرب لم يصبحوا جميعا مصبوبين فى قالب واحد ، فالعربى القبيح يمثله صدام حسين ومع الأسف ياسر عرفات خاصة بعد تصرفاته الأخيرة ، أما العربى الطيب الشجاع فهو كل عربى هب لمواجهة العدوان العراقى ، أما الملك حسين فقد أصبحت صورته مرتبكة نتيجة للشعور بخيبة الأمل تجاهه فى الفترة الأخيرة . ولكن مايجب الا ننساه هنا أنه حتى بعض وسائل الاعلام ، التى كانت معادية للعرب مثل صحيفة الوول ستريت جورنال قد أصبحت لأول مرة تتناول العرب بصورة ايجابية ، وعلى الأخص المصريين والسعوديين ، ولعله من المفيد عدم وجود صورة نمطية واحدة للعربى الذى يمكن أن تحبه أو إذا أصبح العربى مثله مثل أى أجنبى آخر يمكن أن يكون جيدا أو سيئا .

كما أنه من المفيد أن الأمريكيين قد بدأوا فى النظر إلى الشرق الأوسط على أنه مثله مثل أى منطقة أخرى ففيه



المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

بعض ما لا نحبه أو نفهمه وبعض ما نحبه ونفهمه ، ولكن من الغريب أنه للآن وبعد فترة طويلة من الاحتكاك المباشر مع العرب فإن معظم الأمريكيين مازالوا لا يفهمون حتى الحقائق الأساسية عن العرب ، وعلى سبيل المثال فإننى أتلقى العديد من المكالمات التليفونية طوال الوقت من صحفيين يريدون الكتابة عن الشرق الأوسط رغم أنهم لا يعرفون أى شىء عن المنطقة ، فإذا كان ما يحدث الآن يمثل بداية المعرفة بالعرب وبمنطقتهم فهو يستحق الاهتمام ، فنحن نحتاج إلى تثقيف الرأى العام بل وتثقيف السياسيين بمنطقة لها أهميتها الثقافية والحضارية ، وقد قضيت منذ أيام قليلة بعض الوقت مع أحد أعضاء مجلس الشيوخ الذى يتمتع بأهمية خاصة وكان يدلى ببعض التصريحات عما يجب وما يجب الا نفعله فى الخليج فى حديث تليفزيونى مسجل ، ولكنه كان يقطع التسجيل من وقت إلى آخر ليستفسر منى عما يجب عليه أن يجيب به ، وبعد انتهاء التسجيل قال لى : « إننى لا أعرف شيئا عن هذه المنطقة ولكننى قد أصبحت الآن أحتاج إلى مساعدة بعد أن صرت مضطرا لأن أتحدث عن هذا الموضوع أو ذاك » ، أعتقد أن هذه بداية جيدة ، فتحت الضغوط الحالية فإن على السياسيين أن يتخذوا مواقف معلنة لتأييد أو معارضة الرئيس بوش فى قضايا بالغة الأهمية بالنسبة لأمريكا وتتطلب معرفة أكثر بالمنطقة العربية وقضاياها ومنها القضية الفلسطينية .

مصر ورسالتها

● لقد نشرت لك صحيفة النيويورك تايمز اليوم مقالا تؤكد فيه ما سبق أن كتبته عدة مرات عن أهمية مصر ودورها الاستراتيجى فى استقرار المنطقة ، وكررت طلبك السابق بإعفائها من جميع ديونها العسكرية للولايات المتحدة . كيف ترى الموقف حاليا بالنسبة لمصر والضغوط التى أصبحت تتعرض لها نتيجة لغزو العراق للكويت مع إصرارها على مواصلة دورها وتمسكها بمبادىء أساسية مهما كان الثمن ؟

●● أعتقد أن ردود الأفعال بالنسبة للموقف المصرى كانت ايجابية ، حتى هؤلاء الذين كانت لهم أسبابهم لانتقاد مصر فى الفترة الأخيرة ، قد أصبحوا من ضمن المؤيدين لها والمتعاطفين معها فى الظروف الحالية ، والسبب فى ذلك هو الموقف القيادى الذى اتخذته مصر فى العالم العربى تجاه قضية خلافية ، فقد كان على مصر أن تتخذ قرارا صعبا وشجاعا بارسال قواتها لمساعدة دولة عربية ضد تهديد بلد عربى آخر كما كان عليها أن تعمل لبلورة موقف عربى موحد ضد العدوان العراقى ، كما كان من الممكن دون مصر أن تترك السعودية وحدها أمام ابتزاز العراق لها سواء كان بقصد غزوها أم لا ، فالمهم فى رأيى أن العراق كان يمكن له أن يخيف ويبتز السعودية ، وجميع الدول فى الخليج ، ويقرر ما يشاء بالنسبة للمنطقة بعد غزوه للكويت .

ومن ثم كان للقرار المصرى أبعاد تاريخية تفهمها العالم أجمع ، وقد أبرز الدور الذى قامت به مصر ما سبق أن أكده العديد من المصريين - خلال الفترة التى قطعت فيها البلاد العربية



المصدر : المصـــور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

علاقاتها مع مصر - عن قدرة بلدهم للقيام بالدور الأساسى فى استقرار الشرق الأوسط إذا ما رجعت إلى الصف العربى ، وقد اضطر الآن الذين كانوا يقولون فى فترة من الفترات إنه من المرغوب فيه أن تظل مصر بعيدة عن العالم العربى أن يبتلعوا كلماتهم التى كانوا يصرخون بها أيام محاولة فرض العزلة على مصر ، بل إننى اعتقد أن الجميع سواء فى أمريكا أو خارجها يعتبرون أنهم محظوظون بأن هذه الأزمة قد تفجرت ومصر قد استعادت موقعها القيادى فى الجامعة العربية ، فلو لم يحدث هذا لما كانت هناك أى فرصة للتوصل إلى اتفاق عام بين العرب ازاء ما يحدث الآن فى الخليج ، ومن ثم فهناك تقدير كبير للدور الذى قامت به مصر .

وعلى الصعيد الانسانى فهناك تفهم كامل لمدى الصعوبات التى تتعرض لها مصر نتيجة للموقف الذى اتخذته ، ويكفى الاشارة هنا إلى مئات الآلاف من المصريين العاديين الذين فقدوا أعمالهم وصودرت مدخراتهم وانهيت معاملتهم واضطروا إلى الرجوع إلى وطنهم دون أى شىء يمكنهم الاستناد إليه رغم سنوات طويلة من الكفاح فى الكويت أو العراق مما سيسبب نزيفا للاقتصاد المصرى ، ولذا فهناك شعور متزايد يتبلور بالفعل بأن مصر تحتاج الآن إلى ضخ مساعدات جديدة فى عروق اقتصادها ، واعتقد أن امريكا واوربا واليابان ستتخذ موقفا ايجابيا تجاه التحديات الجديدة التى تواجهها مصر ، كما أن دول الخليج يجب أن تتجاوب مع ما قدمته مصر لها .

● ماذا بالنسبة للعلاقات المصرية الأمريكية على وجه التحديد خاصة انه قد سبق لك ان اعربت عن بعض مخاوفك حول بعض ما تتعرض له من ضغوط ؟

●● لا جدال فى أن الفرصة الآن قد أصبحت سانحة لبناء علاقات اكثر قوة ومتانة مرتكزة على تنمية مستمرة للمصالح المشتركة للبلدين على المدى الطويل ، هذا على شرط الا تستنبط الولايات المتحدة دروسا غير صائبة من موقف مصر الحالى ، لتقول مثلا : الآن قد أصبحت مصر امتدادا لنا فى الشرق الأوسط ، فهذا أبعد ما يكون عن الحقيقة إذ إن ما حدث هو التقاء فى المصالح لا اكثر ولا اقل على الاطلاق .

● وقد سبق ان نشرت لك « المصور » دراستك التى استبقنا بها كل الصحف سواء فى امريكا أو فى الدول العربية والتى لم تطالب فيها فقط بإعفاء الديون العسكرية المصرية لامريكا ولكن بوجوب الحرص الشديد فى معاملة واشنطن للقاهرة ، كما نبهت إلى أن مصر بلد يعتز بكبريائه بصفة خاصة وان هذا يتطلب التفريق بحساسية عند التعامل مع مصر - كصديقة على قدم المساواة - وبين معاملة اسرائيل كحليفة عليها التزامات لأمريكا لا يمكن ان تتخلى عنها .

●● تماما ، ومن ثم فلا يمكننا ان نتوقع اى تطابق ميكانيكى من جانب مصر مع مواقفنا ، فمثلا لا يمكن أن نتوقع من مصر أن تبارك أى إقامة دائمة لبعض القوات الأمريكية فى





المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

السعودية إذا ما طالب بعض الأمريكيين بذلك على سبيل الاحتياط بعد زوال التهديد العاجل الحالى ، وبغض النظر عن معارضة السعودية نفسها لمثل هذا الاجراء وعن وجوب معارضتنا له نحن أيضا فإن موقف مصر يرتكز على موقف مستقل بمعارضة إقامة اى قواعد أجنبية على الاراضى العربية . كما أنه يجب أن نكون حساسين بعد انتهاء الأزمة الحالية تجاه ما قد تريد مصر القيام به لاظهار انه يمكنها استخدام صداقتها للولايات المتحدة فى صالح الاهتمامات والقضايا العربية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية ، فلابد من أن نستجيب لاهتمام مصر بهذه القضية وهو اهتمام كان واضحا قبل الأزمة ولاشك فى أنه سيستمر بعدها .

غير اننى استطرد لاقول إن التقاء الأهداف المصرية والأمريكية فى معالجة معظم تداعيات ازمة الخليج لا يعنى ان كل المشكلات بيننا ستختفى ولكنه بالتاكيد سيجعلنا اكثر حساسية للدور الهام الذى تقوم به مصر فى المنطقة . بالاضافة إلى ذلك فإن المعطيات الحالية تتيح فرصة كبيرة لتوثيق اعمق للعلاقات الممتازة التى ربطت بين كل من الرئيس مبارك والرئيس بوش ، ويجب الا ننسى أن نجاح مصر فى التحرك بسرعة وكفاءة فى الأزمة الحالية سيجعلنا ننصت باهتمام للنصيحة المصرية بشأن كيفية مساهمتنا فى تدعيم الاستقرار فى الشرق الأوسط وفى حل مشكلاته ، اى ان العلاقة بين مصر والولايات المتحدة ستصبح اكثر من اى وقت مضى علاقة شركاء تخدم مصالح البلدين ومصالح المنطقة وبحيث تتفق مع دخولنا إلى عالم لا يحكمه Pax Americnna او سلام امريكى ولكن تالف عريض من القوى العالمية التى تتعاون مع الأطراف الاقليمية للمساعدة فى الحفاظ على مبادىء اساسية يرتكز عليها النظام السياسى العالمى .

إذا تحقق ذلك فإنه يعنى اننا سنخرج من هذه الأزمة بسوابق فى منتهى الاهمية تتعلق بكيفية معالجتنا للمشكلات الاقليمية فى السنوات القادمة ، اما إذا خرجنا نحن الأمريكيين منها باحساس بأن العالم قد تحرك من ورائنا واننا نستطيع أن نفرض ارادتنا فى اى منطقة بعد غياب الاتحاد السوفييتى عن المسرح العالمى فإننا نكون قد استخلصنا نتائج مخطئة وسنفقد حلفاء واصدقاء اليوم بسبب غطرسة قصيرة النظر ..

ولكن لحسن الحظ فاننى لا أرى حتى الآن اى نوع من الغطرسة من جانب الرئيس بوش الذى يحرص على اقامة علاقاته المباشرة مع زعامات عدد كبير جدا من دول العالم والدول العربية وخاصة الرئيس مبارك . ويغرينى هذا الاتجاه بأن اتصور تتطوره وبلورته بحيث تنشأ عنه سياسة دولية ترتكز بطريقة حقيقية على اتفاق عام جماعى ، وقد أعطت الولايات المتحدة مثلا على أهمية ممارسة نوع من انضباط النفس عندما تخلت فورا عن القيام بعمل عسكرى منفرد مفضلة



المصدر : المصـــــور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

الحصول على قرار من مجلس الأمن يخول جميع الدول التى تشارك فى فرض الحصار على العراق اللجوء إلى القوة العسكرية لضمان تنفيذه ، أى

كان علينا أن ننصت إلى آراء شركائنا وإلا لما كانوا شركاء . ولما استطعنا الاحتفاظ بهم .

● اعدت اليوم فى مقالك فى النيويورك تايمز مطالبتك الادارة الأمريكية بان تقوم باعفاء مصر من كل ديونها العسكرية دون اى شرط فهل تعتقد باحتمال ذلك ؟ كما طالبت بتفهم اكبر للسرعة التى تريد مصر بها تطبيق برنامجها المتكامل للاصلاح الاقتصادى فهل يمكن للسياسة التى طالبت فى هذا الحوار بان تتحلى بها الادارة الأمريكية عند تعاملها مع مصر ان تنطبق على هذه المشكلة المعقدة ؟

●● بالنسبة لقضية الديون العسكرية فاننى اعتقد ان اعفاءها ليس امرا محتملا فحسب بل قد دخل فى حيز الممكن والممكن القريب جدا . وذلك فى ضوء المعلومات المتاحة لى من اتصالاتى الأخيرة . اما بالنسبة للاصلاح الاقتصادى فلاشك عندى فى ان مصر تؤمن بضرورة تنفيذه لكى تتمكن من تحقيق الانطلاقة التى تستهدفها - كما انها وحدها هى التى تستطيع ان تقدر كيف يمكن تنفيذ البرنامج فى إطار زمنى دون الاخلال بتحقيق الأهداف الاقتصادية وفى الوقت نفسه دون اى انعكاسات سلبية على النسيج الاجتماعى ، واعتقد ان مشاهدة مئات الآلاف من المصريين الذين يفدون على مصر نتيجة لأزمة الخليج تكفى لأن يكون لدى الجميع ولدى المسئولين بالصندوق الدولى الحساسية اللازمة بما تنطوى عليه من مرونة تجاه ما تطلبه مصر دون صرف الاهتمام عن ضرورة تنفيذ برنامج للاصلاح اعلم ان مصر هى اول المتحمسين له ..

هشام وهبى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

سأمضي لآخر المدى لتنفيذ العقوبات

□ □ الرئيس بوش : لدى بيان قصير أدلى به ويسعدنى بعد ذلك الإجابة عن بعض أسئلتكم .

تشارك الولايات المتحدة فى جهد جماعى يتناول الأكثرية الساحقة من الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة وذلك لعكس نتائج العدوان العراقى . وأهدافنا التى تتضمنها قرارات مجلس الأمن الخمسة واضحة وهى : الانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت ، وإعادة حكومة الكويت الشرعية إلى الحكم ، واستقرار العربية السعودية والخليج ، وحماية المواطنين الأمريكيين .

والأمور التى هى موضع رهان حقا هى : مصداقية التزامات أمريكا لأصدقائها وحلفائها .. شكل عالم ما بعد الفترة التى تلت الحرب .. مقاومة العدوان .. الهيمنة المحتملة على موارد الطاقة التى تعتبر حيوية للعالم بأكمله . لقد كان هذا الجهد حقا دوليا منذ بدايته . فالكثير من البلدان يقوم بالمساهمة فيه ، ووفقا لآخر المعلومات فإن ٢٢ بلدا إما استجاب للطلب الذى تقدمت به العربية السعودية لتقديم المعونة من أجل ردع مزيد من العدوان ، وإما أنه يساهم بقوات بحرية وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ . كما أن بلدانا أخرى تقوم بتقديم أشكال أخرى من الدعم المالى والمادى لهذه الجهود الدفاعية أو للبلدان التى تأثر اقتصادها بشكل سيئ نتيجة للعقوبات أو نتيجة لارتفاع أسعار النفط . وهناك بلدان أخرى تدفع ثمنا اقتصاديا باهظا فى الداخل بسبب امتثالها للعقوبات التى فرضتها الأمم المتحدة .

إن من المهم أن تشارك البلدان التى يجرى الدفاع عنها وتلك التى تستفيد من التدفق الحر للبترول ، فى العبء الكبير لتلك الجهد . كل شخص له مصلحة فى النظام الدولى له مصلحة فى ضمان نجاحنا كلنا .

إن للولايات المتحدة مصالح كبيرة فى الميزان ، وقد قامت بالتزامات متناسبة معها ، وإننا أكثر من مستعدين لأن نتحمل نصيبنا العادل من العبء . وهذا يشمل فوق كل شىء آلاف الرجال والنساء من قواتنا المسلحة الذين هم الآن فى الخليج . ولكننا نتوقع أيضا أن يتحمل آخرون نصيبهم العادل .

إن عددا من البلدان قد أعلن فعلا عن استعداده لمساعدة أولئك الذى تأثروا عكسيا من الناحية الاقتصادية نتيجة لهذا الجهد . لكن من الأمور الأساسية ان يتم هذا الجهد بشكل يتسم بالتناسق والتنسيق وأن تشارك فيه كل البلدان التى تأثرت . ومن المهم أن نرتب الأولويات بشكل صحيح ، وأن نتأكد من أن أولئك الذين يستحقون المساعدة أكثر من غيرهم سوف يحصلون عليها ، وأن أولئك الذين هم قادرون أكثر من غيرهم على المساهمة أن يفعلوا ذلك .

ولذلك السبب أمرت ببذل جهد تساهم فيه كل الوكالات لتطوير استراتيجية لتحقيق هذا الهدف . وقد عرض تقرير المجموعة فى اجتماع مجلس الأمن القومى الذى عُقد هنا أمس ، وقد وافقت هذا الصباح على خطة العمل . ويقضى نهجنا بتقديم مساعدات اقتصادية ملموسة إلى الدول - وأخص هنا بالذكر تركيا ومصر - التى تتحمل جزءا كبيرا من عبء العقوبات وأسعارا عالية للنفط . وتستهدف الخطة أيضا تقديم مساعدة خاصة إلى بلدان إضافية ، بما فيها الأردن ، وبلدان أوربا الشرقية وغيرها . وستسعى الولايات المتحدة أيضا إلى تقاسم أعباء جزء من جهدنا نحن .

وفى الوقت نفسه ، فإننا سنطلب من حكومات أخرى من بينها اليابان وجمهورية كوريا وجمهورية ألمانيا الفدرالية والعربية السعودية والإمارات والكويت الحرة وغيرها ، الانضمام إلينا كى نوفر موارد مالية وموارد الطاقة إلى البلدان التى تأثرت أكثر من غيرها نتيجة الوضع الحالى .

ولتسهيل هذه المهمة طلبت من وزير الخارجية جيمس بيكر ووزير المالية برايدى قيادة وفود عالية المستوى لزيارة الخليج وأوروبا وآسيا . وأننى سوف أتصل مباشرة بزعماء هذه البلدان قبل أن يصل الوزيران بيكر وبرايدى كى أعرض وأشرح أهدافنا العامة .

دعونى فى النهاية أكرر ما قلته سابقا عندما اجتمعت مع زعماء الكونجرس : إن الأجزاء الأساسية لسياستنا قد أصبحت فى موضعها الصحيح . إن النظام العراقى يقف ضد العالم كله وضد مصالح الشعب العراقى . حقا ان العراق هو ضد العالم لكننى أريد أن أوضح هذه النقطة وهى أنه ليس لدينا خلاف مع شعب العراق .

لقد بدأت العقوبات فى الرسوخ . وفى الوقت نفسه نريد أن نضمن أن مساهمة الدول فى هذه الاستجابة الجماعية التى لم يسبق لها مثيل لن تسبب لها ضررا نتيجة لعملها هذا . وما أعلنته اليوم وما أتوقع أن ينفذ فى الأيام المقبلة يجب أن يساعد على وضع إطار يمكن من خلاله مواصلة العقوبات ضد العراق لتحقيق الأثر المنشود .

والمجال الآخر الذى عكس تضامنا دوليا لم يسبق له مثيل هو رغبة الأوبيك فى أن ترفع إنتاج النفط المتدفق الذى حدث بسبب الحظر على النفط العراقى والكويتى . وفى هذا الصدد اجتمعت هذا الصباح مع مستشارى الطاقة الذين يتابعون عن كثب الموقف فيما يخص إنتاج النفط . وقد سررنا بقرار الأوبيك المساعدة فى رفع الإنتاج المتدفق من النفط الخام . وعلى الرغم من أننا فى فترة انتقالية كما أرى فإن الموقف يبدو أنه تحت السيطرة .

ولا نتوقع تقلبات كبرى فى الوقت الحالى فى سوق النفط .

ولكننا قمنا باختبار احتياطى البترول الاستراتيجى ، وتوفيره إذا ما دعت الحاجة إليه فعلا . إن سياستنا الخاصة بالطاقة أدت إلى زيادة فى إنتاج النفط ، والتحول فى مجال الوقود إلى استخدام الغاز الطبيعى وأنواع الوقود الأخرى . كما أكرر ندائى السابق إلى الأمريكيين بالاقتصاد فى (استخدام الطاقة) وإلى جميع الأطراف للتصرف بطريقة مسئولة . وأود أن أقول إن الموقف فى الوقت الراهن مستقر نسبيا ، وإننى مسرور جدا حيال التنسيق الذى يحدث مع كثير من الدول للاحتفاظ بمستويات كافية من الوقود .

□ والآن يسرنى أن أجيب عن بعض الأسئلة .

● ● سؤال : حضرة الرئيس ، لقد رفض صدام حسين طلب سحب قواته من الكويت ، وهو يحتجز عدة آلاف من الأجانب كرهائن ليضع العالم فى موقف حرج . وأنتم تقولون إن الدبلوماسية ليست لديها فرصة كبيرة للنجاح . إلى متى سيسمح الغرب لهذا المأزق بالاستمرار ؟ وهل ستتخذ إجراء قد يعرض حياة هؤلاء الرهائن للخطر ؟ ..

□□ الرئيس بوش : إننى سأمضى إلى آخر المدى حتى يتم تنفيذ عقوبات الأمم المتحدة تنفيذا شاملا . وإننى سعيد أن الجهود الدبلوماسية تبذل الآن . وقد يتوصل المرء إلى اكتشاف مفيد . ولكنى أقول الآن إننى لا أشعر بالتفاؤل . لأن الرجل يواصل تأكيد شروط هى ببساطة تحد لإجراء الأمم المتحدة .

●● سؤال : حضرة الرئيس . هناك أنباء عن اختلاف فى وجهات النظر فى حكومتكم . حيث إن البعض يريد توسيع مدى الأهداف ليشمل الإطاحة بصدام حسين فى نهاية المطاف . كما أن هناك العديد من الاقتراحات بعقد مؤتمر حول الشرق الأوسط فيما يمكن أن يسمى « شكل العالم فى فترة ما بعد الحرب » لمعالجة مشاكل الشرق الأوسط الدائمة . ما هو رأيك فى هذين الأمرين ؟ ..

□□ الرئيس بوش : ما أعتقده بالنسبة للشطر الثانى من السؤال هو أن علينا العمل على إنجاز القضية الماثلة أمامنا الآن فى المدى القريب . أى حل هذه القضية . أو تصحيح الوضع فى الكويت . بمعنى سحب القوات بالطبع . وإعادة الحكام .

وإذ أنظر إلى البلدان التى تساهم فى الأمر الآن ، أعتقد أن لدينا فرصة لقيام نظام عالمى جديد . إنما يبدو لى أن علينا أن نتيقن من أن ما يتم عمله حتى الآن سيتكلل بالنجاح قبل أن نتمكن من الانتقال إلى جدول الأعمال الأخر .

●● سؤال : هل تريد إذن عقد مؤتمر فيما بعد ؟ .. قد يكون هذا الأمر سابقا لأوانه ، إنما السؤال هو : هل تنوون عمل ذلك ؟ ..

□□ الرئيس بوش : المؤتمر ليس هدفا . السلام فى كل أنحاء الشرق الأوسط هو الهدف . وكما تعرفون : فإننا لم نستبعد قط عقد مؤتمر من أى نوع . وفى الواقع كان ذلك جزءا فعالا من دبلوماسيتنا منذ سنوات . ولكنى لست أريد استباق ما نقوم بعمله الآن فى هذا الصدد . والقضية الآن هى : ما الذى يتعين عمله لجعل صدام حسين يذعن للقانون الدولى ؟ .

●● سؤال : هل تريدون إخراجه من السلطة ؟..

□□ الرئيس بوش : لا يحبطنى إذا هب العراقيون وقالوا « هذا الرجل هو مشكلتنا » وقد قلت هنا فى هذا المكان إن المشكلة ليست مع شعب العراق . إنها ليست كذلك . ولقد أوضحت أهدافنا . ولم أصل إلى حد أن أضفت إليها الرد الذى تسعى إلى الحصول عليه منى .

●● سؤال : حضرة الرئيس ، لقد أعرب البعض عن خشيته من أن يسعى صدام حسين إلى تأليب العالم العربى على الولايات المتحدة . باستدراجه إسرائيل إلى النزاع هناك ، ربما عن طريق ضربة توجه إلى الأردن . هل بإمكانك أن تقول لنا ما إذا كنتم على استعداد لمثل هذا الطارئ ؟ وإذا كان الجواب بالإيجاب فكيف ؟ ..

□□ الرئيس بوش : هذا سؤال افتراضى . وليس فى وسعى التكهن بما سيقوم بعمله . إنما بوسعى القول بأننا نواصل تزويد قواتنا ونواصل القيام بكل التحركات الدبلوماسية الضرورية للإعداد لأى احتمال .

●● سؤال : دعنى فقط أتابع الموضوع بطرح سؤال عن اشتراك الأردن فى عقوبات الأمم المتحدة . هناك أنباء عدة واردة من الشرق وينقل بعضها عن الاستخبارات الإسرائيلية تفيد أن الأردن هو الطريق للموارد التى مازالت تصل العراق . هل أنتم على دراية بتلك الأنباء ؟ .

□□ الرئيس بوش : أنا على دراية ببعضها . ولكن رأيى هو أنه استنادا إلى ما شاهدته مؤخرا جدا ، فإن تلك التجارة قد تقلصت فأصبحت شيئا هزيلا هناك . ووردت أنباء حول عدد هائل من الشاحنات الخاملة إذ ليست هناك سلع تنقلها .

لذلك لا أعرف مدى فعاليتها فى الوقت الحالى . وأعلم فعلا أن الملك حسين أبلغنى ، موجها نظره إلى تماما ، أنهم سيمتثلون للعقوبات . ولكنى اطلعت على أنباء تبين وجود تسرب هناك . ولكن ليس بمقدورى تحديد الكمية لكم . إننى لا أعلم وكفى . إن شعورى هو أن التجارة عبر ميناء العقبة وعبر الأردن فى اتجاه العراق والعكس بالعكس ، قد هدأت . ومما يؤسف له أن هناك الكثير من حركة مرور اللاجئين وأعتقد أن ذلك يضر بصورة صدام حسين ، إذ يشهد الناس أن أقل الناس شأنا هم الذين يعاملون بوحشية أكثر من غيرهم . وهم يرون الكثير من اللاجئين هناك ، وأعتقد أن ذلك يبعث بإشارة ليست حسنة تماما بقدر ما يتعلق الأمر به .

●● سؤال : سؤال يتصل بهذه المسألة . هناك بعض جماعات المعارضة العراقية فى لندن وأماكن أخرى ، وكذلك الأكراد ، لماذا إذا كنتم كما تقولون تريدون الشعب العراقى أن يثور .. لماذا لم تفعل هذه الحكومة أى شىء إزاء جماعات المعارضة ؟ ..

□□ الرئيس بوش : لدينا خطة ، وهى العمل دبلوماسيا ، وكذلك وضع قوة عسكرية ذات شأن على الأرض . وتلك التعليقات التى أدليت بها اليوم حول اية جهة تريد مساعدة الأمم المتحدة وأولئك بيننا الذين يريدون العراق خارج الكويت .

●● سؤال : اسمحوا لى بمتابعة هذه المسألة ، ذكرتم اليوم أيضا انكم لا تريدون ايذاء الشعب العراقى . الا يؤذيهم هذا الحظر وتلك العقوبات ، ويؤذيهم أولا قبل ان يؤذى صدام ؟..

□□ الرئيس بوش : لا يوجد شى غير موجع عندما نجد أنفسنا فى وضع كهذا ، عندما نجد زعيما ينكل بشعبه . لا يوجد شىء غير مؤلم فى كل هذا .

●● سؤال : بشأن قضية المفاوضات.. هل جميع القنوات مفتوحة ؟.. وبصورة خاصة ، هل وجدت هناك اتصالات أو اقتراحات عبر قناة خلفية من قبل مسئول البيت الأبيض تستحق المتابعة ؟..

□□ الرئيس بوش : لا علم لى بأى منها .

●● سؤال : اسمحوا لى ان أعقب على هذه المسألة . صدام حسين اقترح أن تشارك انت ومارجريت تاتشر فى مناظرة تلفزيونية . ما هو تعليقكم على ذلك ؟..

□□ الرئيس بوش : أقول ان بامكانك وضع كرسى فارغ هناك من ناحيتى .

●● سؤال : فى حديثك التشجيعى للقوات المسلحة أمس ، ذكرت صعوبة المهمة ، ذاكرا الطقس . أليس الملل عاملا أكبر مع انقضاء الأسابيع وربما الأشهر فى الصحراء ؟..

□□ الرئيس بوش : آمل ألا يحدث ذلك ، لكننى لست على يقين بأن تلك المهمة هى المهمة الأكثر اثارة فى العالم ، ان كان ذلك ما تعنيه ، لكنى اعتقد انه ستستحدث برامج للإبقاء على المعنويات عالية . والآن المعنويات عالية جدا .

●● سؤال : سيدى الرئيس ، هل انتم منزعجون من التغطية التلفزيونية الحية التى جرت مع صدام حسين ، والتى اشتكى العديد من الناس من انها تمنحه منبر دعاية ؟..

□□ الرئيس بوش : لا ، لست منزعجا منها ، انا اعتقد انها لم تساعد صدام كثيرا ازاء الرأى العام العالمى . وأنا أجهل أثرها داخل العراق ، ربما كانت مطمئنة للشعب هناك ، لكنى لا اعتقد انها تحد من الرغبة فى رؤية عقوبات الأمم المتحدة تأخذ مفعولها .

وأنا لم أشاهد آخر مقابلتين مع ذلك الرجل ، اما تلك التى يشير فيها الى « الضيوف » وما نسميه نحن بـ « الرهائن » ، كانت قاسية للغاية ، وبالتالى مرفوضة تماما من جانبنا بحيث انها كانت ضد مصلحته . وهذه المقابلة كانت متلاعبة بالمشاعر وتتسم بالسخرية . ولذا لم يساورنى قلق من انه سجل هدفا هناك .

لقد توافرت لدى صدام فرصة حقيقية لعرض قضية على الشعب الامريكى ، وأنا أود أن تكون لدى فرصة مشابهة لعرض قضيتنا امام شعب العراق ، لكن ليست لدى أية اعتراضات حول ذلك ابدا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

● ● سؤال : سيدى قال السناتور لوجار وبعض غيره ان هذا الأمر هو مما يجب ان نبحثه الآن :

□ □ الرئيس بوش : اننا نقوم ببحثه الآن . لقد تناولت العشاء معه مساء أمس . لأنى كنت أدرك انه يشعر بذلك لقد . كانت أمسية طيبة فى الواقع . وقد حضر حوالى ١١ أو ١٢ عضوا من الكونجرس هناك . وكان من المفيد الاستماع إلى تلك الآراء المختلفة . ولقد تحسست ذلك الشعور من خلال اطلاع الكونجرس . أنا أكن احتراما بالغا للسناتور لوجار . وهكذا فاننا سنجرى المزيد من الأحاديث . لكنى لم أغير أهدافى ـ الأهداف التى اعلنتها على الملأ .

● ● سؤال : ما هو المبلغ الإجمالى من المال التى تتوقع الحصول عليه من الحلفاء ؟ .

□ □ الرئيس بوش : لا يوجد مبلغ من المال فى ذهنى . إنى مضطر للذهاب بعد الرد على سؤالين .

● ● سؤال : هل أثبتت إسرائيل انها حليف استراتيجى فى هذه الأزمة ؟..

وهل هناك شئ يمكنكم عمله الآن لحماية إسرائيل والسعودية ضد هجمات بالأسلحة الكيميائية كما جرى التهديد بها اليوم ؟..

□ □ الرئيس بوش : تصرفت إسرائيل بصورة طيبة جدا ، وإسرائيل لم تجد صعوبة قط فى الدفاع عن نفسها ... وفيما يتعلق بالسعودية فاننا ملتزمون بالدفاع عن السعودية ، واعتقد ان لدينا مصلحة رئيسية فى حمايتهم من ذلك النوع من العدوان المتمادى .

● ● سؤال : حضرة الرئيس ، بعض أعضاء الكونجرس الذين اجتمعوا بك مؤخرا غادروا الاجتماع بشعور مفاده انه كلما طال الوضع تضاءلت فرصة حصول قتال مباشر تشارك فيه القوات الأمريكية . ماهو تقويمكم فى هذا الوقت لمخاطر حصول قتال تشارك فيه قواتنا ؟..

□ □ الرئيس بوش : من الصعب كثيرا الإجابة عن ذلك السؤال بسبب طبيعة صدام حسين نفسه التى لا يمكن التنبؤ بها . لذلك أعتقد أنه من المستحيل . لقد عقدت اجتماعات اليوم مع بعض كبار محللينا واختصاصيينا فى شئون العالم العربى . ولا أريد أن أضع كلاما فى أفواههم . لكن هذا كان أحد الاسئلةالتى طرحتها . ومن الصعب جدا التنبؤ .. من الصعب جدا قياس النوايا .

لكنى أعتقد أن الجواب هو أن توضع القوات فى مكانها وتكون جاهزة . وأعتقد ان الدفاع عن العربية السعودية أصبح مضمونا أكثر اليوم مما كان قبل أسبوعين . لأن الولايات المتحدة وآخرين قد أرسلوا قوات إلى هناك . وان هذه القوات جاهزة وقوية وقادرة . ومعنوياتها عالية وبالمثل أيضا هناك الكثير من القوة البحرية طبعا التى فيها قوة جوية .

وأعتقد ان تلك تشكل رادعا لكل شخص لديه أى درجة من العقلانية . وبعد ان قلت هذا كله فإنى لا أعرف ما فى عقل هذا الرجل .

● ● سؤال : كاستطراد سيدى . ماهى الإجراءات العراقية التى من شأنها اثارة رد أمريكى ؟..

□ □ الرئيس بوش : هذا سؤال عام جدا يصعب الرد عليه . اننا على استعداد . وإذا ما تم اتخاذ أى إجراء استفزازى فاننا سنتخذ قرارا فى ذلك الوقت . لكنى لا أستطيع ان أساعدك . ان سؤالك عام جدا .

● ● سؤال : هل تشعر بقلق من أن المشاركة فى العبء هذه كما تسميها سوف تجعل القوات الأمريكية تظهر كأنها مرتزقة فى الشرق الأوسط ؟..

□ □ الرئيس بوش : لا أريد أن يتم فعل أى شئ من شأنه ان يجعلهم يظهرون كمرتزقة . لكنى لا أعتقد ذلك . وفى الحقيقة . فإننا سنكون حذرين جدا كى لا يتم الوصول إلى ذلك الاستنتاج . لقد أثرت ذلك السؤال مع البعض . لقد سألنى أحد أعضاء الكونجرس ذلك السؤال وقال اننى لا أريد قوات مرتزقة .

الا ان هناك طرقا يمكن بواسطتها تحقيق تقاسم الأعباء بدون جعل القوات مرتزقة . وانى أفكر بفواتير الوقود الباهظة جدا وكذلك عمليات النقل وهذا النوع من الأمور التى تتطلبها تحركات من هذا القبيل . لكنى مسرور لإثارة الموضوع لأن القوات الأمريكية يجب ألا تظهر ألبتة على أنها قوات مرتزقة . ولن يؤدى ما يجرى إلى ذلك . وأنا أضمن ذلك .

شكرا جزيلا . أشكركم كثيرا .

● ● سؤال : حضرة الرئيس ، ما رأيك فى عملية المراوغة فى مسألة النساء والأطفال فى العراق ؟

لم يجب الرئيس عن السؤال الأخير .

الخميس ٣٠/٨/٩٠





٥٧ ٪ من الأمريكيين يطالبون بالحرب ولو على حساب الرهائن

●● فى استطلاع أجرته مجلة نيوزيوك الأمريكية استمر الأمريكيون يساندون معالجة الرئيس بوش لأزمة الخليج ، لكنهم يريدون كذلك اعطاء وقت أكثر للدبلوماسية .

وفيما يلى أسئلة الاستطلاع واجاباته :

١ - هل توافق أو لا توافق على الطريقة التى يعالج بها الرئيس بوش الموقف بعد غزو العراق للكويت ؟

- ٧٥ ٪ يوافقون .
- ١٨ ٪ لا يوافقون .

- هل يبدأ الرئيس بوش بسرعة عمليات عسكرية ضد العراق أم ينتظر ليرى ما إذا كانت العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية ذات فعالية ؟

١٧ ٪ يبدأ عملا عسكريا .

٨٠ ٪ ينتظر .

٣ - اذا ما بدأ القتال ، هل يأمر الرئيس بوش بهجوم لقواته على المواقع العراقية حتى اذا كان الرهائن الأمريكيون أو الأخرون محتجزين فى تلك المواقع ؟

٥٧ ٪ يأمر بالهجوم .

٣٦ ٪ لا يأمر .

٤ - اذا كان الطريق الوحيد لتحرير الاف الرهائن الأمريكيين والأجانب الأخرين فى الكويت والعراق لابد أن يمر بعمل عسكرى سيموت فيه مئات من الرهائن غير الامريكيين والاف من المقاتلين الامريكيين ، هل تؤيد أو تعارض عملية مثل هذه ؟

٤٩ ٪ يؤيدون .

٣٨ ٪ يعارضون .

الدول الآتية هل قدمت كل ما فى استطاعتها لحل هذه الأزمة ؟ النسبة المئوية تقول أن الدول لم تقم بالقدر الكافى :-

الدول العربية ٥٣ ٪

الدول الأوروبية ٥١ ٪

اليابان ٥٩ ٪

الاتحاد السوفياتى ٥٨ ٪

٦ - يقول البعض أن قوة أمريكا فى تنازل كقوة عالمية . هل توافق .. أو لا توافق ؟

٣٧ ٪ يوافقون .

٥٥ ٪ لا يوافقون

٧ - هل تعتقد ان الرئيس بوش قد امضى وقتا كبيرا فى الاجازة خلال الأزمة الحالية أم لا ؟

٣٨ ٪ نعم .

٥٥ ٪ لا .

٨ - لذا بادرت أمريكا بعمل عسكرى ضد العراق ، هل سيسبب ذلك مشاكل خطيرة جدا لأمريكا فى كل العالم العربى أم مشاكل خطيرة بعض الشىء أم مشاكل ليست بتلك الخطورة أم لا مشاكل على الاطلاق ؟

٢٩ ٪ مشاكل خطيرة جدا .

٤٢ ٪ مشاكل خطيرة بعض الشىء .

١٨ ٪ مشاكل ليست بتلك الخطورة .

٨ ٪ لا مشاكل على الاطلاق .

٩ - أى من الآتى يجب أن يكون بين الأهداف للقوات الأمريكية وايها يجب ألا يكون ؟

تحرير اكبر قدر من الرهائن : ٩٢ ٪ واجب - ٧ ٪ غير واجب .

اجبار العراق على مغادرة الكويت : ٨٤ ٪ واجب - ١٠ ٪ غير واجب .

اعادة الحكومة الكويتية : ٧٠ ٪ واجب - ٢٠ ٪ غير واجب .

تحطيم الأسلحة العراقية النووية والكيماوية والقدرات العسكرية : ٧٨ ٪ واجب - ١٧ ٪ غير واجب .

ازالة حكومة صدام حسين عن السلطة فى العراق : ٧٣ ٪ واجب - ١٩ ٪ غير واجب .



عشية قمة العملاقين في هلسنكي

بوش: العالم سيهزم العدوان العراقي

الرئيس الأمريكي: سيكون صدام أحمق إذا هاجم القوات الدولية في المنطقة

دعوة دول العالم لتعزيز التعاون في مواجهة العراق وارساء نظام دولي جديد

هلسنكي ـ واشنطن ـ من هدى توفيق ووكالات الانباء: وسط توقعات بمزيد من الضغوط من جانب القوتين العظميين لاجبار العراق على انهاء احتلاله للكويت، تبدأ اليوم في العاصمة الفنلندية «هلسنكي» القمة الامريكية ـ السوفييتية والتي يبحث فيها الرئيسان جورج بوش وميخائيل جورباتشوف الخيارات المطروحة لحل ازمة الخليج. ورغم ان مسئولي الادارة الأمريكية قالوا انهم لايتوقعون أن تنتهي القمة بمبادرة جديدة أو مفاجآت، فان بوش الذي سبق نظيره السوفييتي الى فنلندا، اعلن أمس انه واثق من ان العالم سيهزم العدوان العراقي، واعرب عن أمله في أن تضمن القوة الجوية الأمريكية التي ارسلت الى الخليج، الا يقدم الرئيس العراقي على أي عمل طائش، وقال ان صدام سيكون «أحمق» اذا هاجم القوات الدولية في المنطقة، كما وجه بوش نداء الى كل دول العالم لتعزيز التعاون في مواجهة العراق وارساء نظام دولي جديد واعادة الاستقرار واحترام القانون، ولكنه أكد انه ليست هناك خطط امريكية لدعوة السوفييت الى ارسال قوات برية الى الخليج، وأشار الى احتمال مناقشة اتفاق لتبادل التكنولوجيا والنفط بين واشنطن وموسكو في لقائه بجورباتشوف اليوم.

وفي المقابل اكد جورباتشوف فور وصوله الى هلسنكي مساء امس، ضرورة ضمان الا تؤدى اى احداث الى تعريض التطور الايجابي الحالي في عالم اليوم للخطر، وان تتعاون واشنطن وموسكو للتاكد من ان علاقاتهما لن تخرج عن مسارها في هذه اللحظة الحاسمة من التاريخ، وقال ان لقاءه شخصيا بالرئيس الامريكي مهم للغاية وان من الضروري ان يقارنا بين ارائهما فيما يتعلق بالازمة الحادة في الخليج لتجنيب علاقاتهما اى مخاطر، وهو ما فسرته وكالات الانباء بانه اشارة الى امكانية وجود خلاف بين موقفي الجانبين.

ومن جانبه اشار وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزة الى ضرورة الاستناد الى «الجماعية» في اى تحرك لانهاء الازمة، ودعا لاضفاء صبغة شرعية على اى عملية في الخليج، فيما وصفته وكالة «فرانس برس» بانه تحذير من اى عمل عسكرى منفرد يمكن ان تقوم به امريكا وشدد شيفارنادزة ايضا على اعادة تنشيط العامل العربي في حل الازمة، واكد انه لا مبرر للخشية من الاقتراح السوفييتي بعقد مؤتمر دولي لتسوية مشاكل المنطقة.

كما اعلن مسئول سوفييتي كبير ان هناك احتمالا لارسال سفينة سوفييتية او اثنتين الى الخليج ولكنه قال انه لايمكن ان نتخيل ان جورباتشوف سيوافق على نشر قوات برية في مواجهة راى عام معاد لمثل هذه الخطوة التي يمكن ان تفجر اضطرابات داخلية وتهز شعبيته.

كذلك قال تقرير «للاتحاد» من واشنطن ان امن الخليج سيكون احدى القضايا المطروحة على القمة. ونقل التقرير عن مسئول امريكي كبير يرافق بوش الى لقاء هلسنكي تاكيده ان الرئيسين سيركزان على بحث كيفية التعاون لمواجهة الاحتلال العراقي في اطار عمل جماعي دولي، وتحت مظلة القرارات الخمسة لمجلس الامن، وقال المسئول انه اذا نجحت العقوبات في تحقيق اهدافها فان الجانبين يريدان ان يبحثا كيفية الحفاظ على امن الخليج، وان قمة اليوم ستكون بداية لنظام دولي جديد تلعب فيه الامم المتحدة دورا بمشاركة القوتين العظميين اللتين تواجهان معا اول ازمة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

واضاف المسئول نفسه ان واشنطن تلقت تاكيدات بان جورباتشوف ينظر بجدية واهتمام الى ضرورة اتخاذ موقف موحد امريكي - سوفييتي ضد العدوان، وان بوش سيركز على ايجاد تفاهم حول التحرك السوفييتي - الامريكي المنسق والموحد ضد العدوان رغم العلاقات التقليدية بين موسكو وبغداد. وهذه هي الرسالة التي سيبعث بها الرئيسان من هلسنكي الى بغداد في مؤتمرهما الصحفي المشترك بعد ظهر اليوم.

وكان شيفارنادزة قد اعلن قبل وصوله امس مع الرئيس السوفييتي الى فنلندا ان القمة يجب ان تسمح للرئيسين بالاتفاق على ضرورة ان تتخذ اى عملية في الخليج صفة شرعية وان تستند الى قرارات «جماعية» في اطار الامم المتحدة، وقال ان القمة ستسهم في التوصل لاتفاق حول هذه النقطة الهامة، واضاف انه اذا بدت الاجراءات التي قررها مجلس الامن غير كافية فيجب التحرك من جديد عن طريق المجلس نفسه، وقال انه لاداعي للخوف من عقد مؤتمر دولي لحل مشاكل الشرق الاوسط والذى اقترحته موسكو «.. وانما يجب ان نخشى عواقب تطور الصراع التي يمكن ان تكون مفزعة جدا اذا لم نحله الآن».

واشار الوزير السوفييتي الى ان لقاء هلسنكي سيساعد في تحديد المشكلات الساخنة الآن وبحث سبل حلها. وستكون الاولوية لايجاد حل سلمي لازمة الخليج من خلال مجلس الامن، كما شدد على ضرورة اعادة تنشيط العامل العربي، وقال اننا ننتظر نقاشا جوهريا في القمة حول دفع هذا العامل.

وعقب وصوله الى العاصمة الفنلندية قال بوش في بيان مقتضب ان اتحاد العالم ضد غزو العراق للكويت يمكن ان يدشن عهدا جديدا من الامن والسلام. وقال ان قمته مع الرئيس السوفييتي تاتي في وقت عصيب «وفي حقبة يمكن للخطوات التي نتخذها ان تشكل وجه هذا العالم الجديد لاعوام قادمة».

وبالرغم من ان لقاء القمة الثالث بين الرئيسين خلال اقل من عام، لن يستمر سوى ٥ ساعات ويختتم بمؤتمر صحفي مشترك، فان بوش قال ان هناك امورا كثيرة مطروحة للنقاش، معربا عن امله في ان يتمكن الجانبان من تعزيز نهجهما المشترك ازاء العدوان العراقي غير المبرر.

كما اكد الرئيس الامريكي ثقته بان العالم سيهزم عدوان الرئيس العراقي على الكويت، وقال ان الرهان كبير والمخاطر عديدة ولكن امام العالم الكثير ليربحه اذا نجحنا.. واذا استمرت دول العالم في العمل سويا كما تفعل الآن لعزل العراق وحرمان صدام من ثمار عدوانه فانها سترسى حجر الزاوية لنظام دولي جديد اكثر سلاما واستقرارا وامنا من اى نظام اخر عرفناه، واعرب عن ثقته في ان بالامكان قلب المسار الخطير للاحداث واعادة بسط السلام والاستقرار واحترام القانون.

ورغم ان بوش اشار الى ان معظم المناقشات خلال القمة سيكرس لبحث ازمة الخليج، فانه اوضح انه سيبحث ايضا الوضع الجديد في اوروبا عقب انهيار الانظمة الشيوعية، والحد من التسلح، واصلاحات جورباتشوف في الاتحاد السوفييتي والمساعدة الاقتصادية لموسكو، الى جانب قضايا اقليمية مثل افغانستان وكمبوديا ضمن جدول الاعمال المفتوح للقمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

كذلك اقر بوش بالخلافات الموجودة بين واشنطن وموسكو برغم تعاونهما في ازمة الخليج. وقال ان اجتماعا واحدا لن يسوى كل الخلافات «ولكنى اتمنى ان نخرج من القمة بتوجه مشترك يراه الاخرون متفقا مع عزمنا على وقف هذا العدوان القبيح».

وقبيل رحيله الى فنلندا كان بوش قد اعلن انه سيبحث مع جورباتشوف مجموعة كبيرة من الترتيبات للتعاون بين البلدين، لكنه اكد انه لاينوى ان يطلب من موسكو ارسال قوات برية الى الخليج وقال انه ليست لديه خطة في هذا الصدد، وبدا انه ينفي بذلك ما اعلنه مسئول رفيع المستوى في البيت الابيض ليلة امس الاول من ان بوش وجورباتشوف سيبحثان على الارجح نشر قوات برية سوفييتية في السعودية، مضيفا انه سيكون مفيدا اظهار تعدد جنسيات القوات المناهضة للعراق باشراك احدى القوى العظمى فيها.

كذلك قال بوش للصحفيين على متن طائرة الرئاسة التي اقلته الى هلسنكي انه يود ان يزور القوات الامريكية في السعودية قريبا «لكن ليست هناك خطط لمثل هذه الزيارة في الوقت الحاضر».

واعرب بوش ايضا عن تاييده للتوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي تحصل بموجبه الولايات المتحدة على نفط سوفييتي مقابل تكنولوجيا امريكية، وقال: انني اؤيد ذلك تماما وسبق ان قلته لجورباتشوف لقد تناولنا هذا الموضوع عندما كان في واشنطن، وقال ان امكانية التوصل لاتفاق في هذا الشان قد تناقش في القمة، مضيفا انه سيرحب بارسال افضل التقنيات الامريكية الى السوفييت في مجال التنقيب عن النفط وانتاجه.

وعندما سئل عن مضمون الرسالة التي يعتزم ان يوجهها الى الشعب العراقي عبر تليفزيون العراق قال، انه سيشرح موقف العالم وليس فقط موقف الولايات المتحدة، وقال اذا اذيعت رسالته من دون ان يحذف منها شيء فسيكون ذلك امرا جيدا للشعب العراقي، الا انه لم يوضح متى سيسجل هذه الرسالة.

وقد بدا بوش برنامجه في هلسنكي باجتماع مع الرئيس الفنلندي ماونو كويفستو الذي تستضيف بلاده القمة، واكد الرئيسان على اهمية التطبيق الشامل والصارم للحظر الاقتصادي الدولي ضد العراق، والى جانب تطورات ازمة الخليج وتاثيراتها الاقتصادية على اوروبا، بحث الرئيسان ايضا المتغيرات السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفييتي، واتفقا على ضرورة ان يكون هناك اشراف من الامم المتحدة على الامدادات الغذائية المرسلة الى العراق والسماح للاجانب بمغادرة العراق والكويت بلا شروط ومزاولة السفارات لمهامها بشكل طبيعي.

ويتزامن الاستعداد للقمة مع تصريحات اكد فيها مسئولون امريكيون ان واشنطن ستضغط على جورباتشوف ليمارس دورا اكثر فعالية في الازمة، وقال مسئول كبير في واشنطن ان الادارة الامريكية ترى ان ارسال قوات الى الخليج سيكون شيئا مفيدا وتاكيدا لوحدة موقف القوتين العظميين في مواجهة النظام العراقي.

ووسط هذه التطورات، اشارت انباء صحفية في القاهرة الى ان بوش سيطلب من جورباتشوف الا يضع عقبات في طريق التعامل مع الرئيس العراقي وانه سيبدى استعداده لتقديم مساعدات اقتصادية للسوفييت مقابل وعد منهم بسحب مستشاريهم العسكريين وتاييد الخطوات الامريكية لانهاء الازمة.

ونقلت صحيفة «بوسطن جلوب» الامريكية عن مراقبين سوفييت قولهم ان اقتراح واشنطن المفاجيء بعقد قمة له هدف واحد هو رغبة امريكا في ضمان سكوت السوفييت على توجيه ضربة عسكرية الى العراق وهي الضربة التي يعتقدون بشكل متزايد انها قادمة، وقالت صحيفة «يو اس ايه توداى» ان بوش سيحاول استكشاف موقف جورباتشوف من هذه الضربة.

■■■■■■■■■■

على هامش القمة

● قرينتا الرئيسين الامريكي والسوفييتي اتفقتا على قضاء اليوم كله معا في الوقت الذي يبحث فيه زوجاهما سبل مواجهة الازمة في الخليج، وقالت «رويتر» ان السيدتين الاوليين توصلتا الى تفاهم بان «الوفاق» بينهما افضل من «الحرب الباردة»!

● قبل القمة انتهزت بعض المتاجر الفرصة لبيع قمصان رياضية تحمل صور بوش وجورباتشوف بـ ٢٠ دولارا للواحد وقد طبعت صور الرئيسين فوق وجه الرئيس العراقي الذي كتبت تحته عبارة: انا احب الاطفال والاسلحة الكيماوية!

● من بين اكثر من ٣٠٠٠ صحفي وصلوا الى هلسنكي لتغطية القمة لم يتقدم اى صحفي عراقي بطلب لمتابعة مناقشات المؤتمر والذي يعد اكبر حدث اعلامي في تاريخ اى دولة اسكندنافية.

● استوقف الكثيرين التعبير الذي استخدمه الرئيس السوفييتي جورباتشوف لدى وصوله الى هلسنكي امس، عندما قال عن بوش ان من الضروري ان نلتقي معا وجها لوجه من وقت لاخر لكي نتاكد من ان عقارب ساعتينا تتحركان في توقيت واحد.



برجنسكى : نصيحة للادارة الامريكية

ادلى « زبيجنيو برجنسكى » ـ الذى كان يشغل منصب مستشار الامن القومى الامريكى فى ادارة « كارتر » الامريكية بحديث لمجلة « نيوزويك » الامريكية . بشان موقف الولايات المتحدة من ازمة الخليج فقال :

« اننى ارى انه من الضرورى ان تبذل الادارة الامريكية .الحالية كل ما فى وسعها لتجنب قيام صدام عسكرى بين القوات الامريكية المرابطة فى الخليج وبين العراق لان ما سوف يتبع ذلك من خسائر فى الارواح للجانب العراقى من شانه ان يؤدى الى اثارة موجة شديدة من العداء والكراهية للولايات المتحدة من جانب الكثير من الدول العربية وحتى من جانب شعوب تلك الدول ذات الحكومات الموالية للولايات المتحدة . ولهذا فاننى ارى ضرورة ان تفصل ادارة بوش الحالية بين الاهداف الرئيسية والاهداف الثانوية فى الخليج

اما الاهداف الرئيسية للولايات المتحدة فى هذا الشان فهى ، فى اعتقادى ، ضرورة تامين حصول الولايات المتحدة على كمية كافية من البترول من دول الخليج وباسعار مناسبة ويجب على الولايات المتحدة هنا ان تكون على استعداد لتحقيق هذا الهدف بكافة الوسائل الممكنة بما فيها القوة العسكرية لردع العراق والدفاع عن امن وسلامة تلك الدول الخليجية التى تصدر البترول للولايات المتحدة وان تكون على استعداد لتحقيق ذلك بمفردها دون مشاركة من جانب اى من الدول الاخرى اما الاهداف الثانوية للولايات المتحدة تجاه منطقة الخليج حاليا فتتضمن العمل على ايجاد انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الحكومة الشرعية اليها من جديد . على ان تحقيق هذا الهدف . الذى تشارك فيه الولايات المتحدة بقية دول العالم يجب ان يتم فقط بالاشتراك مع بقية دول العالم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

بيكر في كلمته امام الكونجرس

ستغادر الأراضي السعودية فور إنجاز مهمتنا أو في أي وقت تطلب فيه السعودية ذلك !



جيمس بيكر

زعم جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة كانت هي الدولة الوحيدة المؤهله للقيام بالدور الذى تؤديه الان لمنع تفاقم الازمة القائمة في الخليج والعمل على ايجاد حلول حاسمة لهذه الازمة التى نشات نتيجة للعدوان العراقى على الكويت واحتلالها .

وقال بيكر في كلمته التى ادلى بها امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ان من المهم الى اقصى حد ان يستمر التاييد الكاسح الذى ابداه الكونجرس للرئيس الامريكي جورج بوش في الخطوات التى اتخذها حتى الان بصدد هذه الازمة .

واضاف ان الرئيس الامريكي يشعر بالامتنان العميق لهذا التاييد الذى يامل في ان يظل على قوته في الفترة القادمة . كما اكد انه من المهم ايضا ان يدرك الشعب الامريكي ان معالجة هذه المشكلة المعقدة ستتطلب قدرا معينا من الصبر على حد تعبيره .. واشار في هذا الصدد الى ان الاجراءات الصارمة للمقاطعة المطبقة ضد العراق يجب ان تفعل فعلها اذا ماأريد لهذه الازمة ان تحل بالوسائل السلمية .

وفي رده على الاسئلة التى وجهها اليه اعضاء اللجنة من الشيوخ الامريكيين اوضح بيكر ان النظام الجديد الذى تحدث في كلمته عن الحاجة لاقامته لايعنى ان الولايات المتحدة تفرض نفسها على المنطقة وانما يعنى ايجاد ترتيبات مقبولة من الجانبين لاقامة هذا النظام الذى يكون اكثر قدرة على الاستمرار ويمكنه ان يضمن اقرار السلام وتحقيق الازدهار . وقال ان اية ترتيبات في هذا المجال يجب ان تكون ملائمة للحقائق القائمة في المنطقة واضاف انه عندما تحدث امام مجلس النواب امس وقدم مثالا لذلك بحلف شمال الاطلنطي الناتو فإنه لم يكن يعنى وضع ترتيبات مماثلة للناتو او اقامة ناتو جديد للشرق الأوسط .

واستطرد بيكر موضحا ان مايعنيه هو انه بعد زوال الخطر الحالى .. وبعد ارساء مبدا ان العدوان لايفيد فانه سيكون من الملائم بحث ماوصفه بانه هيكل او بناء للامن الاقليمى من شانه ان يضمن تحقيق السلام والازدهار في المنطقة .

وقال انه لايستطيع ان يحدد الان الدور الذى يمكن ان تقوم او لاتقوم به الولايات المتحدة في اطار هذا النظام او الهيكل المقترح . وان كان قد اشار الى ان ذلك قد يتطلب وجودا بحريا دائما في الخليج .

أما عن الوجود الامريكى الحالى في المملكة العربية السعودية .. فقد اكد وزير الخارجية الامريكى انه جاء بناء على طلب من المملكة العربية السعودية ومن اجل انجاز مهمة محددة . وقال اننا سنغادر الاراضى السعودية فور انجاز هذه المهمة او في اى وقت تطلب الينا الحكومة السعودية ذلك .



العراق لايصدر النفط

واوضح بيكر ان الولايات المتحدة متاكدة من ان العراق لايستطيع تصدير اية كميات من النفط على الاطلاق كما انها واثقة من ان معظم الواردات التي يحتاجها العراق لاتصل اليه . وقال ان المرجو هو ان تبدأ الازمة في ان تاخذ طريقها الى الحل عندما يصل تاثير هذه المقاطعة الى حد الايلام ويدرك الرئيس العراقي ان العالم كله مصمم على الحيلولة دون خروجه بمكافاة نتيجة لعدوانه .

وتجدر الاشارة الى ان هذه المرة الثانية التي يدلي فيها بيكر بشهادته حول ازمة الخليج امام لجان الكونجرس .. وكان قد ادلى امس بشهادة مماثلة امام لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب .

وكرر وزير الخارجية الامريكي ماسبق ان اعلنه امام مجلس النواب امس من ان على امريكا ان تختار ببساطة بين امرين .. اما ان تعيش في عالم تنخفض فيه احتمالات العدوان لان المجتمع الدولي يواجه مثل هذا العدوان بقوة من اجل ان تسود العالم قيم الحضارة . والمدنية .. واما القبول بالحياة في عالم يفوز فيه العدوان ويترك المعتدى لكي يمضي بغنيمته دون مساءلة .

وقال الوزير الامريكي انه ستظهر صور اخرى من العدوان في العالم اذا ماترك هذا العدوان دون مواجهة .. وبذلك لن يكون هجوم صدام حسين على الكويت هو اخر ماسيتعين على المجتمع الدولي ان يواجه من اشكال العدوان .

كما اكد بيكر مرة اخرى ان الازمة الراهنة تعتبر فرصة يجب انتهازها للعمل على تقليل هذه الاخطار والحد منها .. وقال انه لكي يسود السلوك المتحضر عالمنا وفقا لما جاء في ميثاق الامم المتحدة فان الازمة القائمة الان تعتبر فرصة للعمل على انشاء نظام دولي اكثر جنوحا للسلام ومبنى على اساس الاتجاهات الجديدة السائدة في اوروبا وغيرها الان

ودعا وزير الخارجية الامريكي الى بذل جهد دولي لتقليل اخطار انتشار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية والصواريخ في الشرق الاوسط بل وفي كل مكان ايضا . وقال انه من الممكن الانطلاق من هذه النقطة لاحياء الجهود الرامية الى حل الصراعات التي تكمن وراء تكديس الاسلحة في هذه المنطقة الحساسة بما في ذلك الصراع العنيف الدائر بين اسرائيل وجيرانها العرب .



المحروسة
المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

بيكر يزور سوريا لبحث ازمة الخليج

بروكسل - ا . ب - اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى فى مؤتمر صحفى عقده فى بروكسل امس انه سيقوم بزيارة لسوريا خلال الاسبوع الحالى ، وقال انه سيجرى محادثات مع المسئولين السوريين حول أزمة الخليج .

واشنطن : عروض النظام العراقي تظهر يأسه

واشنطن ـ سانا .. صرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض الامريكي هنا امس ان العراق يظهر اليأس بمحاولته اصلاح علاقاته مع عدوه السابق ايران وبعرضه منح النفط الى دول العالم الثالث مجانا

ونقلت اب عن فيتزووتر قوله للصحفيين ان المحاولات اليائسة من قبل العراق تشير الى ان العقوبات الدولية قد ضيقت الخناق على العراقيين مؤكدا بان مثل هذه المحاولات لم تنجح في الماضي ولن تنجح في الوقت الحالي .

واضاف فيتزووتر ان ايران تعهدت بالالتزام بالحظر الدولي على العراق وهي ستحترم التزامها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١١ ســـبتمبر ١٩٩٠

زعيمان من مجلس الشيوخ الأمريكي يتحدثان عن أزمة الخليج في ضوء قمة هلسنكي :

من الصعب تصديق أن بوش وجورباتشوف لم يبحثا الخيار العسكري

اسرائيل قد تقدم على عمل يؤدي إلى اشتعال الحرب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطن/ ا ش ا/ اعرب السناتور - روبرت دول - زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي عن امله في ان يكون الرئيسان جورج بوش وميخائيل جورباتشوف قد بحثا خلال لقاء القمة بينهما امس في هلسنكي الخيار العسكرى المحتمل لحل ازمة الخليج . وقال السناتور دول في تصريح لمحطة التليفزيون الامريكية/ ايه . بى سى/ انه يصعب عليه ان يصدق ان الرئيسين لم يبحثا هذا الامر .. رغم انهما اعلنا انه لم يطرح للبحث خلال محادثاتهما .

واضاف انه لايصدق ان يجتمع الرئيسان طوال هذه الساعات دون ان يتطرقا الى الحل العسكرى المحتمل لانه بالتاكيد احد الخيارات المطروحة

واوضح السناتور دول ان هناك فرقا بين الرؤيتين الامريكية والسوفيتية ازاء الازمة القائمة بالخليج ينبع من الفرق الموجود بين مصالحهما .. وقال انه ليس هناك خطر يتهدد المصالح السوفيتية بينما تتعرض المصالح الامريكيه لاخطار مؤكدة .

وفي الوقت نفسه اعرب النائب الديمقراطى ليس اسبن رئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس النواب الامريكى عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة تريد اولا ان تتيح الفرصة الكاملة والوقت الكافي لاجراءات الحظر التى فرضتها الامم المتحدة لكى تحدث تأثيرها المطلوب .. وقال اسبن الذى كان يتحدث في البرنامج التليفزيونى ذاته انه يجب التنبه ايضا الى ان هناك صقورا من بين دول منطقة الخليج يأتى في مقدمتهم الكويتيون بطبيعة الحال .. وهؤلاء يأتون على يسار الولايات المتحدة فيما يتعلق بتأييد الخيار العسكرى .

واضاف ان هذا المعسكر يضم اخرين من خارج منطقة الخليج على راسهم مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .. واوضح انه في المقابل فان هناك فريق حمائم يضم عددا من الدول الاوروبية ويأتى في المقدمة بينهم الاتحاد السوفيتى .. وان كان الجميع يشارك او يوافق على ان تعطى اجراءات الحظر المفروضة من قبل الامم المتحدة فرصتها الكافية .

غير ان رئيس اللجنة العسكرية بمجلس النواب الامريكى اشار من ناحية اخرى الى ان صدام حسين نفسه قد يرتكب عملا يكون من شأنه اطلاق الخيار العسكرى من عقاله واستعجال شن عملية حربية ضده .. وذلك كأن يقدم على سبيل المثال على الحاق الضرر بالرهائن الغربيين الذين يحتجزهم .. كذلك لم يستبعد النائب « ليس اسبن » ان يقوم اى طرف اخر بعمل يؤدى بشكل او بأخر الى اشعال الموقف

وضرب مثلا لذلك بسلاح الطيران الكويتى الذى لايزال سليما والذى استطاع الخروج من الكويت قبل احتلالها بالكامل حيث يمكن ان يقدم الطيارون الكويتيون على عمل ما

كما اشار الى ان اسرائيل قد تقدم على عمل في لحظة ما مما يؤدى الى اشتعال الحرب خاصة وان الاسرائيليين من انصار العمل على التخلص من صدام حسين والقضاء على اسلحته الكيماوية بضربة واحدة





المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

ارتياح عالمى للتعهد الأمريكى بسحب القوات الأجنبية فور انتهاء مهمتها

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : سادت امس موجة من الارتياح فى مختلف دول العالم . بعد التعهد الامريكى فى قمة هلسنكى بسحب القوات الاجنبية من منطقة الخليج فور انتهاء مهمتها .

اعرب الرئيس الامريكى جورج بوش فور وصوله واشنطون قادما من هلسنكى ، عن ارتياحه لنتائج القمة كما اعرب الزعيم السوفييتى جورباتشوف عن ارتياحه لحصوله على تعهدات امريكية بسحب القوات الامريكية من منطقة الخليج بعد انتهاء مهمتها . والتعهدات بالحصول على مساعدات اقتصادية لدعم الاتحاد السوفييتى . ووصفت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية . نتائج قمة هلسنكى بانها رسالة قوية للرئيس العراقى صدام حسين لسرعة سحب قواته من الكويت المحتلة . وكشفت امس مصادر فنلندية . عن عقد اتفاقات سرية بين واشنطون وموسكو خلال القمة حول ازمة الخليج . اشارت المصادر الى غموض البيان الختامى للقمة . وتساءلت المصادر عن معنى ما جاء فى البيان عن «ان جميع الخيارات ما زالت مفتوحة» واجمعت امس المصادر الدبلوماسية فى واشنطون . ان القمة الامريكية ـ السوفييتية مهدت الطريق امام الخيار العسكرى لحل ازمة الخليج .

وكشف روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية فى مجلس الشيوخ الامريكى عن وجود خلافات فى وجهتى النظر الامريكية ـ السوفييتية واشار الى وجود مخاطر تهدد المصالح الامريكية على عكس الوضع بالنسبة للمصالح السوفييتية . واكد ليش ابسن رئيس لجنة القوات المسلحة فى مجلس النواب الامريكى تاييد معظم دول العالم لاستخدام الخيار العسكرى . اشار «ابسن» إلى تاييد الكويت للقيام بعمل عسكرى كما اكد عدم اعتماد الخيار العسكرى على رغبة الولايات المتحدة فقط واشار الى ان الحرب فى الخليج قد تندلع بسبب خطا يرتكبه الرئيس العراقى صدام حسين بالاعتداء على الرهائن كما اشار «اسبن» الى ان سلاح الطيران الكويتى قد يشن هجمات انتحارية على مواقع قوات الغزو العراقية . مما سيؤدى الى اشتعال الحرب كما اكد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى . ان البيان الختامى لقمة هلسنكى لم يحظر استخدام القوة

وكان الاف العراقيين قد نظموا امس مظاهرات ضخمة حول السفارتين البريطانية والامريكية فى بغداد . احتجاجا على نتائج قمة هلسنكى





٨١ ٪ من الامريكيين يؤيدون بوش

واشنطن - ر - اظهر استطلاع للرأى نشرته صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ، تاييد ٨١ ٪ ممن شملهم الاستطلاع سياسة الرئيس جورج بوش فى الخليج وارساله قوات الى السعودية رغم التكاليف الباهظة التى تترتب على ذلك .

وحول سؤال عما اذا كان لابد للقوات الامريكية ان تبقى فى الخليج بصفة دائمة ، وافق ٤٦ ٪ على ذلك بينما اعرب ٥٢ ٪ عن رفضهم .



بيكر: واشنطن ترغب بتحسن العلاقات مع سورية

بروكسل - سانا - قال السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في تصريحات له في بروكسل انه سيزور دمشق يوم الخميس مباشرة بعد انتهاء زيارته لموسكو وذلك بناء على طلب من الرئيس الامريكي جورج بوش.

واضاف الوزير بيكر انه لايعتقد ان اي شيء يمكن ان يعطي اهمية خاصة لعزلة النظام العراقي في العالم العربي اكثر من معارضة سورية للغزو والاحتلال العراقي للكويت. وقال:

ان سورية ساهمت بقوات ضمن الجهد الدولي وباعداد هامة وايدت قرارات الامم المتحدة وان الوجود السوري وموقف سورية في هذا الشان هام جدا.

وقال بيكر ردا على اسئلة الصحفيين ان الولايات المتحدة ترغب بتحسن العلاقات مع سورية وسوف نكون مهتمين كثيرا بوجهة نظر سورية وتقديرها للوضع. ولقد شعر الرئيس بوش ان الوقت قد حان لنفتح حوارا وجها لوجه مع القيادة السورية ويبدو لي انه من الهام جدا في حالة مثل حالة الخليج ان نتعاون مع دولة عربية رئيسية تشاركنا الاهداف نفسها وهذا لايعني ان سورية لن تختلف مع الولايات المتحدة حول بعض الامور لكن في موضوع الخليج في هذا الموضوع الهام جدا وفي مايتوجب فعله ضد العدوان العراقي فإننا نشارك سورية الاهداف نفسها.

هذا وقد ذكرت /رويتر/ ان الاتحاد السوفييتي اعرب امس عن ترحيبه بالزيارة التي سيقوم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي لسورية هذا الاسبوع وقال بانها قد تساعد في جلب الاستقرار الى الشرق الاوسط.

واوضح مسؤول سوفييتي طلب عدم تحديد هويته ان الزيارة ستكون مفيدة جدا في توفير الاستقرار والحصول على تفاهم افضل حول كيفية رد العالم العربي على ماتم عمله في هلسنكي والامم المتحدة.



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

برلماني أميركي يؤكد الأطماع العراقية بالسعودية:

العراق يتطلع لأكثر من الكويت واقترح على قادة عرب الاقتسام

واشنطن ـ سانا ـ صرح برلماني امريكي ان الرئيس العراقي خطط لهجمات اكثر طموحا من ضم الكويت واقترح على قادة عرب اقتسام الغنيمة .

ونقلت /ا.ف ب/ عن ليس اوكوان الممثل الديمقراطي من اوريغون لدى عودته من الخليج مؤخرا ان كبار المسؤولين الذين التقاهم برفقة برلمانيين اخرين ابلغوه بهذه الخطط .

واضاف اوكوان وهو رئيس اللجنة الفرعية لمخصصات الموازنة في مجال الدفاع ان هؤلاء المسؤولين اشاروا الى محادثات اجراها الرئيس العراقي مع قادة عرب غير قادة السعودية لجرهم الى خطته .

وقال نقلا عن المصادر نفسها انهم رفضوا عروضه الا انه امتنع عن كشف المزيد من المعلومات .

واضاف /اوكوان/ اهداف الرئيس العراقي واضحة جدا وقال انا واثق من انه لو لم يحدث هذا الحشد العسكري السريع لكان العراقيون تقدموا الى ابعد من الحدود السعودية واستولوا على حقول النفط السعودية .

وقال ان ماأربك الرئيس العراقي هو انه لم يتخيل ان السعوديين سيسمحون بنشر قوات امريكية على ارضهم .





المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة امريكية لغزو العراق واسر صدام

ذكرت جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية ان ضباط البنتاجون (وزارة الدفاع) يتحدثون عن يوم ١٥ أكتوبر . باعتباره التاريخ الذى ستكتمل فيه الاستعدادات والتجهيزات العسكرية الامريكية والتى تضمن شن حرب هجومية ضد الكويت المحتلة أو العراق أو كليهما معا هذا التاريخ سيكون امام الرئيس بوش خيارات اخرى متعددة .

وقال النائب (ليس أسبن) رئيس لجنة القوات المسلحة فى مجلس الشيوخ « ان القوات الامريكية لايمكن ان تبقى فى وضع الاستعداد للقتال مدة طويلة . وأقصى مدة يمكن تحملها لاتزيد عن ٦ أشهر » .

واضافت الجريدة أن الرئيس بوش امامه فرصة حتى نهاية هذا العام . ليقرر ما اذا كانت العقوبات الاقتصادية والتجارية والسياسية فعالة أم لا . وأذا ماكان عليه ان يقرر استخدام القوة المسلحة . ومدة ومكان استخدام تلك القوة .

ويقترح مساعدو الرئيس بوش ان يتم استخدام القوة العسكرية الجوية الامريكية فى تلك الحرب وأن يتم استبعاد أية حرب برية .

ولايعتقد معظم الخبراء العسكريين ان الرئيس صدام حسين سيقوم بهجوم على القوات الامريكية والقوات المنضمة معها قبل ١٥ اكتوبر .

ويعتقدون أن ذلك أذا حدث فسوف يكون صعبا على القوات الامريكية البرية ان تتصدى للقوات العراقية المحتشدة فى الكويت والتى تقدر بحوالى ٢٥٠ الف جندى .

وتؤكد نفس التقديرات ان القوات الامريكية والقوات السعودية والقوات الدولية الاخرى ستواجه موقفا عصيبا ازاء محاولاتها منع القوات العراقيه من تدمير حقول النفط السعودية وقد يكون الرد الامثل هو القيام بهجمات جوية خاطفة لتدمير مواقع استراتيجية داخل العراق . وسوف تساهم تلك الهجمات فى اضعاف الروح المعنوية للعراقيين .

ويقول خبير عسكرى امريكى كبير فى البنتاجون : ان من بين خيارات الرئيس بوش بعد ١٥ اكتوبر القيام بهجوم شامل ضد العراق يبدأ بهجمات جوية على الطرق والجسور والكبارى والمنشآت الاقتصادية . والتقدم نحو « بغداد » نفسها بعد ذلك ومحاولة قتل أو أسر الرئيس صدام حسين .

ويقول خبراء البنتاجون : أنهم لايحتاجون الى (فبركة) اى عمل عسكرى . مثلما حدث فى خليج (تونكين) كذريعة لبدء الغزو الامريكي لفيتنام . ذلك ان الخبراء والمخططين العسكريين الامريكيين يضعون فى حساباتهم استخدام كل امكانياتهم التكنولوجية بما فى ذلك الاجهزة الالكترونية التى تقوم بالتشويش واعاقة اجهزة الرادار العراقية . وكذلك استخدام (الليزر) واجهزة الرادار التى توجه الصواريخ وفوق ذلك كله ترسانة من التجهيزات التى تجعل الجيش الامريكي يقاتل فى الليل بنفس كفاءة القتال نهارا .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

وزراء امريكيون سابقون !.

التدخل الامريكى عمل استعمارى مفضوح

وصف(راندى كلارك) المدعى العام الامريكى الأسبق ارسال قوات امريكية الى الخليج بانه تدخل امبريالى مفضوح .

كما قالت (جين كير باتريك) مندوبة امريكا السابقة فى الامم المتحدة ان التورط الامريكى فى الخليج . يعتبر صورة من صور الاستعمار الجديد .

وكانت (كير باتريك)من أشد المعادين للغرب وفى اكبر اصدقاء اسرائيل خلال عملها فى الامم المتحدة .

وقال دين راسك وزير الخارجية الامريكى السابق . معلقا على استفتاءات الرأى العلم التى أظهرت رفض الاغلبية شن حرب ضد العراق قائلا : ان الشعب الامريكى يتحمس فى البداية . ولكن سرعان مايتغير الموقف عندما تبدأ توابيت الجنود الامريكان فى العودة الى الوطن .

وقد شغل دين راسك منصب وزير الخارجية الامريكية اثناء حرب فيتنام .



المحللون الأمريكيون يرسمون احتمالات الأيام القادمة فى أزمة الخليج

- الاستيلاء على الأردن وبدء حرب بين العرب وتل ابيب وواشنطن
- الانسحاب من الكويت ببعض المكاسب وانتظار وقت أكثر ملاءمة
- هجوم أمريكى قبل نهاية الشهر عندما تكتمل للأمريكيين قوة مدرعة قادرة

أزمة الخليج ، بعد اربعين يوما على نشوبها ، تعيش مرحلة الهدوء الذى يسبق العاصفة كما يقول المحللون . فالملاحظ أن التصريحات التى يدلى بها الزعماء المعنيون بالازمة على المستويين العربى والدولى قد خفت كثيرا فيها الاستعدادات العسكرية ونقل وتوزيع القوات على المناطق الحدودية بين السعودية والعراق مستمر وبمعدلات تفوق معدلات الفترة السابقة وقد استخدمت القوات الأمريكية والقوات المصرية الملابس الواقية من الأسلحة الكيماوية فى تدريباتها اليومية تحسبا لوقوع الحرب . كما وافقت واشنطن على بيع السعودية مزيدا من طائرات الـ اف ١٥ المقاتلة واعلنت دوائر وزارة الدفاع الأمريكية انها ستعامل العراق . عينا بعين . اذا ما استخدم السلاح الكيماوى فى حالة اندلاع الحرب

تسجيل نقاط :

وتقول تقارير امريكية ان الرئيس الأمريكى جورج بوش بدأ يسجل بعض النقاط لصالحه على حساب الرئيس صدام حسين الذى تعتبره الادارة الأمريكية حاليا الد خصومها وبمراحل تفوق عدائها للزعيمين الكوبى فيدل كاسترو والليبى معمر القذافى .

واول المكاسب التى حققها بوش تتعلق بوجود السفارة الأمريكية على ارض دولة الكويت . فالسفير ناثانييل هاول مازال موجودا داخل مقر السفارة ومعه الهيكل الدبلوماسى ومعنى ذلك فى رأى الأمريكيين أن العراق تراجع عن قراره باغلاق السفارات بالقوة لانتزاع اعتراف دولى بضم الكويت وبالتالى عدم شرعية التمثيل الدبلوماسى الأجنبى معها

أما النقطة الثانية . فتتعلق بالمدنيين الغربيين فى الكويت والعراق والذين وصفهم الرئيس بوش بأنهم . رهائن . اذ رفضت الادارة الأمريكية كل المساومات التى فرضت وكان أخرها ارسال ادوية ومواد غذائية لاطلاق سراحهم ويقول مسئول امريكى إن ادارته لن توافق على تحويل الولايات المتحدة و. طريقة الحياة الأمريكية . رهينة لدى الرئيس صدام مقابل اطلاق سراح بضعة الاف من الرهائن ويؤكد مصدر قريب من البيت الأبيض أن بوش وطاقم العمل المقرب منه بعد تجربة الرهائن فى كل من ايران ولبنان لن يضحى بمصير ٢٥٠ مليون امريكى لشراء حرية ٢٥٠٠ مواطن .

الرهائن أم الأردن

والسؤال المطروح الى أين تتجه الأحداث الآن ؟

لقد طالبت شخصيات امريكية بارزة وبينها هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأسبق بتوجيه ضربة عسكرية شاملة لمقدرات العراق العسكرية قبل أن ينفذ تهديده بوضع الرهائن فى المواقع الاستراتيجية لاستخدامهم كدرع بشرى . غير أن الادارة الأمريكية رفضت الهجوم ربما لعدم اكتمال استعداداتها او لعدم توافر المعلومات الضرورية حول الاماكن المواقع المفروض ضربها او ربما لاسباب اخرى . ولكن الشىء الأهم أن الادارة الأمريكية تفضل أن يأتى الهجوم من قبل العراق لأسباب تتعلق ببعض الدول العربية وإذا لم يقم العراق بالهجوم . فان ادارة بوش تتوقع أن يدفعه الحصار الاقتصادى والذى يتجه لأن يكون حيويا كذلك . الى اعدام بعض الرهائن لتبرير حرب امريكية شاملة ضد العراق ويقول مسئول رفيع المستوى فى الادارة الأمريكية . سوف نواجه باللوم داخليا وخارجيا اذا ما بدأنا نحن الحرب ضد العراق . .

أما الاحتمال الآخر . فهو ان يغير الرئيس صدام حسين اتجاه قواته ويستولى على الأردن فى غمرة ثورة يقوم بها الفلسطينيون ضد الملك حسين وفى هذه الحالة فان اسرائيل سوف تأخذ زمام المبادرة وتدخل فى حرب مع العراق مما يدفع الولايات المتحدة الى التدخل وبالتالى تتحول أزمة الخليج الى مواجهة عربية شاملة ضد الولايات المتحدة واسرائيل . وهى مواجهة تثير حماسا عربيا واسعا على حد قول المحللين الأمريكيين

صدام لن يحرق نفسه

المهم أن هناك اجماعا فى واشنطن على أن الرئيس صدام حسين ليس بالرجل الأحمق ولا يريد ان يحرق نفسه وامه . اذا ما وجد ان مغامرته فى الكويت غير مجدية . فانه سيبذل كل جهده لتقليل خسائره والاحتفاظ بقواته ليوم أخر . تميل فيه موازين القوى لصالحه .

وفى هذه الحالة فان تكثيف القوات فى البحر والبر وفرض حصار جوى لمنع وصول اى امدادات للعراق سوف يعجل بالانسحاب بعد مفاوضات يتطلع العراق الى الا يخرج منها صفر اليدين

خطة الهجوم

قال وزير الدفاع الأمريكى ومدير وكالة المخابرات المركزية الأسبق جيمس شليزنجر . لقد وضع الرئيس بوش نفسه فى موقف لا يستطيع التراجع عنه او التقدم منه بسبب عدم توافر القوة اللازمة لطرد العراقيين من الكويت . وفى اطار هذا القول يمكن فهم استمرار حشد القوات الأمريكية فى السعودية والامارات وقطر ودول خليجية اخرى واستخدام موانىء ومطارات تلك الدول لتقديم التسهيلات للقوات المحتشدة

وهناك فى الادارة الأمريكية من يرى أن الحصار الاقتصادى نادرا ما كانت له نتائج حاسمة خاصة اذا طال أمده وتغيرت مواقف دول عالمية لصالح الدولة المحاصرة لأسباب انسانية اوسياسية او اقتصادية ومن وجهة نظر ذلك البعض . فان المواجهة مع العراق لا مفر منها . وفى مقدور الولايات المتحدة كسبها بسرعة عندما تفرغ قبل نهاية الشهر الحالى من اعداد قوة مدرعة ضاربة تقوم بمهمة دخول الأراضى الكويتية تحت ستار القصف المدفعى والصاروخى البرى والبحرى والجوى وهى حرب لن تكون بسهلة حسب مصادر وزارة الدفاع التى ترى أن الجيش العراقى يملك خبرة عالية فى فنون القتال بعد حرب الثمانية أعوام وسلاحا جويا لا باس به وقوة مدرعة قادرة بفضل ما يتوافر لديه من دبابات تى ٧٢ السوفيتية الصنع .



المصدر : الدستور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

صحفي امريكي يحذر من عواقب مقارنـة صـــدام بـ « هتلر »

حذر الصحفي الامريكي « ستروب تالبوت » من العواقب الخطيرة لمقارنة صدام حسين بـ « هتلر » دكتاتور المانيا النازي ومشعل الحرب العالمية الثانية ، ق الاعلام الغربي .

اكد الصحفي الامريكي « ستروب تالبوت » ق مقال نشرته مجلة تايم الامريكية ان صدام حسين شن حربا خاطفة على جارة ضعيفة مثل ما فعل هتلر بتشيكوسلوفاكيا علم ١٩٣٨ . كما انه استخدم الغاز السام ضد الاقلية الكردية كما فعل هتلر ضد اليهود ق اوروبا ..

ولكن « تالبوت » اشار ق الوقت نفسه إلى النية الخبيثة وراء هذه المقارنة التى طرحها الاعلام الغربي ـ سواء بحسن نية او بسوء نية .. فبصرف النظر عن محاولات هؤلاء واولئك لتطبيق المدلولات والانطباعات فان الخطر ق راى « تالبوت » يكمن ق ان كثير من الغربيين الذين يقراون او يستمعون لهذا الكلام ق وسائل الاعلام المختلفة سوف يفهمون ـ دون وعى منهم ـ المسألة بمداها القاصى المثير للبغض وهو : « إذا كان صدام هو هتلر .. فالعرب إذن نازيين جدد ..

والنتيجة الطبيعية لهذا الاستنتاج هى تبرير التصاعد الوحشى تجاه القوى التى تقاتل الدولة اليهودية (اى اسرائيل) باعتبارها ضحية للنازيين الاوائل ، من فدائيين منظمة التحرير الفلسطينية حتى اطفال الانتفاضة .. فيصبحوا وقودا لنار إبادة كاملة جديدة إنتقاما للهولوكوست (اى للابادة الكاملة بالحرق) التى مارسها النازيون (الاوائل) ضد اليهود تحت قيادة هتلر .. !!



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

ما نتائج جولة بيكر فى المنطقة ؟

● الكونجرس يؤيد إلغاء ديون مصر العسكرية

● تقرير : هادية الشربينى

● كيف كانت زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي لدى الخليج ومصر ؟ .. وماهى أهم الموضوعات التى كانت محور المناقشات والحوارات مع الرئيس مبارك وخادم الحرمين الملك فهد وسمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ؟ .. وماذا كانت نتائج تلك المباحثات قبل توجهه إلى هلسنكى حيث انعقدت القمة الأمريكية السوفيتية بين الرئيسين بوش وجورباتشوف ؟

فى حقيقة الأمر نجد أن جيمس بيكر طيلة العام الماضى اعتمد فى اجراء مشاوراته حول عملية السلام فى الشرق الأوسط على ما أطلق عليه « بدبلوماسية التليفون » ، حيث كانت تتم تبادل وجهات النظر بين الخارجية الأمريكية ووزراء خارجية دول المنطقة وعلى رأسها مصر .. من خلال الاتصال الهاتفى ، وكانت وجهة نظره أن زيارته للشرق الأوسط تحددها أهمية التطورات والأحداث ، وأنه إذا ما شعر بأن هناك شيئا هاما يستحق تواجده فسوف يبادر بزيارة الشرق الأوسط ..

وكان المقصود فى ذلك الحين هو عملية السلام وما قد يحدث من تطور بشأنها مثل بدء الحوار الفلسطينى الاسرائيلى ـ على سبيل المثال ـ أو قيام الانتخابات الفلسطينية فى الضفة الغربية . كما كانت تشير خطة بيكر ..

ولكن تشاء الظروف أن يقدم بيكر إلى المنطقة ليس بغرض التركيز على عملية السلام وحل القضية الفلسطينية ، ولكن لبحث أزمة الخليج المتفجرة والناجمة عن الغزو العراقى للكويت .. هذه العملية العسكرية التى أذهلت دول المنطقة والمجتمع الدولى وجعلته يقف صفا واحدا مع اختلاف الأيديولوجيات للمطالبة بالانسحاب العراقى وعودة الحكومة الشرعية الكويتية بما فى ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ..

استبعاد الحل الوسط

بدأ جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى جولته فى الشرق الأوسط بزيارة المملكة العربية السعودية حيث اجتمع مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وكبار المسئولين هناك وعلى رأسهم الأمير سعود الفيصل " وزير الخارجية السعودى . وقد انتهز بيكر فرصة زيارته للسعودية أيضا لعقد اجتماع مع أمير الكويت بمدينة الطائف ..

وبحث بيكر مع الملك فهد وكبار المسئولين السعوديين تطورات الموقف فى الخليج . ومن أهم نتائج اجتماعات بيكر فى المملكة العربية السعودية هو اتفاق الجانبين الأمريكى والسعودى على استبعاد أن يكون هناك أى حل وسط مع الرئيس العراقى صدام حسين بشأن الغزو العراقى للكويت . وأمل الجانبين أيضا فى أن يتم التوصل إلى حل سلمى للأزمة ، إلا أن جيمس بيكر أكد فى تصريحاته هناك على أن الولايات المتحدة لا تستبعد أى خيارات أخرى لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت وإعادة الشرعية الكويتية ..

ومن ضمن الموضوعات الهامة التى قام بيكر ببحثها أثناء زيارته للسعودية مسألة توفير الأموال اللازمة . فيما يتعلق بنفقات القوات الأمريكية والقوات الأخرى التي تنتشر حاليا فى السعودية ومنطقة الخليج . وقد كان هناك تجاوب ايجابي فى كل من السعودية والكويت فى هذا النطاق حيث تعهدت كل منهما لوزير الخارجية الأمريكى بدفع مليارات الدولارات لتغطية جزء كبير من تكاليف القوات العسكرية التى تتواجد بهدف ردع العراق وعودة الكويت إلى ما كانت عليه قبل الغزو ..

وقد أعلنت الولايات المتحدة للمرة الأولى أن حوالى مائة ألف جندى أمريكى متواجدون حاليا فى منطقة الخليج ، وبالرغم من ضخامة هذا العدد ، إلا أن العديد من المصادر الأمريكية الأخرى تشير إلى أن حجم القوات الأمريكية يفوق هذا العدد المعلن بكثير ..

ومن ناحية أخرى قام بيكر بطرح اقتراح بشأن تشكيل تنظيم أمنى اقليمى لحفظ السلام فى الخليج ، ونوه المسئولون الأمريكيون إلى أن السعودية أبدت اهتمامها بهذا الاقتراح ..

وفى نطاق جولته بالخليج ، قام جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى بزيارة الامارات العربية المتحدة حيث أجرى محادثات سريعة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم الامارات حول الوضع فى الخليج ولاسيما وأن الامارات هى الدولة التى تلقت انذارا من العراق مع الكويت منذ بدء هذه الأزمة وقبل تصاعد الموقف الذى نجم عن احتلال العراق للكويت ..

خط واحد لمواجهة الأزمة

لقد جاءت محادثات جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى فى الاسكندرية مع الرئيس حسنى مبارك فى قصر رأس التين قبل انعقاد القمة الأمريكية السوفيتية فى هلسنكى بيوم واحد . حيث أن حكومة واشنطن كانت مهمته بمعرفة الرؤية المصرية للتعامل مع أزمة الخليج قبل انعقاد هذه القمة والتى تعتبر الأوضاع فى الخليج هى القضية الرئيسية المطروحة على مائدة المفاوضات بها ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

ومن الجدير بالذكر ان مصر ترى اهمية بحث كافة السبل التى يمكن ان تؤدى إلى حل ازمة الخليج سلميا . وقد اعرب جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى عن امل حكومة واشنطن فى ان يكون هناك حل سلمى للوضع الحالى فى الخليج ..

وقد اتضح من تصريحات الرئيس مبارك عقب اجتماعه مع بيكر ان مصر ضد تواجد الأسلحة الكيمائية ، او الصواريخ ذات القوة التدميرية الهائلة فى المنطقة . وان السلام لا يمكن ان يتحقق طالما ان العراق لديه اسلحة الدمار إلا ان الرئيس مبارك اكد من جديد على اهمية ان يسود السلام ..

ومما لا شك فيه ان موقف الرئيس مبارك من ازمة الخليج يحظى بالتقدير العالمى بما فى ذلك التقدير الامريكى . وقد اكد وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر على هذه الحقيقة حيث صرح عقب اجتماعه مع الرئيس مبارك ان الولايات المتحدة تقدر الموقف المشرف والشجاع للرئيس حسنى مبارك منذ بداية اندلاع ازمة الخليج ..

وفيما يتعلق باعفاء مصر من الديون العسكرية ، اشار بيكر إلى ان حكومة واشنطن لديها من الأسباب التى تجعلها تعتقد بان قرار الرئيس بوش بشأن اعفاء مصر من الديون العسكرية سوف يحظى بتأييد الكونجرس مشيرا إلى ان الكونجرس حاليا فى اجازة برلمانية وان حكومة واشنطن تأمل فى ان تستأنف جلساته فى اكتوبر القادم قبل بدء الحملة الانتخابية للكونجرس . على اساس ان يتم التصديق على هذا التشريع فى مطلع العام القادم . مؤكدا على ان الرئيس قد عقد العزم على هذا القرار ومن المتوقع ان يحظى بتأييد من الكونجرس ..

ومن ناحية اخرى اعرب بيكر عن رغبة حكومة واشنطن فى الاستمرار فى العمل على دفع جهود السلام فى المنطقة والتعاون مع مصر فى هذا النطاق . مؤكدا على التزام الولايات المتحدة واصرارها على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى فيما يتعلق بازمة الخليج وعدم تقليل فاعلية هذه القرارات ..

صمام أمان الخليج .

ومن اهم الموضوعات التى طرحها جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى للنقاش ، هو اقتراحه بان يكون هناك اجراءات امنية اقليمية معينة بين دول المنطقة تضمن السلام والاستقرار فى منطقة الخليج ، وان تتم المباحثات الخاصة بذلك بعد مرور الأزمة الراهنة ..

واشار بيكر إلى انه ناقش مع الرئيس مبارك اهمية قيام الدول الموجودة بالمنطقة بدور فعال فى تدعيم امن واستقرار المنطقة بما يشكل تواجد صمام امن لها ولكن بعد مرور هذه الأزمة وبعد ان يتم تنفيذ ارادة المجتمع الدولى بصفة غير منقوصة خاصة فيما يتعلق بشأن الحصار الاقتصادى على العراق وقد اكد بيكر ان مسألة تأمين المنطقة وتدعيم استقرارها تقع مسئوليته على الدول العربية . وذلك من خلال الترتيبات والاجراءات الأمنية الاقليمية التى تحدثنا عنها ..

وقد اكد الرئيس حسنى مبارك على ان مصر قامت ومازالت تلبى احتياجات المملكة العربية السعودية وان مصر قد ارسلت عددا من القوات بغرض مساندة السعودية فى قضية دفاعها . وسوف يتم ارسال قوات اخرى فى المستقبل القريب بالاضافة إلى هذه القضايا الهامة . كان لابد من طرح القضية الفلسطينية للنقاش ايضا بين الرئيس حسنى مبارك وكبير المسئولين المصريين وجيمس بيكر واعضاء الوفد الأمريكى المصاحبين له . وقد اكد الرئيس مبارك فى تصريحاته بان مصر لا تعتبر ان القضية الفلسطينية هى شخص ياسر عرفات او موقف شخص بعينه ، بل هى قضية تمس الشعب الفلسطينى . وعلى هذا الأساس فان مصر مستمرة فى تعاملها مع القضية الفلسطينية واهمية دفع فرص السلام بشأنها . لان مصر فى اعتقادها ان القضية الفلسطينية هى جوهر ولب الصراع بالشرق الأوسط ..

وعلى كافة الاحوال فالمجتمع الدولى مازال فى حالة ترقب وانتظار ولديه امل فى ان تنجح فرص الحلول السلمية فى تسوية ازمة الخليج . وإلا فان البديل لذلك هو اللجوء إلى الحل الصعب الا وهو الخيار العسكرى الذى سيجلب معه الدمار والخراب للمنطقة ..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

بوش يطلع مبارك وزعماء عدد من الدول على نتائج قمة هلسنكى

خطاب للرئيس الأمريكى أمام الكونجرس يؤكد أن واشنطن ليست وحدها فى مواجهة العدوان العراقى

اتصالات مكثفة بين واشنطن وأوروبا واليابان لتحديد حجم المساعدات للدول المتضررة

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ أعلن متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الأمريكى جورج بوش أجرى اتصالات بعدد من زعماء العالم ، من بينهم الرئيس حسنى مبارك والملك فهد عاهل السعودية ، والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ، والرئيس التركى تورجوت اوزال ، وأطلعهم على نتائج قمته مع الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى هلسنكى ، وذلك قبل ساعات من خطابه مساء أمس أمام الكونجرس الأمريكى بمجلسيه حول أزمة الخليج ونتائج قمة هلسنكى .

وقالت مصادر امريكية ان خطاب بوش يركز على ان الولايات المتحدة ليست وحدها المصممة على التصدى للعدوان العراقى للكويت ، كما يشدد على مساندة امريكا للحلول الدبلوماسية للأزمة ، وتتضمن انسحاب العراق من الكويت .

ويعد خطاب بوش امام الكونجرس بمجلسيه اجراء لا يحدث الا فى حالات نادرة للاعلان عن مواقف سياسية تاريخية .



وذكر مسئول من البنتاجون ان واشنطن وموسكو تناقشان امكانية استخدام سفينة سوفيتية عملاقة لنقل الدبابات الأمريكية للخليج .

كما قال مسئولون امريكيون ان الجانبين سيبحثان امكانية مساعدة الاتحاد السوفيتي على زيادة انتاجه من البترول بواسطة التكنولوجيا الامريكية .

وجاء من موسكو ان مباحثات منفردة بين وزيرى الخارجية الامريكية والسوفيتية جيمس بيكر وادوارد شيفرنادزة لمناقشة مستجدات الوضع فى الخليج وتطور العلاقات الأمريكية السوفيتية . وذلك الى جانب الخلافات المتبقية حول مسالة توحيد المانيا . وقال بيكر ـ الذى يواصل زيارته لموسكو حتى غد ـ انه ليس لديه جدول اعمال محدد لهذه المحادثات .

ويصحب بيكر فى جولته وزير التجارة الامريكي الذى يبحث العلاقات الاقتصادية بين الدولتين . كما يرافقه مسئولو البترول الامريكيون .

بيكر يجتمع مع الأسد فى دمشق بعد غد

واعلن بيكر انه سيطير بعد غد الى سوريا لاجراء محادثات مع الرئيس السورى حافظ الاسد بشأن ازمة الخليج . وقال ان هذه الزيارة ستضاعف الضغوط على العراق وتبين مدى عزلتها . وقد رحب الاتحاد السوفيتي بهذه الزيارة ووصفها بانها ستساعد على الاستقرار فى الشرق الأوسط . الا ان المصادر الأمريكية اشارت الى ان هذا القرار المفاجىء سيثير جدلا فى الولايات المتحدة .

كما اشارت الأنباء الى ان بيكر سيجتمع بعد ذلك بالمستشار الالمانى الغربى هيلموت كول فى بون لبحث التعويضات التى ستقدم للدول التى تضررت من ازمة الخليج . وفى مقدمتها مصر وتركيا والاردن .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصادر دبلوماسية بالقاهرة انه تجرى حاليا اتصالات مكثفة بين واشنطن ودول المجموعة الاوروبية واليابان لتحديد حجم المساعدات التى ستقدم لهذه الدول لتخفيف الأعباء عنها وتشجيعها على المضى فى تنفيذ قرارات مجلس الامن .

وقد اعلن هيروياسو موريو المسئول بوزارة التجارة والصناعة الدولية فى اليابان ان الحكومة اليابانية تبحث تخصيص ٢ مليار دولار لمساعدة كل من مصر والاردن وتركيا وهى الدول المتضررة من الحظر الدولى المفروض على العراق .

وقال المسئول اليابانى ان هذه المعونة سوف ترسل الى الدول المعنية عن طريق البنك الدولى وصندوق النقد الدولى وسوف يرسل منها ٦٠٠ مليون دولار فى منتصف سبتمبر الحالى .

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى قد اعلن امس الاول ان السعودية ودولة الامارات العربية وحكومة الكويت فى المنفى تعهدت بدفع ١٢ مليار دولار لتحمل تكلفة القوات الأمريكية فى الخليج ومساعدة مصر وتركيا لتاثيرهما بفرض الحصار على العراق .

كما بدات اتصالات مع طهران بهدف جس نبض ايران ـ لاستئناف الحوار بين طهران وواشنطن . وفى محاولة جديدة من جانب ادارة بوش لتحسين وتطوير العلاقات معها .

ياتى ذلك فى الوقت الذى بدا فيه السياسيون فى واشنطن وموسكو دراسة الاجراءات التى يمكن للامم المتحدة اتخاذها لتشديد الحصار حول العراق . وقال مسئول بالخارجية الأمريكية ان هناك افكارا كثيرة مطروحة لزيادة الضغوط على صدام حسين . وهى سلسلة من الاجراءات الصغيرة التى يمكن اللجوء اليها تحت البند السابع من ميثاق الامم المتحدة من بينها عمليات عسكرية جوية او بحرية او برية يقوم بها اعضاء الامم المتحدة .

واضاف المسئول الأمريكى ان من بين الوسائل الاخرى التاكد من ان باقى الدول تلتزم بالحظر . وان من ينتهك منها هذا الحظر تتعرض للعقوبات نفسها . الا ان مسئولا امريكيا اخر قال ان واشنطن وموسكو ترغبان فى التحرك بحذر .



المصدر : المنشورة

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الشيوخ الأمريكي» يدعو الحلفاء للمساهمة في أعباء أزمة الخليج

واشنطن - سانا - صوت مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول على السماح للجنود الامريكيين في الخليج بارسال رسائلهم الى الولايات المتحدة مجانا وبدون رسوم بريدية .

وذكرت رويتر ان السناتور الجمهوري جيمس هيلمز ابلغ مجلس الشيوخ انه تلقى خلال زيارة للخليج شكاوى الجنود الامريكيين بانهم لا يستطيعون مراسلة ذويهم اما بسبب عدم توفر الطوابع البريدية او بسبب تلف هذه الطوابع نتيجة الحر والظروف الصحراوية .

واقترح السناتور هيلمز اضافة مادة الى قانون الخدمات البريدية والخزانة يعطي امتيازا للجنود الامريكيين العاملين في ما وراء البحار في ظروف قاسية وعملياتية يخولهم من ارسال رسائلهم مجانا .

من ناحية اخرى صادق مجلس الشيوخ اثناء المناقشة التي جرت حول قانون المخصصات على مادة غير ملزمة تدعو الرئيس الامريكي لضمان ان ياخذ حلفاء الولايات المتحدة نصيبهم في اعباء الدفاع عن الخليج في اعقاب الغزو العراقي للكويت .

من جهتها نفت باربرا بوش السيدة الاولى في الولايات المتحدة امس الاول مزاعم الرئيس العراقي صدام حسين بان العقوبات المفروضة على العراق من قبل الامم المتحدة تقتل الاطفال هناك

ونقلت رويتر عن السيدة بوش قولها في مقابلة ان ما يعاني منه العراق من مصاعب ناجم عن غزو صدام للكويت .

ووصفت السيدة الامريكية الاولى الرئيس العراقي بانه شخص مروع .

وقالت باربرا بوش انه لا يمكن لاحد ان يدخل دولة ويؤخذها عنوة ويتوقع من دول عضو في الامم المتحدة ان تكتفي بالقول هذا امر سيء .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

مجلس الشيوخ الأمريكى يحذر ألمانيا واليابان من تدهور علاقاتهما مع واشنطون ويطالبهما بالاشتراك الفعلى فى الجهــود الدولية ضد العراق

واشنطون ـ وكالات الانباء حذر امس مجلس الشيوخ الأمريكى الدول التى امتنعت عن المساعدة بشكل كاف فى الجهد الدولى ضد العراق من احتمال تدهور علاقاتها مع الولايات المتحدة واوضح اعضاء الكونجرس ان هذا التحذير يشمل المانيا الغربية واليابان واتخذ الكونجرس قرارا بهذا الشان تم التصويت عليه باغلبية الاعضاء

وطلب القرار من الرئيس الأمريكى «جورج بوش» ان يقدم الى الكونجرس تقريرا مفصلا عن نتائج جهود الادارة الأمريكية بشان تقاسم نفقات الانتشار العسكرى فى السعودية، بالاضافة الى نفقات الحظر الاقتصادى المفروض ضد العراق وطالب القرار الرئيس بوش بان يشير الى امتناع البعض عن تقديم المساهمة المناسبة يمكن ان يؤدى الى انعكاس سلبى على العلاقات مع الولايات المتحدة . وذلك خلال مشاوراته مع قادة العالم وانتقد «جون ماك كين» السناتور الجمهورى عن ولاية اريزونا اليابان واشار الى ان اندلاع الحرب سيؤدى الى تهديد حياة الأمريكيين واليابانيين على السواء

واكد ان الطابع الرمزى حتى الآن للمساهمة اليابانية لا يستحق سوى احتقار العالم وعداء الأمريكيين كما اتهم «ألفونس داماتو» السناتور الجمهورى عن ولاية نيويورك اليابانيين بالجشع والبخل ووصف موقفهم بانه موقف يدعو للاشمئزاز ودعا السناتور الديمقراطى «دنيس دى كونسيني» عن ولاية اريزونا المانيا الغربية الى ارسال سفن الى المتوسط لتحل محل السفن الأمريكية التى تتحرك الى البحر الأحمر والخليج كما دعا كوريا الجنوبية الى ارسال قوات وكانت اليابان والمانيا الغربية قد اعلنتا ان دستورهما يحظر إرسال قوات الى خارج البلاد واعلنت اليابان انها لن تقدم سوى مليار دولار على الرغم من مطالبة «نيكولاس برادى» وزير الخزانة الأمريكى لها بتقديم جهد اضافى



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السخرية ميزت ردود الأفعال:

عرض العراق تقديم النفط مجاناً خدعة للتضليل

عواصم - وكالات - سانا - وصف محللون نفطيون امريكيون عرض الرئيس العراقي الاخير بتقديم النفط مجانا الى الدول النامية بانه خدعة تهدف الى تضليل الراي العام العالمي .

ونقلت /رويتر/ عن المحللين المذكورين قولهم ان امام هذه الخطة فرصة قليلة للنجاح .

فقد اعلن المحلل /فاهون زانويان/ من شركة بتروليوم فاينانس ان هذا العرض هو مجرد واحدة اخرى من استراتيجيات الرئيس العراقي لكسب بعض التاييد الدولي وانها تمثل شرك اخير في نفس السلسلة .

واضاف /زانويان/ ان هذا العرض العراقي بتقديم النفط مجانا يمثل محاولة لتحويل اتجاه الراي العام العالمي بعد ان فشلت محاولات اخرى .

وكانت المفاجاة وعدم التصديق والسخرية ميزت ردود الفعل الاولية للدول الفقيرة اول امس على عرض الرئيس العراقي صدام حسين بتقديم

البقية ص ١١



النفط مجانا لهذه الدول .

ونقلت الوكالة عن /توماس تيشري/ مبعوث هايتي الى مؤتمر الامم المتحدة حول الدول الاكثر تخلفا المنعقد في باريس قوله متسائلا : كيف يمكن الوصول الى هناك ... الامريكيون هناك وكيف نقل النفط من هناك عبر الحصار .

وشكك /تيشري/ ايضا بدوافع الرئيس العراقي وراء هذا العرض وقال لقد ضيق الحصار الخناق ... فهل يريد التعاطف فقط او انه سيطلب البضائع مقابل هذا العرض .

واشارت الوكالة الى ان معظم الوفود المشاركة في هذا المؤتمر المنعقد في باريس والذين يمثلون الدول الاكثر فقرا وعددها /٤١/ دولة كانت لهم مشاعر مشابهة .

من جهته قال /ف ج . موغابي/ ممثل بوتسوانا الى هذا المؤتمر ان صدام لايعني هذا ، انها مجرد دعاية .

واضاف موغابي بقوله .. الم يعرف الرئيس العراقي من قبل اننا بحاجة للنفط اذا كان يريد مساعدة الدول النامية كان عليه الا يهاجم الكويت .

من ناحيته قال دبلوماسي امريكي طلب عدم الكشف عن هويته ان خطوة العراق الاخيرة هي مجرد مصيدة .

الى ذلك وصفت صحيفة اليوم السعودية الصادرة امس اقتراح الرئيس العراقي بتزويد الدول النامية بالنفط مجانا بانه مهزلة .

وذكرت /ا.ف ب/ ان الصحيفة كشفت تناقضا صارخا وقع فيه الرئيس العراقي عبر هذا الاقتراح الذي وصفته بانه استخفاف بالدول النامية . وقالت ان الرئيس العراقي كان اول المطالبين بارتفاع اسعار النفط دون الاخذ في الاعتبار مصالح الدول النامية .

وتساءلت الصحيفة قائلة لماذا لم يظهر كرم وشهامة الرئيس العراقي من قبل .

واوضحت الصحيفة ان هذه المهزلة تدخل في اطار استخفاف الرئيس العراقي بالدول النامية وان الرئيس العراقي لايمكن ان يكون جادا او حتى عاقلا في تقديمه هذا العرض فالجميع يعلم استحالة تصدير النفط العراقي في ظل حصار يمنع تدفق نقطة من نفط العراق والكويت .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد تصريحات ريتشارد تشيني :

قادة أمريكا يبحثون سيناريو الهجوم على العراق

خيار إسقاط النظام العراقى من الداخل مطروح الآن بشدة

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ اكدت معلومات غير رسمية ترددت في عدد من الصحف ومحطات التليفزيون الامريكية امس ان خططا عسكرية للقيام بعمل هجومي محتمل ضد العراق قد اخرجت من ملفاتها السرية وان القادة الامريكيين يبحثون الان اكثر من سيناريو للقيام بهذا الهجوم عندما يطلب اليهم ذلك.

وتأتى هذه المعلومات متزامنة مع تصريحات لوزير الدفاع الامريكى ريتشارد تشيني الذى كان قد المح خلال شهادة له امام احدى لجان الكونجرس ليلة امس الاول الى أنه قد تم اعداد الخطط لمهاجمة الأهداف الاستراتيجية في العراق في حالة ماإذا أصدر الرئيس الامريكى امرا بذلك وقال انه اذا صدر هذا الأمر فإن خطط الهجوم ستنفذ بغض النظر عما اذا كان هناك خبراء سوفييت من المدنيين أو العسكريين في العراق أم لا

وقد وصفت صحيفة الواشنطن بوست اليوم تصريحات تشيني أمام اللجنة البرلمانية بأنها اكثر البيانات التى صدرت عن الحكومة الامريكية وضوحا حتى الان فيما يتعلق بالعمليات العسكرية التى يجرى الاعداد لها ضد نظام الرئيس العراقى صدام حسين .

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر عربية مطلعة أن خيار اسقاط النظام العراقى من الداخل أصبح مطروحا بشدة في الفترة الأخيرة بعد أن تراخت احتمالات الخيار العسكرى على المدى القصير .

وقالت المصادر العربية ان هناك ظواهر أخرى بدات تلفت النظر بشدة أخيرا من بينها قيام الرئيس العراقى خلال الأيام الماضية باعدام عدد من ضباط الحرس الجمهورى والذين يفترض انهم الاكثر ولاء واخلاصا له ولسياسته .

وأشارت المصادر العربية الى ماتناقلته الانباء في الفترة الأخيرة حول صدور الأوامر الى وحدات العمليات الخاصة التابعة للجيش الامريكى بالبدء في نشاطها بهدف اسقاط نظام صدام حسين من الداخل .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطن تطالب بغداد باذاعة رسالة بوش للشعب العراقى خلال خمسة ايام

واشنطن ـ ر ـ سجل الرئيس الأمريكى جورج بوش أمس رسالة للشعب العراقى على شريط فيديو تمهيدا لتسليمها للحكومة العراقية لاذاعتها فى تليفزيون بغداد . وقد استغرق تسجيل الرسالة ٨ دقائق .

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض الامريكى ان واشنطن ستطالب الحكومة العراقية باذاعة هذه الرسالة خلال خمسة ايام والا فانها ستذاع فى محطات التليفزيون العربية الاخرى .

وقد أكد بوش فى هذه الرسالة ان الولايات المتحدة ليست فى حالة نزاع مع الشعب العراقى ، وان حكومة بغداد قد جلبت الصعاب له بعدوانها على الكويت ، وان الوجود العسكرى الأمريكى فى الخليج يستهدف حماية السعودية ، فضلا عن ان واشنطن تريد حلا سلميا لازمة الخليج ، واضاف المتحدث الأمريكى ان بوش استشار خبراء فى اللغة العربية قبل تسجيل الرسالة .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

الكونجرس يعلن تأييده لسياسة «بوش» تجاه أزمة الخليج

واشنطون – وكالات الانباء اعرب امس اعضاء الكونجرس الامريكي عن تاييدهم التام لسياسة الولايات المتحدة الامريكية في الخليج العربي في ظل الأزمة الراهنة واوضح اعضاء الحزب الديمقراطي في ردهم على خطاب الرئيس بوش الذى القاه امس

الاول ان على الولايات المتحدة بذل المزيد من الجهد فيما يتعلق بتلك الازمة واعلن ريتشارد ميدهاوت زعيم الاغلبية الديمقراطية . ان الرئيس الامريكي طالب المساندة وقد حصل عليها . ووصف الالتزام الامريكي تجاه الخليج بانه قضية

تستحق الوقوف الى جانبها ، والمحاربة من اجلها واكد ان القوات الامريكية المتواجدة في الخليج تقوم بدور كبير للدفاع عن القيم الأساسية لعالم أكثر استقرارا ونزاهة

ووجه زعيم الاغلبية الديمقراطية المعارضة في مجلس النواب الامريكي ، انتقادا مباشرا الى حلفاء الولايات المتحدة الامريكية مثل اليابان والمانيا . وقال انه طالما تعتمد تلك الدول على بترول

الشرق الاوسط بشكل اكبر من الولايات المتحدة الامريكية ، فانه يتعين عليها ان تسهم بشكل كبير في المشكلة ، وان اقل ما يجب هو التضحية المالية على الاقل .

وكان جورج بوش قد وجه خطابا الى الكونجرس الامريكي مؤكدا ان اهداف بلاده في الخليج واضحة تماما ومحددة وهي انسحاب العراق من الكويت فورا وبدون شروط . وعودة الحكومة الشرعية الكويتية ، وتامين الاستقرار والامن في المنطقة ، بالاضافة الى توفير الحماية للمواطنين الامريكيين .

واضاف بوش في خطابه ان هذه المطالب ليست اهدافا للولايات المتحدة الامريكية فقط . ولكنها مطالب اقرها مجلس الامن الدولى . وان الموقف الحالى ليس موقفا للولايات المتحدة الامريكية ضد العراق ، كما يحاول الرئيس العراقى ان يصوره ، وانما هو موقف العراق من بقية دول العالم

ووصف الرئيس الامريكي الوضع في الخليج في بداية خطابه بانه خطير بقدر ما هو ماساوى وشرح بوش للكونجرس الامريكي كيف بدات الازمة ، وان الجيش العراقى القوى قام بغزو الكويت التى وثقت به وهى اضعف منه . رغم المفاوضات ، ورغم وعود دكتاتور العراق صدام حسين ، بانه لن يستخدم القوة ، ورغم ذلك قام الجيش العراقى في ساعة مبكرة من صباح يوم ٢ اغسطس الماضى بعملية الغزو ، وتدفقت خلال ثلاثة ايام فقط قوات بلغ مجموعها ١٢٠ الف جندى ، تدعمهم ٨٥٠ دبابة الى داخل الكويت . ثم اخذت تتحرك جنوبا مهددة المملكة العربية السعودية واضاف بوش

انه قرر العمل فورا على وقف هذا العدوان

ووجه الرئيس الامريكي التحية الى الجنود الامريكيين الذين ارسلوا الى الخليج والذين يقفون متاهبين في الصحراء والبحار ، جنبا الى جنب مع قوات اكثر من عشرين دولة اخرى . كما وجه التحية الى القوات وهيئة الاركان وقيادة القوات المتمركزة في الخليج ، ووزارة الدفاع على ما وصفه بالعمل الرائع الذين يقومون به . ووجه تحية خاصة الى الشعب الامريكي واعضاء مجلس الكونجرس من الشيوخ والنواب لتاييدهم القوى له وللقوات التى تقوم بهذه المهمة .

واعرب الرئيس الامريكي عن ارتياحه لاجتماع القمة الذى عقده مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف . وقال انه سعيد للعمل مع الرئيس السوفيتي من اجل اقامة علاقات جديدة واضاف ان البيان المشترك الذى صدر عنهما في هلسنكي ، حمل للعالم كله تاكيدا لقرارهما المشترك بمقاومة التهديد العراقى للسلام . وتلا من نص البيان المشترك العبارة التى تؤكد انه لا يمكن تحقيق نظام دولى سلمى اذا كانت الدول الاكبر تعمد الى ابتلاع جاراتها الاصغر منها . وقال الرئيس بوش : اننا نمر الان بلحظة فريدة وغير عادية . فالازمة القائمة الآن في الخليج . وبكل ما تنطوى عليه من خطورة توفر في الوقت نفسه فرصة نادرة للتقدم باتجاه مرحلة تاريخية من التعاون . واشار الى انه يمكن بذلك اضافة هدف خامس وهو اقامة نظام عالمى جديد يتجلى من خلال عهد جديد متحرر من تهديد الارهاب . واكثر قوة في سعيه الى تحقيق العدالة واكثر امنا في تعلقه بقضية السلام .

واكد بوش ان هذه هى الرؤية التى يشترك فيها مع الرئيس السوفيتي جورباتشوف وما خرجا به معا في هلسنكي . وان الرئيس السوفيتي وغيره من قادة العالم يدركون ان الطريقة التى تتم بها ادارة هذه الازمة القائمة الان هى التى يمكن ان تشكل المستقبل وتصيغه لأجيال قادمة . وان ما يحدث هو اول اعتداء يتعرض له ذلك العالم الجديد الذى نسعى الى تحقيقه . وان على امريكا والعالم التصدى للدفاع عن المصالح الحيوية المشتركة ، ودعم حكم القانون وان يتصدوا للعدوان . ثم اضاف مؤكدا امرا اخر وهو انه في سبيل تحقيق هذه

الاهداف فان امريكا لن ترهب ولن تخاف . وان هناك مبدا هاما يتعرض الآن للخطر . لأن صدام حسين يحاول ان يمحو بلدا باكمله من على وجه الارض . دون اية مبالغة ولكن دون اية مبالغة ايضا نقول . ان صدام حسين سوف يفشل في ذلك

واعرب الرئيس جورج بوش عن شعوره بالقلق حيال الامريكيين

المحتجزين كرهائن في العراق والكويت المحتلة ، وجعلهم دروعا بشرية ضد اى تحرك عسكرى محتمل ضد حكومة بغداد واكد ان السياسة الامريكية لم ولن تتغير . وان الولايات المتحدة والعالم لن يتعرضا للابتزاز

واعرب عن امله في ان الزعماء العراقيين سيعيدون التفكير في مواقفهم بسبب اثار الحظر التجارى الدولى الذى عزل بين بلادهم والتجارة العالمية

ثم تحدث الرئيس بوش عن التكاليف الباهظة التى تحملتها الولايات المتحدة نتيجة استجابتها لازمة الخليج وقال انه يتعين حل مشكلات العجز في الميزانية الفيدرالية لتبقى الدولة في مكانتها . كزعيم قوي وهام في المجتمع الدولى وطلب الرئيس الامريكي من الكونجرس الانتهاء من صياغة واعداد خطة لخفض العجز في الميزانية الفيدرالية على المدى الطويل قبل بدء السنة المالية الجديدة في الأول من شهر اكتوبر القادم وقال ان خفض العجز يمكن ان يتضمن تخفيضات في انفاق الدفاع بحيث لا يتهدد الحد الحيوى للامن وقال ان الخطة يجب ان تشتمل على تدابير لتعزيز انتاج الطاقة على الصعيد الداخلى . لخفض وتقليل اعتماد الولايات المتحدة على البترول المستورد من الخارج .

وقد استقبل الكونجرس الامريكى الرئيس بوش استقبالا حافلا واستمر التصفيق تحية له فترة طويلة . وشارك فيه الحاضرون من المدعوين بما في ذلك اعضاء السلك الدبلوماسى لدى الولايات المتحدة الامريكية وقد اكدت المصادر قيام محمد المشاط السفير العراقى لدى الولايات المتحدة الامريكية حضور الخطاب الهام في الجلسة المشتركة . حيث جلس بين صفوف الممثلين الدبلوماسيين دون ان يعترضه احد



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

الكونجرس يقرر إعتبار صدام مجرم حرب

صادق مجلس الشيوخ الامريكى باغلبية ساحقة قبل ان يلقى الرئيس بوش خطابه على قرار يدعو الى محاكمة الرئيس العراقى صدام حسين باعتباره مجرم حرب اذا اندلع القتال



المصدر : المســــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

إتجاهات الشارع الأمريكى

إزاء أزمة الخليج .. بالأرقام !

كتب محمد مختار

اظهر استطلاع للراى اجرته مجلة « تايم » الامريكية بين المواطنين فى الولايات المتحدة الأمريكية اتجاهات الشارع الأمريكى حول السياسة الأمريكية ازاء ازمة الخليج .. بالارقام ايد ٤٤ ٪ من الامريكيين الذين استطلعت اراءهم إتخاذ إجراءات صارمة ضد العراق حتى ولو ادى ذلك لارتفاع سعر جالون البنزين الى دولارين او اكثر ، بينما عارض ٥٢ ٪ منهم اتخاذ مثل هذه الاجراءات لو ادت الى ذلك .

وايد ٤٢ ٪ من الامريكيين المستفتيين اتخاذ إجراءات ضد العراق حتى لو ادت الى تورط الولايات المتحدة الامريكية فى حرب بالشرق الاوسط ، بينما عارض ٥٢ ٪ اتخاذ هذه الاجراءات لو ادت الى ذلك . كما اظهر استطلاع الراى ان ٧٥ ٪ من الامريكيين المستفتيين ايدوا إرسال الولايات المتحدة الامريكية قواتها وطائراتها الى السعودية ، بينما عارض ١٨ ٪ منهم فقط هذا الامر .

كما اوضح استطلاع الراى ان ٨٤ ٪ يرون ان اهم قضية فى الازمة الراهنة هى حماية ارواح الامريكيين وان ٧٠ ٪ يرون ان الدفاع عن السعودية هو اهم قضية بينما يرى ٦٧ ٪ ان اجبار العراق على سحب قواته من الكويت هو اهم تلك القضايا .

اجرت مجلة « تايم » الامريكية هذا الاستطلاع للراى بين ٥٠٠ امريكى خلال الاسبوع الثانى من اغسطس .



زيـــارة بيـــكر لســـوريا غـــدا تســـتهـدف زيـــادة الضـغـوط على صـــدام

بروكسل ، لندن – وكالات الانباء :

يصل الى دمشق غدا ، الخميس ، جيمى بيكر وزير الخارجية الامريكية فى زيارة لسوريا يجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد . من المتوقع ان تتركز حول ازمة الخليج والعلاقات الامريكية السورية .

وصرح بيكر فى مؤتمر صحفى عقده بمركز قيادة حلف الاطلنطى فى بروكسل بانه لايعتقد ان شيئا يمكن ان يزيد من عزلة الرئيس العراقى صدام حسين فى العالم العربى اكثر من انضمام سوريا للجهود التى تقودها امريكا ضد صدام .

واعرب بيكر عن تقديره للموقف السورى ازاء ازمة الخليج فى الوقت الذى اكد فيه المراقبون ان العلاقات بين واشنطن ودمشق ستشهد تحسنا ملحوظا فى المرحلة القادمة .

وتعد زيارة بيكر لسوريا هى اول زيارة يقوم بها وزير خارجية امريكى لدمشق منذ عام ١٩٨٨ .

وقد ابربت واشنطن عن تقديرها بوجه خاص للموقف السورى بشأن ارسال قوات سورية الى السعودية لمواجهة التهديدات العراقية . فى اعقاب غزو الكويت .

وذكرت المصادر الامريكية ان بيكر سيلتقى بالرئيس الاسد بعد غد الجمعه .

ومن ناحية اخرى ، اجتمع بيكر امس مع نظيره السوفيتى ادوارد شيفارنادزة لمعالجة المسائل القليلة الباقية مثار خلاف فى الوثيقة النهائية بشأن توحيد المانيا . ومن المتوقع ان يبحث الوزيران ايضا ازمة الخليج ، والحد من التسلح وان كان الوزير السوفيتى قد ذكر أن التركيز سيكون على المسألة الالمانية ، وان المهمة الاساسية لمحادثاتهما هى الاعداد للاجتماع الذى سيعقد اليوم بين حلفاء الحرب العالمية الثانية الاربع لتوقيع اتفاق بالاحرف الاولى يحدد شروط انهاء حقوقهم ومسئولياتهم عندما تتخذ المانيا فى ٣ اكتوبر القادم .

ويقول المسئولان انه رغم المسائل المتبقية التى يتعين معالجتها فانهم يبدو على ثقة بأن توقيع الوثيقة سوف يمضى قدما .

وصرح جيمس بيكر بأن الخلافات الباقية تشمل ماقد يحدث او لايحدث فى الاراضى التى كانت تسمى المانيا الشرقية وكان المفاوضون السوفييت قد طالبوا فى الاسبوع الماضى بالالتزام فى اتفاق الدول الست بشأن الوضع الدولى لالمانيا الجديدة لابقاء الجزء الشرقى خاليا من الاسلحة النووية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

مجلس الشيوخ الأمريكي يهدد :

العلاقات بين واشنطن وحلفائها ستتعرض للتدهور مالم يشارك الحلفاء بنصيب مناسب في تحمل أعباء أزمة الخليج

٦ دول أطلنطية ترسل سفنا وطائرات مدنية لنقل التعزيزات للمنطقة

واشنطن ـ وكالات الانباء :

أصدر مجلس الشيوخ الامريكى قرارا هدد فيه الدول الحليفة للولايات المتحدة من تدهور محتمل فى العلاقات معها ـ ما لم تساهم بشكل كاف فى تحمل اعباء ازمة الخليج . وقال القرار ـ فى اشارة الى اليابان والمانيا الغربية ـ ان الدول التى تمنعها دساتيرها من المشاركة العسكرية يجب أن تتحمل نصيبا مناسبا من النفقات المالية .

ودعا القرار ـ الذى يعكس غضب الكونجرس الامريكي من العبء الذى تتحمله واشنطن فى الخليج ـ الرئيس الامريكي جورج بوش الى اتخاذ خطوات لضمان ان حلفاء الولايات المتحدة يتحملون نصيبا مناسبا فيما وصفه القرار بالدفاع الجماعى عن مصالحهم فى الخليج . وان يقدم الى الكونجرس بحلول الثلاثين من نوفمبر القادم تقريرا مفصلا بشأن تقاسم نفقات الانتشار العسكري الغربى فى السعودية وحصار العراق .

ويرى عدد من اعضاء الكونجرس ان كثيرا من ناخبيهم يعتقدون ان حلفاء الولايات المتحدة خاصة طوكيو وبون لايتحملون التزاما كافيا فى الخليج .

ووصف السيناتور جون ماكين (جمهورى) المساهمات اليابانية بانها رمزية ولاتستحق سوى احتقار العالم وعداوة امريكا وطالب بأن تساهم اليابان بـ ٨ مليارات دولار على حين وعدت طوكيو حتى الان بتقديم مليار واحد .

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية قد اعلن امس الاول ـ امام اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الاطلنطى فى بروكسل ـ ان المملكة العربية السعودية وحكومة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة قد وافقت على تخصص ١٢ مليار دولار . لدعم الجهد العسكرى الامريكي فى الخليج ومساعدة الدول التى تضررت بشدة من ازمة الخليج مثل مصر والاردن وتركيا .

من جهة اخرى اعلن جيمس بيكر ان ستا من دول حلف شمال الاطلنطى (١٥ دولة) اعلنت استعدادها لارسال سفن وطائرات مدنية لنقل التعزيزات الى الخليج والمساعدة فى اعادة النازحين الى بلادهم عبر الاردن .

وقال بيكر ان هولندا تعهدت بتقديم معدات للوقاية من الاسلحة الكيماوية . وبلجيكا تعهدت بمزيد من الطائرات لنقل الاف المصريين من الاردن وكمية ٢٠ الف طن من القمح الى مصر . كما تعهدت النرويج بمساعدات انسانية للنازحين . واليونان سترسل ٣ سفن توضع تحت تصرف « الجهد الدولى » كما اعلن بيكر . اما الدنمارك فقد تعهدت بأرسال سفينتين لنقل الجنود المصريين .



الموازنة والتعليم والكساد واوروبا الغربية .. مشاكل أخرى!!

قد يبدو للوهلة الاولى من اهتمام الرئيس الامريكى جورج بوش بأزمة الخليج انها الازمة الوحيدة امامه بينما الحقيقة غير ذلك .

انها فى الحقيقة قطرة فى محيط من الازمات والمشاكل والتحديات التى يواجهها الرئيس الامريكى ويصل الى درجة لم تواجه اى رئيس امريكى خلال القرن العشرين .

هشام عبد الرؤوف

ولعل فى مقدمة مايواجهه بوش المديونية الامريكية التى بلغت فى مطلع الشهر الحالى على وجه الدقة ٣٢١٤ مليارا و٥١٢ مليونا و٦٨٨ ألفا ٨٢٠ و٤٧٢ دولار .

ولو كان هذا المبلغ مكونا من اوراق من فئة الدولار الواحد فان وزنها سوف يبلغ ٣ ملايين طن .

والغريب فى الامر ان تصل المديونية الامريكية الى هذا الرقم المخيف بينما تعجز الميزانية عن الوفاء باحتياجات اخرى كثيرة للشعب الامريكى .

أزمة التعليم

فالميزانية تخصص ٣٨٤ مليار دولار للتعليم ومع ذلك تعانى المدارس والجامعات الامريكية « ٦٠ مليون طالب » نقصا حادا فى التجهيزات والمدرسين الاكفاء والتبرعات والجهود الذاتية لن تحل كل المشكلة ولن يستطيع بوش فرض ضرائب جديدة والوضع لا يختلف كثيرا فى المجالات الاخرى .

ويدور الحديث ايضا عن الكساد الذى يمكن ان يواجه الولايات المتحدة بسبب المديونية الضخمة وبسبب ازمة الخليج والذى بدأت اول بشائره من خلال القيود المفروضة على الائتمان وادت الى خفض حجمه بنسبة كبيرة من خلال رفع سعر الفائدة .

انتهاء الازمة

ويحاول معاونو بوش التخفيف من القلق السائد فيؤكدون ان شبح الكساد سيزول مع انتهاء مشكلة الغزو العراقى لكنهم لم يقولوا ماذا سيحدث اذا لم تنته اما بوش نفسه فيكتفى بالتأكيد على ان بلاده قوية وشعبها قادر على تخطى الازمة !!

وعلى فرض ان ازمة الخليج انتهت على نحو يرضى بوش فسوف يجد امامه تحديات اخرى عديده ناجمه عنها أولها اعادة صياغة علاقته مع اوروبا الغربية خاصة بريطانيا وفرنسا والمانيا بعد ان اصابه الاحباط بسبب موقفها من الغزو العراقى الذى لم يرتفع الى ما كان يتوقعه وعليه ايضا ان يعيد النظر فى تشكيل علاقاته مع اسرائيل وسوريا وايران .

وكل ذلك على سبيل الافتراض .. فهو لم يستقر حتى الآن على رد فعل معين بسبب خلافات مستشاريه .. هل تبدأ امريكا الحرب ام لا . ولكل بديل خسائره وقد تكون اجازته التى قضاها فى منزله بولاية ماين التى يلومه عليها البعض محاولة للتفكير فى توازنات كثيرة عليه ان يحققها .

بوش أوقف شحن أفران حرارية للعراق قبل الغزو بأسبوعين

واشنطن - ا ش ا - كشفت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية امس ان الرئيس جورج بوش قد تدخل بنفسه لوقف شحن صفقة افران حرارية ذات قدرة تحمل عالية الى العراق ، قبل اسبوعين فقط من غزو العراق للكويت . وابلغ الكونجرس ان سبب المنع ان هذه الافران يمكن ان تستخدم في انتاج الاسلحة النووية .

وقد اوضحت الصحيفة ان صفقة الافران التى تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار قد وافق عليها المسئولون في وزارة التجارة الامريكية في شهر يونيو عام ١٩٨٩ ، وذلك رغم تحذير المصانع المنتجة للأفران للمسئولين من انها يمكن ان تستخدم في انتاج الاسلحة النووية .

واشارت الصحيفة الى ان الحكومة الامريكية تجاهلت التحذيرات انذاك ، ولم يتقرر وقف الصفقة إلا بعد اكثر من عام كامل من عقدها ، عندما تلقى البنتاجون « وزارة الدفاع الامريكية » تحذيرا من خارج الادارة .

وفي حين لم تشر الصحيفة الى الجهة التى حذرت البنتاجون ، إلا انها ذكرت ان الصفقة اوقفت في يوم ١٩ يوليو الماضى اثر اجتماع غير عادى لأجهزة الأمن ، عقد على عجل عن طريق دائرة تليفزيونية مغلقة .

بوش : أزمة الخليج طغت على حدث الوحدة الألمانية التاريخي

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ اعلن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الأمريكي بوش اعرب لهيلموت كول مستشار ألمانيا الغربية عن سعادته وارتياحه لاعلان الوحدة الألمانية التي ظل يعمل من أجل تحقيقها والتي طغت عليها احداث الخليج . ووصف الوحدة الالمانية بأنها تطور تاريخي يهم العالم كله ويزيد من فرص السلام والأمن في القارة الأوروبية . ودعا الى ضرورة البحث عن نظام عالمي جديد لتحقيق الأمن والسلام في الخليج وفي كل مناطق العالم .

وقال المتحدث ان بوش قد يتطلع للمشاركة في الاحتفال بتوحيد المانيا يوم ٣ اكتوبر القادم الا أن الأحداث والتطورات الأخرى تجعله في وضع لايسمح له بالسفر الى برلين .



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

بيكر يزور دمشق لبحث أزمة الخليج

سوريا تعتزم ارسال كتيبة مدرعة للسعودية

دمشق ـ وكالات الانباء ـ وصل الى دمشق امس جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في زيارة لسوريا تستغرق يوما واحدا ومن المتوقع ان تفتح صفحة جديدة في العلاقات السورية الامريكية بعد سنوات من التوتر.

وتتناول مباحثات بيكر مع المسئولين السوريين العديد من الموضوعات التي تتراوح بين قضية الرهائن في لبنان والاحتلال العراقي للكويت. وتعد الزيارة اول اتصال مباشر وهام بين ادارة الرئيس جورج بوش والحكومة السورية.

وقبل ساعات من وصول بيكر اعلن الرئيس السوري حافظ الأسد في عرض عسكري جرى بدمشق انه يعتقد ان الولايات المتحدة سوف تسحب قواتها من الخليج اذا سحب العراق قواته من الكويت وحذر من ان اصرار العراقيين على احتلال الكويت ستكون له اخطار كبيرة تواجهنا جميعا.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية في دمشق ان سوريا وافقت على ارسال كتيبة مدرعة للانضمام الى القوات الموجودة في السعودية.

وقالت المصادر ان الحكومة السعودية كانت قد طلبت من دمشق ارسال كتيبة مدرعة تضم ١٠ الاف جندي . و ٣٠٠ دبابة . ويوجد حاليا حوالي اربعة الاف جندي سوري في الخليج منها ٣٠٠٠ في السعودية و ١٠٠٠ جندي في الامارات.

وكان الرئيس الاسد قد اعلن استعداده لارسال مزيد من القوات اذا طلب منه ذلك.

واشنطن تحذر العراق من شن عمليات إرهابية

واشنطن - ا.ش.ا - اكدت الخارجية الامريكية امس ان الحكومة الامريكية قد وجهت تحذيرا إلى العراق - بصورة غير رسمية - بانها ستعتبر النظام العراقى مسئولاً عن اية عملية إرهابية ترتكبها احدى الجماعات الموالية للعراق ضد اهداف امريكية او اهداف تابعة للدول الحليفة للولايات المتحدة .

وقال المتحدث باسم الخارجية أن العراق رد على هذا التحذير متهما الولايات المتحدة بانها تبحث عن ذريعة لشن الحرب .

وقالت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية أن التحذير ضد القيام بعمليات إرهابية جرى فى بغداد مساء يوم الأربعاء الماضى خلال اجتماع عقد بين جوزيف ولسون القائم بالأعمال الأمريكى واحد المسئولين فى وزارة الخارجية العراقية .



زيارة بيكر لدمشق ليس معناها أن العلاقات أصبحت سمناً على عسل !

لامواقف ثابتة فى السياسة ابدا خصوصا ماتشهده هذه الايام .. اعداء الأمس حلفاء اليوم .. وأصدقاء الماضى خصوم الحاضر .. ولن تعرف فى الغد من يتبادل المواقع مع من ..!

وقد برقت عيون كثيرة فى واشنطن دهشة عندما أعلن جيمس بيكر انه سيزور دمشق ..

وكان اول رد فعل هنا هو .. هل قررت الادارة الامريكية ان تبلع كل سياستها السابقة وانتقاداتها لسوريا والتى جعلت وزارة الخارجية الامريكية تضمها على «قائمة» الدول التى لاتعترف بحقوق الانسان وتشجع الارهاب جنبا الى جنب مع ايران وكوريا الشمالية وكوبا

سوريا كانت متعاونة تماما مع أمريكا لعزل العراق

● أصدقاء إسرائيل يسألون :

هل حماية بترول الخليج أصبحت أهم من حماية إسرائيل ؟!



فمن غرائب السياسة ان الادارة الامريكية كانت وحتى قبل الغزو العراقي بأسبوع واحد «تعافر» في الكونجرس ، ضد محاولات وضع العراق على لائحة دول الارهاب وترفض ان تساويها بسوريا رغم محاولات الاعضاء .. وأما العلاقات بين دمشق وواشنطن فكانت جليدية منذ ان اتهمت المخابرات الامريكية دمشق بانها وراء الجماعة الفلسطينية التى قامت بتفجير طائرة بان امريكان (ديسمبر ١٩٨٨) .

لهذا حاول جيمس بيكر ان يخفف من اثر مفاجأة الزيارة والذى اعتبر في دوائر كثيرة هنا بمثابة تحول بزاوية حادة .. وقال في أعقاب اعلان النبأ «نحن لانذهب لعناق سوريا .. كل مافيها اننا سنتحدث وجها لوجه كما نتحدث مع كثيرين غيرهم ممن تقف بيننا وبينهم خلافات ..» .

ولكن لوحظ التحول حالا على اللهجة الرسمية . وبدأ ترديد كلام مثل سوريا ليس لها اى دخل بعمليات ارهابية خلال العامين الاخيرين .. هى فقط تسمح لبعض الجماعات ان يكون لها مكاتب لديهم .. هذا كل مافي الأمر .

ο ο ο

عدو عدوى .. صديقي !!

واخذ يتردد في الأونة الاخيرة ان سوريا أخر المفاتيح الرئيسية في الشرق الأوسط .. وانه لتكون مؤثرا في الآخرين فلابد وان تقيم حوارا معهم .. وكل هذه أراء أو مبررات ترددت لكن المسألة ببساطة ووضوح هى أن ازمة الخليج اندلعت فوجدت واشنطن انها وسوريا على جانب واحد مضاد لرئيس العراق .. وعدو عدوى صديقي .. تماما كما حدث إبان الحرب الايرانية العراقية عندما مالت الكفة تجاه العراق كراهية في الخوميني وليس حبا في نظام صدام !

ولهذه الاسباب حرص جيمس بيكر على ان يتم لقاؤه مع الرئيس السورى حافظ الأسد وجها لوجه وليس معنى هذا ان العلاقات الأمريكية السورية صارت سمنا وعسلا وإنما يوجد الكثير من الأمور المشتركة .

ο ο ο

سوريا حليف لاوسيط؟!

واخيرا وليس آخرا يوجد سبب جوهرى وهام آخر ويدعو للحوار مع الرئيس السورى وهو استطلاع افاق تفكيره حاليا ومدى استعداده للتعاون في المرحلة القادمة وعلى المدى الطويل .. على افتراض ان الرئيس العراقى سوف ينسحب من الكويت وفق حل سياسى محتفظا بقواته وترساناته .. فكيف يمكن تطويق آلة الحرب العراقية وصد عدوانيتها مستقبلا وتأمين الخليج والدول المجاورة للعراق .. وكان وزير الخارجية الامريكي قد بدأ استطلاعه مع الزعماء الذين تقابل معهم في أولى رحلاته الى المنطقة هذا الاسبوع مارا بالقاهرة بعد جولة في السعودية والخليج .. واكد مسئولون هنا في واشنطن ان بيكر قد ناقش هذا التصور الجديد معهم وأجرى تعديلات على مشروعه وفق ماتبادلونه من أراء ..

وقبل دمشق مباشرة كان بيكر في موسكو يشارك مع وزراء خارجية الدول الأربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية التوقيع بالاحرف الاولى لرفع مسئوليتهم والتمهيد لوحدة شطرى المانيا ..

وجاءت التقارير من موسكو تدل على ان السوفيت سيشاركون في هذا التحالف الجديد والذى من اهدافه



الاساسية تطويق القوة العدوانية للعراق ..

قلق اسرائيلى

ليس صحيحا ان اسرائيل سعيدة بتطورات الاحوال في الخليج وماأدت اليه من سلبيات .. ربما في البداية كانت التطورات تبدو على هواها وانما في الفترة الاخيرة أخذ القلق يسود الدوائر الاسرائيلية بدليل انعكاس ذلك بوضوح على أصدقائها ومؤيديها في واشنطن .. فانتابها شىء من القلق حول احتمالات التحالف مع دول عربية وانه سيؤدى تدريجيا وبالضرورة الى اضعاف التحالف مع اسرائيل وبالتالى يكون التركيز موجها الى ضرورة ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية على غير ماتريده اسرائيل حاليا ..

الفريد موزيز رئيس مجلس الأمناء للجنة الامريكية اليهودية صاغ هذا «القلق» في هيئة تساؤل .. «هل سيكون التركيز مستقبلا على حماية البترول في الخليج اكثر من حماية اسرائيل ؟» والنائب الديمقراطى ميل ليفين وهو من اكبر مساندى اسرائيل في الكونجرس اعرب عن قلقه لان دور اسرائيل كحجر زاوية للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط سوف يتآكل ..

واكثر مايشغل اصدقاء اسرائيل هنا ان الحلفاء الجدد ينتظر ان يتقدموا (بفاتورة) الى امريكا بعد قليل، يطالبونها فيها بان تضغط على اسرائيل لتنسحب من الضفة الغربية

ولايزال اصدقاء اسرائيل يروجون مسألة الديمقراطية والقيم المشتركة بين واشنطن واسرائيل . ولكن أى ديمقراطية تستطيع ان تدعيها اسرائيل في حالة اصرارها على احتلال الأراضى الفلسطينية في الضفة وغزة .

وقد لوحظ ان جيمس بيكر الذى ذهب الى المنطقة وقام بجولة فيها لأول مرة لم يتوقف في اسرائيل .. وعندما سئل في ذلك قال : ان دافيد ليفى كان في واشنطن الاسبوع الماضى .. فقيل هل ليفى هو اسرائيل يا مستر بيكر ؟!

القضية الفلسطينية !!

وتؤكد مصادر رسمية هنا ان ادارة بوش تسعى حاليا الى دفعة جديدة في عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية .. وحتى تضعف التأييد الذى يلقاه الرئيس العراقى بين الشعب الفلسطينى وبعض الشعوب العربية الآخرى .. لاشىء سوى للاحباط الذى اصاب القضية الفلسطينية من ناحية والتصور الذى طرحه الرئيس العراقى وكأنه الأمل الذى سوف يستخلص لهم حقوقهم

ο ο ο

القوات الأمريكية مستعدة

ولايجب ان يتصور احد ان خطر الحرب قد انتهى تماما .. وانما الآمال معلقة الآن على ان تؤدى العقوبات الاقتصادية مفعولها جنبا الى جنب محاولات الاتحاد السوفيتي في ايجاد حل سياسى ويقبل الرئيس العراقى . سحب قواته من الكويت من قبل ان تبدأ اى مفاوضات معه .. واهم ملاحظة على الكلمة التى القاها بوش امام الكونجرس انه تحاشى تماما اهم مايريد ان يسمعه الجمهور في امريكا وهو «جدول زمني» لمهمة القوات الامريكية في الخليج . ومع ذلك فالتقدير هنا هو ان امام العقوبات الاقتصادية والحل السياسى نحو ستة اشهر .. لايعتقد ان امريكا من جانبها ستبادر قبل ذلك بأى عمل عسكرى مالم ليقم الرئيس العراقى من جانبه باجراء استفزازى شديد .. اما ماذا يحدث فيما لو لم تؤد المقاطعة الاقتصادية مفعولها ولم يتراجع الرئيس العراقى ويسحب قواته ، وبالتالى يفشل الحل السياسى ولايبادر هو بعمل استفزازى فهذا احتمال لايعرف حتى الآن كيف يمكن مواجهته بغير عملية عسكرية دامية !

وقد تكشفت انباء جديدة حول وضع القوات الأمريكية في الخليج لم

تكن معروفة حتى أيام قليلة فقط . فقد تبين ان تلك القوات وحتى هذه اللحظة ليست فى وضع يسمح لها بمواجهة عسكرية مضمونة .

فى حديث مع الجنرال شوارزكوف رئيس القيادة المركزية للقوات الأمريكية فى الخليج منذ ايام أعلن ان الاستعدادات لمواجهة التهديد العراقى لم يستكمل بعد وامامه على الأقل شهران كاملان .. وذكر ان السبب يعود الى صعوبات فى النقل سواء من السفن حاملة المعدات الثقيلة او من الطائرات ذات المحركات العتيقة مما عطل الاستعدادات على هذا النحو .

وتبين ان عدد القوات الامريكية حاليا هو ١٤٣ الف مقاتل بما فى ذلك البحارة على السفن حول الخليج وينتظر وصول قوات اضافية تقدر بنحو ٥٠ الف مقاتل فى الاسابيع القادمة .

وقال جنرال شوارزكوف اعطونا شهرين اثنين وسنكون على اتم استعداد للدفاع عن السعودية ضد اى عدوان !

وجاءت تصريحات الجنرال فى وقت واحد مع تصريحات الزعيم الايرانى على خامينى ودعوته (للحرب المقدسة) لاخراج القوات الأمريكية من الخليج .. واشارته الى نجاح العمليات الانتحارية الايرانية ضد القوات الامريكية فى لبنان عام ١٩٨٣ !

ولاتزال واشنطن تعول على ان تكون تصريحات خامينى لاتحظى بتأييد الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسانجانى . والذى يعتبرونه هنا اكثر حذرا وواقعية من الزعماء الدينيين الراديكاليين الذين يشاركونه السلطة .. وكانت التصريحات الرسمية الايرانية قد ادانت ارسال قوات امريكية الى الخليج ولكنها لم تنادى بحرب مقدسة ضدها .

واكتشف قبل ايام ان الادارة الامريكية قد سعت عن طريق اطراف (ثالثة) ان تقيم حوارا مع ايران .. يمهد - ربما الى اعادة العلاقات .. ولكن الايرانيين بعثوا من خلال الطرف الثالث يقولون للأمريكيين . شكرا على رسالتكم .. ولم تفهم واشنطن شكرا نعم .. ام شكرا لا . والمعتقد انه بعد ان اعلن على خامينى رسالته ان الرسالة هى : شكرا .. لا !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

كيف سيواجه بوش الازمة فى الخليج ؟ سياسة صدام العدوانية أفقدته أصدقاءه

على مدى مايقرب من نصف قرن ، كان كل رئيس أمريكى يجد نفسه مضطراً لمواجهة تهديد معقد وخطير يأتى من منطقة الشرق الأوسط وكان عليه أن يقرر ما إذا كانت القوات الأمريكية سترسل الى هذه المنطقة فى خضم الصراع . ولا يوجد مكان آخر فى العالم أجبرنا بهذا الشكل المتكرر على مواجهة إمكانية نشوب صراع مدمر .

وها هو الرئيس بوش يلحق بسلسلة لم تنقطع من الرؤساء الأمريكيين السابقين تعود الى الرئيس هارى ترومان . وإننى أتمنى له التوفيق فى صراعه مع هذا التهديد الجديد . ولقد كان الرد الحازم هو الاختيار الوحيد أمامه للرد على الغزو العراقى ساعة وقوعه . إن صلواتنا وتأييدنا له .

صحيفة «هيرالد تربيون» الدولية

بقلم : جيمى كارتر

رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق

مهمة صعبة

وبينما ستكون مهمته صعبة وخطيرة فإن هناك ميزة ذات أهمية هائلة . فلأول مرة يمكن أن تستمد إستراتيجيتنا وتكتيكنا وتنفذهما دون الهلع من تأثيرهما على الحرب



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

الباردة . ومن هنا فإن المرونة الاضافية المتاحة الان أمام الرئيس بوش لا يمكن المغالاة في تقديرها فللمرة الأولى لا نعمل نحن أو الزعماء السوفيت فى ظل إمكانية إساءة تفسير أى تحرك يقوم به طرف أو إحتمال إستغلال مثل هذا التحرك من قبل الطرف الاخر وعلى الرغم من أن مخاطر سوء التقدير هائلة ومخيفة إلا أن حدوث تحول كبير فى التوازن الاستراتيجى بين موسكو وواشنطون أو قيام محرقة نووية لا تندرج تحت هذه المخاطر . ومن أجل هذا فإننا جميعا من الشاكرين .

ومن الامور المشجعة أيضا أن نرقب الرد السريع والايجابى نسبيا من قبل البلدان الصناعية الأخرى وذلك على الصعيدين الدبلوماسى والاقتصادى وهذا ما كان نادرا يحدث فى الماضى حتى عندما وجهنا أحداث ليست أقل فظاعة وكانت فيها مصالحنا ومصالحهم معرضة لنفس الدرجة من التهديد . إننا يجب أن نمنح الثقة للمهارات الدبلوماسية لقادتنا السياسيين وربما أيضا للجهود الدبلوماسية الدولية المتزايدة وذلك لأن الاجراءات الضعيفة والجرى وراء المصالح قريبة المدى سوف تسهم فقط فى زيادة المخاطر النهائية علينا جميعا . وبالطبع فإن لنا كل الحق فى أن نرقب بعناية وذلك لتحدد ما إذا كانت الأفعال تطابق الوعود .

وإذا كانت نهاية الحرب الباردة والرغبة الأكبر فى العمل معا بشكل متسق تمدنا بميزة هائلة بالمقارنة بالأزمات السابقة ، فإن هناك عاملين على الأقل يسببان إزعاجا كبيرا للرئيس بوش تماما مثلما فعل مع سلفه وأعنى بهما الصراع العربى - الاسرائيلى - وبخاصة المسألة الفلسطينية وفشل بلادنا الذريع بالاقرار والتعامل مع الأخطار التى نتعرض لها بسبب موضوع الطاقة .

وعلى خلاف بعض الأزمات الاخرى فى منطقة الشرق الأوسط ، فإن العدوان العراقى ليس هو النتيجة المباشرة لعدم القدرة على إيجاد حل وسط دائم وعادل بين حقوق الاسرائيليين والفلسطينيين . إلا أن هناك حقيقة لا مناص من الاعتراف بها إلا وهى أن غياب عملية سلام نشطة تقوى من ساعد الراديكاليين وتزيد من التوتر وتشجع المغامرات العسكرية وتعقد مسألة إيجاد حل للمشاكل . إن جهود السلام الحثيثة والحقيقية غابت عن منطقة الشرق الأوسط على مدى عقد من الزمان . ولاشك في أن الظلام من النتائج الخطيرة المترتبة على هذا قد تردد مرارا وتكرارا .

ولقد فقد صدام الان كثيرا من تأثيره على عدد من مؤيديه العرب فى المنطقة وذلك بالمبالغة فى إستعراض قوته . وربما كان فى إستطاعته بعد غزوه للكويت وباستخدام دبلوماسية حكيمة أن يوطد من دعائم بعض مكاسبه ولكن ما تلا ذلك الغزو من مناورات عسكرية وتصريحات تنم عن ولعه بالقتال كلفه كثيرا . وربما لا يكون هناك شك فى أن هذه الخسارة للتأييد الذى كان يحظى به يصبح مفهوما جدا لصدام . وما على المرء إلا أن يراجع نص خطاباته يومى ٨ و ١٠ أغسطس ليجدها تحوى مزيدا من الدعوات لمساندته موجهة للفلسطينيين وباقى العرب بقدر يفوق ما تحويه من تبرير أمام العالم لأفعاله . ومن ثم يدرك أنه لا يزال يسعى لاستغلال جاذبيته عند المضطهدين فضلا عن القوة العسكرية وذلك لتحقيق أهدافه .

السماء تعاقب الحمقى

ولو سمح لعملية السلام أن تهن وتذبل ، فإن جهودنا للتعامل مع إعتمادنا المتزايد والخطر على البترول المستورد ، ستترك للتلاشى والموت وإذا كان حقيقة أن السماء تعاقب الحمقى ، فإننا نواجه فعلا أياما صعبة .

لقد تعلمنا عام ١٩٧٣ أنه لم يعد فى مقدورنا بعد الان أن نعتمد على إمدادات لا تنقطع من البترول رخيص الثمن . ولقد تذكرنا ذلك مرة أخرى عام ١٩٧٩ . وإننا الان على أبواب المرحلة الثالثة من الدرس الثالث ، واعتمادنا على البترول لكل الأغراض العملية مازال كبيرا مثلما كان عندما حدثت الصدمتان اللتان أنتجتا خليطا مميتا من الكساد والتضخم . وذلك الذى حطم أحلام ملايين من الأسر الأمريكية .

ولعلنا لا نبالغ كثيرا إذا قلنا إننا قد أضعنا سبعة عشر عاما منذ أن إرتفعت أسعار البترول أكثر من أربعة أضعاف علم ١٩٧٣ أو الأحد عشر عاما منذ أن تضاعفت أسعار البترول فى أعقاب الحرب العراقية - الايرانية فى أقل من عام إن الحقيقة المرة التى يعرفها جيدا الرئيس بوش ويعرفها كذلك العرب الذين يملكون البترول هى أنه لا يوجد لدينا الان سياسة قومية مؤثرة بشأن الطاقة ولا حتى التزام بتبنى مثل هذه السياسة .

ترجمة : عادل على حسين

جهود امريكية لانشاء محكمة دولية لمحاكمة صدام وامثاله

واشنطن -ر- ذكر تقرير لوكالة « رويتر » من واشنطن أن إدارة الرئيس الأمريكى جورج بوش تريد إجراء مباحثات مكثفة حول انشاء محكمة جنايات دولية تتولى محاكمة اشخاص مثل الرئيس العراقى

أحدث استطلاع للرأى يقول :

الشعب الأمريكى راض عن أسلوب بوش فى معالجة أزمة الخليج

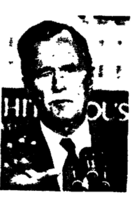
واشنطن ـ باريس :

اشار احدث استطلاع للراى العام الامريكى ان الشعب الامريكى اصبح اكثر اقتناعا بالسياسة الحكيمة التى يديرها الرئيس الامريكى بوش تجاه ازمة الخليج .. حيث ابرزت صحيفة وول ستريت جورنال وشبكة تليفزيون ان بى سى فى احدث استطلاع لهما ان نسبة الامريكين التى تقف من خلف بوش الان قفزت الى ٧٥٪ وتزداد النسبة حول سياسة ارسال قوات امريكية للسعودية وباقى دول الخليج.

وبصفة عامة اظهر استطلاع الرى ان الشعب الامريكى عامة راض عن اسلوب معالجة الرئيس الامريكى لازمة الخليج.



■ ميتران ■



■ بوش ■

وفى نفس الوقت ابرزت مجلة الاكسبرس الفرنسية ان شعبية الرئيس فرانسوا ميتران زادت كثيرا منذ بداية ازمة الخليج . واضافت المجلة ان ما يزيد على ٦٠٪ من الشعب الفرنسى يؤيد قرار ميتران بتعزيز القوة العسكرية الفرنسية . كما ارتفعت فى نفس الوقت شعبية رئيس الوزراء الفرنسى ميشال روكار بسبب نفس الازمة .

وما يذكر ان تاييد الراى العام الامريكى والفرنسى يعد من الامور الحيوية لاتخاذ قرارات حماسة لحل الازمة اذا لم تفلح الوسائل السلمية فى تحريك الاوضاع نحو الحل .



واشنطن ترجىء محاولتها إلغاء قرار المساواة بين الصهيونية والعنصرية

الأمم المتحدة - ا - ش - ا - ذكرت مصادر الأمم المتحدة أن الادارة الامريكية تعتزم تأجيل محاولة السعى الى الغاء قرار الجمعية العامة الذى يساوى بين الصهيونية والعنصرية خلال دورة الجمعية العامة الخامسة والاربعين التى تبدأ غدا الثلاثاء .

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة اتخذت هذه الخطوة حتى لاتعرض للخطر التأييد العربى للوجود العسكرى الامريكى فى الخليج .



■ بوش يكشف تناقضات صدام حسين :

أضاع أموال العراق فى الحرب ضد إيران وطالب بإدانة أى غزو ثم غزا الكويت .. !

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ اذاع التليفزيون العراقى رسالة الرئيس جورج بوش للشعب العراقى ، بلغتها الانجليزية مع ترجمة بالعربية ثم رد التليفزيون العراقى على الرسالة باتهام الرئيس الامريكى بانه ديكتاتور ! !

قال الرئيس بوش فى رسالته ان الحرب العراقية الايرانية قد انتهت بموت مئات الالاف من كل جانب ، والعراق هو اكثر الدول ادراكا لمدى خطورة الحرب ، ونتائجها المفزعة ، واذا حاول قادة العراق ان يدفعوا شعبهم الى خوض حرب جديدة فإن شعب العراق سوف يعانى من هذه المواجهة التى لامبرر لها .

وقال الرئيس الامريكى موجها حديثه للشعب العراقى : لقد حاول قادتكم اقناعكم بأن القوات العراقية قد تحركت بدعوة من الكويت ولعل شعب الكويت يستطيع ان يؤكد لكم عكس ذلك .

وسوف يعود جنود العراق لابلاغكم بأنهم قاموا بغزو الكويت ،

وقال . ليس صحيحا ان امريكا تقف ضد العراق لانها وقفت معه فى حربه ضد ايران وساندت الولايات المتحدة القادة العراقيين فى مجلس الامن ، خلال هذه الحرب وظلت تقف معه الى ان قام باحتلال الكويت ، وهى عملية ليست لمصلحة احد ، بل يسبب هذا العدوان إضرارا بمصالح شعب العراق وشعوب الدول العربية والعالم كله .

وقال بوش فى رسالته : ان هذا الغزو سوف يكلف شعب العراق ٢٠ بليون دولار فى العام نتيجة لوقف تصدير البترول .

وقال بوش . انه لايريد معاقبة شعب العراق ، ويريد ان يتوصل الى اقنـاع الـرئيس صـدام حسين بالانسحاب سلميا . وكل الاجراءات التى تم اتخاذها قد جاءت نتيجة لعملية الغزو وليس امام صدام حسين الا الانسحاب والافراج عن المحتجزين واعادة السلطة الشرعية للكويت ولن يكون ثمة داع لتنفيذ العقوبات اذا انسحب العراق من الكويت وليس هذا هو الموقف الذى ينادى به الرئيس الامريكى وحده بل اغلب ان لم يكن كل قادة العالم وشعوبه .



علمت «الاتحاد» ان مجلس وزراء خارجية دول حلف الاطلنطي الذي يبدأ اجتماعاته اليوم في بروكسل سيصدر في ختام أعماله غدا «الثلاثاء» بيانا يطالب العراق بالانسحاب الكامل من الكويت قبل الخامس عشر من شهر يناير القادم ويؤكد على صلابة وجدية الائتلاف الدولي على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي باخراج القوات العراقية الغازية من الكويت. وأبلغ مصدر مسئول بالخارجية الامريكية «الاتحاد» ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيطرح على وزراء خارجية الحلف التطورات والاتصالات التي تمت بين واشنطن وبغداد منذ اعلان مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش باجراء حوار مع العراق. وقال المصدر أن البيان سيتضمن دعم الموقف الامريكي بضرورة أن يبدأ الحوار الامريكي ـ العراقي المقترح في وقت مبكر من شهر يناير القادم لاحباط أي محاولات للعراق لتفويت مهلة الانذار التي حددها مجلس الأمن الدولي دون أن يحدد موقفه بوضوح من التسوية السلمية. وأوضحت مصادر امريكية اخرى في واشنطن ان بيان القمة الاوروبية وتوقع صدور بيان دول حلف الاطلنطي مع مساندة الاتحاد السوفييتي للموقف الامريكي من ازمة الخليج سيدعم بشكل كبير من موقف الرئيس الامريكي بوش امام الكونجرس الامريكي من انه سيستنفد كل ما يستطيع من اجل ايجاد حل سلمي للازمة.

خطة لحل شامل لمشكلات الشرق الأوسط

تتحول معها المساعدات العسكرية الى مساعدات للتنمية

كتب هذا المقال بصحيفة الواشنطن بوست نجيب الحلبي صهر الملك حسين وكان يعمل مساعدا لوزير الدفاع الأمريكي لشئون الأمن الدولى فى عهد الرئيسين ترومان وايزنهاور .

لقد تصرف صدام حسين بصورة غير مشروعة وغير اخلاقية عندما غزا الكويت واحتجز الرهائن الابرياء . ولقد تصرفت الولايات المتحدة وتصرف الغرب التصرف السليم وعلى نحو يتسم بالقوة . ويتعين علينا الآن اما ان نواجه غزوا مضادا سيكون بمثابة كارثة ! وننتهز الفرصة للقيام بمبادرة شاملة لتحقيق السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط وهى مبادرة من شانها ان تتيح للرئيس بوش ، الذى عبا ائتلافا هائلا ضد العدوان ، ان يتحرك مبتعدا عن رد الفعل العسكرى الواسع النطاق ومتجها نحو مبادرة امريكية سياسية واقتصادية فى هذه المنطقة الثرية جدا بالموارد وبالمخاطر ايضا . وفيما يلى بعض الخطوات التى تؤدى الى تحقيق هذا الهدف :

١ ـ الاعتماد على مجلس الامن ووضع قوات الولايات المتحدة تحت قيادة الامم المتحدة من اجل اعادة المعتدى الى العراق . وقد تعلمنا بالتاكيد من دروس القرن العشرين انه يتعين علينا ، مع توافر التعاون الامريكى والسوفيتى المتبادل والحيوى ، ان نعمل على تعزيز الامم المتحدة والاعتماد عليها لارغام المعتدين على الانسحاب فى المنازعات الاقليمية .

ومن اقرب الامثلة على نجاح العمليات المضادة للغزو التى تحققت خلال الاربعين عاما الماضية ، مافعلته قيادة الامم المتحدة فى كوريا ومنظمة الدول الامريكية فى جمهورية الدومينيكان ....

نعم انه عالم يتسم بالقوة ، ولكن بعد انتهاء الحرب الباردة فانه يمكن ترتيب اجراءات امن جماعى فعالة من اجل انقاذ الارواح . ويتعين على الولايات المتحدة ان تقود الجهود التى تبذل فى هذا السبيل .

٢ ـ يتعين بذل جهد دولى شامل بواسطة الامم المتحدة للافراج عن الرهائن واعادة توطين المهجرين الذين يتدفقون على الاردن بصورة غير محتملة .

٣ ـ يتعين إتاحة الفرصة للعقوبات الاقتصادية التى فرضتها الامم المتحدة لارغام صدام حسين على الانسحاب من الكويت ، وجعل قيادة الأمم المتحدة تتولى ارغام صدام حسين على اطلاق سراح الرهائن والانسحاب الى العراق ولعل رايى هذا لايتطابق ولكنه يختلف اختلافا واضحا عن موقف زوج ابنتى الملك حسين ملك الاردن الذى احبه والذى يقوم بدور حيوى من اجل السلام فى الشرق الاوسط) .

٤ ـ يتعين التخلى عن الهدف المعلن المتمثل فى قيام القوات الامريكية بالقتال من اجل اعادة الشيخ جابر الاحمد الصباح الى عرشه فى الكويت . ويتعين السماح للحكام السابقين بالعودة الى الكويت مع اجراء انتخابات تحت اشراف الأمم المتحدة يسمح بالاقتراع فيها لكل المقيمين المؤهلين للادلاء باصواتهم .

٥ ـ يتعين من اجل تحقيق حل بعيد الأمد للمشكلات الأساسية فى الشرق الاوسط وضع خطة تنمية اقتصادية تمولها المملكة العربية السعودية والكويت وامارات الخليج واليابان والسوق الاوروبية المشتركة والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة . وهذا من شانه ان يحفز بصورة فعلية على الاتجاه نحو السلام والتعاون . وسوف تشمل هذه الخطة تحويل المساعدات العسكرية الى مساعدات للتنمية خلال فترة خمس سنوات ، وابرام اتفاق للحد من التسلح بين كل الأطراف الرئيسية بحيث يشمل التوقيع معاهدة لمنع انتشار الأسلحة النووية والكيميائية ، ووضع برنامج لانعاش الدول التى تضررت بالحرب ، وقيام صندوق النقد الدولى باعادة جدولة الديون التى تتحملها مصر واسرائيل والأردن وسوريا بل والعراق وايران ايضا .

ان وضع هذه الخطة التى تتكلف مليارات الدولارات انما يتطلب اولا اطلاق سراح كل الرهائن ، واعادة كل الاراضى المحتلة والاقرار بحق اللاجئين فى العودة . واعلان التزام قومى بالسير فى طريق التنمية والديمقراطية والراسمالية (مثلما حدث فى الاردن وفى اوروبا الشرقية) . وهذا من شانه ان يؤدى الى انشاء سوق حرة للنفط واحتمال حل منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط (اوبيك) .

٦ ـ تجديد عملية السلام من خلال ارسال « فرقة سلام » الى المنطقة يراسها سايروس فانس وجورج شولتز وذلك من اجل استثمار روح التعاون السائدة حاليا من جانب سوريا ومصر والمملكة العربية السعودية وجهود الملك حسين الحالية من اجل السلام . وسيكون الهدف هو وضع اقتراح سلام عربى امريكى يصبح اساسا لاجراء مفاوضات بين اسرائيل وممثلين عن الفلسطينيين على ان تؤدى تلك المحادثات الى عقد سلام دولى من اجل ان تتحقق فى النهاية تسوية شاملة للنزاع العربى الاسرائيلى .

ولقد اساء صدام حسين التقدير بصورة مفزعة ، فقد نسى ان الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قد انتهت ، وان الولايات المتحدة يمكنها ان تصبح بذلك مطلقة اليد



في التدخل من اجل حماية استمرار تدفق النفط وحماية اسعاره .

ولقد اعتقد ان العالم سوف يقبل غزوة للكويت مثلما قبل غزو اسرائيل للبنان واحتلالها لفلسطين وتسلط السوفيت على الافغان والغزو الامريكي لبنما لاسقاط الجنرال نورييجا . واعتقد صدام ان المرء يستطيع في عام ١٩٩٠ ان يستولي بالقوة على مخرج يؤدى الى الخليج ويوقف ضخ البترول الكويتي من حقل الرميلة المشترك .

واعتقد صدام ان في استطاعته ان يقود الامة العربية اذا ماسيطر على قدر اكبر من انتاج النفط واستولى على مليارات الكويت . ولقد فاقت مشاعر الاحتقار والازدراء التي ابداها تجاه شيوخ النفط مشاعر الحنو والشفقة التي ابداها نحو الاميين والفقراء والمعوزين . وان نفاق هذا الرجل الشرير الذى يدعو لشن حرب مقدسة لن يخدع حتى اقل المسلمين اطلاعا على المعلومات وذلك عندما ينظرون الى نصيب الاسرة العراقية المتوسطة .

ولسنا في حاجة لمجاراته فيما ذهب اليه من سوء تقدير وانما نحن في حاجة الى تفهم مايحتاجه ٢٠٠ مليون نسمة في الشرق الاوسط العربي وما يتوقعونه من الغرب . انهم يريدون من الغرب ان يتفهمهم وان يعاملهم كزملاء لهم في الانسانية لهم حقوق وفرص متكافئة في الرعاية الصحية والثروة والتعليم .

وهم بعد تحررهم من الاستعمار والاحتلال يريدون التعايش مع اسرائيل التي يتم احتواؤها داخل حدود عام ١٩٦٧ التي اقرتها الامم المتحدة .

وهم يريدون اقامة مجتمعات يمكن تحقيق الثروة فيها واقتسام تلك الثروة من خلال فرض الضرائب التصاعدية . وهم يريدون تحقيق سعر سوق للنفط وهو موردهم الوحيد للمستقبل . وان يتاح لهم نصيب عادل من المياه النادرة التي تتوقف عليها الحياة . وهم يريدون اعمال التقاليد الاسلامية مع الحداثة الامريكية .

واذا ماتبنى الرئيس بوش تلك الاجراءات فانه سوف يصبح رجل دولة عالميا الى جانب كونه قائدا اعلى يتسم بالحكمة والتعقل .

[واشنطن بوست]

المصدر : الأحـــرار
التاريخ : ١٧ سـبتمبر ١٩٩٠

لاشـــىء يمنعنـــى .. من الاســـتمتاع بالاجـــازة !!

الرئيس الامريكى جورج بوش .. يسبب الحيرة للجميع لانصاره ومعارضيه فى امريكا .. ولاعدائه خارج الولايات المتحدة خاصة فى العراق !! .

فعلى الرغم من ازمة الخليج الطاحنة .. وتصاعد احتمالات المواجهة الشرسة بين القوات متعددة الجنسيات واغلبها من الولايات المتحدة وبين القوات العراقية فى اى لحظة اصر الرئيس الامريكى على قضاء عطلته السنوية فى ضيعته بولاية « مين » وكل من اراد ان يلتقى به كان عليه التوجه الى المقر الصيفى للرئيس . حتى مجلس الامن القومى .. عقد اجتماعه هناك !! .

وهذا التصرف الذى اتخذه بوش .. ربما له عدة دلالات فهو يريد اولا أن يثبت للعالم وللشعب الامريكى ان زمام الموقف فى يده .. وثانيا .. انه لايسمح للازمة فى الخليج ان تتحكم فى سير العمل الرئاسى المعتاد بما فى ذلك العطلة السنوية لرئيس الجمهورية ومايتخللها من ممارسة العديد من الرياضات خاصة صيد السمك .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

نص رسالة بوش الى الشعب العراقى

حجز الرهائن لن يؤثر فى اتخاذ القرارات الصعبة

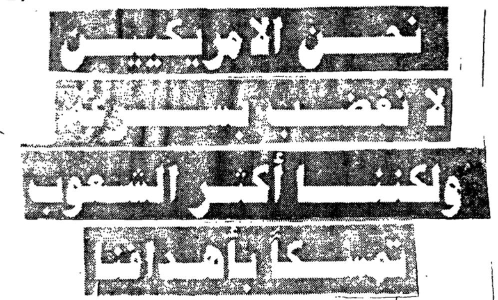
تصرفات صدام تقربنا من الحرب .. ولكن هناك فرصة للسلام





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠



نحن الامريكيين
لا نغضب
ولكننا أكثر الشعوب
تمسكا بأهدافنا

لا سبيل لنجاح العراق ..
ولابد من الانسحاب فى نهاية الأمر

أذاع التليفزيون العراقى مساء امس الشريط التليفزيونى الذى سجل فيه الرئيس الامريكى جورج بوش كلمته الى لشعب العراق نيابة عن المجتمع الدولى .

استغرقت كلمة بوش ثمانى دقائق شرح فيها الاسباب التى حملت الولايات المتحدة والمجتمع الدولى للرد على احتلال العراق للكويت .

وفيما يلى نص الرسالة :

اننى هنا اليوم لاشرح للشعب العراقى الاسباب التى حملت الولايات المتحدة والمجتمع الدولى على الرد بهذه الطريقة على احتلال العراق للكويت وأنا لن اساهم فى تبادل الاتهامات ولاتصعيد الحرب الكلامية وأنما الحديث بصدق وأخلاص عن سبب هذه الازمة التى نواجهها .

وينبغى الا يكون هناك سوء فهم ونحن لسنا على خلاف مع شعب العراق وقد قلت اكثر من مرة واكرر ماقلته الا أن هدفنا الوحيد هو مقاومة الغزو الذى امر به صدام حسين ففى الثانى من اغسطس اتخذت قيادتكم قرارها بالغزو وشن هجوم بغير استفزاز على دولة صغيرة لاتشكل أى خطر عليكم .

لقد كانت الكويت الضحية وكان العراق المعتدى .

ولقد جابه العالم غزو العراق للكويت بتنديد مشترك واتخذت الامم المتحدة قرارات بالاجماع واستجابت سبع وعشرون دولة غنية وفقيرة عربية ومسلمة واسيوية افريقية لدعوة المملكة العربية السعودية والكويت الحرة وارسلت قوات الى منطقة الخليج للدفاع ضد العراق .

ولاول مرة فى تاريخ الجامعة العربية نددت ثلاث عشرة دولة عضو فيها تمثل ثمانين فى المائة من الامة العربية بدولة عربية شقيقة .. واليوم يقف العراق معزولا وحيدا يعارضه الرأى العام العالمى .

أنى اعتقد أنك ياشعب العراق لاتريد الحرب فقد تحملت معاناة ومشاق لايمكن وصفها خلال ثمانى سنوات طويلة من الحرب ضد ايران .. حرب مست حياة كل مواطن عراقى .. حرب حصدت ارواح مئات الالاف من الشباب الذين هم الامل المشرق لجيل كامل .. وليس هناك من يدرك بافضل مما تدركون التكاليف الباهظة للحرب تلك التكاليف التى يستهلك فيها النزاع امكانات الدولة وطاقاتها الحيوية غير ان احدا لايعرف مايمكن أن يكون عليه العراق اليوم ومايمكن أن تتمتع به من رخاء وسلام لو أن زعماءكم لم يزجوا بهم فى الحرب .

وهاهو العراق يجد نفسه الان مرة أخرى على شفا الحرب .. ومرة أخرى أخطأت القيادة العراقية نفسها فى الحساب ومرة اخرى يواجه شعب العراق المأساة .

لقد قال لكم صدام أن القوات العراقية استدعيت للكويت وهذا غير صحيح والحقيقة أن شعب الكويت يقاوم بشجاعة هذا الاحتلال لمواجهة قوة اقوى بكثير .. أن جنودكم العائدين سيروون لكم كيف يقاوم الكويتيون ببسالة بأى وسيلة كانت .

ان صدام حسين يقول لكم أن هذه الازمة صراع بين العراق وامريكا لكنها فى الواقع صراع بين العراق والعالم .

عندما اجتمعت مع الرئيس جورباتشوف فى هلسنكى اتفقنا على



انه لايمكن اقامة نظام دولى للسلام اذا كان باستطاعه الدول الاكبر أن تلتهم جاراتها ولم يحدث من قبل على الاطلاق أن كان الرأى العام العالمى متحدا بمثل هذه الصلابة ضد العدوان ولم تكن الولايات المتحدة تعارض العدوان الا بعد غزوه الكويت .

ولقد ساعدت الولايات المتحدة العراق فى السابق باستيراد ماقيمته آلاف الملايين من الدولارات من الاغذية والسلع الاخرى .

كما أن الحرب ضد ايران لم تكن لتنتهى منذ سنتين بغير مساندة من الولايات المتحدة وتأييدها فى الامم المتحدة .

أن صدام حسين يقول لكم أن احتلال الكويت سيفيد الدول الفقيرة فى العالم لكن الحقيقة أن احتلال الكويت لايفيد أحدا وأنه يضربكم فى الوقت الحاضر أنتم افراد الشعب العراقى وبأخرين لاحصر لهم من فقراء العالم .

فبدلا من الحصول على ثروة بترولية جديدة من ضم الكويت فان هذا العمل العدوانى المضلل سيكلف العراق اكثر من عشرين الف مليون دولار فى السنة نتيجة لخسارة عائدات البترول .

وبسبب عدوان العراق يفر مئات الالاف من العمال الاجانب الابرياء من الكويت والعراق وقد انقطعت بهم السبل على حدود العراق بغير مأوى ولاطعام ولادواء وبدون عودة الى بلادهم .

أن هؤلاء اللاجئين يعانون وهذا شىء مشين الأسوأ من ذلك أن أجانب اخرين محتجزون كرهائن فى العراق والكويت ، أن أخذ الرهائن هو عقاب للابرياء وتفريق بين افراد الاسر .

أنها الوحشية ولكنها لن تنجح ولن تؤثر على مقدرتى على اتخاذ قرارات صعبة .

اننى لااريد أن ازيد معاناة الشعب العراقى فالامم المتحدة فرضت قيودا ملزمة لا لمعاقبة الشعب العراقى ولكن كوسيلة سلمية لاقناع قيادتكم بالانسحاب من الكويت .

ان هذا القرار فى أيدى صدام حسين فأن الالم الذى تعانونه الان نتيجة مباشرة للمسلك الذى اختارته قيادتكم وعندما يعود العراق الى طريق السلام وعندما تنسحب القوات العراقية من الكويت وعندما تعود الحكومة الشرعية الى تلك الدولة وعندما يفرج عن جميع الاجانب المتحتجزين رغما عنهم عندما وعندما فقط يلغى العالم العقوبات .

فربما كان زعماؤكم لايقدرون قوة القوى المتحدة ضدهم فاسمحوا لى أن اقول بوضوح ليس من سبيل على الاطلاق لنجاح العراق وفى نهاية الامر لابد من أن ينسحب العراق من الكويت .

أن أحدا لايريد الحرب لاالشعب الامريكى ولا الرئيس الامريكى ولكن هناك أوقات يجب أن تقف فيها دولة مابل جميع الدول التى تقدر قيمة السيادة والاستقلال ضد العدوان .

ونحن كأمريكيين لانغضب بسرعة لاننا نتوق الى استقصاء كل السبل السلمية لتسوية خلافاتنا ولكن عندما نستنفد كل سبيل بديل وعندما يفرض القتال علينا فانه لاتوجد امة على ظهر الارض أقوى تصميما وأشد تمسكا بهدفها منا

أن تصرفات قيادتكم جعلت العراق على خلاف مع المجتمع الدولى ومع أن هذه التصرفت قربتنا من نفير الحرب فان الحرب ليست حتمية اذ لايزال من الممكن انهاء هذه الازمة سلميا .

ونحن عندما نقف مع الكويت ضد العدوان فاننا نقف مع مبدأ مفهوم فى العالم العربى ولاستشهد هنا بعبارة زعيم عربى هو صدام حسين نفسه .

وهنا اخرج الرئيس الامريكى ورقة من جيبه وقرأ منها مايلى :

قال .. أن العربى لايجوز له احتلال قطر عربى اخر ، راقبوا تصرفنا فاذا حصل هذا لاسمح الله بين قطرين عربيين اخرين سنقف نفس الموقف بل وندعو العرب اذا ماانحرف العراق لاسمح الله عن هذه المبادىء أن يجيشوا عليه الجيوش واذا اعجبته قوته واراد أن يطبقها على قطر عربى اخر فمن المشروع أن يجيش العرب جيوشهم ويوقفونه عند حده .

وهذه هى عبارات زعيمكم صدام حسين فى الثامن والعشرين من نوفمبر عام ١٩٨٨ فى خطابه للمحامين العرب .

واليوم وبعد سنتين غزا صدام وأحتل دولة عضوا فى الامم المتحدة وفى الجامعة العربية .

أن العالم لن يسمح للعدوان بالبقاء ويجب أن يخرج العراق من الكويت من أجل المبدأ ومن أجل السلام ومن أجل الشعب العراقى .



تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

الأمريكيون يلتفون حول بوش في حماس وعزيمة والإجماع كامل على تأييد إرسال قوات المساندة

واشنطن: «الشرق الاوسط» من لانس مورو خدمة «تايم»:

الحرب أو امكانية نشوبها مسالة يجب على الامة ان تبحثها. فمنذ الغزو العراقي للكويت والولايات المتحدة يسودها شعور غريب. اذ ان الامريكيين وسط هذا الجو غير الطبيعي اخذوا يتجهون تدريجيا نحو سيكولوجية الحرب. فقد ايدوا الرئيس جورج بوش في قراراته ارسال القوات المساندة الى الخليج ودعوة الاحتياط. وصدرت عن الشعب الامريكي علامات على ان ابناءه مستعدون لتحمل التضحيات من اجل تحقيق الاهداف الامريكية، وهم يقبلون حتى امكانية ارتفاع نسبة التضخم المالي وزيادة الاسعار ونقص الوقود.

والامريكيون يلتفون عادة حول رئيسهم وعلمهم في اي مهمة عسكرية، وكان رد فعلهم مسألة غريزية. وهذا الشيء ينطبق حتى على فيتنام. اذ يقول دين راسك: «ان هذه الاحاسيس صحيحة في العادة». وكان راسك الذي شغل منصب وزير الخارجية في ادارة الرئيس جونسون قد شهد تحولا جذريا في الرأي العام الامريكي ضد الحرب في فيتنام.

ولهذا فهو يقول: «اذا لم يحسم النزاع الحالي في الخليج فان المسالة قد تتغير».

والسؤال الاساسي ليس ما اذا كان لدى الولايات المتحدة القوة العسكرية الكافية لتحقيق الانتصار على صدام حسين ام لا. اذ انها تستطيع ذلك بكل تاكيد. لكن السؤال هو ما اذا كان لدى الامريكيين العزيمة الكافية للمضي حتى نهاية هذا الصراع وحله.

ففي صحراء كاليفورنيا حيث كان ما بين ٤ الاف و ١٠ الاف جندي يستعدون للتوجه الى الخليج، وبعد يومين من معرفة عائلات الجنود بذلك جرى اكثر من ٣٠ حفل زواج خلال ساعة واحدة فقد ذهب روبرت لوفر رئيس تحرير صحيفة «نجم الصحراء العالي» مثلا الى احد المطاعم المحلية في مدينة «٢٩ نخلة» ولكنه لم يستطع ان يحصل على اي مقعد وهو يقول: ان كل مائدة في المطعم كان عليها جندي شاب وحوله عدد من افراد عائلته واصدقائه والى جانبه خطيبته.

وبينما كان جنود المشاة يستعدون لمغادرة احدى القواعد القريبة كان هناك محام يقدم خدماته مجانا لتسجيل الوكالات والوثائق الرسمية. واعلن محل للمجوهرات انه مستعد لبيع مجوهراته



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتقسيط لمدة سنة. وفي مدينة ممفيس اقيمت حفلات كثيرة وباعت المحطات البنزين بسعر رخيص.

ويوم دفن جثمان عريف سلاح الجو الامريكي جون كامبيسي الذي قتل في حادث تصادم سيارة في الخليج في المراحل الاولى من انتشار قوات المساندة خرجت بلدته عن بكرة ابيها للمشاركة في جنازته. وتقول والدته انها تلقت عشرات المكالمات الهاتفية التي تؤيد كلها ارسال القوات الامريكية الى الخليج.

لقد شهدت الفترة الاخيرة تحولا مهما في التفكير الامريكي تجاه الخليج اذ ان عنصر الوقت اصبح مهما جدا في جميع ارجاء الولايات المتحدة ولذا فان شكل العزيمة الامريكية ودوامها يرتبطان بعامل البعد الجغرافي لأن من الاسهل تعاظم هذا التصحيح والعزيمة عندما يكون الناس عادة في مواجهة الهجوم النفسي المباشر مثلما حدث في لندن خلال فترة الغارات الالمانية عليها في الحرب العالمية الثانية. ولهذا فان عامل الزمن في الازمة الراهنة مهم

ومهما يكن من امر فان هناك الآن اجماعا هائلا من التأييد الوطني الشامل لما اتخذه الرئيس بوش من قرارات.

ولكن الحروب تحتاج الى صلابة وجلد عاطفي ومن المؤكد ان الرئيس بوش يحصل على التأييد الشعبي القوي بشكل مستمر ما دام يعطي الامريكيين احساسا اوضح واكبر بالمهمة التي يقومون بها.

فاذا كان النظام الاقتصادي العالمي مثلا معرضا للخطر، واذا كان صدام حسين سيشعل محرقة في الشرق الاوسط فان على بوش ان يوضح هذا للامريكيين.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ ســبتمبر ١٩٩٠

□ صحيفة واشنطن تايمز :

مذبحة للضباط العراقيين بأوامر من صدام حسين

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ ذكرت معلومات نشرت فى واشنطن ان الضباط المعارضين فى العراق تعرضوا مؤخرا لمذبحة على يدى الرئيس العراقى صدام حسين .

وقالت صحيفة « واشنطن تايمز » الامريكية التى أوردت هذه المعلومات ان ثلاثمائة ضابط عراقى قد ذهبوا ضحية هذه المذبحة حيث تم اعدامهم بناء على اوامر مباشرة من الرئيس العراقى صدام حسين بسبب معارضتهم لغزو الكويت .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

كارتر . الحل العربى اسهل الطرق لتسوية الازمة


كارتر

ابرز الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر اهمية الدور الذى يمكن ان تلعبه المجموعة العربية فى ايجاد تسوية لازمة الخليج وذلك من خلال مقابلة لشبكة سى ان ان التليفزيونية الامريكية واضاف ان اى تسوية تمكن من سحب القوات العراقية من الكويت من وجهة نظره هى من اختصاص المجموعة العربية .

لم يستبعد الرئيس الامريكى الاسبق خيار الحرب لتسوية الازمة الا انه اعرب عن امله فى ان يقبل الرئيس العراقى صدام حسين - اعتبارا للضغوط الامريكية والدولية - حلا وسط تضعه المجموعة العربية يكون قبوله اسهل من حل تفرضه الولايات المتحدة والغرب .

واتهم كارتر مجلس الامن الدولى ووصفه بانه انتقائى فى تطبيقه للقرارات التى صادقت عليها المجموعة الدولية وقال ان هناك ستة او سبعة قرارات صادرة عن المجلس تدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضى المحتلة وباستعادة حقوق الشعب الفلسطينى كذلك عقد مؤتمر دولى ولها نفس شرعيه القرارات الصادرة عن مجلس الامن التى تدعو العراق الى الانسحاب





المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس السابق جيمى كارتر :

لابد من استخدام القوة اذا رفض صدام الانسحاب

واشنطن ـ مها عبدالفتاح :

ادلى الرئيس السابق جيمى كارتر بأول حديث له منذ الغزو العراقى للكويت الى محطة « سى . ان . ان » الاخبارية . سأله المذيع برنارد شو : هل تفضل ايجاد حل تفاوضى فى الازمة الحالية مع العرق ؟ .

قال كارتر : لا يوجد سوى خيارين امامنا : إما ان يسحب العراق قوته من الكويت ثم نشجع الدول العربية على التفاوض معه بعد ذلك .. واما ان يصر على عدم الانسحاب وفى هذه الحالة ليس امامنا سوى استخدام القوة معه لان اضطرارنا الى سحب قواتنا بعد كل هذا مع استمرار بقائه فى الكويت هو مهانة لامريكا وللامم المتحدة .

وسئل هل تعتقد ان الاتحاد السوفيتى اصبح له مقعد حول مائدة حل الصراع مع اسرائيل بعد مؤتمر هلسنكى ؟ .

قال كارتر : نعم . اعتقد ذلك .. لان جورباتشوف زعيم مختلف تماما عما سبقوه من زعماء سوفييت وحتى الاسرائيليون لابد وانهم يقرون بذلك .

وقال كارتر ان جميع الزعامات العربية التى قابلها فى حياته حتى الان سواء المعتدلون او الرافضون .. اصدقاء للولايات المتحدة او غير ذلك كلهم يجمعون على ان الولايات المتحدة لم تتخذ موقفا متوازيا او منصفا ما بين العرب واسرائيل وان لها معيارين فى التعامل .. وقال كارتر انه يوجد ما لا يقل عن ستة او ثمانية قرارات صادرة بالاجماع من مجلس الامن تطالب اسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية وغزة واعادة حقوق الشعب الفلسطينى .. وقال كارتر ان هذه قرارات لها ذات الوضع القانونى مثلها مثل القرارات التى صدرت من اجل انسحاب العراق من الكويت .. وقال ان هذه نقطة ضعف من حيث واجب احترام جميع قرارات مجلس الامن بدون اختيار ولا تفرقة .

وأبدى الرئيس الامريكى الاسبق الذى تولى عملية السلام بين مصر واسرائيل أمله فى ان التغيير فى العلاقات بين امريكا وعدد من الدول العربية من بينها سوريا سيؤدى الى ايجاد حل مقبول للصراع بين اسرائيل وجيرانها وبين اسرائيل والفلسطينيين .



المصدر : آخر ساعة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

روبرت مايكل كميت وكيل الخارجية الأمريكية :

نحن قادرون على وقف صدام حسين

قوات المجتمع الدولي تواجه العراق وليست قوات أمريكا فقط

● طارق فودة

في حوار رائع استمر ثلاثين دقيقة بالتحديد عبر القمر الصناعي الطرف الأول فيه هو روبرت مايكل كميت وكيل الخارجية الأمريكية للشئون السياسية ثم عدد من المحاورين السياسيين في القاهرة والرياض وعمان . قال وكيل الخارجية الأمريكية وواحد من اكبر السياسيين في العاصمة واشنطن بالحرف الواحد :

انني اتساءل ؟ . لماذا تصرون دائما على ذكر قوات الولايات المتحدة الامريكية في الخليج العربي انها قوات خمس وعشرين دولة . انها المجتمع الدولي كله الذي يرفض ما صنعه صدام حسين . إنه رفض هذا المجتمع لاجتياح دولة كبيرة ارض دولة صغيرة وتشتيت شعبها . لم تعد شعوب الدنيا بقادرة على تحمل مثل هذه المشاهد ..

الكويت أقدم من أمريكا

وقال كميت :

إن صدام يقول إن ارض الكويت جزء من ارض العراق وانه لم يكن هناك في التاريخ شيء اسمه الكويت .

وما رأى صدام حسين ان حكومة العراق قد اعترفت بحدود الكويت الرسمية سنة ١٩٦٣ وان الحدود الكويتية الرسمية مرسومة ومؤكدة من سنة ١٧٥٠ اى قبل رسم حدود الولايات المتحدة الامريكية فهل يقول صدام حسين يوما : إن امريكا لا وجود لها ؟ ! ..

حوار طويل ورائع هذا الذى جرى بين القاهرة وواشنطن والرياض والعاصمة الاردنية عمان .

وكان لى شرف الاشتراك فيه عن القاهرة انا والزميلة الفاضلة هدايت عبد النبى المحررة الدبلوماسية بالأهرام ..

أمريكا لا تريد الدم ..

● هل تتصور امريكا حجم الخسائر التى يمكن ان تقع لو ان الحرب قامت . وهل هى مستعدة لهذا ؟ ..

قال روبرت كيميت :

كفانا حربا .. وكفانا دماء ..

إن امريكا لاتريد ان ترى رجلا واحدا آخر يموت ودعنى اقول لك :

إن اناسا كثيرين بالفعل قد ماتوا .. عربا كثيرين قد ماتوا . وقد ماتوا جميعا على ايدى صدام حسين . إننا نقول إن الوقت قد حان لوقف هذا العنف .. وإن الوقت قد حان لانتهاء احتلال الكويت .. وان الوقت قد حان لعودة قوات صدام إلى العراق وان يترك لاهل الكويت حرياتهم وان يترك لكل الرهائن الذين احتجزهم حرياتهم إننا لانريد ان نرى قتيلا واحدا . أزيد سواء كان هذا القتيل عربيا او غربيا ! ..

ولكن الذى من أجله جندت خمس وعشرون دولة قواتها فيما بينها تسع دول عربية ودولتان إسلاميتان ، لحماية المملكة العربية السعودية من العدوان الصدامى .. وكلنا .. جميعا نريد ان نقول لصدام حسين :

كفانا ماكفانا .. اوقفت العنف والارهاب ضد اخوانك العرب .. اسحب قواتك . واترك الحكومة الشرعية ترجع الى ارض الكويت . افرج عن الرهائن وبعد ذلك سيكون هناك وقت للحوار حول كل الموضوعات التى من اجلها كان هذا العدوان فى الثانى من اغسطس .

واضاف روبرت كيميت :

إن القضية التى تواجه كل هذه القوات الآن هى :

كيف نوقف عدوانا جديدا ؟ ! ..

كيف يطعم صدام جنوده ؟ ..

ردا على سؤال عن الحظر الاقتصادى الواقع على العراق .. وان هذا الحظر طبعا يشمل النساء والشيوخ والاطفال وان فى هذا شيئا من القسوة .





قال روبرت مايكل كيميت ..

القضية طبعا صعبة ولو كانت المسالة مسالة شيوخ واطفال لاختلفت الأمور ..

ولكن القضية . او قضية صدام ستكون اولا : كيف يطعم جنوده .

إن اى مواد غذائية ستصل الى العراق . ستصل الى يدى صدام حسين . وسوف تكون الاولوية لجنوده الذين يدافعون عنه لان استمرار وجودهم استمرار لوجوده .

نحن مع شعب العراق .

إن كل مانصنعه فعلا هو اولا من اجل شعب العراق وليس ضده .

إن كل مواد غذائية تذهب تلقائيا إلى الجيش . وهذا يضعف الحصار الاقتصادى ويطيل امد هذا الموقف الذى نحن فيه . وكلما اشتد ضغط هذا الحصار على القوات فإن الموقف لابد سيتغير ..

ناحية صح .. ناحية خطأ

● ردا على سؤال عن ان بعض الدول العربية مثل الأردن والسودان واليمن قد انحازت شيئا ما إلى جانب العراق وهل ستحاول امريكا تغيير مسارهم إلى جانب الدول العربية الاخرى ..

اجاب روبرت كيميت :

نحن نعتقد ان هناك . جانب صح . وجانب خطأ في هذه العملية . ونحن سعداء ان نرى اغلبية الدول العربية قد انحازت بوضوح الى الجانب الصحيح بل ابعد من هذا لقد قررت هذه الدول ان يكون لها دورها الفعال بارسال قواتها لحماية الدول العربية الاخرى . ولتنضم الى القوات المتعددة الجنسيات في الخليج .

وسوف نواصل عملنا مع كل الدول العربية في اتجاه حل سلمى ومؤثر لهذه القضية . ولكن مرة اخرى . اريد ان اؤكد ان هناك ناحية صح . وناحية خطأ في هذه القضية . وان الناس الذين هم على الجانب الصحيح . الذين يرفضون استخدام القوة . ويقاومون العنف ضد الرجال والنساء والاطفال والذين يقفون من اجل الحل السلمى في قضية مثل هذه .

● وعن موقف الأردن ؟

لقد كان هناك حوار بين الرئيس بوش والملك حسين في مصيف الرئيس في كينيبونك بورت . كان الرئيس مرتاحا لتاكيدات الملك حسين انه سيلتزم مع قرارات الامم المتحدة بالحظر . وقد بدانا نرى ان هذا الحظر قد بدات اثاره تظهر .

القدرة على وقف صدام ..

الكلام كثير .

ولكن كان لى سؤال شخصى اعتقد انه يشغل اذهان الناس جميعا بعد كل ما سمعناه عن صواريخ صدام حسين وانها قد تحمل رؤوسا كيماوية تضر الناس وانها يمكن توجيهها الى اماكن كثيرة من العالم العربى ..

قلت لكيميت :

قل لى بصراحة .. هل انتم قادرون على وقف صدام ؟ ..

مرة اخرى دعنى اقول لك ..

لاتسال إذا كانت امريكا قادرة على وقف صدام ولكن اسالنى : ما الذى يستطيعه المجتمع الدولى ؟ ..

ونحن نملك قوات اكثر من خمس وعشرين دولة بينها قوات ١١ دولة عربية واسلامية - في هذه المعركة هل صدام حسين قادر على مواجهتها جميعا ؟ .. ان قواتنا هناك .. مع قوات كثيرة غيرها . اننا نعتقد اننا في موقف الآن يمكننا من ان نرد الهجوم وان نحمى انفسنا جدا جدا إذا اخطا صدام حساباته وقرر الهجوم ..

وعلى هذا :

فإننى اقول لك باختصار ردا على سؤالك :

نعم . ليست قوات امريكا وحدها . وإنما قوات خمس وعشرين امة قادرة على رد العدوان بكفاءة وقادرون على وقف صدام ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

من وراء البحار

بقلم : مها عبدالفتاح

لماذا رفتوا قائد سلاح الطيران ؟!

ما يحدث في واشنطن في هذه الايام شيء لا يصدقه عقل . فلا يوجد هنا من لا يتحدث في ازمة الخليج ويدلي بدلوه فيما يعجبه في كيفية التعامل مع صدام حسين . وهل نكتفي بانسحابه من الكويت ويبقى جالسا فوق ترسانته في العراق ام يستحسن مسحه هو وترسانته من الوجود ولكن كيف ؛

وماهيك بأحاديث الجنرالات فعلى عكس العالم كله تكون الاحاديث في هذه المسائل من احتصاص السياسيين بينما العسكريون تجدهم دائما منضبطين الكلمات تحرج منهم بالكماشة إلا جنرالات امريكا في هذه الايام لا ضابط ولا رابط ولا حيطة ولا حذر وإنما وجدوا انفسهم فجأة تحت الاضواء . فحدث « انفلات عيار وانفلات لسان » وثرثرة كل يوم في الصحف وفي التليفزيون ودردشات تسمع فيها العجب مرة الجنرال شوارزكوف قائد قوات درع الصحراء يتحدث فيما لا يقال ويشرح بالتفصيل ماذا لدينا وماذا ينقصنا ويقول كل ما لا يقال . ومرة الجنرال قائد ايربورن ٨٢ ، ومرة قائد الأركان وعشرات من المرات مع وزير الدفاع ولكنه رجل سياسي اصلا وحويط أما الجنرال قائد سلاح الطيران مايكل دوجان فقد نشر حديثه صباح الأحد وتم رفته صباح الاثنين '

وكان اغرب حديث يمكن ان تقراه لقائد سلاح وهو في منصبه ويتحدث عن خطة حربية يجرى اعدادها لضرب رئيس دولة اخرى ، لم تعلن ضدها حالة حرب على الاقل حتى الآن حديثا اقرب الى (الفضفضة) ، (تبجبج) فيها بأسرار أو قل نوايا عسكرية خطيرة وأدلى بمعلومات تناقض ما يردده السياسيون ، بدءا من الرئيس الامريكي الى وزير الدفاع إلى الخارجية . ويبدو انه كان يقطع ملل الرحلة بالطائرة ذهابا وايابا وسط الصحفيين . عشر ساعات في الذهاب والعودة من حيث استعراض القوات الجوية الامريكية في السعودية ، وحكي . وحكي .. وشر « الحكي » وطار فيها قائد سلاح الطيران .. فماذا قال ؟

قال الجنرال مفلوت اللسان . ان رؤساء الأركان قرروا وانتهوا إلى انه ليس غير قوة الطيران تصلح لتتولى امر صدام قال لا يوجد سبيل فعال يمكن إجباره إلى الانسحاب من الكويت غير ضربه في بغداد قال ، لا مص فوه « لو اردت ان توجعك سبس غير ستك أضربه ليس في الغابات ولا في اي مكان وإنما في عقر دارك . » '' ولطش في طريقه اسلحة الجيش الاخرى من مشاة وماريز وقال إن لها دورا هاما عامة في الحروب ولكن امام جيشه المهول ودباباته (ليس لها إلا ضربة من قواتنا الجوية) هذا هو السبيل الذي اتفق عليه سائر رؤساء الاركان وحتى نتحاشى حربا دموية على الارض تدمر خلالها الكويت ، وأخذ يتحدث بماريشالية قائلا لهذا السبب استطعنا خلال خمسة أسابيع فقط ان نجمع ما يوازي قواتنا الجوية في اوربا خلال الحرب الباردة وأخذ يشرح باسهاب عن مواصفات القوة الجوية التي بعثوا بها الى الخليج وهي منشورة على متسع صفحة كاملة في صحيفة واشنطن بوست ونيويورك تايمز ايضا .. وكأنه جنرال في فيلم سينمائي وليس جنرالا ولا قائدا حقيقيا لسلاح طيران :

ثم قال الجنرال العتيد : « وضعنا قائمة بأهم الاهداف العراقية التي سوف نضربها وفق اولويات أهميتها · مراكز للدفاع الجوي العراقي .. والمطارات والطائرات الحربية ومراكز الصواريخ متوسطة المدى خصوصا سكاد أرض ـ ارض . ومراكز الاتصالات والقيادة ومصانع الكيماويات والنوويات والذخيرة . وكذا مراكز الطاقة والطرق والسكك الحديدية والتسهيلات البترولية باستثناء آبار البترول ' » .

وبقي الجنرال (الخفيف) يعدد قائمة الاهداف المضروبة قائلا « هذه قائمة ظريفة «nice» ولكنها لا تكفي . لقد طلبنا من الرجال القائمين على الخطة ان يبحثوا مع الاكاديميين والصحفيين والمنشقين العراقيين أن يحددوا لنا اكثر .. كل ما هو فريد ومثار اعتزاز ثقافي في العراق وذو قيمة لا تعوض .. تلك الأشياء ذات التأثير السيكولوجي العارم . » .

ثم قال الجنرال الباهر الذكاء « إن المصادر الاسرائيلية قد نصحت بأن احسن سبيل نوجع به صدام شخصيا هو أن نستهدف عائلته وحرسه الخصوصي والمرأة التي يعشقها ('') لأنه النجم الواحد في الاستعراض . ومادمنا اخترنا العنف فلابد وان يكون هو هدفنا ومحور فعلنا وهذه استراتيجية عسكرية تعرف (بقطع الرقبة) (decapitation) . واستطرد قائلا والجنرال شوارزكوف سيتولى وضع قائمة الاهداف النهائية التي سنضربها ، وعموما لا أعرف مدى الاعتبار الذي سيوجه الى مسألة تواجد الرهائن الغربيين بداخل بعض هذه المواقع أو بالقرب منها ولكن توجد ثلاثة مواقع فقط لن نمسها لأن لها قيمة دينية وثقافية كبيرة لدى الشعب العراقي فنحن لسنا ضد الشعب ولا نريده أن يكرهنا '

وغير هذا كثير قاله القائد الثرثار الذي إن كان قد أفلح في شيء فهو إحراج الادارة الامريكية التي تردد في الفترة الأخيرة ولا تزال أن القوات الامريكية هدفها دفاعي فقط وأن العقوبات الاقتصادية كفيلة بأن تجعله يسحب قواته من الكويت

الشيء المثير أيضا انه قبيل عقد المؤتمر الصحفي لوزير الدفاع بقليل والذي اعلن فيه نبأ إقالة قائد الطيران ، كان جنرال آخر هو شوارزكوف قائد درع الصحراء يدلي بحديث في التليفزيون يقول فيه أغرب كلام يمكن ان يصدر من قائد عسكري عن قواته .. ويؤكد فيه بأسلوب آخر حديث القائد المرفوت دون أن يعرف طبعا انه مرفوت !



عناصر القيام بعمل عسكري اكتملت لدى بوش بعد هلسنكي

السؤال الذى يطرح نفسه الآن فى العواصم الاوربية بعد الاجراءات الفرنسية .. والاوربية التى تذهب فى اتجاه التشدد مع العراق وبعد قمة هلسنكي .. هل اصبحت كل العناصر مجتمعة الآن للاقدام على الخيار العسكرى فى غياب أية مبادرات سياسية تتمتع بالمصداقية ؟ ام أن الاتجاه .. هو الآن لاحكام الحصار وتوسيعه الى المجال الجوى .. لدفع صدام حسين للانسحاب من الكويت ؟ وكم من الوقت مطلوب لذلك .. حتى يحقق الحصار نتائجه .. عدة اسابيع .. ام عدة اشهر ؟

اسئلة كثيرة .. وغيرها تتدافع الآن على مستوى الرأى العام الاوربى وحتى داخل الطبقة السياسية بين اصحاب التيارين . ونحن فى هذا التقرير سوف نستعرض وجهتى النظر .. فى محاولة لاستقراء الاحداث فى المستقبل القريب والشىء الوحيد المؤكد هنا .. هو اصرار الجميع .. فى هذه المواجهة .. التى سيتحدد فى اطارها .. ما يسمونه بملامح نظام دولى جديد .. يسود فيه القانون .. على تنفيذ قرارات الامم المتحدة .. وطرد صدام حسين خارج الكويت .. بل والتخلص من نظامه فى نفس الوقت ..

هل إستطاع بوش تحييد جورباتشوف بين أنصار إحكام الحصار .. والخيار العسكرى ؟

واختلاف التقديرات .. هو فى كيفية تحقيق هذا الهدف . والوسائل التى يمكن استخدامها لتحقيق ذلك وإذا كان الانطباع السائد هنا لدى أجهزة الاعلام والرأى العام أن الخيار السياسى قد ابتعد حتى قبل قمة هلسنكى .. فإن المعلومات التى فى حوزتنا من مصدر مطلع على أعلى مستوى فى العاصمة الفرنسية .. تؤكد على أن الخيار العسكرى لم يبتعد .. بل أن كل عناصره قد اكتملت بعد قمة هلسنكى على وجه التحديد . وقبل الدخول فى تفاصيل ذلك . لابد من التوقف عند حجج أنصار كل تيار .. والتى لها ما يبررها .

الحظر .. الحظر ولا شىء غير الحظر

أنصار التيار الذى ينادى بعدم القيام بعمل عسكرى يتركزون أساسا ـ فى نطاق الدول الغربية ـ فى الدول الأوربية وفى مقدمتهم فرنسا .. ويقدمون الحجج التالية :

● ضرورة العمل فى نطاق قرارات الأمم المتحدة وتتزعم فرنسا هذا الاتجاه . استنادا الى أن قرارات الأمم المتحدة لم تنص على القيام بعمل عسكرى ضد العراق . وانما ضد السفن التى تحاول اختراق الحظر . وهنا يرى الفرنسيون اختلافا فى الدوافع بينهم وبين الولايات المتحدة .. حيث هم يودون العمل فقط على فرض احترام القانون الدولى . بينما يرون أن نوايا الولايات المتحدة تستهدف



رسام الكنار انشينيه .
ميتران « راس الجمل » ـ بينما جورباتشوف وبوش « سنما الجمل » ـ يقول : لقد تم كل شىء من وراء ظهرى

القيام بتأمين استراتيجى لبترول المنطقة ضد نوايا صدام حسين

● إن الحظر كفيل باحداث النتائج المرجوه منه .. اذ أن منع تصدير البترول العراقى يحرم صدام حسين من المصدر الوحيد للدخل القومى .. ويرون فى خطابات صدام حسين المفتوحة التى يصدرها بين يوم وأخر .. دليلا .. ومؤشرا .. على أنه يحاول الفكاك من هذا الحصار الذى بدأ يطبق بفكيه عليه .. خاصة وانه بدأ فى توزيع بعض المواد بالبطاقات .

● إن القيام بعمل عسكرى سيؤدى الى خسائر بشرية فى الأرواح بين الشعب العراقى والقوات المسلحة العراقية وتحالف القوات المتعددة الجنسيات .. يتراوح ما بين عشرين وثلاثين الفا بين هذه القوات . وحوالى مائة الف بين القوات العراقية والحكومات الغربية لا تستطيع تحمل هذه الخسائر بين قواتها .

● إن أحدا لا يمكن أن يتنبأ بتطورات العمل العسكرى وتسلسله والذى قد يؤدى الى اشعال المنطقة بأكملها اذ قد



رسالة باريس

يكتبها د. وليم ويصا

يقدم صدام في حالة يأسه .. وبدلا من الاعتراف بهزيمته الى اعمال انتحارية في المنطقة . قد تشعلها كلها نارا قد لا يعرف أحد إيقافها . أو تبعاتها .

● صعوبة التنسيق العسكرى بين قوات ٢٥ دولة في المنطقة .. ويكفى أن نرى أن دول اتحاد غرب أوربا وهى منظمة دفاعية تضم دول السوق الأوربية ماعدا اليونان والدانمارك ولوكسمبورج . لم تستطع الاتفاق فيما بينها على قيادة موحدة في المنطقة .. فما بالنا بالنسبة للتنسيق بين هذه البحريات .. والبحرية الأمريكية . خاصة وان معظمها .. وليس الدول العربية فقط .. ترفض أن تكون تحت القيادة العسكرية الأمريكية في حالة اللجوء الى الخيار العسكرى . هذا فضلا .. عن قناعة الدول الغربية .. أن الولايات المتحدة في حالة القيام بعمل عسكرى .. لن تقوم بابلاغهم حفاظا على السرية .. وتوفير حرية الحركة لنفسها . هذا بالاضافة .. الى أن الفرنسيين لن يشاركوا - كما أكد لى مصدر فرنسى - في أى عمل عسكرى تقوم الولايات المتحدة به .. مالم يقم العراق بالاعتداء على دولة أخرى في المنطقة . وعلى وجه التأكيد فإن ذلك هو موقف عدد من الدول الغربية الأخرى والتى تريد تنفيذ الحصار فقط .

العمل العسكرى .. لم يبتعد للأسف ؟

يرى أنصار العمل العسكرى . انه هو الوحيد القادر على حسم المشكلة .. خاصة وان صدام حسين لم يقدم اية مؤشرات على التراجع حتى الآن .. بل انه لم ينتهز الفرصة التى أتاحها بيريز دي كويلار .. فضلا عن أن كل الجهود والتحركات الدبلوماسية لم تؤد الى نتيجة .. ويسوقون الحجج التالية .

● أن الولايات المتحدة .. والدول الغربية لا تستطيع مواصلة حشد قوات بهذا الحجم لفترات طويلة .. ليس فقط بسبب التكاليف الباهظة .. ولكن ايضا للآثار التى يمكن أن يتركها ذلك على اقتصاديات هذه الدول على المدى البعيد .. وخاصة ارتفاع أسعار البترول والذى أدى في هذه المرحلة المبدئية الى قيام هذه الدول باعادة النظر في ميزانياتها لمحاولة امتصاص الآثار الاقتصادية السيئة المرتقبة .

● أن صدام حسين يحاول الالتفاف حول الحظر الاقتصادى وأن هناك عددا من الدول .. يحاول مساندته .. فضلا عن المغامرين المعتادين في هذه الاحوال . والذين يسعون للمخاطرة نظرا للمقابل والعائد المرتفع جدا والذى سوف يحصلون عليه . هذا بالاضافة الى أن الشعب العراقى قد اعتاد طوال سنوات الحرب مع ايران على نقص الأغذية والمواد التموينية . ويرى أصحاب هذه الحجة أن صدام يمكن أن يصمد في ضوء هذا الموقف ستة أشهر استنادا على الانتاج الزراعى المحلى في العراق والأردن .. والى المواد التموينية التى يمكن أن يحصل عليها عن طريق الجو .. أو عن طريق الطرق الجبلية مع تركيا .. أو حتى مع ايران .

● أن تردد الولايات المتحدة الذى بدا خلال الاسبوعين الماضيين يعود الى انها لم تكن قد استكملت استعداداتها في مجال القوات البرية .. وأن تشكيلاتها سوف تتحول من موقف دفاعى .. الى موقف هجومى في أوائل اكتوبر بعد اكتمال وصول قواتها ومعداتها في هذا التوقيت

● ان الولايات المتحدة .. في علاقاتها الجديدة مع الاتحاد السوفيتى في فترة ما بعد الحرب الباردة .. لم تكن تستطيع القيام بأى عمل عسكرى .. إلا بعد بحث أوضاع ازمة الخليج من كافة جوانبها مع الاتحاد السوفيتى حتى لا توجه ضربة . الى هذه العلاقات الجديدة . وحتى تستطيع على الأقل تحييد الاتحاد السوفييتى .

وهنا يقول لنا مصدر غربى في العاصمة الفرنسية .. ان جميع عناصر القيام بعمل عسكرى قد اجتمعت في يد جورج بوش بعد لقاء هلسنكى .. رغما عن كل التصريحات التى أدلى بها جورباتشوف وبوش في مؤتمرهما الصحفى المشترك . ويقول إنهما بحثا كافة جوانب العمل العسكرى .. وان بوش حاول التعرف على رد فعل الاتحاد السوفييتى تجاه هذه المسألة

ويضيف المصدر . أن جورباتشوف قد رأى ضرورة أن يقف على الحياد في ضوء تعنت صدام حسين بعد أن حصل على تعهدات من بوش بعدم بقاء قوات أمريكية بالقرب من حدوده الجنوبية بعد وضع حد لهذه الأزمة . وانه . بعد أن رأى اصرار الولايات المتحدة على القيام بهذا العمل العسكرى .. أراد أن يغسل يديه علانية عندما أعلن انه يفضل اللجوء الى الحل السلمى . وانه في حالة استمرار العراق في عدوانه .. فإنه يمكن اللجوء الى اجراءات أخرى .. وهى اشارة في منتهى الوضوح .. وتعطى الضوء الأخضر للولايات المتحدة في القيام بهذا العمل العسكرى .

ويقول لنا هذا المصدر .. ان بوش قد نجح في قمة هلسنكى في تحييد جورباتشوف تماما بالنسبة لأزمة الخليج وانه اشترى هذا الحياد . بالاعلان بأن الاتحاد السوفييتى ما يزال قوة كبرى .. وان كانت معطيات الخريطة السياسية العالمية الجديدة . والظروف الاقتصادية بالاتحاد السوفييتى قد كرست الولايات المتحدة كقوة عسكرية واقتصادية .. أولى أو الوحيدة في العالم في فترة ما بعد الحرب الباردة .

ويضيف هذا المصدر العربى .. انه من السهل جدا على القوات الامريكية الآن نصب فخ عسكرى للعراق . حتى يبدو وانه يقوم باعتداء جديد .. مثل قيام الطائرات الامريكية بالتحليق فوق الكويت التى لا تعترف الولايات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

المتحدة بضمها . وفى حالة تعرض هذه الطائرات لصواريخ الدفاع الجوى العراقى . فإن بوش قد يجد المبرر لبدء تنفيذ الخيار العسكرى . إن هذا مجرد مثل وقد يجرى اللجوء الى سيناريو آخر .. لبدء العمل العسكرى . وعلى أى الأحوال فإنه لا يحتاج لمبررات أخرى . لبدء العمليات العسكرية بعد غزو الكويت

ويقول . أن العمليات العسكرية يمكن أن تتم فى سرعة شديدة لتجنب كافة المخاطر الخاصة باتساع الحرب فى المنطقة استنادا الى تفوق سلاح الجو الأمريكى الذى لابد وأنه سيقوم فى البداية باجهاض السلاح الجوى العراقى .. على أن تقوم صواريخ كروز التى نقلت الى المنطقة با نتقاء أهداف معينة لتحطيم معنويات الجيش العراقى فى الوقت الذى تستخدم فيه أجهزة التشويش لشل قدراته فى توجيه أية ضربات مضادة . وتقليل حجم الخسائر فى القوات المتعددة الجنسيات الى اقل قدر ممكن .

الأمر المؤكد الذى تشير اليه هذه المعلومات هو أن الخيار العسكرى .. وللأسف الشديد . لم يبتعد كما يتصور الكثيرون وإننا سوف نشهد كارثة .. ما لم نفاجأ بتطورات جديدة تؤدى الى تجنبها .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

■ اعضاء بالكونجرس :

تصرفات الحكومة الأمريكية قد تكون شجعت صدام للقيام بغزو الكويت

واشنطن - ١ . ب - اشار عدد من الاعضاء الديمقراطيين فى الكونجرس الأمريكى امس إلى أن تصرفات الحكومة الأمريكية الغامضة والمبهمة قبيل الغزو العراقي للكويت ، يمكن أن تكون قد دفعت بصدام حسين إلى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة لن تقاوم مثل هذه الخطوة .

كما وجه اعضاء الكونجرس انتقادات أخرى للحكومة لتجاهلها إشارات التحذير خلال نفس الفترة ، ومغادرة السفيرة الامريكية فى بغداد - العراق قبل الغزو بأيام قليلة بعد اجتماعها مع صدام .

أمريكا تنتقد عقد مؤتمر المتشددين العرب بالأردن
واشنطن تطالب عمان بالالتزام بالحظر ضد العراق

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ انتقدت الولايات المحدة قرار الاردن بالسماح بإنعقاد مؤتمر ضم المتشددين العرب المعادين للولايات المتحدة فى عمان لمدة ٣ ايام ، وانتهى مؤخرا . واصدر المؤتمر بيانا هدد فيه بمهاجمة المصالح الامريكية فى كل مكان بالعالم باستخدام كافة الوسائل فى نفس اللحظة التى تهاجم فيها القوات الامريكية العراق .

وأعلنت مارجريت توتويلر المتحدثة بإسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة مندهشة ومستاءة من انعقاد المؤتمر ، وأنها ابلغت الاردن بذلك وأضافت أن واشنطن ترغب فى العمل مع الأردن اثناء أو بعد أزمة الخليج ، لكن استضافة المؤتمر يعد شيئا من الصعب ان تفهمه الولايات المتحدة .

وقالت المتحدثة ان ماأعلنه المؤتمر يمكن ان يحرض على العنف ، وأنه يتجاهل ماشكله العراق من تهديد للسلام بغزوه واحتلاله لجارته الكويت .

ويأتى انعقاد المؤتمر الذى حضرته عدة منظمات فلسطينية وسط توتر فى العلاقات الامريكية الاردنية التى ظلت وثيقة طوال سنوات عديدة بسبب تردد الأردن فى اتخاذ موقف ضد احتلال العراق للكويت .

وفى الوقت نفسه ، اعلنت المتحدثة ان الحكومة الامريكية تتفهم مسالة اعتماد الاردن على العراق الا انها تأمل فى أن يلتزم الاردن تماما بهدف الولايات المتحدة الخاص بالالتزام بحظر تجارى كامل ضد العراق وأن يوقف عملية الحصول على البترول العراقى .
وكان الأردن يحصل على ٩٠ بالمائة من البترول المستورد من العراق الا ان هذه النسبة انخفضت الى ٤٠ بالمائة منذ الحظر الدولى ضد العراق .

وأشارت المتحدثة الى أن هناك تسربا للمواد الغذائية والامدادات للعراق عبر الأردن رغم الحصار العالمى المفروض ضد العراق . وقالت أن كثيرا من الدول . ومنها الولايات المتحدة تحاول مساعدة الأردن فى التغلب على المصاعب الاقتصادية التى تواجهها بسبب الأزمة فى الخليج .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مدير المخابرات الأمريكية :

علاقة صدام بالارهابيين تشكل تهديدا خطيرا للمصالح الدولية

واشنطن ـ ا . ب ـ اعلن وليام ويستر مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ان قدرة العراق على القيام باعمال ارهابية وما لديها من اسلحة كيماوية وصواريخ تشكل تهديدا خطيرا للمصالح الدولية .

وقال ويستر ان الخطر ينبع من علاقة صدام القوية بالجماعات الارهابية الفلسطينية وبشبكة متعاونة مع جهاز مخابراته بامكانها التخطيط لهجمات ارهابية وتنفيذها ضد اهداف دولية مختلفة .

مقتل جندي اميركي وجرح اثنين في حادث جيب في الصحراء السعودية

الظهران ـ العربية السعودية ـ سانا ـ قتل جندي اميركي واصيب اثنان آخران بجروح امس في حادث سيارة جيب عسكرية في الصحراء السعودية .

ونقلت /رويتر/ عن بيان عسكري قوله ان الحادث وقع في مكان ما من الصحراء وان الجنود الثلاثة ينتمون الى الفرقة الثانية والثمانين المحمولة جوا .

واضاف البيان ان طائرة عمودية امريكية قامت بنقل الجنود الثلاثة الى مشفى عسكري للعلاج عقب الحادث الا ان احدهم فارق الحياة لدى وصولهما الى المستشفى .

واشار البيان الى ان التحقيقات جارية للكشف عن اسباب الحادث المذكور .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

سفير أمريكا لاعضاء الغرفة الامريكية

اتفاق مصر وصندوق النقد قريب جدا لسنا ضد شعب العراق ولكن ضد نزوات صدام

اعلن السفير الامريكي في القاهرة فرنك ويزنر ان اتفاق مصر وصندوق النقد الدولي سيتم قريبا . ودعا الدول الصديقة الى دعم الاقتصاد المصري لمواجهة اثار ازمة الخليج

واضاف السفير أن الموقف في الخليج خطير جدا واستعادة حق الكويت يحتاج الى وقت لاننا لانريدها حربا عالمية ويحل الدمار والخراب بالمنطقة ونتفق مع الرئيس حسني مبارك في هذا المجال ودعواه للسلام ونأمل ان يعود الرئيس العراقي صدام حسين لمنطق العقل .

وأكد السفير الامريكي ان بلاده ليست ضد الشعب العراقي وان القوات الدولية ستعود الى بلادها بمجرد انتهاء الأزمة وليست هناك اية نية لاقامة قواعد عسكرية في الشرق الأوسط .

جاء هذا خلال لقاء السفير الامريكي فرانك ويزنر مع اعضاء الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة . وحضره الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة وشئون المصريين بالخارج والدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للاستثمار والدكتور مختار هلودة رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء وعدد كبير من سفراء الدول ونحو ٣٥٠ من رجال الاعمال الامريكيين والمصريين .

تابع اللقاء
جميل جورج

اسقاط الديون العسكرية

قال السفير الامريكي ان مصر سوف تتأثر بلاشك من ازمة الخليج خاصة مصادر النقد الاجنبي من قناة السويس والسياحة والصادرات وتحويلات المصريين وعودتهم الى ارض الوطن وتقديرا من الرئيس الامريكي بوش والكونجرس لجهود الرئيس مبارك من اجل التنمية والاستقرار يجرى الآن بحث اسقاط ٧،١ مليار دولار ديونا عسكرية مستحقة على مصر وذلك لأول مرة رغم العجز الكبير الذي يواجه الميزانية الامريكية ويقدر بنحو ٢٥٠ مليار دولار .

ودعا الدول الأوربية واليابان الى مساعدة مصر .

استقرار مصر يشجع المستثمرين

واشاد السفير الأمريكي بمناخ الاستقرار الذي تتمتع به مصر الامر الذي يشجع المستثمرين الامريكيين وغيرهم للاطمئنان على مشروعاتهم واموالهم والقدوم للسياحة بها .

واشار السفير الأمريكي الى ان قوات اربع قارات قد اتخذت مواقعها في المملكة العربية السعودية بدعوة من خادم الحرمين الملك فهد وذلك لردع اى عدوان او لمقاومته ان حدث .

واشار الى ان العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية قديمة جدا منذ عهد الملك سعود والملك خالد .

القوات الأمريكية ستصل إلى ١٤٠ الفا

ثم دار حوار طويل بين رجال الاعمال والسفير ويزنر قال فيه ان هدفنا الوصول بالقوات في الخليج الى ١٤٠ الف جندي ورغم هذه القوة إلا اننا لانريد ان نبدأ الحرب لانها كما قال الرئيس حسني مبارك ستكون مدمرة ولذلك نأمل ان يستجيب صدام لنداء السلام واستطرد فرانك ويزنر قائلا ان البعض يقول ان امريكا ترسل الاف الجنود والاسلحة الى المنطقة والاحتلال كل يوم يرسخ وجوده وعن هذا الموضوع اقول ان الموقف في الخليج خطير جدا وعلينا ان نكون حريصين وهنا استعير قول الرئيس حسني مبارك عن آثار الحرب وعلينا اذا رفض صدام التفاوض ان ننتظر حتى يؤتي الحصار الذي فرضه العالم نتائجه وعلينا ان نلتزم بضبط النفس ولكن لن نرضى بالأمر الواقع .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

□ الخارجية الأمريكية تعلن :

واشنطن لاتنوى الاحتفاظ بوجود عسكرى دائم فى الخليج

واشنطن - أ . ش . أ - نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية اليوم ان تكون هناك اى خطط لاقامة قواعد امريكية فى السعودية او غيرها من دول الخليج على المدى الطويل .

وأكد المتحدث ان الولايات المتحدة لاتعتزم الاحتفاظ بوجود قوات جوية او برية أو أى وجود من هذا القبيل بشكل دائم فى الاراضى السعودية

ومن ناحية اخرى اكد الناطق باسم وزارة الدفاع ان القيادة الامريكية للقوات الموجودة فى السعودية تناقش مع القيادة السعودية وقيادات القوات الاخرى الموجودة هناك باستمرار المسائل المتعلقة بالقيادة والعمليات وخاصة فى حالة اندلاع قتال فى المنطقة .





المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

أهم التعليقات والتحليلات الدولية

أزمة الخليج .. هل تدخل فى سناريو شمشون ؟

كتب : محمد عبد الحميد

يبدو ان المواجهة العسكرية فى الخليج بدات تاخذ صورة حرب الترقب او الصبر . فكما فعل الالمان بعد غزوهم الخاطف لبولندا اخذ صدام يعزز موقفه ويمد بصره إلى ما وراء الحدود فبينما يجمع اعداؤه جيوشهم فلدى صدام ٥٦ فرقة عسكرية قوامها مليون ونصف المليون جندى .. وواضح ان هذه القوات تقف موقف الدفاع وان جنوده يوطدون مراكزهم فى الكويت وقد انسحبت قوات الحرس الجمهورى للانضمام إلى خمس عشرة فرقة تحرس البصرة وبغداد ، وربما تكون فى حراسة صدام نفسه .

فلعل صدام اصيب بارتباك بسبب حجم الحشد العسكرى الامريكى والسرعة التى تم بها هذا الحشد المعزز الآن بالسفن والطائرات والجنود من اثنتين وعشرين دولة اخرى غير امريكا ، ولعل فرصة الهجوم قد ضاعت الآن ، ولو جازف هو بالتحرك فانه سيكون فى خطر من ان تدمر القوات الجوية الأمريكية قواته المهاجمة تدميرا تاما ، ولابد انه على يقين من ان قذافات القنابل الأمريكية الثقيلة ستدمر الأهداف العسكرية والاقتصادية الرئيسية فى العراق .

هكذا علقت مجلة تايم الامريكية على ازمة الخليج وتساءلت :

هل يلجا صدام حسين إلى سيناريو شمشون :

ويجمع المحللون على ان الافضل له الآن هو ان يرهق خصومه بالصبر فسيستخدم عشرين الف رهينة لاحداث مايمكن احداثه من تاثير سياسى ويفتش عن نقاط الضعف ويدع الخطوة التالية لتقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها وقد





امضى صدام فى اختبار اعصاب الجانب الآخر . فقد مارس ضغطا شديدا فى مواجهة اصرار الغرب على الاحتفاظ بسفاراته فى الكويت مفتوحة ابوابها رغم التهديدات العراقية . وهو لمسير ناقلات بتروله خلال الاساطيل الدولية ليرى ما اذا كانت تتعرض للايقاف بالقوة وكان يمكن لهاتين المخاطرتين ان تسفرا بمنتهى السهولة عن مواجهة عسكرية . وفى الوقت نفسه دأب صدام على اصدار بيانات تكاد تكون - يومية يدعى فيها انه مستعد للتفاوض بدون شروط مسبقة ولكن لم يجد حتى الآن من يحمل تصريحاته محمل الجد . فأمل صدام اليوم هو الصمود حتى يهزم الخطر لكن الظروف تقف ضده لكون العراق لايحتفظ بمخزون كبير من المواد الغذائية وارصدته فى الخارج مجمدة ثم انه عاجز عن تصدير البترول لكن .. مع فرض نظام الحصص

التموينية وشد الاحزمة على البطون علاوة على تسرب بعض المواد الغذائية وقطع الغيار فإن العراق يستطيع الصمود عدة اشهر او عاما كاملا قبل ان يسلم بمطالب الغرب ..

تدمير جزئى

وبعيدا عن التحليلات يضع معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى الصورة كاملة امام اصحاب القرار والمحللين .. فالعراق قام بتخزين اغلب اسلحته الكيماوية والبيولوجية فى مستودعات تحت الأرض مبنية بالاسمنت المسلح وانه سيكون من الصعب تدميرها بهجمات جوية .. وان مواقع الانتاج ربما يمكن تدميرها بالكامل ولكن لن يمكن تدمير المستودعات إلا بصورة جزئية .

ان العراق اقام مستودعات خداعية وقد حددت السامر على بعد نحو ٧٠ كيلو مترا شمال غربى بغداد على انها المصنع الرئيس لانتاج غاز الخردل والغازات المثيرة للاعصاب على حين يتم انتاج الأسلحة البيولوجية فى سيمان بيك على بعد نحو ٣٠ كيلو مترا جنوب شرق بغداد .

والعراق ينتج كميات من مادة البوتولين وثيقة الصلة بالاغراض العسكرية والتى تستخدم لتسميم الطعام كما يجرى ابحاث عن البكتريا التى تسبب مرض الحمرة والتيفود والكوليرا منذ ان اصبحت الاسلحة الكيماوية والبيولوجية تشكل العمود الفقرى للاسلحة الاستراتيجية التكتيكية العراقية .

ومن المتوقع وحسب قول المعهد ان يقوم العراق قريبا ببدء انتاج قذائف مدفعية ذات رؤوس كيماوية .

وعلى العكس من ذلك يؤكد محللون غربيون ان الاسلحة الكيماوية العراقية لاتشكل خطرا جسيما على المدنيين فى الخليج .

واضافوا ان معظم الأسلحة الكيماوية لدى العراق تتكون من غاز الخردل وغاز الفوسجين اللذين يتبددان بسرعة .

وانه لايوجد دليل واضح على ان صدام يستطيع ان يستخدمها فى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية فى المنطقة عن طريق صواريخ سكود طويلة المدى .. وانه حتى فى حالة اطلاق صواريخ سكود فانه من غير المرجح انها تستطيع اختراق الدرع الدفاعى الجوى المتطور المحيط بالمملكة العربية السعودية .

ويؤكد المحللون على انه اذا سقط صاروخ او تمكنت طائرة عراقية من اسقاط قنبلة فإن الاسلحة الكيماوية لايمكن ان تكون قاتلة إلا اذا سقطت على بعد يتراوح ما بين ٢٠٠ ، ٣٠٠ متر .

رهان على الهيبة

واكدت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ان كلا من بوش وجورباتشوف باصرارهما على الانسحاب العراقى من الكويت لايدافعان فقط من عصر جديد من التعاون بين القوتين العظميين .. انما يخاطران كذلك بالهيبة الدولية المشتركة للدولتين . وانها اول محاولة امريكية سوفييتية تحققت لمواجهة اول ازمة منذ انتهاء الحرب الباردة . هذا ما وصفه جورباتشوف بانه نوع من التضامن غير المسبوق من قبل فى تاريخ العالم .

واضافت الصحيفة : انه لم يبق سوى الانتظار حتى ترى اثر ذلك على صدام حسين .. هل سيعتبر صدام هذا التعاون الذى لم يسبق له نظير تاكيدا بانه فى مازق لا مفر منه ثم انه سيركز على الاختلاف فى وجهات نظر بوش وجورباتشوف ازاء اللجوء الى الخيار العسكرى من عدمه .

اضافة الى انه لم يتم كذلك ايجاد حل فى حالة ما اذا فشل الحصار الاقتصادى والضغط الدبلوماسى ضد صدام حسين ورغم اعراب جورباتشوف عن امله فى ان يظهر الرئيس صدام بعض الاعتدال فى موقفه . ويستجيب للنداء الدولى بالخروج من الكويت . فانه يبدو ان كلا من بوش





المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجورباتشوف مستعدان لمواجهة هذه المشكلة التى ستاخذ وقتا طويلا وانه من المحتمل ان وحدة الهدف التى لم يسبق لها مثيل الى زيادة الضغط النفسي على صدام حسين للبحث عن وسيلة لحفظ ماء وجهه خروجا من هذه الأزمة التى صنعها بنفسه ان الحد الأدنى من المطالب الامريكية والسوفييتية قد يكون اكبر من قدرة صدام على التحمل بدون ان يعرض مكانته السياسية ومركزه فى بغداد للخطر .

لقد قام صدام بالتنازل عن مغانمه لايران من اجل تركيز موارده الحربية فى ازمة الخليج وانه اذا تخلى عن الكويت فقد يحكم على نفسه بالضياع .

وتؤكد الصحيفة على ان بوش يحتاج الى جورباتشوف لان الاتحاد السوفييتى برغم مايعانيه من مشاكل داخلية وبرغم توارى مكانته كقوة عظمى الى حد ما فانه لايزال يملك حق الاعتراض فى مجلس الأمن والقدرة على احداث نوع من المتاعب الدولية وبدون المساندة السوفييتية فسوف يكون بوش فى مركز لايسمح له بالقول بان المنافسة فى الخليج تدور بين المجتمع الدولى وصدام .

وفى المقابل فإن جورباتشوف فى حاجة الى بوش لاسباب مختلفة فهو فى حاجة الى المساعدة الغربية لانقاذ اقتصاده المتهاوى ..

كما يريد تاكيد صورته الخاصة كرجل سياسى دولى ساهم فى وضع نهاية للحرب الباردة وكذلك فهو تواق الى اظهار ان الاتحاد السوفييتى لايزال مهتما بالشئون الدولية .. ومن الواضح ان جورباتشوف قد المه اتهام صدام لموسكو بانها تؤيد واشنطن ازاء ازمة الخليج كانعكاس لانحسار دورها كقوة كبرى .. هنا فإن الاهمية الحقيقية لقمة هلسنكي تكمن فى انها اكدت انه بعد سبعين عاما من العزلة الدولية سيكون للسوفييت دور .

ويشير بعض المراقبين الى ان موقف جورباتشوف الغامض ازاء المستشارين العسكريين فى العراق يعد تذكرة بان الكرملين يريد احراق كل الجسور مع صدام كلية وان قيام الاتحاد السوفييتى بسحب مستشاريه بصورة مندفعة يمكن ان تثير انتقاما عراقيا ضد المواطنين السوفييت فى العراق ويبلغ عددهم ٦,٠٠٠ مواطن وبدرجة مماثلة من حيث الاهمية فإن هذا قد يعد اشارة للمتطرفين من العرب بان الاتحاد السوفييتى قد توقف عن الاهتمام بعلاقاته معهم لصالح صداقته الحديثة مع الولايات المتحدة كذلك وعلى خلاف بوش الذى يعارض ان رابطة بين الازمة الكويتية ومشاكل الشرق الاوسط فإن جورباتشوف اعلن بوضوح انه يريد اتخاذ اجراء سريع بصدد الصراع العربى ـ الاسرائيلى ومثل اى قمة فان هذا الاجتماع ـ قمة هلسنكي ـ يعد بمثابة فترة راحة لجورباتشوف من مشاكله الداخلية المتزايدة ..



المصدر : الأكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

هدفنا نظام دولى جديد متحرر من تهديد الخوف

□ ألقى الرئيس الأمريكى جورج بوش بيانا فى الجلسة المشتركة لمجلس الشيوخ والنواب بالكونجرس الأمريكى يوم ١١ سبتمبر الجارى تركزت على أزمة الخليج ..

السيد رئيس المجلس .. السادة أعضاء الكونجرس .. الضيوف المحترمون .. كل الأمريكيين : شكرا ..

لقد اجتمعنا الليلة لنتابع أحداثا وقعت فى الخليج ، وهى أحداث تراجيدية وذات مغزى فى نفس الوقت .. فى الساعات الأولى من صباح الثانى من أغسطس ، وبعد مفاوضات ووعود من ديكتاتور العراق صدام حسين بعدم اللجوء إلى استخدام القوة ، غزا جيش عراقى جرار جارته الآمنة والمسالمة والأضعف الكويت ، وخلال ثلاثة أيام تدفق ١٢٠ ألف جندى عراقى تعززهم ٨٥٠ دبابة إلى داخل الكويت ، وتحرك هذا الجيش الجرار جنوبا مهددا العربية السعودية . وعند ذلك قررت أن نقف فى وجه هذا العدوان ..

فى هذه اللحظة يقف رجال ونساء القوات الأمريكية الشجعان يراقبون فى الصحراء البعيدة والبحار البعيدة ، جنبا إلى جنب مع قوات من أكثر من ٢٠ دولة أخرى ..

إنهم بعض أفضل رجال ونساء الولايات المتحدة الأمريكية .. وهم يؤدون عملا رائعا ..

إن أهدافنا فى الخليج واضحة .. وهى محددة ومعروفة على النحو التالى :

● إن العراق يجب أن ينسحب من الكويت تماما وفورا ودون شروط ..

● إن حكومة الكويت الشرعية يجب أن تعود ..

● إن أمن واستقرار الخليج يجب أن يتأكد ..

● إن المواطنين الأمريكيين فى الخارج يجب أن تتوافر لهم الحماية اللازمة ..

إن هذه ليست أهدافنا وحدنا ، ولكنها دعمت خمس مرات من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فى غضون أسابيع . كما أن معظم الدول تشاركنا القلق على المبدأ ، والكثير من الدول لها مصلحة فى دعم استقرار الخليج .. إن الموقف ليس كما يحلو لصدام حسين أن يصوره بأن أمريكا ضد العراق ، لأن الموقف الصحيح هو أن العراق ضد العالم ..

وكما تعلمون فإننى قد عدت لتوى من لقاء مثمر للغاية مع الرئيس السوفيتى جورباتشوف .. وإننى سعيد بأننا نعمل معا لبناء علاقة جديدة .. فى هلسنكى أكد بياننا المشترك للعالم عملنا المشترك لمواجهة التهديد العراقى للسلام .. دعونى أقل بالنص : « إننا متفقون فى الاعتقاد بأنه لا تسامح مع العدوان العراقى .. لا نظام دوليا سلميا يمكن وجوده فى ظل قيام الدول الأكبر بالتهام جاراتها الأصغر .. !! ..

بوضوح ، لم يعد هناك ديكتاتور يستطيع أن يعتمد على المواجهة بين الشرق والغرب للافلات من عمل الأمم المتحدة ضد العدوان .. لقد بدأ نظام مشاركة جديد بين الدول ..

إننا نقف اليوم فى لحظة غير عادية ولانظير لها . إن أزمة الخليج ، بخطورتها الثابتة ، تقدم أيضا فرصة نادرة للتحرك نحو مرحلة تاريخية من التعاون . وانطلاقا من هذه الوقت الحاسم ، فإن هدفنا هو : نظام دولى جديد يتبلور .. عصر جديد متحرر من تهديد الخوف ، أقوى فى اندفاعه نحو العدل ، وأكثر أمنا فى تحركه نحو السلام . عهد يمكن فيه لدول العالم شرقا وغربا .. شمالا وجنوبا أن تعيش فى وئام وانسجام ..

إن مئات الأجيال ظلت تبحث عن هذا الطريق إلى السلام ، بينما آلاف الحروب تعربد وتهدد أمن الإنسان . واليوم هذا العالم الجديد يناضل من أجل أن يولد ، إنه عالم مختلف تماما عن العالم الذى نعرفه . عالم يسود فيه القانون بنود قانون الغاب .. عالم تعترف فيه الدول بالمسئولية المشتركة تجاه الحرية والعدالة .. عالم يحترم فيه القوى حقوق الضعيف ..

هذه هى الرؤية التى شاركنى فيها الرئيس جورباتشوف فى هلسنكى .. إنه ، وباقى زعماء أوروبا والخليج وأنحاء العالم ، يفهم أن الأسلوب الذى نعالج به أزمة الخليج اليوم ، قد يشكل مستقبل الأجيال القادمة ..



إن الاختبار الذى نواجهه عظيم ، وكذلك التزاماتنا .. انها أول اختبار للعالم الجديد الذى نريده ، أول اختبار يستفز أهدافنا الواضحة ، وإذا لم نواصل أصرارنا ، فإن هذا سيكون مؤشرا على انحدار قوى فى جميع أنحاء العالم ..

إن أمريكا والعالم يجب أن يدافعوا عن المصالح الحيوية المشتركة .. وسوف تفعل ..

إن أمريكا والعالم يجب أن يؤيدوا كلمة القانون .. وسوف نفعل ..

إن أمريكا والعالم يجب أن يقفوا فى وجه العدوان .. وسوف نفعل ..

وهناك شىء آخر ، فإن أمريكا فى إطار سعيها لتحقيق هذه الأهداف لن تتراجع أو تتخاذل ..

إن أمورا من قبيل المبادئ يجرى الآن اختبارها .. صدام حسين يحاول مسح دولة من على سطح الأرض ..

إننا لا نبالغ ..

ولا نبالغ أيضا عندما نقول إن صدام حسين سوف يفشل ..

إن مصالح حيوية اقتصادية معرضة أيضا للخطر . العراق تسيطر على ١٠ ٪ من احتياطى البترول العالمى . والعراق والكويت معا يسيطران على ضعف هذا الرقم (٢٠ ٪) . إن السماح للعراق بابتلاع الكويت سوف يتيح لها قوة اقتصادية وعسكرية تهدد بها جيرانها الذين يسيطرون على نصيب الأسد من باقى احتياطيات العالم من البترول . وإننا لا نستطيع أن نسمح بأن يسيطر فرد على مصادر حيوية كهذه .. ولن نسمح ..

●●●

إن الأحداث الأخيرة قد أكدت بقوة أنه لا بديل من زعامة أمريكا فى وجه الطغيان .. دعونا نقنع كل من يشك فى هذا بقدرة أمريكا وواقعيتها أيضا ..

دعونا نقنع كل من يشك فى قوتنا .. وفى وقوفنا إلى جوار أصدقائنا ..

وبطريقة أو بأخرى فإن رئيس العراق يجب أن يعلم هذه الحقيقة الأساسية .

من الخارج ، فإننا نعمل يدا بيد مع الآخرين ، إننا نسعى لجمع أقوى استجابة دولية ممكنة ضد العدوان العراقى . إن مستوى تعاون العالم وإدانته للعراق فاق كل التوقعات .

إن قوات مسلحة تمثل أربع قارات موجودة هناك بناء على طلب الملك فهد ملك السعودية لتأمين البلاد ، وعند الضرورة للوقوف فى وجه أى هجوم .. مسلمون وغير مسلمين ، عرب وغير عرب ، جنود من العديد من دول العالم يقفون كتفا إلى كتف فى وجه أطماع صدام حسين .

إن لدينا الآن خمسة قرارات صادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة (من ٦٦٠ إلى ٦٦٥) وهى تدعو إلى الانسحاب العراقى الكامل والفورى وغير المشروط ، وعودة السلطة الشرعية للكويت ، ورفض كل محاولات العراق لضم الكويت ..

وأخيرا طلبت الأمم المتحدة إطلاق سراح الأجانب الذين احتجزوا كرهائن ضد إرادتهم وبالمخالفة لقواعد القانون الدولى .. إنها نكتة أن يوصف هؤلاء الأجانب بأنهم « ضيوف » فهم « رهائن » والعالم كله يعرف ذلك .

لقد قالت رئيسة الوزراء تاتشر ما يجب أن نقوله جميعا : اننا لن نساوم على الرهائن .. إننا لن ننزلق إلى درك استخدام البشر كرهائن مطلقا .

وبطبيعة الحال فإن قلوبنا مع الرهائن وأسرهم ، ولكن سياستنا لا يمكن أن تتغير ، ولن تتغير . إن أمريكا والعالم لن يبتزا ..

●●●

إننا الآن نرى الأمم المتحدة وهى تتصرف على النحو الذى أراده مؤسسوها .. إننا مدينون كثيرا للزعامة المدهشة لسكرتيرها العام بيريز دى كويار .. إن الأمم المتحدة تدعم كلماتها بالعمل . لقد وقع مجلس الأمن حظرا اقتصاديا على العراق لإرغامه على التراجع عن عدوانه ، كما اتخذ مجلس الأمن الخطوة الحاسمة بالسماح باستخدام كل الوسائل الضرورية لتطبيق هذه العقوبات الاقتصادية ..

جنبا إلى جنب مع أصدقائنا وحلفائنا ، تقوم سفن البحرية الأمريكية بأعمال الدورية فى مياه البحر المتوسط . وقد أعترضت هذه السفن حتى الآن أكثر من ٧٠٠ سفينة لتطبيق الحظر والعقوبات . لقد أبلغنى ثلاثة زعماء من المنطقة تحدثت إليهم بالأمس أن هذه العقوبات سوف تثمر ، وأن العراق بدأ يستشعر حراراتها ..

●●●

إننا مازلنا نأمل فى أن يحسب زعماء العراق ماكلفهم هذا العدوان . لقد استبعدوا من التجارة الدولية ، لم يعودوا قادرين على بيع بترولهم ، ولا يصل إليهم عبر الحظر سوى القليل جداً من البضائع .

هنا فى أمريكا يمكننا أن نوفى بالتكاليف المالية لزعامتنا ، ولقد التقى وزير الخارجية بيكر ، ووزير الخزانة برادى مع العديد من زعماء العالم حتى يؤكدوا لهم أن تكاليف هذا الجهد الجماعى يجب أن يقتسم ، إننا مستعدون لتقديم نصيبنا وأكثر لأداء المسئولية ، ونصر على أن يفى الآخرون بأنصبتهم ..

إن استجابة معظم أصدقائنا وحلفائنا كانت جيدة ، وحرصا على تغطية النفقات تعهد زعماء السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة بتزويد قواتنا المرابضة هناك بكل المؤن والوقود التى يحتاجون إليها . كما ستقدم أيضا مساعدات سخية لتعويض خسائر دول خط المواجهة مثل تركيا ومصر ..

هناك أيضا نفقات بترولية متعلقة بالأزمة يجب أيضا أن تسوى . وتقوم الآن الدول المنتجة للبترول بتعويض ما نقص من إنتاج البترول نتيجة فرض الحظر على البترول العراقى والكويتى . وتم فعلا حتى الآن تعويض ٥٠ ٪ من هذا العجز . إننا نحصل على كل تعاون ممكن ، فإذا ما واصل المنتجون ، بما فيهم الولايات المتحدة ، زيادة إنتاجهم من البترول والغاز ، فإننا نستطيع تحقيق الاستقرار فى أسعار البترول ونؤمن حدوث أى نقص فيه . بالإضافة إلى ذلك فإننا والعديد من حلفائنا نملك خيار الحصول على البترول من احتياطياتنا البترولية الاستراتيجية إذا ما تأزمت الأمور .

انى لا أستطيع أن أتنبأ بالوقت الذى نحتاج إليه لاقناع العراق بالانسحاب من الكويت . العقوبات ستحتاج إلى وقت لتحقيق تأثيرها المطلوب والمقصود . وسنظل نستعرض كل الخيارات مع حلفائنا . ولكن ليكن واضحا أننا لن نسمح بأن يظل هذا العدوان قائما ..

إن مصالحنا ، ووجودنا فى الخليج ، ليس عابرا ، ان التزامنا هناك قائم قبل عدوان صدام حسين ، وسيظل بعده وحتى بعد أن تعود قواتنا من هناك فسيكون هناك دور لأمريكا فى مساعدة دول الخليج . دورنا ، مع الآخرين ، هو منع وقوع عدوان مستقبلا .. دورنا هو مساندة أصدقائنا فى الدفاع عن أنفسهم ، وشيئا آخر هو التخلص من الترسانات

الكيماوية والبيولوجية والصواريخ البلاستيكية ، وفوق كل شيء التكنولوجيا النووية .

دعونى أوضح أيضا أن أمريكا لا خلاف بينها وبين الشعب العراقى . إن خلافنا مع ديكتاتور العراق ومع عدوانه ، لن يسمح للعراق بضم الكويت ، هذا ليس تهديدا أو وعيدا ، ولكن مجرد ما سيكون ..

إن قدرتنا على العمل بفعالية كقوة عظمى فى الخارج تعتمد على التزامنا الداخلى هنا . اقتصادنا .. قواتنا المسلحة .. استقلالنا فى مجال الطاقة ، وتصميمنا الاختيارى على مساعدة اصدقائنا والوقوف إلى جانبهم .

وحتى تستمر أمريكا فى دورها القيادى ، لابد أن تبقى قوية وحيوية ، ان زعامتنا الدولية وقوتنا الداخلية وجهان لعملة واحدة ، كل منهما يدعم الآخر ليستمر المجد القديم ..





المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطن تؤكد أنها لاتريد البقاء الدائم فى الخليج ولاتسعى لاقامة قواعد عسكرية فيه

مشـــاورات مكثفـــة بيــن الــدول المشـــاركة فى القوة الدولية للاتفاق على استراتيجية موحدة

لن يبـدأ أى عمل عسـكرى الا بموافقـة السـعودية

قرار الحظر الجوى يصدره مجلس الأمن غدا على الأكثر

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان الولايات المتحدة لاتتطلع الى إبقاء قواتها فى السعودية أو فى منطقة الخليج بشكل دائم وانها لاتسعى الى اقامة قواعد عسكرية فى المنطقة . وفى الوقت نفسه أوضح متحدث عسكرى أمريكى انه يجرى الآن تكثيف التشاور بين الدول الغربية المشاركة فى القوة الدولية متعددة الجنسيات للتوصل الى تصور موحد بشأن القيادة المشتركة فى الخليج ، وأعلنت مصادر دبلوماسية فى الأمم المتحدة ان الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة فى مجلس الأمن ستنهى مشاوراتها خلال ساعات بشأن إصدار قرار بفرض حصار جوى على العراق .

وقد جاءت تصريحات المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ردا على تكهنات صحفية بان بعض المسئولين فى وزارة الدفاع الأمريكية يتطلعون الى وجود عسكرى دائم فى منطقة الخليج عندما تنتهى الأزمة الراهنة



وقال المتحدث ان وزير الدفاع ريتشارد تشيني بحث مع الجنرال كولين باول رئيس اركان القوات الامريكية والجنرال شوارزكوف قائد القوات الامريكية في السعودية العلاقة بين الدولة المضيفة والقوات الامريكية وانه لم يكلف اى قائد او مسئول امريكي باعداد خطط طويلة الاجل للبقاء في المنطقة . وقال المتحدث ان تشيني اوضح في اول لقاء له مع الملك فهد عاهل السعودية ، ان القوات الامريكية ستبقى مادامت السعودية ترغب في ذلك ، وهي لاتريد ان يكون لها بقاء دائم .

في الوقت ذاته وجه الرئيس الامريكي بوش تحذيرا جديدا للرئيس العراقي صدام حسين من تاييد الارهاب وقال خلال اجتماعه بقادة الكونجرس امس ان هذا سيكون له عواقب وخيمة جدا . واضاف ان العراق بدا في اقامة علاقات جديدة مع منظمات ارهابية في بغداد ويقدم مساعدات لمنظمات اخرى وحدد هذه المنظمات بجماعة ابو نضال وجماعة ابو عباس و ١٥ مايو .

وقد اجرى تشيني امس مباحثات استغرقت ٣ ساعات مع توم كينج وزير الدفاع البريطاني ، حول تنسيق خطط واستراتيجية التعاون العسكري بين القوات الدولية في حالة نشوب حرب مع العراق ، وذلك على اساس التنسيق بين القوات الغربية بالتشاور مع السعودية .

وقال المتحدث انه جرت اتصالات بين قيادات مختلفة من عدة دول لتنسيق المواقف والخطط في مجال الحصار البحرى حيث انتهوا الى وضع استراتيجية مشتركة لاعتراض السفن العراقية وتفتيشها . واضاف انه في حالة بدء العمليات العسكرية سوف يتم التنسيق نفسه ، واكد المتحدث ان الرقابة على صادرات البترول العراقي قد احكمت بنسبة ٩٨ ٪ .

وصرح وزير الدفاع البريطاني توم كينج بان القوات البريطانية التي ارسلت الى الخليج قد توضع تحت قيادة تكتيكية امريكية إلا انها لن تشارك في اى هجوم على القوات العراقية بغير مشورة السعودية والدول الاخرى . واكد كينج اثر اجتماعه في واشنطن مع كل من تشيني ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ، ان السعودية يجب ان يكون لها القول النهائي الفصل في اى عملية عسكرية تنفذ من اراضيها .

وقال وزير الدفاع البريطاني ان سفنا حربية وطائرات بريطانية ولواء مدرعا من نحو ٦ آلاف جندي واكثر من ١٠٠ دبابة ستكون خاضعة للسلطة النهائية في لندن ولكن مع القوات الامريكية الاكبر في المنطقة فانه من الواضح انها قد تكون تحت قيادة تكتيكية امريكية .

من ناحية اخرى اعلن وفد مجلس الشيوخ الفرنسي الذى يزور السعودية حاليا ان القوات البرية الفرنسية المؤلفة من ٤ آلاف جندي ستصل الى ميناء ينبع غدا الاحد وستتخذ مواقعها خلال اسبوعين في منطقة حفر الباطن شمال شرق السعودية الى جانب وحدات من القوات العربية المتمركزة في مواقع امامية .

وقال اعضاء المجلس ان مهمة القوات الفرنسية ستكون الدفاع عن السعودية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة في حدود التفويض الدولي واضافوا ان هناك اتفاقا علما على ان كل القوات المنتشرة في السعودية ستعمل تحت قيادة واحدة في حالة نشوب الحرب .

وفي نيويورك يستعد مجلس الامن لاصدار قراره بفرض حصار جوى على العراق . وذكرت المصادر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان الدول الخمس الكبرى تجرى مشاورات حول مشروع القرار الذى يصدر غدا الاحد على الاكثر .

وقالت هذه المصادر ان صدور القرار اصبح امرا مؤكدا لموافقة الدول الخمس الكبرى على الصياغة الاساسية للمشروع . ومع ذلك قال مندوبو دول عدم الانحياز الاعضاء في المجلس لدورته الحالية انهم يريدون اجراء مزيد من المشاورات هذه المرة قبل ان يوافقوا على مشروع القرار بالنظر الى ان نتائجه ستكون شديدة الخطورة على اقتصاديات الدول الفقيرة ايضا .

وقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مجلس الامن سوف يجتمع على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء بالمجلس لاستصدار قرار فرض حصار جوى على العراق .





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطن تتوقع استسلام صدام

بوش : الرئيس العراقي يتحمل مسئولية أى عملية إرهابية

واشنطن ـ مها عبدالفتاح :

اكد الرئيس الأمريكي جورج بوش أن الحرب مع العراق ليست حتمية ولكنه لم يستبعد مع ذلك أن تبادر الولايات المتحدة بتوجيه الضربة الأولى ضد العراق . وحذر بغداد من انها ستواجه عواقب خطيرة في حالة مساندتها لهجمات إرهابية ضد اهداف امريكية في أى منطقة من العالم .

وقال الرئيس بوش في تصريحات للصحفيين قبيل مغادرته البيت الأبيض الى منتجع كامب ديفيد بولاية ميريلاند انه مازال يعتقد ان اندلاع صراع مسلح مع العراق ليس أمرا محتوما .. معربا عن ثقته في ان الرئيس العراقي صدام حسين سوف يستسلم في نهاية الامر تحت ضغط عقوبات الأمم المتحدة . واضاف ان هذا الضغط سيأتي من احكام فرض الحظر الاقتصادى الذى يحتاج الى بعض الوقت لكي يكون مؤثرا وفعالا بشكل كامل .

وأشار الى استعداد الولايات المتحدة لاعتراض الطائرات التي تنقل شحنات تجارية الى العراق اذا ماقرر مجلس الأمن الدولى فرض الحظر الجوى .

وردا على سؤال عما إذا كان من المتعذر تفادى نشوب الحرب قال بوش . « لا .. فنحن مازلنا في انتظار أن يشعر العراق بألم المقاطعة الاقتصادية »

واستطرد الرئيس الامريكي قائلا إنه يحمل صدام حسين شخصيا مسئولية تعرض الولايات المتحدة لأى عمل إرهابي إلا أنه اوضح انه لايرغب من وراء هذا التحذير في الايحاء بقرب نشوب نزاع مسلح .



المصدر : الحســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

الغزو العراقى يلقى بظلاله على واشنطن ..

«مجموعة السبع» بحثت آثار الموقف على الغرب ..

شهدت العاصمة الامريكية واشنطن امس اجتماع وزراء المالية ومحافظى البنوك المركزية فى الدول الصناعية الكبرى المعروفة باسم مجموعة السبع .

وتضم المجموعة الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وكندا وينعقد الاجتماع بهدف التنسيق بين الدول السبع استعدادا للاجتماع المشترك لصندوق النقد الدولى والبنك الدولى المقرر عقده فى واشنطن ايضا بعدها .

ظلال الغزو

و مما لاشك فيه أن الغزو العراقى الوحشى للكويت القى بظلاله على الاجتماع . فالمجتمعون بحثوا الوسائل الكفيلة بمنع اثار الغزو من الحاق الاضرار بالنظام الاقتصادى العالمى او حصرها فى أضيق نطاق الاقتصادى العالمى او حصرها فى أضيق نطاق ممكن على الاقل .

ومع أن الاجتماع عقد بهدف التنسيق الا ان الدلائل تشير الى وجود خلاف بين الدول السبع حول وسائل تحقيق ذلك الهدف . فالبعض يرى ان الانسب فى هذه الحالة اتباع سياسات نقدية صارمة لتحاشى اخطاء عام ١٩٧٣ عقب ارتفاع اسعار البترول مما اطلق العنان للتضخم فى دول مجموعة السبع .

دوامة الكساد

والبعض الاخر وعلى رأسه الولايات المتحدة يرى ان اسعار الفائدة كانت مرتفعة بما فيه الكفاية قبل الغزو العراقى الذى يعرفه الغرب باسم ازمة الخليج ولابد من البحث عن وسيلة



بوش

هشام عبد الرؤوف

لخفض اسعار الفائدة حتى لا تغرق الدول السبع - والعالم من ورائها فى دوامة من الكساد .

معادلة صعبة

وتقول الدوائر المالية فى لندن ان الموقف الامريكى يطلب تحقيق معادلة صعبة فهو يطالب بخفض اسعار الفائدة بطريقة لا تؤدى الى زيادة التضخم بل ان آلان جرينسبان رئيس مكتب الاحتياطى الفيدرالى ان قرارا سوف يصدر فى هذا الصدد لمجرد ان يصل الرئيس الامريكى جورج بوش الى اتفاق مضمون لخفض عجز الميزانية .

وتعتزم الولايات المتحدة السير فى هذا الطريق رغم تحذيرات المراقبين من اضرار ذلك على الدولار الامريكى الذى انخفض أمام المارك الالمانى الى مادون الحد المتفق عليه فى « اتفاقية اللوفر » عام ١٩٨٧ والتى كانت تهدف الى الحفاظ على سعر صرف مستقر لعملات الدول السبع فيما بينها .

انقســـام

وتميل فرنسا وكندا الى جانب الولايات المتحدة بينما تعارض المانيا واليابان وبريطانيا خفض اسعار الفائدة .

وعموما فالخبراء فى الغرب يرون الا تبالغ دول مجموعة السبع فى تقدير الاخطار وتعتقدان ارتفاع اسعار البترول سيدفعها الى الكساد بعد ٨ سنوات فى النمو الاقتصادى المستمر فزيادة اسعار البترول حاليا بنسبة خمسين فى المائة عمها قبل الغزو العراقى يقابلها على الجانب الاخر جهود مستمرة لخفض الاعتماد على البترول واللجوء الى مصادر بديلة ووجود مخزون ضخم لدى الولايات المتحدة « ٧٥٠ مليون برميل » ولدى اليابان « ١٥٠ مليون برميل » واليابان بمفردها حققت نموا قدره ١٤٥٪ فى دخل الفرد خلال السنوات العشر الاخيرة وخفضت وارداتها فى البترول بنسبة ٢٠٪ خلال نفس الفترة .



الولايات المتحدة ترفض أى حل سلمى يتمشى مع غزو صدام للكويت

نيويورك — ا . ش . ا :

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ان ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش تعارض مسعى الملك حسين عاهل الاردن لتسوية ازمة الخليج سلميا من خلال تقديم تنازلات للعراق مقابل انسحابه من الكويت .

واكدت الصحيفة فى تقرير لها اذاعة راديو امريكا امس . ان المسئولين الامريكيين مصممون على رفض اى خطة سلمية لتسوية ازمة الخليج اذا كانت تكافىء صدام حسين على غزوه للكويت

واوضحت الصحيفة ان الولايات المتحدة رفضت الاقتراحات التى تربط بين انسحاب القوات الاجنبية فى السعودية ودول الخليج الاخرى بانسحاب القوات العراقية واقامه علاقة مميزة بين العراق والكويت فى المستقبل والدعوة الى عقد مؤتمر دولى حول الشرق الاوسط يشمل بحث حل القضية الفلسطينية والقضية اللبنانيه

واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة لاتعارض اى محادثات بين العراق والكويت لحل النزاع بينهما بعد الانسحاب العراقى التام والشامل .

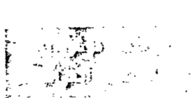




المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

لسنا ضد شعب العراق



■■ انى هنا اليوم لأشرح لشعب العراق والمجتمع الدولى الأسباب التى حملتنا على الرد بهذه الطريقه على احتلال العراق للكويت ، وليس هدفنا تبادل الاتهامات ولا يعتقد أن الحرب الكلامية دائما تؤدى إلى الحديث بصدق وإخلاص عما سبب هذه الأزمة التى تواجهها ، ونتقى أن يكون هناك سوء فهم ، فنحن لسنا على خلاف مع شعب العراق ، وقد قلت أكثر من مرة وأكرر ما قلته الآن إن هدفنا الوحيد هو مقاومة الغزو الذى أمر به صدام حسين .

ففى الثانى من أغسطس اتخذت قيادتكم قرارها بالغزو وشن هجوم بغير استفزاز على دولة صغيرة لاتشكل أى خطر عليكم ، لقد كانت الكويت الضحية وكان العراق هو المعتدى ، وقد جابه العالم غزو العراق للكويت بتنديد مشترك فاتخذت الأمم المتحدة قرارات بالاجماع واستجابت ٢٧ دولة غنية وفقيرة عربية ومسلمة آسيوية وأفريقية لدعوة المملكة العربية السعودية والكويت الحرة وأرسلت قوات إلى منطقة الخليج للدفاع ضد العراق .

ولأول مرة فى تاريخ الجامعة العربية هددت ثلاث عشرة دولة عضوا فيها تمثل ٨٠ ٪ من الأمة العربية بدولة عربية شقيقة واليوم يقف العراق وحيدا معزولا يعارض الرأى العام العالمى ، انى اعتقد انك يا شعب العراق لا تريد الحرب فقد تحملت معاناة ومشاق لا يمكن وصفها خلال الـ ٨ سنوات الطويلة من الحرب ضد إيران ، حرب مست حياة كل مواطن عراقى ، حرب صعدت أرواح مئات الآلاف من الشبان الذين هم الأمل المشرق لجيل كامل ، وليس هناك من يدرك بأفضل مما تدركون للتكاليف الباهظة للحرب ، تلك التكاليف التى يستهلك فيها النزاع امكانات الدولة وطاقاتها الحيوية .

غير ان احدا لا يعرف ما يمكن ان يكون عليه العراق اليوم وما يمكن ان تتمتع به من رخاء وسلام لو ان زعماءكم لم يزجوا بكم فى الحرب وها هو ذا العراق يجد نفسه الآن مرة أخرى على شفا الحرب ومرة أخرى اخطأت القيادة العراقية نفسها فى الحساب ومرة أخرى يواجه شعب العراق المأساة .



● الرئيس بوش يوجه كلمته إلى الشعب العراقى .

لقد قال لكم صدام حسين ان القوات العراقية استدعيت للكويت وهذا غير صحيح فالحقيقة ان شعب الكويت يقاوم بشجاعة هذا الاحتلال فى مواجهة قوة أقوى بكثير - ان جنودكم العائدين سيروون لكم كيف يقاوم الكويتيون ببسالة بأى وسيلة كانت وان صدام حسين يقول لكم ان هذه الأزمة صراع بين العراق وأمريكا ولكنها فى الواقع صراع بين العراق والعالم .

عندما اجتمعت مع الرئيس جورباتشوف فى هلسنكى اتفقنا على انه لا تمكن اقامة نظام دولى للسلام اذا كان باستطاعة الدول الأكبر ان تلتهم جاراتها ولم يحدث من قبل على الاطلاق ان كان الرأى العام العالمى متحدا بمثل هذه الصلابة ضد العدوان ولم تكن الولايات المتحدة تعارض العراق الا بعد غزوه للكويت . ولقد ساعدت الولايات المتحدة العراق فى السابق فى استيراد ما قيمة الآف الملايين من الدولارات من الأغذية والسلع الأخرى .

كما ان الحرب ضد ايران لم تكن لتنتهى منذ سنتين بغير مساندة للعراق .

س : كبقية الدول الفقيرة فى العالم ، لكن الحقيقة ان احتلال الكويت لا يفيد احداً وانه يضر بكم فى الوقت الحاضر انتم افراد الشعب العراقى وبآخرين لا حصر لهم من فقراء العالم فبدلا من الحصول على ثروة بترولية جديدة من ضم الكويت ، فان هذا العمل العدوانى المضلل سيكلف العراق أكثر من ٢٠ ألف مليون دولار فى السنة نتيجة لخسارة عائدات البترول

وبسبب عدوان العراق يفر مئات الآلاف من العمال الأجانب والأبرياء من الكويت والعراق . وقد انقطعت بهم السبل على حدود العراق بغير مأوى ولا طعام ولا دواء بدون عودة إلى بلادهم .

ان هؤلاء اللاجئين يعانون وهذا شىء مشين والأسوأ من ذلك ان أجانب اخرين محتجزون كرهائن فى العراق والكويت - ان أخذ الرهائن يعاقب الأبرياء ويفرق بين الأسر - انها لوحشية ولكنها لم تنجح ولن تؤثر فى مقدرتى على اتخاذ قرارات صعبة اننى لا أريد ان أزيد معاناة الشعب العراقى فالأمم المتحدة فرضت قيودا ملزمة لا لمعاقبة الشعب العراقى ، ولكن كوسيلة سلمية لاقناع قيادتكم بالانسحاب من الكويت ، ان هذا القرار فى ايدى صدام حسين - ان الألم الذى تعانونه الآن نتيجة مباشرة للمسلك الذى اختارته قيادتكم ، عندما يعود العراق إلى قطيعة السلام وعندما تنسحب القوات العراقية من الكويت وعندما تعود الحكومة الشرعية لتلك الدولة وعندما يفرج عن جميع الأجانب المحتجزين رغما عنهم عندها فقط يلغى العالم العقوبات وربما كان زعماؤكم لا يقدرون قوة القوى المتحدة ضدكم واسمحوا لى أن أقول بوضوح ليس من سبيل على الاطلاق لنجاح العراق ففى نهاية الأمر لابد ان ينسحب العراق من الكويت .

ان احدا لا يريد الحرب لا الشعب الأمريكى ولا الرئيس الأمريكى ولكن هناك أوقاتا يجب ان تقف فيها دولة ما بل جميع الدول التى تقدر قيمة مبادىء السيادة والاستقلال ضد العدوان ونحن كأمريكيين لا نغضب بسرعه كذا اننا نطوق إلى استقصاء كل السبل السلمية لتسوية خلافاتنا ، ولكن عندما نستفقد كل سبيل بديل وعندما يفرض القتال علينا فانه لا توجد امه على وجه الأرض أقوى تصميما وأشد تمسكا بهدفها منا .

ان تصرفات قياداتكم جعلت العراق على خلاف مع المجتمع الدولى ومع ان هذه التصرفات قربتنا من شفا الحرب فان الحرب ليست حتمية اذ لا يزال من الممكن انهاء هذه الأزمة سلميا ونحن عندما نقف مع الكويت ضد العدوان فاننا نقف مع مبدأ مفهوم فى العالم العربى ، ونستشهد هنا بعبارات زعيم عربى هو صدام حسين نفسه قال إن العربى لا يجوز له احتلال قطر عربى آخر فاذا حصل هذا لا سمح الله بين قطرين عربيين اخرين سنقف نفس الموقف بل وندعو العرب إذا ماانحرف العراق لا سمح الله عن هذه المبادىء ان يجيشوا عليه الجيوش واذا اعجبته قوته واراد ان يطبقها على قطر عربى آخر فمن المشروع ان يجيش العرب جيوشهم ويوقفوه عند حده .

هذه هى عبارات .... صدام حسين فى ٢٨ من تشرين الثانى ١٩٨٨ فى خطابه للمحامين العرب واليوم وبعد سنتين غزا صدام حسين واحتل دولة عضوا فى الأمم المتحدة والجامعة العربية . ان العالم لن يسمح للعدوان بالبقاء ويجب ان يخرج العراق من الكويت من أجل المبدأ ومن أجل السلام ومن أجل الشعب العراقى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

حرب الاعلام بين واشنطن وبغداد

اثار خطاب الرئيس الامريكى جورج بوش للعراقيين ردود فعل سريعة داخل بغداد فقد جرت مظاهرات حاشدة فى شوارع بغداد عقب اذاعة كلمة الرئيس الامريكى بوش وقد رددت الجماهير خلال هذه المظاهرات الهتافات التى تؤيد الرئيس العراقى صدام حسين وتستنكر ماجاء فى كلمة الرئيس بوش كما تستنكر الحصار الاقتصادى ووجود القوات الامريكية فى المملكة العربية السعودية كما كان الرئيس الامريكى جورج بوش قد اعلن فى خطابه ان العالم لن يسمح للعدوان بالبقاء ويجب على العراق ان يخرج من الكويت من اجل المبدا ومن اجل السلام ومن اجل الشعب العراقى وقد استغرقت كلمة بوش ثمانى دقائق شرح فيها الاسباب التى حملت الولايات المتحدة للرد على احتلال العراق للكويت وقال بوش فى كلمته ان الامم المتحدة فرضت قيودا ملزمة لا لمعاقبة الشعب العراقى ولكن كوسيلة سلمية لاقناع قيادتكم بالانسحاب من الكويت مؤكدا ان هذا القرار فى يدى صدام حسين

واكد بوش ان العالم يلغى العقوبات فقط عندما يعود العراق الى طريق السلام



جورج بوش

وتنسحب القوات العراقية من الكويت وتعود الحكومة الشرعية الى تلك الدولة وعندما يفرج عن جميع الاجانب المحتجزين رغما عنهم

وقال بوش ان احتلال الكويت لا يفيد احدا فبدلا من الحصول على ثروة بترولية جديدة من ضم الكويت فان هذا العمل العدوانى المضلل سيكلف العراق اكثر من عشرين الف مليون دولار فى السنة نتيجة لخسارة عائدات البترول ..

وقال بوش فى كلمته الى الشعب العراقى ان صدام حسين يقول لكم ان هذه الازمة صراع بين العراق وامريكا ولكنها فى الواقع صراع بين العراق والعالم واعرب عن اعتقاده بان الشعب العراقى لايريد الحرب فقد تحمل معاناة ومشاق لا يمكن وصفها خلال ثمانى سنوات طويلة من الحرب ضد ايران والان يجد العراق نفسه مرة اخرى على شفا الحرب ومرة اخرى اخطات القيادة العراقية فى الحساب ومرة اخرى يواجه شعب العراق الماساة ..

واوضح بوش لانه لاول مرة تقوم ١٢ دولة عربية من اعضاء الجامعة العربية تمثل ٨٠٪ من الشعب العربى بادانة دولة عربية قامت بالعدوان على دولة اخرى واشار بوش الى ان الراى العام العالمى يعارض العدوان وان العراق يقف منفردا ومعزولا

وكان التليفزيون العراقى قد قطع فقرات عديدة من الرسالة وحرفها ومهد لحملة اعلامية مكثفة قبل اعلانها بدات بخطاب من الرئيس العراقى يهاجم فيه الولايات المتحدة واستغرق ٢٤ دقيقة ..



واشنطن تطالب مبعوث صدام بالحصول على تاشيرة دخول

واشنطن ـ ر ـ طالبت وزارة الخارجية الامريكية مبعوث الرئيس العراقى صدام حسين الذى يحمل رسالته للشعب الامريكى بالحصول على تاشيرة دخول للولايات المتحدة قبل التوجه للأراضى الامريكية ، وقالت مارجريت تتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان مبعوث الرئيس صدام موجود حالياً فى العاصمة الأردنية عمان للحصول على تاشيرة دخول .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباحثات لأوزال مع بوش حول أزمة الخليج

واشنطن ـ توجه الرئيس التركى تورجوت اوزال الى واشنطن امس فى زيارة للولايات المتحدة يجتمع خلالها مع الرئيس الامريكى جورج بوش غدا .

وذكر راديو صوت امريكا ان زيارة اوزال للولايات المتحدة تأتى تأكيدا لتضامن تركيا مع الجهد الامريكى ضد العراق الى جانب سعيه للحصول على معونة اقتصادية وعسكرية للتعويض عن الخسائر التى لحقت بيلاده نتيجة الحظر المفروض على العراق .

واشار الراديو الى ان تركيا تقوم بدور استراتيجى فى ازمة الخليج وهى الدولة الوحيدة لحلف الاطلنطى التى توجد بينها وبين العراق حدود مشتركة .





السفير الأمريكي المعين بالكويت يتوقع تشديد العقوبات على العراق

ابو ظبي - سانا - توقع السفير الامريكي المعين في الكويت ادوارد غنيم امس الاول ان يتم تشديد العقوبات على العراق في اعقاب انباء عن سوء معاملته للكويتيين ورفض العراق المطالب الدولية بالانسحاب من الكويت.

وذكرت ا.ف.ب ان غنيم دافع في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن باشراف مكتب الاعلام الامريكي عن الحشد العسكري في منطقة الخليج وقال ان سياستنا في المنطقة هي دعم تحركات الامم المتحدة لدفع العدوان العراقي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

تصعيد صدام لتهديداته يؤكد تضيق الخناق عليه

بيكر: لا مفاوضات حول قرارات مجلس الأمن





المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

لندن ـ واشنطن: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق
بغداد ـ وكالات الانباء:

في لهجة تصعيدية كشف الرئيس العراقي، صدام حسين، امس، اكثر من اي وقت مضى، عن احساسه بالخناق يطبق عليه وانفجر في فورة انفعالية تعكس مكونات حالته النفسية وهو يطلق التهديدات، محذراً مما وصفه بـ «الطوفان» الذي سيجتاح المنطقة ـ حسب زعمه ـ اذا ما اقدمت القوات المساندة على حرب خاطفة لتصفية عدوانه ونظامه في وقت واحد

وقد اجتمعت جملة من العوامل وراء الانفعال الذي اصاب صدام حسين امس فمن ناحية تسربت انباء عن القيادة الامريكية تفيد بوجود خطة للهجوم البري على اربعة محاور ضد العراق يكون هدفها ارغام الرئيس العراقي على تشتيت جهده العسكري على عدد من الجبهات، مقدمة لاجباره على الاذعان للاجماع الدولي

ومن ناحية اخرى كشف النقاب ايضا عن استراتيجية استباقية تستهدف تصفية القدرة الصاروخية لدى العراق قبل ان يتمكن من استخدامها في المزيد من العدوان

ومن ناحية ثالثة استمر وصول القوات المساندة ومنها الفرقة الرابعة مشاة الآلية التي وصلت طلائعها الى ميناء ينبع ليبلغ حجم القوة المساندة المصرية ٢٠ الف مقاتل

ذلك على الصعيد العسكري، اما على الجبهة الدبلوماسية فقد ازداد الطوق إطباقا على رقبة صدام فاليوم في الامم المتحدة تبدأ الجمعية العامة في دورتها الـ ٤٥ مناقشة العدوان العراقي على الكويت في حملة تنديد يقودها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، وهي الحملة التي اتخذت «صدام حسين طريد العدالة الدولية» موضوعا لها

يضاف الى ذلك ان مجلس الامن الدولي استعد بصيغة قرار ينتظر اتخاذه غداً لإحكام الحصار حول العراق بفرض الحظر الجوي على الحركة الى العراق ومنه

ومع احساس صدام حسين بهذا الطوق الحديدي يضيق حول رقبته فلم يكن مستغربا ان يهدد بجر اسرائيل الى الحرب في محاولة لتحويل الانتباه عن عدوانه وتصوير الأمر وكأنه صراع ضد اسرائيل

فقد ترأس صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة العراقية اصدر بعده بيانا قال فيه «لن نسمح لكائن من يكون ان يخنق بالطوفان شعب العراق من غير ان يختنق». وهدد بضرب منشآت البترول في المنطقة واسرائيل ايضا

وطلب الرئيس العراقي من الولايات المتحدة التخلي عن سياستها القاضية بـ «دفع الامور الى الاصطدام العسكري وان تدرك وبسرعة خطورة ما يسمى بالضربة الخاطفة» حسب قوله.

ومضى صدام حسين يقول: ان ضم العراق للكويت امر ابدي ولا رجعة فيه تحت اي ظروف وان الكويت المغتصبة، حسب زعمه، عادت الى اهلها لتصبح جزءاً من الكل.

وجدد البيان «المبادرة» التي طرحها صدام حسين في الثاني عشر من اغسطس (اب) الماضي والتي تربط تسوية ازمة الخليج بتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وقال البيان انه «لا مجال لمناقشة اي مسألة في ظل تهديد القوى البحرية الغربية»

وكرر البيان العراقي اتهامات بغداد بأن الحكومة الكويتية قادت مؤامرة ضد العراق لاضعافه وحولت الكويت الى «قاعدة انطلاق لتنفيذ المؤامرة» حسب زعمه

ووصف البيان غزو الكويت بانه «اجراء

التتمة .... ص ٤

دفاعي للمحافظة على التنمية في العراق لتحقيق اهدافها».

وأضاف ان «اعادة الكويت الى وطنها الأم قرار ابدي ولن يكون هناك تراجع عنه تحت أي ظروف».

في هذه الاثناء صرح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انه «لا زال هناك مكان للدبلوماسية لحل الازمة في الخليج» الا انه اكد بقوة على ان الحل «معروف» ويطالب به المجتمع الدولي، وليس الولايات المتحدة فقط، وهو الحل وفقاً لما جاء في قرارات مجلس الامن الدولي الستة، التي تؤكد بشكل واضح لا يقبل الجدل او المساومة على ضرورة انسحاب القوات العراقية الكامل وغير المشروط والفوري من الكويت، وعودة السلطة الشرعية الكويتية.

وأضاف: انه لا مفاوضات، ولا اخذ ولا رد اطلاقا بخصوص ما تضمنته قرارات مجلس الامن وتساءل: اذا كان المقصود بالمفاوضات ان تتناول ما جاء في قرارات مجلس الامن فان الجواب «لا» وان المجتمع الدولي يطالب بذلك وليس الولايات المتحدة وحدها.

وقال الوزير بيكر في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية (ان بي سي) امس، «انه لا يمكن لاحد ان يتجاهل ما جاء في قرارات مجلس الامن الدولي هذه».

وعما اذا كانت الولايات المتحدة ستتفاوض مع صدام حسين في ما لو انسحب من الكويت قال بيكر. ان الحالة التي لا تقبل أي مساومة هي اذا كان هناك انسحاب كامل غير مشروط واستعادة السلطة الشرعية الكويتية، بعد ذلك يمكن ان نرى بعض المقترحات بين العراق والكويت بشأن الخلافات بينهما.

واستبعد بيكر اهمية تهديد صدام حسين بانه سيضرب حقول ومنشآت النفط في المنطقة، وانه سيجر اسرائيل عبر ضربها وقال ان معظم الدول العربية تؤيد وتقف مع المجتمع الدولي.

ودافع بيكر عن سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق ابريل جلاسبي وعن مساعده لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي، وذلك في رده على التقارير التي قالت ان الادارة لم تكن حازمة في ردع عدوان صدام قبل ان يقع.

وقال: ان هناك محاولات لانتقاد الادارة وانتقاد جلاسبي وكيلي. ولكنهما قاما ويقومان بعملهما على وجه كامل ومتقن.

واعلن انه سيعقد الاسبوع الحالي اجتماعات مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لبحث الخطوات التالية المطلوب اتخاذها لانهاء العدوان العراقي، وفي مقدمتها فرض حصار جوي على العراق لتشديد العقوبات والحظر التجاري الشامل.

ولم يستبعد الوزير بيكر اللجوء الى الخيار العسكري، في حالة فشل الجهود الدبلوماسية وقال: انه ما من احد يريد الحرب في المنطقة، والكل يريد انهاء الازمة بطرق سلمية. لكنه لم يستبعد أي خيار، وكذلك لم يعتمد خياراً محددا، اشارة الى ان كل الاحتمالات مفتوحة وقائمة ومنها الخيار العسكري.

● وفي واشنطن ايضـــا، اوضح مسؤولون امريكيون انهم لم يجدوا أي جديد في مقترحات اعلنها العاهل الاردني الملك حسين.

وكان الملك حسين قد قرأ ما اسماه رسالة مفتوحة الى الولايات المتحدة اذاعتها ليلة امس على الهواء مباشرة من عمان شبكة تلفزيون «سي ان ان». ودعا العاهل الاردني الشعب الامريكي الى مساندة جهود ايجاد حل عن طريق التفاوض لازمة الخليج يمكن الولايات المتحدة وحلفاءها من سحب قواتهم المساندة من المملكة العربية السعودية بسرعة.

وقال ان الوضع في الخليج «جد خطير وينذر بالشر في هذا الوقت».

وقال مسؤولون في الحكومة الامريكية ان نداء العاهل الاردني بايجاد حل للازمة عن طريق التفاوض تكرار لمقترحات سابقة طرحها وقال مسؤول امريكي طلب عدم نشر اسمه «تعكس الرسالة ما كان الملك حسين يقوله في الماضي».

ونفى الملك حسين ان يكون الاردن قد علم مسبقاً بالغزو العراقي للكويت

من ناحية اخرى وصل ليلة امس الى ميناء ينبع المزيد من افراد الفرقة الرابعة مشاة الآلية المصرية على العبارتين «العريش» و«الحسين» للانضمام الى القوات التي كانت قد وصلت على ثلاث عبارات في وقت سابق امس الاول.

وقد تم تحميل الدبابات والمدرعات المصرية على ناقلات دبابات سعودية لنقلها الى الجبهة

وقالت مصادر دفاعية في القاهرة ان ٢٠ الف جندي سيكونون قد وصلوا الى السعودية بحلول اليوم (الاثنين) واضافت قولها ان القوة المصرية ستصل في نهاية الامر الى ٣٥ الف جندي

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

ـا بيكـر :

قيام العراق بعمل إرهابى قد يعنى إعلانه الحرب

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ اعرب جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى عن اعتقاده بأن قيام العراق بعمل ارهابى ضد المصالح أو الافراد الامريكيين قد تنظر اليه الحكومة الامريكية على انه حالة حرب يشنها العراق ضد الولايات المتحدة .

وقال انه لا يستطيع التكهن برد فعل الرئيس الامريكى بوش فى هذه الحالة واضاف انه لا يستبعد ان يكون رد فعله القيام بعمل عسكرى .

وفى الوقت نفسه قال بيكر فى مقابلة مع برنامج « واجه الصحافة » لشبكة التليفزيون الامريكية إن بى سى ان الخيارات الدبلوماسية المتاحة امام الادارة الامريكية بالنسبة لأزمة الخليج لم تنفد بعد وان امريكا مازالت تأمل فى تجنب اخطار الحرب فى المنطقة .



حينما اقيل رئيس اركان القوات الجوية الامريكية ساد انطباع لدى البعض بان الإدارة الامريكية قد تخلت عن فكرة القيام بعمل عسكرى لاستعادة الكويت من قبضة العراق .

لقد ظن هؤلاء ـ وإن بعض الظن إثم ـ ان امريكا لم تقدر على تحمل مسئولية تهديدات يطلقها مسئول عسكرى امريكى للعراق ورئيسها صدام حسين . فاعفته من منصبه ، حتى لا يتهمها احد بانها تخطط لعمل عسكرى ضده .. ولم تبال بانها هى المرة الثانية فى تاريخ العسكرية الامريكية التى تتخذ فيها مثل هذا القرار حينما قرر الرئيس الامريكى ترومان منذ ٤١ عاما عزل قائد البحرية بسبب تصريح له ايضاً .

واشاع ذلك بالطبع جوا من التفاؤل كان قد بدأ يتسرب إلى نفوس ابناء المنطقة بعد قمة هلسنكى .

غير ان وزير الدفاع الامريكى تشينى لم يمهل هؤلاء سوى ساعات قليلة فقط ينعمون فيها بالتفاؤل .. فهو حينما اعلن للصحفيين اسباب إقالة رئيس اركان القوات الجوية ، لم ينس فى الوقت نفسه ان يخبرهم انه يتوقع (ان تشتبك القوات الامريكية فى عمليات قتالية فى المستقبل القريب) .

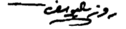
وبعده بايام قليلة هدد الرئيس الامريكى بوش فى تصريحات له هو الاخر باتخاذ إجراءات تتجاوز العقوبات الاقتصادية لإرغام العراق على الانسحاب .

وسبق هذه التصريحات او التهديدات الامريكية الجديدة اقتحام القوات العراقية لبعض السفارات الاجنبية فى بغداد واعتقال او احتجاز بعض الدبلوماسيين الاوروبيين ، ولحقتها تهديدات عراقية بنسف كل ابار البترول فى المنطقة وقصف مدنها ومدن اخرى بالقنابل .

لقد تبدد خلال هذا الاسبوع جو التفاؤل الذى طفى على سماء المنطقة فى إمكانية تفادى اندلاع حرب سوف تلحق دمارا واسعا ، وخرابا هائلا بالمنطقة واهلها . وعادت المنطقة من جديد إلى جو الترقب والانتظار الكئيب لهذه الحرب اللعينة .

ولن ينقذ العرب من خطر هذه الحرب سوى امر واحد هو انسحاب العراق من الكويت .

فهل يفعلها صدام حسين ؟ .. ام يسبقها الذين يستعدون الآن على قدم وساق عسكريا فى الخليج ؟ ■







المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

حلفاء الأطلنطى .... بين المشاركة فى الاعباء .... وفى القرار !

اعلن لورنس ايجلبرجر وكيل وزارة الخارجية الامريكية امام الكونجرس منذ ايام ان الولايات المتحدة ستواصل مطالبة حلفائها بشكل متزايد الان وفى المستقبل بالمساهمة ماليا فى تكاليف العمليات الخارجية الامريكية وقال ايجلبرجر ان هذا الموقف يعتبر ابتكارا جديدا فى الممارسة الدبلوماسية وانه سيستمر طالما ظل هناك عجز فى الميزانية الامريكية .

ومعروف ان الولايات المتحدة قد تمكنت اخيرا من الحصول من حلفائها على وعود بالمساهمة فى تكاليف عملية درع الصحراء لردع العدوان العراقى فى الخليج تبلغ قيمتها ٢٠ مليار دولار .

ولاشك ان اصرار ادارة الرئيس بوش على اشتراك الحلفاء فى اوروبا والشرق الاقصى فى تكاليف عملية الخليج وغيرها من العمليات المماثلة يطرح العلاقة الاطلنطية للبحث من الجذور .

فمن الصواب ان يتشارك الجميع فى الاعباء بالجملة وليس بالقطاعى فقط ولكن هذا يضع الولايات المتحدة امام اختبار هام مع مبادئها فلا توجد هناك مشاركة فى الاعباء دون مشاركة فى السلطة وذلك طبقا للشعار الامريكى القديم والشهير لاضرائب بدون حق التمثيل فى البرلمان وهو الشعار الذى سبق ان رفعه كثير من الولايات الامريكية لضمان تمثيلها فى الكونجرس ضمن اطار الولايات المتحدة الامريكية والسؤال الآن هل الولايات المتحدة ستسمح لحلفائها بالمشاركة فى صنع القرار أو انها ستطلب منهم فقط تمويل ماتتخذه هى من قرارات ؟!

ان شعار لاضرائب بدون تمثيل برلمانى لم يكن مجرد شعار رفعه الاجراء من اجل حشد الجماهير ولكنه يعتبر الاساس الجوهرى لفكرة المشاركة فى تحمل الاعباء فالشعوب تقاوم وترفض الضرائب التى يمكن ان تفرضها اية سلطات اجنبية ولكنك اذا اشركتهم فى تشكيل حكومتهم بالوسائل الديمقراطية فسيشعرون بالمسئولية ويساهمون فى تمويل ماتقرره حكومتهم من مشروعات .

ان مايحتاجه التحالف الاطلنطى الآن هو ان تشارك كل مجتمعاته معا بصورة ديمقراطية فى صنع القرار وفى تنفيذه ايضا فهذا هو الطريق الوحيد للتوصل الى نتائج تشعر كل مجتمعاتنا بانها مسئولة عنها ويقدم الدستور الامريكى نموذجا ناجحا فى تطبيق فكرة المشاركة فى الاعباء بين مختلف الولايات الامريكية والمأمول ان تستخدم دروس هذا الدستور فى التطبيق على نطاق المشاكل العالمية .

ومازال الاوروبيون يتذكرون بارتياح روح المصلحة المشتركة التى عملت على اساسها الولايات المتحدة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية فقد استلهمت امريكا روح دستورها الفيدرالى وتحملت عبء وضع بذرة التحالف الاطلنطى ولاشك ان هذه النبتة الاطلنطية قد خدمت المصالح الامريكية فيما بعد لمدة اربعين عاما متصلة .

ولكن السنوات الاخيرة اظهرت ان الولايات المتحدة فى احيان كثيرة جدا كانت تفسح مجالا للنزعات الامبريالية والاحباط وظهر برلمانيون امريكيون يطالبون بفرض ضرائب على الاوروبيين من اجل تمويل ميزانية الدفاع الامريكية وهو مطلب جهرت به امام مجلس النواب الامريكى النائبة الديمقراطية باتريشيا شرويدر عن ولاية كلورادو ومثل هذه الدعوات تحمل ظلال الضرائب بدون تمثيل وتعكس صوت المغامرة الخاطئة والتعالى الامبريالى وهى كلها اشياء تقود التحالف الاطلنطى الى تدمير نفسه بنفسه .

لقد اظهرت ازمة الخليج الولايات المتحدة وهى فى افضل حالاتها ثم وهى ايضا فى اسوأ الحالات لقد راينا امريكا التى تحاول ان تفعل كل ما هو ضرورى وممكن لمواجهة الازمة بينما راينا الاخرين الذين لايحاولون ان يفعلوا الا اقل ماهو ممكن ولكننا رأينا ايضا امريكا اللحوحة التى تتجاهل البحث عن العقبات الحقيقية امام حركة الاخرين وتواصل الضرب بغضب على الباب الخطأ .

اننا يجب ان نتشارك فى الاعباء ولكن هل يوافق الرئيس الامريكى بوش على ان نتشارك ايضا فى السلطة هل يلتزم الرئيس بوش بالحق الديمقراطى الاساسى لكل شعب حر فى المساهمة الكاملة فى صنع القرارات الكبرى التى تقرر مصيره ؟ اذا كانت الاجابة هنا بنعم فاننا نرجو ان يؤيد بوش فكرة اتخاذ القرارات داخل حلف الاطلنطى عن طريق التصويت بالاغلبية

« عن الهيرالدتريبيون »

٥/

صفقة السلاح للسعودية ضرورية لحماية الأرواح الامريكية

واشنطن - وكالات الانباء - صرح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية بأن حكومة الرئيس الامريكى جورج بوش سترسل الى الكونجرس خلال الساعات القادمة قرارها بتزويد السعودية بصفقة اسلحة . وقال ان هذه الصفقة ضرورية لحماية السعودية ولحماية الأرواح الامريكية . وذلك فى اشارة الى القوات الامريكية الموجودة فى السعودية والخليج

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

كيسنجر يحذر من عدم الحسم فى أزمة الخليج

بون - ا . ش . ا - اكد هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق ان إطالة امد أزمة الخليج ستزيد المشكلة تعقيداً .

واشار كيسنجر فى تحليل نشرته صحيفة « فيلت ام زونتاج » الالمانية إلى اهمية ان تحدد واشنطن النتيجة التى تسعى إلى تحقيقها من خلال مهمتها فى الخليج مطالباً إدارة الرئيس الأمريكى جورج بوش بتحديد فترة زمنية انتظاراً لنجاح العقوبات



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطون حذرت بغداد من غزو الكويت

«بيكر» يستبعد التوصل الى حل لا يتضمن الانسحاب وعودة الحكومة الشرعية

واشنطون ـ وكالات الانباء   اكد امس جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية، ان الولايات المتحدة ارسلت تحذيرات للعراق من غزو الكويت، كما اكد ان واشنطون اتخذت عدة خطوات بهدف ردع اى هجوم عراقى، حتى فى الوقت الذى حشد فيه العراق قواته على امتداد الحدود الكويتية

وصف بيكر فى تصريحات تليفزيونية المزاعم الدائرة حول إسهام الولايات المتحدة بطريقة او باخرى، فى عدوان الرئيس العراقى صدام حسين على الكويت بانها «سخيفة»، واوضح ان الولايات المتحدة ارسلت ثلاث اشارات الى العراق توضح عدم موافقتها على الغزو اضاف قائلا «الاشارة الاولى هى تطبيق ضوابط التصدير المرتبطة بالسياسة الخارجية على الصادرات الى العراق والثانية هى إلغاء او وقف برنامج ائتمانات السلع وهى اتفاقية امريكية عراقية مدعومة من الحكومة الامريكية والثالثة هى منع تصدير عدد من السلع التى يمكن استخدامها فيما يتعلق بانتشار الصواريخ او الانتشار النووى» .

بيكر — صدام حسين

وردا على تهديدات صدام بتوسيع ازمة الخليج لتشمل اسرائيل، قال بيكر «ان مثل هذه الخطوة لن تضعف بالضرورة تاييد دول الخليج للحشد العسكرى الدولى فى المنطقة»، اشار بيكر الى وحدة معظم الدول العربية فى تاييد قرارات الامم المتحدة والمجتمع الدولى   واكد انه مازالت هناك عدة خيارات متاحة الى جانب الحظر الدولى على العراق، وامتنع عن استبعاد قيام القوات الامريكية فى الخليج بعمل عسكرى

كما استبعد التوصل الى اى حل وسط لازمة الخليج لا يتضمن الانسحاب العراقى الكامل من الكويت المحتلة، وعودة الحكومة الشرعية، قبل اجراء اى مفاوضات بين الكويت والعراق حول النزاع الحدودى بينهما

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

فى حوار بالقمر الصناعى للسفير الأمريكى الجديد فى الكويت

قرار الحرب ضرورة اذا فشلت الجهود السلمية

● كتب . إبراهيم قاعود

● إذا لم يمتثل صدام حسين لارادة المجتمع الدولى ويسحب قواته من الكويت فإن العالم سوف يلجأ لاستخدام العنف - أى الحرب . ونحن نأمل فى أن يحقق الحصار الاقتصادى أهدافه فى إقناع الرئيس العراقى بإنهاء الأزمة

جاءت هذه الكلمات فى الحوار الذى دار بين السفير ادوارد جنيم نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكى . والذى عينته الادارة الأمريكية كسفير جديد لدى الكويت قبل بداية الغزو العراقى ولم يتسلم مهامه بعد . وبين مجموعة من الصحفيين المصريين والخليجيين فى القاهرة وابوظبى ومسقط عبر دائرة بالقمر الصناعى .. وتناول الحوار أهم القضايا المتعلقة بحرب الخليج وابعاد الموقف الأمريكى .

● قال السفير الأمريكى ادوارد جنيم الأردن فى وضع صعب خصوصا بالنسبة لموقعها الجغرافى ولتكوين سكانها . وكانت السياسة الأردنية خلال السنوات العشر الماضية تؤيد العراق وكانت هناك دول أخرى تؤيد العراق وتدعمها وتساندها فى حربها مع إيران . وهذه الدول شعرت بالألم لقيام صدام حسين بغزو الكويت ولكنها اتخذت مواقف شجاعة ضد هذا الغزو وحكومات هذه الدول يجب ان تاخذ فى اعتبارها بعض هذه المواقف . والا تتخذ أى مواقف تعطى شعورا بالراحة لصدام حسين ازاء غزوه للكويت . حيث إن الحلول الوسط التى قد يصل اليها هؤلاء القادة قد تجعل صدام حسين يتشدد فى مواقفه بخصوص العقوبات التى أصدرتها الامم المتحدة .

وحول مدى جدية الموقف وخطورته والوقت الذى قد تستغرقه الأزمة والتوصل لحل لها قال جنيم أن الولايات المتحدة غير راضية عن الوضع القائم الآن وايضا العالم . ووجهة النظر كما عبرت عنها قرارات الامم المتحدة ان صدام حسين يجب أن ينسحب من الكويت ونأمل ان العقوبات الاقتصادية ضد العراق ترغم صدام حسين على الانسحاب وانه يجب ان يمتثل لهذه القرارات وفى حالة رفضه لها سيضطر العالم لاتخاذ اجراءات صارمة أكثر . وفى الخمسة أسابيع الماضية صدرت قرارات العقوبات والواضح أن المجتمع الدولى سيضطر لتوسيع نطاق هذه العقوبات وتشديدها لارغام صدام حسين على الاستجابة . وإذا لم يتم ذلك فان العالم قد يلجأ لاستخدام العنف .

زيارة بوش لقواته

وحول ما تردد من احتمال قيام الرئيس بوش بزيارة للقوات الأمريكية فى السعودية .قال السفير جنيم هناك حديث فعلا عن الزيارة التى يزمع الرئيس بوش القيام بها لقواته فى الخليج . ولكن يجب عدم تفسير هذا الأمر على أنه يدل على الفترة الزمنية التى سوف تستمر فيها هذه الأزمة ان قيام الرئيس بوش بهذه الزيارة يعبر عن قلقه واهتمامه بهذه القوات . وقد لا تتم هذه الزيارة . ومازالت هذه الزيارة مجرد شائعة

واضاف . أن القوات الأمريكية قد ذهبت لمنطقة الخليج بناء على طلب من المملكة العربية السعودية وبعد مشاورات طويلة مع أصدقائنا فى المنطقة .. وكما قال الرئيس بوش أن قواتنا وقوات الدول الأخرى سوف يستمر تواجدها فى المنطقة مادامت هناك ضرورة لوجودها حتى يتسنى تحقيق الأهداف المرجوة طبقا لقرارات الامم المتحدة وهناك قضايا مثارة الآن فى واشنطن منها ان ارسال قوات أمريكية للخليج ليس الأول من نوعه . ففى عام ١٩٧٨ تواجدت القوات الأمريكية بناء على طلب من حكومة اليمن . ومنذ عامين أثناء حرب الناقلات فى الخليج تواجدنا فى المنطقة بناء على طلب من أصدقائنا الذين كانوا يواجهون مواقف صعبة . وبعد انتهائها غادرت قواتنا المنطقة وخلال حرب الخليج كان فى المنطقة ما يزيد على ٣٠ سفينة حربية امريكية انخفضت إلى ٨ سفن فقط فى يوليو الماضى ونحن لا نريد اقامة قواعد عسكرية أو عقد معاهدات مع دول المنطقة ونحن نتواجد فقط لحماية أصدقائنا ونغادر المنطقة إذا لم تكن هناك ضرورة لتواجدنا

وبخصوص ما يثيره تواجد القوات الأمريكية بالمنطقة قال جنيم هناك من يحاولون تشويه الغرض من تواجدنا بالمنطقة وتشويه نوايانا رغم وضوحها . وبعد أن تنتهى هذه الأزمة سوف نبذل جهدنا لمساعدة أصدقائنا فى الحصول على القوة اللازمة للدفاع عن انفسهم وهذا هو الدافع الوحيد لنا وسوف نعمل مع دول الخليج لتكوين مستقبل وشكل المنطقة .

دفاع أم ردع

واضاف السفير جنيم هناك اتفاقيات بين امريكا والسعودية توضح وتفسر أن تواجد القوات الأمريكية هناك هو بناء على طلب المملكة لمساعدتها فى الدفاع عن اراضيها ولردع أى اعتداء لأن فى أعقاب غزو العراق للكويت كان واضحا أن هناك



تهديدا خطيرا للغاية بغزو العراق للسعودية . وكانت نوايا الرئيس بوش من ارسال القوات الأمريكية للخليج هى ردع العراق فى حالة قيامه بالاعتداء ليس فقط على السعودية وإنما على دول أخرى فى المنطقة ومن الخطأ الاعتقاد بان هناك خطة عسكرية لحل هذه الأزمة فلا توجد مثل هذه الخطة . وبالرغم من استمرار بذل الجهود والسعى لاقناع صدام حسين بالامتثال لقرارات الأمم المتحدة بالطرق السلمية إلا اننا لن نسقط من حساباتنا احتمال استخدام القوة

أبعاد الموقف الايرانى !

وحول أبعاد الموقف الايرانى من أزمة الخليج قال نحن ندرك تماما الموقف الايرانى وما أعلنته بخصوص هذه الأزمة ولدينا تفاصيل اضافية عن هذا الموقف . ونحن نتصل بحكومة ايران عن طريق القنوات الدبلوماسية وأوضحنا للايرانيين سياستنا وما قامت به الأمم المتحدة لردع هذا العدوان والذى ادانته ايران وهدفنا عدم استخدام القوة لحل الأزمة والايرانيون يفهمون جيدا سبب تواجدنا هناك وان هذا التواجد ليس موجها لهم وليست لدينا النية لتهديد ايران . وعلى المدى الطويل فان ايران تدرك ان لدينا فى المنطقة مصالح حيوية واصدقاء وننوى أن نقف معهم وان نحمى ونحافظ على مصالحنا بدون ضرورة لأى مواجهة مع إيران .

مؤامرة صدام فى الكويت

وردا عن تساؤل عن ابعاد المؤامرة العراقية لتغيير معالم الكويت وضمها للعراق قال السفير جنيم ان التصريحات التى صدرت مؤخرا عن صدام حسين وما يجرى من احداث وممارسات داخل الكويت تدل على ان صدام حسين يرفض بصورة كاملة مطالب المجتمع الدولى بالانسحاب من الكويت . ولدينا تقارير خاصة عما جرى فى الأسبوع الماضى من ممارسات وحشية قامت بها القوات العراقية داخل الكويت فهم يدمرون المنازل ويشنون حملات ضد رجال المقاومة الكويتية وخاصة الشباب منهم وتقوم القوات العراقية بقتل هؤلاء الشباب أمام منازلهم وعلى مرأى من اهلهم . ويقومون بشنق المواطنين الكويتيين فى الشوارع . وبالرغم من هذه الاعمال الوحشية فإن المقاومة الكويتية مستمرة . بالرغم من التواجد الضخم للقوات العراقية . وقد يستطيع العراق تحطيم هذه المقاومة ولكنه لن يستطيع تحطيم روح المقاومة

وعن مدى قدرة العراق على الاستمرار فى ظل الحصار الاقتصادى قال العقوبات الاقتصادية التى فرضت على العراق تختلف عن العقوبات التى وقعت على دول اخرى من قبل فى الماضى . لأن هذه العقوبات فرضت بالاجماع من العالم كله . كما ان الوضع الاقتصادى للعراق فريد . حيث يعتمد بشكل كامل على صادراته من البترول والعراق لا يستطيع الأن تصدير أى كميات من البترول . وربما ينجح فى تسريب كميات ضئيلة من بتروله . ونتيجة لذلك فإن العراق ليست لديه أموال كافية لدفع ثمن وارداته خاصة الطعام والمواد المصنعة وقطع الغيار . ويواجه العراق الآن موقفا صعبا وسوف يتفاقم هذا الوضع فى المستقبل القريب . وسوف تستمر جهود المجتمع الدولى لاحكام الحصار على العراق وسوف يقنع هذا الحصار صدام حسين بأن يمتثل للارادة الدولية بالانسحاب . والوقت ليس فى صالح صدام حسين .

وعن الدور السوفيتى فى أزمة الخليج قال الاتحاد السوفيتى يشاركنا أهدافنا والتى عبرت عنها قرارات الأمم المتحدة . ولديه الرغبة فى انهاء الأزمة . ويتفق مع أمريكا والعالم فى أى اعمال يراها المجتمع الدولى ضرورية للخروج من هذه الأزمة

وحول التكثيف العسكرى الأمريكى فى الخليج قال ليس من الصواب القول باننا نعد العدة للحرب فالعراق هو البلد الوحيد الذى استخدم وسائل الحرب لغزو الكويت . والولايات المتحدة تحاول حل الأزمة بالطرق السلمية ولكن على العالم ان يستعد للحرب إذا فشلت الجهود السلمية .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

الواشنطن بوست : الهدف الرئيسي لأمريكا القضاء على القوات العراقية

قالت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ان القوات الامريكية لم تذهب الى الصحراء السعودية لحماية سعر جالون البنزين ولا للدفاع عن الديمقراطية ذلك ان هذه الصفة لاتنطبق على أى من دول الخليج الفارسي غير ان للولايات المتحدة اسبابا واضحة ومقنعة لان تكون هناك .

ذلك ان سعر النفط قد ارتفع عام ١٩٨١ الى ٣٥ دولارا (اى ما يعادل اكثر من ٥٠ دولارا بقيمة الدولار الآن . ولم يؤد ذلك الى ارسال حاملات الطائرات الى الخليج .

غير ان السبب الحقيقي يكمن في خطورة القوة العراقية المسلحة حيث عمد هذا النظام الى توجيه الموارد الضخمة من ثروة النفط الى الانفاق على التسلح والانتقال الى بناء قوة عسكرية كبيرة وضخمة .

بل يستطيع العراق تطوير اسلحة نووية في غضون ٥ سنوات . وهو يمتلك حاليا صواريخ متوسطة المدى بالاضافة الى الغازات البيولوجية والكيميائية .

وهذه القوة العراقية الضخمة السبب في ارسال القوات الامريكية الى صحراء السعودية . فهي ليست مكانا مريحا لقضاء الوقت ولكن القوات الامريكية تقوم هناك بمهمة بالغة القيمة .

وأضافت الجريدة ان ما قاله جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي عن الحاجة الى بنية امنية جديدة لمنطقة الخليج يوضح ان وجود القوات الامريكية هناك سيكون عنصرا ضروريا في تلك البنية لفترة طويلة من الزمن .



بوش :

لــن أتراجع أمام صــدام

أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش انه لن يتراجع ولا بوصة واحدة أمام الرئيس العراقي صدام حسين وانه لا رجوع عن تحقيق الأهداف التي حددتها الأمم المتحدة لتسوية ازمة الخليج واهمها الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل غزوها في الثاني من اغسطس الماضي.

وانتقد بوش في كلمة القاها خلال لقائه بممثلي الأمريكيين من أصل عربي محاولات صدام لجعل ازمة الخليج مشكلة بين العالم العربي والولايات المتحدة مشيرا الى ان الرئيس العراقي يقف وحده في مواجهة الأسرة الدولية كلها.

واضاف انه لن يلتفت الى المحاولات العراقية لتعقيد وتوسيع الأزمة بالعمل على ربطها بالقضية الفلسطينية. واستطرد قائلا انه عندما تحل هذه الأزمة فان الولايات المتحدة سوف تواصل عملية السلام في الشرق الاوسط وفق القرارات الدولية.

وأكد انه لن يتفاوض أبدا مع بغداد قبل أن تمتثل لقرارات الأمم المتحدة وأن واشنطن لن تتراجع قيد أنملة ولن تعيد النظر في الوحدة العالمية التي تجلت ضد العراق.

واعرب بوش عن امله في أن تؤدي تسوية ازمة الخليج الى ارساء توازن عالمي جديد تتم في اطاره تسوية المشكلة اللبنانية. واكد أن لسوريا دورا تلعبه في هذا الاطار.

وذكر المراقبون انه اصبح واضحا ان بوش وصدام يتخذان مواقف متشددة كل في مواجهة الآخر فيما يتعلق بالتسوية السياسية المحتملة.. وكان صدام حسين قد اكد أن ضم الكويت للعراق «أبدي ولا رجوع فيه».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

امريكا تشترط وصول طارق عزيز بطائرة غير عراقية

واشنطن ـ مكتب الأهرام ـ أعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها ترحب بحضور طارق عزيز وزير خارجية العراق إلى نيويورك للاشتراك فى أعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة . وقالت الوزارة أنها فى نفس الوقت لاترحب بأن تهبط طائرة تحمل علامات عراقية فى نيويورك ، وأنه فى وسع طارق عزيز أن يصل على متن طائرة لاتحمل هذه العلامات .

وكان وزير خارجية العراق قد أبلغ السكرتير العام للأمم المتحدة بأن الولايات المتحدة رفضت هبوطه فى نيويورك بطائرة تحمل علامات عراقية ومسجلة هناك مما يجعله مضطراً للتخلف عن حضور الجمعية العامة .

الكونجرس يعتمد مليارى دولار لتمويل القوات الأمريكية بالخليج

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أيد الكونجرس الامريكى قرار الرئيس جورج بوش بارسال قوات الى الخليج لمواجهة الغزو العراقى للكويت .

فقد وافقت لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب على مشروع قرار يعرب عن تاييد المجلس لارسال قوات امريكية الى منطقة الخليج للاهداف التى حددها الرئيس بوش بما فيها انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة حكومتها

كما وافقت لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ على طلب الرئيس بوش تخصيص مليارى دولار لتمويل العملية العسكرية فى السعودية



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مسئولون امريكيون :

صـدام لا يمكن أن يطيـح بـه إلا أحـد المقربيـن

الرئيس العراقى يغير مقره باستمرار ويحيط تحركاته بالسرية

واشنطن ـ ا . ب ـ ذكر مسئولون امريكيون امس إن الدرع الأمنية التى يحتمى بها الرئيس العراقى صدام حسين ، كثيفة للغاية لدرجة تجعل اغتياله غير محتمل من جانب جهة خارجية ، وتجعل الطريقة الوحيدة للاطاحة به ، انقلاب احد المقربين اليه ضده .

وقالت المصادر ان التقارير الواردة من بغداد تؤكد إن الرئيس العراقى لم يغادر المدينة ، غير انه يتنقل كثيراً بين مقار اقامته المتعددة بها ، واضافت إن منازله المختلفة محصنة بدفاعات قوية

وقالت المصادر التى رفضت ذكر هويتها ، إن صدام يتنقل فى مواكب يتوافر لها درجات عالية من الامن ، وإن احوال صدام او اماكن وجوده وعاداته اصبحت سرية منذ غزو القوات العراقية للكويت .

واوضحت المصادر انه على الرغم من ان صدام مازال حيا يرزق إلا انه يعيش فيما يشبه العزلة منذ الغزو . ولا يتعامل مباشرة الا مع عدد قليل جدا من المقربين اليه فى مقدمتهم طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ، ولطيف نصيف جاسم وزير الاعلام . وكان صدام قد تعرض الى ١١ محاولة اغتيال خلال الاعوام الـ ١٣ الماضية .

وقال المسئولون الامريكيون إن اغتيال صدام يتطلب ان يقوم به مسئولون كبار حتى يتمكنوا من اختراق الدفاعات والاجراءات الامنية الكثيفة المفروضة حوله . واضافوا إن كبار مستشارى صدام يتابعون اخبار بعضهم البعض لانهم يعرفون ماذا يعنى اختفاء احدهم .

وحذر المسئولون ان صدام مازال يتمتع بشعبية كبيرة بين افراد شعبه وانه ليس تشاوتشيسكو آخر ، حيث انه رفع مستوى معيشتهم وادخل فى نفوسهم نوعا من الفخر القومى .

بوش يؤكد للصباح تأييد العالم لتحرير الكويت

التقى الرئيس الامريكى جورج بوش امس فى واشنطن مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح حيث اكد له ان العالم كله يساند ماتقوم به الولايات المتحدة والدول الاخرى من اجل تحرير الكويت من القوات العراقية الغازية .

كما اشاد الرئيس بوش بالكلمة التى القاها امير الكويت امس الاول فى الأمم المتحدة ووصفها بانها كانت « شيئا رائعا » .

واعتبر المطلقون السياسيون لقاء بوش مع امير الكويت دلالة واضحة تؤكد ان الولايات المتحدة ، لاتزال تعتبر الشيخ الصباح هو الحاكم الشرعى الوحيد للكويت .

وقد اكد الشيخ جابر الصباح فى رده على ملاحظات الرئيس بوش ان التحية التى تلقاها من اعضاء الامم المتحدة أمس الاول تؤكد ان قضية الكويت مشروعة وعادلة .

كما أوضح الأمير فى المؤتمر الصحفى الذى عقد قبل اجتماعه مع بوش امس ان الجميع يرغب فى منع وقوع حرب والتوصل إلى حل سلمى عن طريق تنفيذ قرارات مجلس الأمن .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ســبتمبر ١٩٩٠

واشــنطن تؤكــد تزايــد الاهتمام الدولــى بالعمـل العســكرى ضـد العـراق

الدول الدائمــة العضــوية بمجلس الأمــن تؤكد ضــرورة انســحاب العــراق غير المشــروط

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ـ اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ان احتمال المجتمع الدولى بالقيام بعمل عسكرى لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت فى حالة فشل الجهود الدبلوماسية قد تزايد فى الوقت الذى طالبت فيه الدول دائمة العضــوية فى مجلس الامن بالانسحاب العراقى غير المشروط من الكويت وعودة السلطة الشرعية واطلاق سراح الرهائن الاجانب واكدت رفضها المطلق لمحاولات العراق الربط بين ازمة الخليج ومشكلة الشرق الاوسط .

فقد اعلن بيكر بعد اجتماعات مع العديد من وزراء خارجية الدول على هامش جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة ، أن الدول متفقة فى الرأى بصورة لم يسبق لها مثيل على تأييد قرارات مجلس الامن الخاصة بأزمة الخليج مع تفضيل الجهود السياسية للتوصل الى حل سلمى ينهى الاحتلال العراقى للكويت .

واوضح بيكر انه مع ذلك فان هناك دولا عديدة اوضحت بصورة قاطعة انه يجب عدم تجاهل الاحتمالات الأخرى وهذا يعنى العمل العسكرى .

وقال مسئول امريكى كبير فى مؤتمر صحفى ان الاتجاه العام الذى ساد اجتماعات بيكر مع وزراء خارجية سوريا وتونس والجزائر ودول مجلس التعاون الخليجى هو ضرورة انسحاب العراق من الكويت والالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن مع التركيز على ضرورة ازالة خطر الاسلحة غير التقليدية من العراق بالذات .



خلاف حاد داخل أمريكا حول صفقة السلاح للسعودية

يدور خلاف حاد الان داخل الكونجرس الامريكي بسبب الخلاف على صفقة السلاح الامريكية للمملكة العربية السعودية ، والتي تقدر بنحو ٢١ مليار دولار · ومما يذكر انه فور الاعلان عن الصفقة التي تعتبر اضخم صفقة سلاح امريكي لجهة اجنبية دفعة واحدة ثارت ثائرة النواب الامريكيين المناوئين لاسرائيل متعللين باهتزاز ميزان القوة العسكرية في الشرق الاوسط والذى يميل لاسرائيل · وقد ردد مسئول بالادارة الامريكية بان حلا وسطا سوف يتم ايجاده منعاللخلاف الناشىء حاليا · حيث من المقرر ان يتم خفض الصفقة او تاخير السلاح الامريكي للسعودية لحين تبدد مخاوف الهجوم العراقى ضد السعودية كما يتردد ان اسرائيل تشعر بالقلق من جراء احتضان امريكا للسعودية ومصر وحتي سوريا ضد العراق · اما مبعث قلق اسرائيل هو الاحساس بان قوتها الاستراتيجية اصبحت اقل اهمية لدى امريكا

ابتعاد الأردن عن العراق شرط لحصولها على المساعدات

واشنطن - حمدى فؤاد - أعلن جون كيلى وكيل الخارجية الامريكى المساعد ان الادارة الأمريكية أبلغت الأردن انها ستحصل على المساعدات المطلوبة إذا ابتعدت بقدر كبير عن العراق وانضمت الى الاغلبية العربية الممثلة فى الجامعة العربية وطبقت المقاطعة الاقتصادية على العراق بالكامل .

وتقدر المساعدات التى ستحصل عليها الأردن بمبلغ ٢٨ مليون دولار .

وقد أرسلت أمريكا طائرة تحمل الخيام والمساعدات العاجلة لإيواء الوافدين إليها من العراق والكويت وسترسل خلال اليومين القادمين طائرتين أخريين ، وذلك لتشجيع الأردن على الانضمام إلى الغالبية العربية والابتعاد عن العراق .

■ مجلة امريكية :

بوش يبحث الحل العسكرى إذا فشل الحل الدبلوماسى لأزمة الخليج خلال شهر

واشنطن - و - ذكرت مجلة « يو إس نيوز » ان وورلد ريبورت إنه اذا ثبت فشل الحل الدبلوماسى فى غضون الشهر القادم فان الرئيس الامريكى جورج بوش ، قد يعيد النظر فى اللجوء الى البدائل العسكرية .

وقالت المجلة انه فى حالة اندلاع مواجهة عسكرية شاملة بين القوات الامريكية والقوات العراقية ، فإن الخسائر الامريكية يمكن ان تتراوح بين ٢٠ الفا و ٣٠ الف قتيل ومصاب ، واضافت المجلة ان هذه التقديرات حصلت عليها من مجلس الامن القومى الامريكى ومن هيئة اركان الحرب الامريكية المشتركة .

وقالت ان هذا الحجم المتوقع للضحايا ، هو الذى اقنع الرئيس بوش بالبحث عن حل دبلوماسى لأزمة الخليج .





□ اعضاء الكونجرس الامريكي مع نهاية عطلته الصيفية :

الانتشار الأمريكى فى الخليج يزيد العبء على الميزانية الأمريكية التى تعانى عجزاً ضخماً

واشنطن - ر - يعود الكونجرس من عطلته الصيفية بعد غد الاربعاء بينما يلوح فى الافق شبح الحرب فى الخليج بين الولايات المتحدة والعراق . وقد بدات الولايات المتحدة عملية انفاق كبيرة نتيجة لنقل عشرات الالوف من قواتها الى منطقة الخليج بينما كان الكونجرس يستعد لمناقشة العجز الكبير فى الميزانية الامريكية بهدف الوصول الى اتفاق لتخفيضه مع حكومة الرئيس بوش .

وكان الكونجرس قد بدأ عطلته الصيفية بعد الغزو العراقى للكويت مباشرة وفى نفس الوقت يستعد اعضاؤه للانتخابات التشريعية التى ستجرى فى نوفمبر القادم وهى الانتخابات التى تحتم على الاعضاء الوصول قبلها الى اتفاق مع الحكومة حول خفض عجز الميزانية .

وكان قادة الكونجرس الذين اجتمع بهم بوش يوم ٢٨ اغسطس الماضى قد أيدوا بالاجماع إجراءات بوش العسكرية للرد على الغزو العراقى للكويت لكنهم أثاروا العديد من التساؤلات حول النفقات المترتبة على هذه الاجراءات ، وكيف ستؤثر هذه النفقات التى لم تكن فى الحسبان على محاولات الوصول الى اتفاق حول خوض عجز الميزانية بين الكونجرس والحكومة . وصرح السناتور جيمس ايكسون عقب الاجتماع مع بوش بأنه من الواضح ان البلاد لن تستفيد ماليا من تحسن العلاقات بين الشرق والغرب ونهاية الحرب الباردة كما كان متوقعا ويشير ايكسون بذلك الى ان مجالا جديدا للانفاق العسكرى قد فتح فى الخليج بينما كان متوقعا خفض النفقات العسكرية بنهاية الحرب الباردة .

ومن المتوقع ان يتكلف الانتشار الامريكى فى السعودية والخليج ٢,٥ مليار دولار خلال سبتمبر الحالى وحده . وصرح النائب وليام جراى بأن الانفاق الامريكى على هذا الانتشار سيتراوح بين ١٠ مليارات و ١٥ مليار دولار اذا بقيت القوات الامريكية فى الخليج لمدة عام .

ومن الضرورى الوصول الى اتفاق خفض العجز فى الميزانية قبل بداية السنة المالية الجديدة التى تبدأ فى أول اكتوبر القادم والا كانت هناك ضرورة لطرد الوف الموظفين الحكوميين من وظائفهم وخفض اعتمادات الخدمات الفيدرالية .

ويعتقد بعض اعضاء الكونجرس ان هناك حاجة الى زيادة الضرائب ولكن بوش يعارض زيادة الضرائب على الدخل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

□ بعد زيارة المواقع الأمريكية فى السعودية :

وفد مجلس الشيوخ يؤيد المطالب السعودية الجديدة من الأسلحة

الظهران ـ ى . ب . أ ـ قام ١٤ من اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى بزيارة مواقع القوات الإمريكية شرقى المملكة العربية السعودية واعلنوا انهم يؤيدون المطالب السعودية الجديدة من الأسلحة .

وصرح السناتور الديمقراطى الان كرانسون بأن الأوضاع الراهنة تتطلب من الولايات المتحدة توفير كافة احتياجات السعودية من الأسلحة خصوصا فى ضوء التعاون الواضح الذى ابدته القيادة السعودية مع الولايات المتحدة .

وأكد السناتور كرانستون انه لم يعد يعارض اية مطالب سعودية من الأسلحة لأن السعوديين يقفون الآن على خط المواجهة الأول .

وجدير بالذكر أن السعودية تطالب الولايات المتحدة بـ ٤٨ مقاتلة من طراز (اف ـ ١٥) وصواريخ مضادة للطائرات من طراز ستينجر . وحوالى ٣٠٠ دبابة من طراز « ام (١) ابرامز » وكان السناتور كرانستون من اكثر المعارضين لتزويد السعودية بطائرات (اف ـ ١٥) فى عام ١٩٧٦ كما عارض تزويدها بطائرات أواكس فى عام ١٩٨١ .

كذلك طالب السناتور دانييل موينيهان وهو من اكثر المؤيدين لاسرائيل بمزيد من المرونة فى مسألة تزويد السعودية بالأسلحة .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطن تضغط على طوكيو لزيادة مساهمتها فى الخليج

انتقادات حادة لليابان لترددها فى تحمل مسئوليتها

واشنطن - ١ ش . ١ - اكدت مصادر امريكية مطلعة امس ان الحكومة الامريكية ستضاعف من ضغوطها خلال الاسابيع القليلة القادمة على اليابان وبعض الدول الاوروبية لدفعها الى زيادة مساهمتها فى تحمل الأعباء المالية التى تتطلبها مواجهة الأزمة القائمة فى الخليج .

وذكرت المصادر نفسها ان المهمة التى سيقوم بها وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر فى أوربا وبعض دول الخليج ، وكذلك المهمة التى سيتولاها وزير الخزانة نيكولاس برادى فى بعض الدول الآسيوية بتكليف من الرئيس جورج بوش فى نهاية الاسبوع الحالى ، تعتبر جزءاً من هذه الضغوط التى تسعى الولايات المتحدة من ورائها الى جمع اكبر مساهمات مالية ممكنة من هذه الدول .

وقد وجه أعضاء بارزون فى مجلس الشيوخ والنواب انتقادات لاذعة للدول التى تبدو رغم ثرائها مترددة إزاء تقديم المساهمات الفعالة لمواجهة الموقف المترتب على ازمة الخليج بكل أبعاده وأعبائه . وقد عبر السناتور باتريك ليهى عن ذلك بقوله فى برنامج أذاعته محطة سى ان . ان الاخبارية ان اليابان لم تقدم حتى الآن إلا وعوداً ولكنها لم تترجمها عملياً .

واضاف أن ما تقوم به اليابان يعد أقل بكثير مما يتناسب مع مسئوليتها بإعتبارها قوة اقتصادية عظمى فى عالم اليوم . بل ان السناتور الامريكى ذهب فى انتقاده لليابان إلى درجة التصريح بشكل سافر بأن ما تقوم به الولايات المتحدة هو أنها تعمل على حماية الممرات المائية ومنابع النفط لكى يذهب هذا النفط إلى اليابان

كما أعرب السناتور ليهى عن اعتقاده بأن الدول الاوروبية الغربية وفى مقدمتها المانيا يجب ان تتحمل قسطاً اكبر بكثير مما يبدو انها مستعدة للاضطلاع به .

وكان خبراء أمريكيون قد المحوا فى مناقشات تليفزيونية اجريت خلال اليومين الماضيين إلى أن اليابان تعتمد على بترول الشرق الأوسط بنسبة تصل إلى ٦٤ فى المائة ، فى حين أن الولايات المتحدة نفسها لا تعتمد عليه إلا بنسبة لا تزيد على ٢٥ فى المائة .

واشارت المصادر الأمريكية إلى أن التأييد القوى الذى حصل عليه الرئيس الامريكى فى اجتماعه الاسبوع الماضى مع زعماء الكونجرس لم يكن يشوبه سوى القلق الذى أعرب عنه الشيوخ والنواب الامريكيون إزاء كيفية تدبير النفقات الضرورية للقيام بأعباء القوات التى أرسلت إلى المملكة العربية السعودية والخليج ، وذلك مع التسليم بسلامة الخطوات التى اتخذها الرئيس الامريكى ودعمها بلا تردد



واشنطن ولندن بين خيارات الحرب والسلام

نيويـورك تايمـز : احكام الحصـار يكسـر ارادة صـدام

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ركزت الصحف الامريكية حديثها عن ازمة الخليج امس على الجهود المبذولة حالياً لاجبار العراق على الانصياع للمجتمع الدولى وانهاء غزوه للكويت . بينما حذرت الصحف البريطانية من مغبة الافراط فى التفكير والتردد والشعور بالذنب فى التعامل مع العراق .

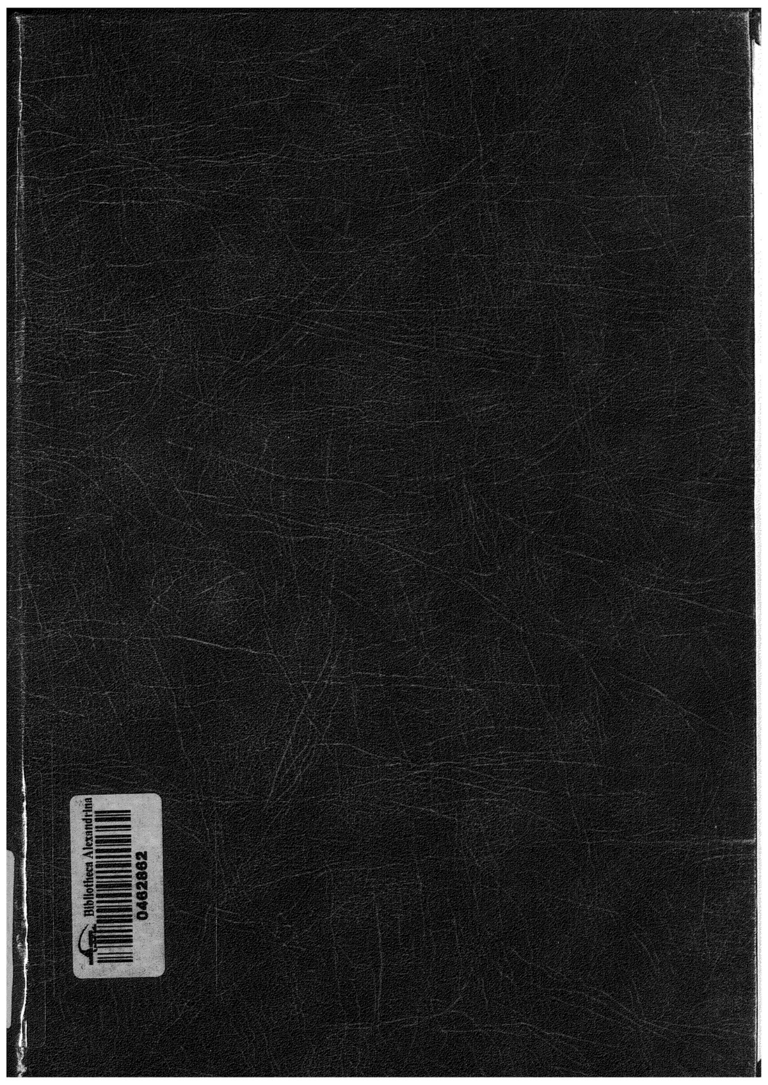
وقالت صحيفة « وول ستريت جورنال » إن الشعب الأمريكى يؤيد قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية ضد نظام صدام حسين . وذلك اذا تم توضيح اهداف هذه الضربة . غير ان الصحيفة نبهت الى ان الرئيس الامريكى جورج بوش سيتعرض لبعض الاحراج اذا فشلت الضربة .

وقد ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الأمريكية أمس أن الحصار المفروض على العراق يمكن أن يؤتى ثماره اكثر من أى اجراء آخر . وربما هو الذى سيكسر إرادة الرئيس العراقى صدام حسين . وقالت الصحيفة إن ٩٧٪ من صادرات العراق هى من البترول ومنتجاته

أما صحيفة « ستار تريبيون » فقالت إن استخدام الردع العسكرى ضد العراق يعد أمراً منطقياً واشارت الى ضرورة ان تقوم واشنطن باجبار العراق على فك قبضته عن الكويت . وطالبت بالمثابرة على العقوبات الاقتصادية فترة من الزمن .

وفى لندن اكدت صحيفة « الأوبزرفر » على ان موقف بريطانيا من أزمة الخليج لن يتغير حتى بعد أن عاد اكثر من ٢٢٠ بريطانيا كانوا رهائن عند العراق .

واشارت صحيفة « ديلى اكسبريس » إلى ان ثلثى الجمهور البريطانى مستعدون لشن الحرب . وأن أغلبية ساحقة تؤيد زعامة تاتشر .


Bibliotheca Alexandrina
0462862